الجمع والوضع في المعجم الوسيط دراسةٌ ناقدةٌ لأُســـــرتَي (ع ب س) و (ع ب ط)

محمَّد جمال خلف البركات

خريج برنامج اللسانيّات والمعجميَّة العربيَّة، معهد الدَّوحة للدِّراسات العليا، قطر

Collection and Composition in "Alwasit Dictionary": A Critical Study of the two families of (ʿ b ṭ)ʿ b s) and (ʿ b ṭ)

Mohammad Jamal Khalaf Albarakat
Graduate of Linguistics & Arabic Lexicography, Doha Institute for Graduate Studies, Qatar
Email: mal144@dohainstitute.edu.qa
Orcid ID: 0009-0008-9862-8926

الخلاصة :

للقاموس، وإن ظهر في صورةٍ غير معقَّدةٍ، نظامٌ يحكم بنيته وأساليب مقعَّدةٍ لصناعته تعود في مجملها إلى أصلَين رئيسَين، هما: الجمع، الَّذي يُعنى بالمدوَّنة الَّتي يستقي صانع القاموس منها مادَّته اللغويَّة، والوضع الَّذي يُعنى بترتيب تلك الموادِّ وتعريفها وتسهيل الوصول إلى مدلولاتها؛ بتعريف الدَّوال نفسها أوَّلًا، وثانيًا بتعريف المدلولات.

وهذه الورقة محاولةٌ لتتبُّع أصلَي الجمع والوضع في "المعجم الوسيط" بدراسةٍ ناقدةٍ لأسرتَي (ع ب س) و(ع ب ط)؛ بتتبُّع أُصول مدوَّنته في مقدِّمات وتصديرات طبعاته الخمس المتتالية، وقضيَّة غياب وحضور المداخل القاموسيَّة مقارنةً بقواميس أُخرى، لا سيَّما التُّراثيَّة منها، فضلًا عن التَّعريج على قضيَّة الوضع بتتبُّع ما يعتري ترتيبه من قصورٍ أو ما يظهره صانع الوسيط من إجادةٍ، ومثله قضيَّة التَّعريف واللغة الواصفة الشَّاملة للشَّواهد والأمثلة والوسوم وترتيب الدَّلالات.

Abstract:

A dictionary, even if it appears in a non-complex form, has a system that controls its structure and methods for making based on two main origins: collection, which is concerned with the corpus from which the dictionary maker draws its linguistic material, and composition, which is concerned with the ways of arranging and defining those materials and facilitating access to their meanings; by defining signifiers and signifieds.

This paper is an attempt to trace the origins of collection and composition in "Alwasit Dictionary" through a critical study of the two families (‘ b s) and (‘ b ṭ); By tracing the origins of its corpus in its five introductions, and the absence issue of entries compared to other dictionaries, as well as delving into the composition issue by tracking the deficiencies in its arrangement or the proficiency demonstrated by its maker, and likewise the definition issue and comprehensive descriptive language contining examples, tags, and semantic arrangement.

الكلمات المفتاحية:
القاموسيَّة، الأُسرة المعجميَّة، الجمع والوضع، المدوَّنة القاموسيَّة، المعجم الوسيط

Key words:
Lexicography, Lexicological family, Collection & composition, Lexicographic corpus, Alwasit dictionary.

المقدمة

تقف "القاموسيَّة العمليَّة" practical lexicography على ساقَي الجمع والوضع؛ فتشمل الأولى كلًّا من حصر المدوَّنة واختيار المداخل المناسبة لنوع القاموس، اعتمادًا على مستعمِله المفترَض والقصد منه والعصر الَّذي يُغطّيه، أمّا الثّانية، فتشمل جانبَي التَّرتيبَين؛ الكبير والصَّغير أو الخارجيّ والدّاخليّ، واللغة الواصفة، بما في ذلك التَّعريف والمعلومات المساعدة الشّاملة للمعلومات التَّأثيليَّة والوسميَّة والصَّوتيَّة والاشتقاقيَّة والشَّواهد والأمثلة، فضلًا عن قضيَّة النَّظائر الجزيريَّة للأُسر القاموسيَّة.

و"المعجم الوسيط" - الَّذي سيُشار إليه بالاختصار "م.و" في بقيَّة هذه الورقة - ليس بدعًا بين القواميس في قيامه على تلك الثُّنائيَّة، أَو لزوم استناده إليها. وتقصد هذه الورقة بيان مدى التزام صانع "م.و" ممثَّلًا بـ"مجمع اللغة العربيَّة" القاهريّ بركنَي القاموسيَّة؛ الجمع والوضع، وتوضيح ما أجاد به وما لم يُوفَّق إليه، بدراسة أُسرتَين محدَّدتَين منه، هما: (ع ب س) و(ع ب ط)، دراسةً ناقدةً، لا سيَّما وأنَّ القاموس العربيَّ التُّراثيَّ عانى من اختلال التَّوازن بينهما؛ فهو بين من أحسن الجمع فأساء الوضع، أو أحسن الوضع بعد أن أساء الجمع؛ "فلم يُفِد حسن الجمع مع إساءة الوضع، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع". (ابن منظور، د.ت.، ص.٧/١) ولم يُكتفَ بالنَّقد النَّظريّ، بل عُمِل على إعادة بناء الأُسرتَين المشار إليهما في محاولةٍ لسدِّ ما بهما من ثغراتٍ أو تأكيد ما فيهما من إجادةٍ.

والمشـكلة في القاموسـيَّة العربيَّة تبرز أكثر في ركن الجمع، لا سـيَّما فيما يخصُّ المدوَّنة الَّتي لم تكن ممثِّلـةً، إلّا فيمـا قـلَّ، لواقع اللغـة العربيَّـة الحيّ فيمـا بعـد القرن الثّـاني من الهجرة، الَّذي يُنظَر إليه بكونه نهاية "عصـر الرِّواية والفصـاحة والاحتجاج"، وربَّما يُؤرَّخ لـذلك بوفـاة الشّـاعر إبراهيم بن هرمـة الكنـانيّ (ت.١٨٠هـ)، وهو آخر من يُحتَجُّ بهم من الشُّعراء العرب في اللغة.

وهذه المشـكلة لم تُصـلَح في القـاموسـيَّة العربيَّة الحديثة والمعاصـرة، وإن زعمت قواميسها، لا سيَّما "م.و"، أنَّها تحرَّرت من قيود الزَّمان والمكان الَّتي فرضها قاموسيّو العرب قديمًا على مصـنَّفاتهم؛ لإدخالها مصـطلحًا هُنا أو مفردةً لم تُسـبَق إليها هناك. وذلك الزَّعم لا يعدو حدوده؛ فبنظرةٍ أَوَّليَّةٍ في تلك القواميس يمكن اسـتجلاء اعتمادها على القواميس التُّراثيَّة اعتمادًا رئيسًا في جمع المادَّة وتعريفها، وذلك يُبرِز مشكلة غياب التَّأريخ عنها.

أمّا في ركن الوضـع، فتبرِز قضـيَّة التَّرتيب الَّتي اسـتطاعت القاموسـيَّة العربيَّة الحديثة والمعاصـرة أن تتجاوزها، متأثِّرةً بالقاموسـيَّة الاسـتشـراقيَّة، (Haywood, 1960, pp.109) إلّا أنَّها عجزت عن تسـويغ اعتماد ترتيبٍ لمداخلها وترك آخر، أي السَّبب الدّاعي إلى الاستناد إلى مثل ذلك التَّرتيب المحدَّد وبيان كونه علميًّا، فضـلًا عن بروز الاعتماد على الشَّـرح والتَّفسير في التَّعريف، مع عدم التَّطرُّق إلى عناصر البنية الشَّكليَّة له.

ويُعَدُّ التَّرتيب، المشـكِّل للبنية الكبرى للقاموس، والتَّعريف، الممثِّل لبنيته الصُّـغرى، أوَّل ما يبرز لمستعمِل القاموس، بيد أنَّ الحكم على مدى نجاعة العمل القاموسيّ لا يتوقَّف على هذين الأصـلَين الفرعيَّين، بل هو نتاج التَّوفيق بين الجمع والوضـع؛ فيكون القاموس في مدوَّنته القاموسيَّة ممثِّلًا للغرض الَّذي صُنِع له.

وأن يمثِّل قاموسٌ واقع اللغة في عصـر محدَّدٍ، يسـتدعي قيامه على مدوَّنةٍ لغويَّةٍ تمثِّل واقع تلك اللغة المعيش بها الَّتي يمثِّلها، فضلًا عن قيامه على ترتيبٍ يراعي حاجات المستعمِل والفئة المقصـودة منه بالصِّـناعة؛ فالتَّرتيب تواضـعٌ بين صـانع القاموس وحاجة مسـتعمِله، وكذا التَّعريف الَّذي لا يشـمل تعريف المدلول فحسـب، بل ويشـمل تعريف الدّالّ؛ فيقدِّم للمسـتعمِل المعلومات الضَّـروريَّة الَّتي تعين على تمييز المدخل القاموسـيّ عن غيره داخل القاموس

إشكاليَّة الدِّراسة ومنهجها ومدوَّنتها:

تبرز الإشكاليَّة الَّتي تسعى هذه الورقة إلى الإجابة عليها من زعم صانعي "م.و" أَنَّه تجاوز قيود الزَّمان والمكان؛ فجاء في مقدِّمة طبعته الأولى ما نصُّه: (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٥)

وَضْع هذا المعجم كان عملًا لا بدَّ منه؛ لأَنَّ المعاجم الأُخرى، سواءٌ منها القديم والحديث، قد وقفت باللغة عند حدودٍ معيَّنةٍ من المكان والزَّمان لا تتعدّاها، فالحدود المكانيَّة شبه جزيرة العرب، والحدود الزَّمانيَّة آخر المائة الثّانية من الهجرة لعرب الأَمصار، وآخر المائة الرّابعة لأعراب البوادي.

إذن، فهو قاموسٌ يكسر أصلًا قامت عليه القواميس التُّراثيَّة الملتزِمة بالقرن الثّاني من الهجرة حدًّا فاصلًا بين الفصاحة واللحن وبين الأَصيل والدَّخيل، وبقبائل وسط شبه الجزيرة العربيَّة حدًّا جغرافيًّا اجتماعيًّا؛ فهو قاموسٌ شاملٌ لـ"ما يُسمَع اليوم من طوائف المجتمَع كالحدّادين والنَّجّارين والبنّائين وغيرهم من أَرباب الحرف والصِّناعات". (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٦) ولعلَّ بعض الباحثين يؤيِّد ذلك؛ إذ "م.و" يلامس عندهم الحاجات الحاضرة وما يطرأ على الحضارة الإنسانيَّة مع احتوائه "بعض الهنات؛ فهي لا تمسُّ سوى العَرَض". (عبد الجليل، ٢٠١٠، ص.٣٨٧)

إنَّ مثل تلك الرّؤية تستدعي قيام ركن الجمع في "م.و" على مدوَّنةٍ حديثةٍ تلتزم بأربعة شروطٍ رئيسةٍ، هي: ١. الأصالة، فيكون نصُّها أصيلًا نشأ لفعلٍ تواصليٍّ حقيقيٍّ، فضلًا عن استبعاد القاموس منها، (حمزة، ٢٠١٤ب، ص.٢٠١) في حالة صناعة القاموس الآنيّ على الأقلّ؛ لسببَين، هما: ١. أنَّ ما حواه القاموس مفترَضٌ أن تحويه المدوَّنة نفسها، و٢. أن يُضمَن تحقيق الشَّرط الرابع المتعلِّق بتمثيل اللغة. ومع ذلك، فإنَّ هذين السَّببَين قد لا يُعدّان وجيهَين إن كان القصد صناعة قاموسٍ تاريخيٍّ؛ فيكون القاموس التُّراثيُّ مصدرًا استدراكيًّا على المدوَّنة نفسها، لا سيَّما إن تفرَّد بما لم تحوه من ألفاظٍ أو شواهد. (بلحبيب، ٢٠٢٣، ص.٥٦٠-٥٦١) وأمّا بقيَّة الشُّروط، فهي: ٢. الشُّمول والحوسبة، والشُّمول نسبيٌّ، و٣. الوسم، فتُذكَر طبيعة الوثائق المشكِّلة للمدوَّنة وتاريخ تصنيفها

ومؤلِّفها ومكان نشرها ومجالها، و٤. صحَّة التَّمثيل، فتكون المدوَّنة ممثِّلةً لواقع اللغة الَّتي يُراد للقاموس التَّعبير عنها. (حمزة، ٢٠١٤ب، ص.٢٠٦-٢٠٩)

وليس ثَمَّ دليلٌ واحدٌ خفيٌّ أو جليٌّ على أنَّ صانع "م.و" أقام بنيانه على أساس مدوَّنةٍ تساير تلك الشُّروط، بل يمكن القول إنَّه أقامه على أساس الانتقاء والالتقاط من القواميس التُّراثيَّة وما يُقرُّه المجمع القاهريُّ ويجيزه من مفرداتٍ، (خويلد، ٢٠٢٠، ص.٨٣) وليس ذلك من المدوَّنة الرَّصينة الَّتي يُبنى على أساسها القاموس العصريُّ في شيءٍ.

ومشكلة غياب المدوَّنة والاتِّكاء على الانتقاء لا يقف تأثيره عند حدود ركن الجمع، بل يتعدّاه إلى ركن الوضع؛ فتخضع تعريفاته إلى سلطان القاموس التُّراثيّ وسلطة المجامع اللغويَّة المعياريَّة، فتبدو معاني المفردات فيه أحافير متحجِّرةٍ من زمنٍ سابقٍ لا حياة فيها؛ لغياب طابع التَّأريخ عن القاموس؛ فلا تنتقل المعاني في سلسلةٍ تُظهِر تطوُّرها الدَّلاليَّ، بل تبدو معانيها مبتورًا بعضها عن بعضٍ.

ويعزو حسن حمزة غياب التَّأريخ عن القاموس العربيّ إلى ثلاثة أسبابٍ، هي: ١. القول بالتَّوقيف، و٢. والبحث عن الفصيح، و٣. والاعتقاد أنَّ تغيُّر اللغة أو "فسادها" واختلاطها طارئٌ عليها. (٢٠٢٣، ص.٣٦-٥٧) ويُسلَّم لحمزة بالسَّببَين الأخيرَين، أمّا السَّبب الأوَّل فيبدو محلَّ نقاشٍ، مع أنَّ علماء مثل بدر الدّين الزَّركشيّ (ت.٧٩٤هـ) وصفوه بـ"قول الجمهور". ومع ذلك، فإنَّهم يشيرون إلى الاختلاف في طبيعته ومفهومه، وتعدُّد الآراء في القول به أو عدمه، فضلًا عن تداخله مع المفهوم النَّقيض له في بعض تلك الآراء، أي الاصطلاح والمواضعة. (الزركشي، ١٩٩٨، ص.٣٩٣-٣٩٦)

ومع أنَّ "م.و" حاول التَّغلُّب على تلك الأسباب، وجدَّد في التَّأريخ نظريًّا، فإنَّه "ظلَّ]...[مشدودًا إلى مناهج الأقدمين" تطبيقيًّا. (حمزة، ٢٠٢٣، ص.٧٠) أمّا في جانب التَّرتيب، فإنَّه لم يوضِّح مدى علميَّة نهجه الَّذي اتَّبعه في تقديم صيغٍ على أُخرى. وبالإمكان تلخيص الإشكاليَّة السّابقة في السُّؤال البحثيّ الآتي:

ما الأُسس الَّتي اتَّبعها صانع "م.و" في ضبط ركنَي الجمع والوضع فيه؟ وكيف أَثَّرت تلك الأُسس في طبيعة مادَّته اللغويَّة؟

وتقوم هذه الدِّراسة على منهجٍ مُركَّبٍ؛ فهي استقرائيَّةٌ تسعى باستقراء عيِّنةٍ محدَّدةٍ من "م.و" إلى تحديد ما أَجاد به صانعه وما أَخفق فيه. وهو منهجٌ مناسبٌ لمثل هذه الدِّراسات القائمة على استنتاج نتائج عيِّنةٍ محدَّدةٍ وتعميمها على بقيَّة أَفراد العيِّنات المحتملة غير المدروسة. وهي كذلك دراسةٌ وصفيَّةٌ تهدف إلى وصف الأُسس الَّتي قامت عليها عمليَّتا الجمع والوضع فيه اعتمادًا على ما كُتِب في الموضوع من دراساتٍ سابقةٍ؛ نظريَّةٍ كانت أَو تطبيقيَّةٍ. وهي دراسةٌ مقارِنةٌ تبحث عن مصادر "م.و" في القواميس التُّراثيَّة، لا سيَّما "لسان العرب" لابن منظورٍ (ت.٧١١هـ) و"القاموس المحيط" للفيروزابادِيّ (ت.٨١٧هـ)، فضلًا عن كونها دراسةً تطبيقيَّةً، تسعى إلى إعادة بناء المادَّة المدروسة.

أَمّا مدونة الدِّراسة، فتشمل أُسرتَي (ع ب س) و(ع ب ط) في طبعات "م.و" الخمس الَّتي كان آخرها صدورًا "الطَّبعة الخامسة المنقَّحة" عام ٢٠٢١ من الميلاد، هذا في جانب التَّطبيق. أَمّا في الجانب النَّظريّ، فالمدوَّنة تشمل مقدمات وتصديرات "م.و" في طبعاته الخمس المتوالي صدورها بين عامي ١٩٦٠ و٢٠٢١ من الميلاد، فضلًا عن القواميس التُّراثيَّة، الَّتي وإن لم يُصرَّح في مقدِّمات "م.و" بأَنَّها مصادره الرَّئيسة، فإنَّ ذلك مستنتَجٌ من النَّظر في أَعمال اللجان الَّتي قامت صناعته على نتائج أعمالها، وهي تُصرِّح باعتمادها على القواميس القديمة، الَّتي يبدو أَنَّها كانت غالبًا "لسان العرب" و"القاموس المحيط". (بالخير، ٢٠١٣، ص.١٧٠-١٧١)

فرضيَّة الدِّراسة:

يُفترَض بعد نظرةٍ أَوَّليَّةٍ فاحصةٍ أنَّ "م.و" لا يركن إلى مدوَّنةٍ لغويَّةٍ ممثِّلةٍ لواقع لغة القرنَين العشرين والحادي والعشرين، بل إلى الانتقاء وآراء المجمعيّين الَّذين ربَّما تميل آراؤُهم إلى المعياريَّة والحفاظ على النَّقاء اللغويّ؛ فجعلوا من المصادر القديمة من قواميس وكتبٍ لغويَّةٍ أَساسًا لموادِّ "م.و"؛ فأَثَّر ذلك، ليس في طبيعة اللغة الموصوفة فقط، وإنَّما في طبيعة اللغة الواصفة فيه؛ فابتعدت عن روح العصر الَّتي كان مفترضًا لها أَن تُعبِّرَ عنه؛ لغياب المدوَّنة الممثِّلة له في بناء القاموس. فضلًا عن ذلك، يبدو أَنَّ التَّرتيب الَّذي جاء به "م.و" لا يعدو كونه وسيلةً تقنيَّةً تهدف إلى التَّسهيل على مستعمِله الَّذي يروم الوصول إلى معنى مفردةٍ فيه؛ فلا يقوم على أُسسٍ علميَّةٍ.

الإطار النَّظريُّ:

يقوم إطار هذه الورقة النَّظريُّ على دعامتَين، هما: ١. النَّظريَّة القاموسيَّة العامَّة General theory of Lexicography، Mahanta, 2019, pp.270-271)) و٢. وظيفيَّة القاموس. أمّا الدَّعامة الأولى، فتتميَّز بكونها ليست فرعًا من اللسانيّات التَّطبيقيَّة؛ فلا يقوم العمل القاموسيُّ على تطبيق النَّظريات اللسانيَّة فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى نظريّاتٍ قد تكون خارج اللسانيّات تتعلَّق بطبيعة القاموس ووظيفته ومستعمله. (Wiegand, 1984, pp.13) فضلًا عن ذلك، فلا تُعدُّ القاموسيَّة فرعًا من المعجميَّة Lexicology؛ إذ لا تقوم القاموسيَّة على أُسس المعجميَّة وحدها. (Wiegand, 1984, pp.13) ويمكن القول إنَّ القاموسيَّة العمليَّة، المعنيَّة بصناعة القاموس تتأثَّر بثلاث نظريَّاتٍ كبرى يجملها الشَّكل الآتي:

الشَّكل (١): النَّظريّات المؤثِّرة في القاموسيَّة العمليَّة

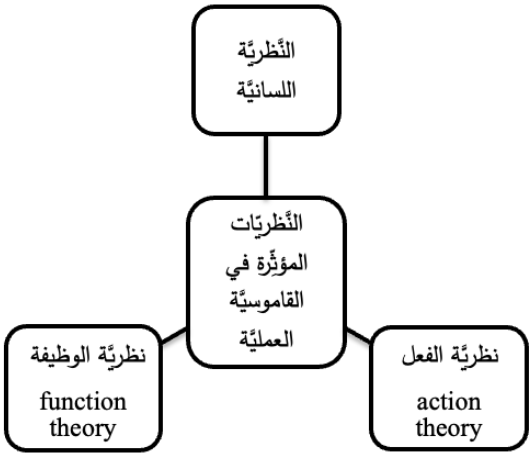

وتبرز أهمّيَّة النَّظريَّة القاموسيَّة العامَّة منظِّمةً للقاموسيَّة النَّظريَّة metalexicography، أو البحث القاموسيِّ، الَّذي يتفرَّع منه كلٌّ من تاريخ القاموسيَّة، والبحث في استعمال القاموس، والنَّقد القاموسيِّ. وهو الفرع الَّذي يندرج تحته موضوع

هذه الورقة. والقاموسيَّة النَّظريَّة تقابل القاموسيَّة العمليَّة القائمة على ثلاثة أنشطةٍ رئيسةٍ توازي عمليَّتَي الجمع والوضع في القاموسيَّة العربيَّة التُّراثيَّة، وهي: ١. خطَّة بناء القاموس و ٢. القاعدة القاموسيَّة الَّتي تمثِّلها المدوَّنة و ٣. عمليَّة الصِّناعة الفعليَة نفسها. (Duvå et al., 1995, p.30)

وبناءً على ذلك، فإنَّ صناعة القاموس تُعدُّ "عمليَّة إعادة بناءٍ لغويٍّ للمعلومات". (Mahanta, 2019, pp.270-271) وبذلك يمكن تعريف القاموسيَّة النَّظريَّة أنَّها دراسة القواميس علميًّا، وذلك يشمل طبيعتها وتاريخها والأعمال الأكاديميَّة المعنيَّة باستعمالها وتصنيفاتها ونقد الأُسس القائمة عليها. (فهمي، ٢٠١٧، ص.١٥١)

الشَّكل (٢): القاموسيَّة وفرعَيها؛ النَّظريُّ والعمليُّ

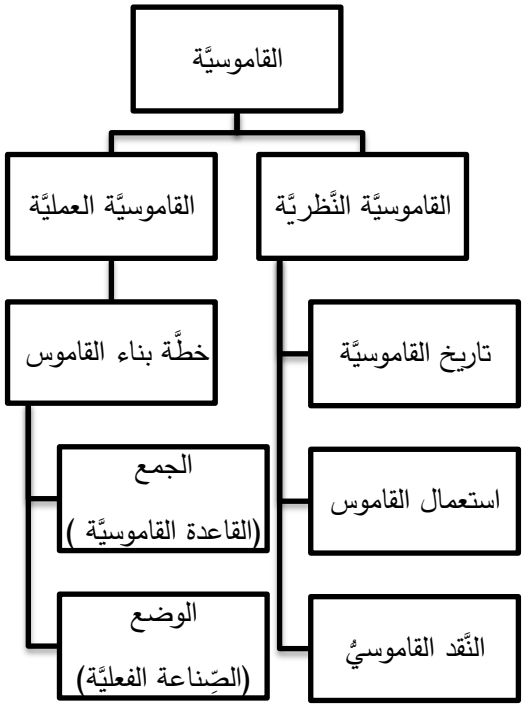

وأمَّا الدَّعامة الثّانية، أي وظيفيَّة القاموس، فتشير إلى مجموعة الوظائف الَّتي يلبي القاموس بها حاجة مستعمِله منه. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١١٥) ومع أنَّ بيان المعنى هو أصل وظيفيَّة القاموس، بكونه الغاية الَّتي يُصنَع لها، فإنَّ له وظائف أُخرى تتوزَّع على قسمَين، يتعلَّق أحدهما بالدَّوال، والآخر بالمدلولات؛ فهو مرتبطٌ بوظيفة بيان المعنى أو التَّعريف الَّذي قصده فهم ماهيَّة الأشياء ومعرفة خصائصها، وهو "عمليَّةٌ طبيعيَّةٌ قبل أن تكون لغويَّةً". (البكوش، ٢٠١٩، ص.٢٦). وتلك الوظائف يجملها الشَّكل (٣)، المستقى من أحمد مختار عمر. (٢٠٠٩، ص.١١٥-١٦٢)

ويبدو أنَّ نجاعة القاموس لا تُقاس بمدى قيامه بما يُسنَد إليه من وظائف فحسب، بل بمقدار تغلُّب صانعه على المشاكل والصُّعوبات الَّتي قد تحول دون قيام قاموسه بوظيفته قيامًا حسنًا. وعلى سبيل المثال، فإنَّ وظيفة بيان المعنى قد تُصعِّبها ماهيَّة المعنى نفسه المختلَف عليها في مذاهب اللسانيّين وفلاسفة اللغة، مع أنَّ المعنى المركزيّ قد يبدو "هو المقصود عند إطلاق لفظ (المعنى)"؛ بكونه أوَّل ما يتبادر الذِّهن إليه. (علي، ٢٠٠٧، ص.٢٣٠) فضلًا عن ذلك، فإنَّ بيان المعنى تحيط به قضايا أُخرى، مثل التَّغيُّر الدَّلاليّ وقضايا الاستعمال والسَّجلنة والعلاقات اللغويَّة، مثل التَّصاحب اللفظيّ والتَّفريق بين المعنى المركزيّ والمعاني الهامشيَّة. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١١٧-١١٨)

الشَّكل (٣): وظائف القاموس بحسب علاقتها بالدَّوال والمدلولات، ونُهُج بيان المعنى (عمر، ٢٠٠٩، ص.١١٥-١٦٢)

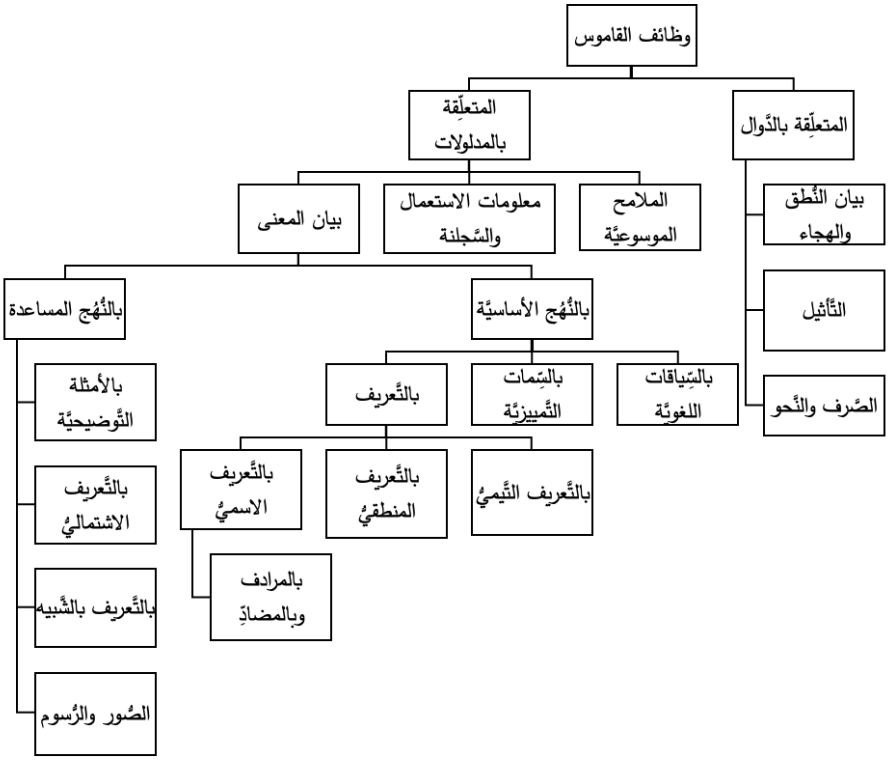

وتعترض التَّعريف عقباتٌ في بعض الحالات، مثل تعريف المفردات السَّهلة والمحسوسات المألوفة مثل "المِنْضَدَةِ" و"الكُرْسيّ" والمجرَّدات، الَّتي ليس لها وجودٌ محسوسٌ في الخارج. فضلًا عن ذلك، فإنَّ للتَّعريف شروطًا قد يصعب تحقيقها كلَّها، وهي: الاختصار، والإيجاز، والسُّهولة والوضوح، وتجنُّب الدَّور، واستعمال الواضح من المفردات المدرجة في نظام القاموس، وتجنُّب الإحالة إلى مجهولٍ، ومراعاة المقوْلة المعجميَّة، والاهتمام بالشَّكل الخارجيّ والوظيفة والسِّمات التَّمييزيَّة، لا سيَّما في تعريف الأشياء الخارجيَّة، وأن يكون جامعًا مانعًا. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٢٢-١٢٦)

ولتجاوز المشكلات السّابقة وغيرها، فعلى صانع القاموس الالتجاء إلى حلولٍ مثل تنويع نُهُج بيان المعنى ووسائل التَّعريف؛ فتُشرَح كلُّ مفردةٍ بما يناسبها ويُسهِّل وصول مستعمِل القاموس إلى معانيها، فضلًا عن بيان معاني الصِّيَغ الصَّرفيَّة والوظائف النَّحويَّة للمفردات، الَّتي لا يمكن أن تظهر من غير استعمال المفردات المراد بيان معانيها في سياقاتها، وترتيب تقديم المعاني بعضها قبل بعضٍ، فضلًا عن ربط المعاني الجزئية بالمعاني الكليَّة، ووضع نهجٍ صارمٍ تُرتَّب به معاني المشتركات الدَّلاليَّة polysemy واللفظيَّة homonym. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١١٩-١٢٠)

والوظيفة الثّانية للقاموس هي بيان النُّطق والهجاء؛ إذ على القاموس أخذ جميع صور النُّطق المختلفة بالحسبان، مع تمييز النُّطق اللهجيّ عن المعياريّ والفصيح، لا سيَّما في قواميس اللغة الإنجليزيَّة الَّتي قد يختلف الهجاء فيها عن النُّطق، والَّتي تَعُدُّ النَّبر صُوَيتًا؛ فهو يميّز المقوْلة المعجميَّة للمفردات ذوات الأصل الواحد، (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٥٠-١٥١) مثل المفردة ""record في اللغة الإنجليزيَّة من مقوْلة الاسم الَّتي يُنبَر مقطعها الأوَّل، وrecord"" من مقوْلة الفعل الَّتي يُنبَر المقطع الثّاني منها.

وتأخذ وظيفة بيان النُّطق في القاموسيَّة العربيَّة ثلاثة أشكالٍ، هي: شَكْل المفردة بالحركات، أو ضبط اللفظ بذكر كيفيَّة ذلك بالنَّصّ، أو بضبطها بوزنها أو بمفردةٍ مشهورةٍ مثلها. ولهذه الوظيفة أهمّيَّةٌ في قواميس اللهجات؛ إذ النَّبر مميّزٌ للنُّطق بين اللهجات، مثل حالة "البَحْر" و"البْحَر" بين المشرق والمغرب العربيَّين. أمّا الهجاء، فهو مهمٌّ في اللغة العربيَّة لتمييز المفردات الَّتي قد تقبل أن يُزاد فيها ألفٌ مثل "المائَة"، والمفردات الَّتي قد يُنقَص منها ذلك مثل "الرّحمن" و"السَّموات"، فضلًا عن أهمّيَّته لتمييز المفردات المنتهية بألفٍ ممدودةٍ عن نظيراتها المنتهية بألفٍ مقصورةٍ، مثل "الرّبا" و"الصَّدى"، فضلًا عن أهمّيَّته لبيان طريقة كتابة الهمزات. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٥٠-١٥٢)

وثالث وظائف القاموس، هي بيان المعلومات التَّركيبيَّة، من صرفٍ ونحوٍ، بما في ذلك التَّنوُّعات الشَّكليَّة للمفردة formal variation of word والصِّيَغ الصَّرفيَّة وتوضيح تصريف الفعل الثُّلاثيّ المجرَّد بضبط عينَي ماضيه ومضارعه؛ لعدم قياسيَّته، (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٥٤) مع أهمّيَّته في ترتيب الأفعال بدلالة حركة العين على الفاعليَّة. (حمزة،

٢٠١٤أ، ص.٦١-٦٢) فضلًا عن ذلك، تشمل هذه الوظيفة تحديد المفردة من ناحية الجنس تذكيرًا وتأنيثًا، وشرح المفردات النَّحويَّة والوظيفيَّة باختصارٍ، سواءٌ أكانت عاملةً مثل واو العطف، أم هاملةً مثل سين الاستقبال، وبيان حالة الفعل من حيث لزومه وتعدّيه، وذكر الفجوات المعجميَّة والصَّرفيَّة، (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٥٤-١٥٥) مثل أن يُبين القاموس عن لزوم الفعل "هُرِعَ" لصيغة البناء للمجهول.

أمّا الوظيفة الرّابعة، فهي وظيفة بيان معلومات الاستعمال والسَّجلنة، ويبدو أنَّها متعلِّقةٌ بالمعنى وبالمدلولات أكثر من تعلُّقها بالدَّوال؛ لتأثير تلك المعلومات في السِّياقات اللغويَّة التَّواصليَّة واختيار المفردات المناسبة لها. وهذ الوظيفة المهمَّة لتَّأريخ المعاني تشمل بيان قِدَم المفردة - مربوطَةً بالمعنى – أو حداثتها مثل (مهجورٍ، قديمٍ، حديثٍ)، فضلًا عن بيان كون المفردة مستعمَلةً أو متروكةً، والتِّكراريَّة والشُّيوع وحظر الاستعمال – المعلومة المعياريَّة، الَّتي ينبغي ألّا يدرجها قاموسٌ وصفيٌّ - والمستوى الثَّقافي والاجتماعيّ للمفردات كأن تكون المفردة دارجةً على ألسنة المثقَّفين أو العوامّ أو أساتذة الجامعات، ومدى رسميَّتها مثل أن تكون رسميَّةً أو غير رسميَّةٍ، والتَّخصُّصيَّة كأن تكون المفردة شعريَّةً أو علميَّةً، فضلًا عن معياريَّة المفردة وفصاحتها، وبيان كونها متعلِّقةً بإقليمٍ جغرافيّ محدَّدٍ. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٥٥-١٦٠)

والوظيفة الخامسة للقاموس هي التَّأثيل أو التَّأصيل الاشتقاقيُّ، بما في ذلك العلاقات التَّأثيليَّة للمفردة في أُسرةٍ لغويَّةٍ واحدةٍ، وذلك يضمن تتبُّع تطوُّرها الصَّوتيّ والدِّلاليّ وربطها بالمفردات الَّتي تتشارك بالأصل نفسه معها وتحديد المداخل وثيقة الصِّلة بها. وهي وظيفةٌ مهمَّةٌ ليس للقاموس التّاريخيّ فحسب، بل وللقاموس المصطلحاتيّ، لا سيَّما القديم، وذلك يساعد على تتبع تطوُّر المفاهيم والمصطلحات الدّالَّة عليها، فضلًا عن أهمّيَّتها للقاموس الآنيّ؛ إذ تحتاج إلى التَّأثيل الَّذي يخدم المفردات الآنيَّة، وإن لم يكن بالطَّريقة نفسها الَّتي يحتاج إليها القاموس التّاريخيّ؛ (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٥٢-١٥٣) فـ"ليس تأريخ استعمال الألفاظ وتأريخ ظهور دَلالاتها الجديدة حكرًا على المعجم التّاريخيّ". (حمزة، ٢٠٢١أ، ص.٣٤) وموضع التّأثيل من الأُسرة يكون قبلها أو بعدها، تبعًا لفلسفة القاموس،

(عمر، ٢٠٠٩، ص.١٥٣) إلّا أنَّ الأنسب للقاموس اللغويّ العامّ هو ذكرها في نهاية الأسرة؛ لكون الغاية الأساسيَّة منه هو بيان المعنى.

ويبدو أنَّ للقاموس وظيفةً أُخرى تخصُّ المعلومات الموسوعيَّة، فما دام أنَّ اللغة انعكاسٌ للعالم الخارجيّ، فإنَّه ينبغي السُّكوت عمّا لا يمكن الحديث عنه؛ (Wittgenstein, 1968, pp.163) إذ لا يمكن صياغة تعريفٍ من غير أن يحتوي شيئًا عن العالم، مثل الاسم العلم والمصطلح العلميّ والحدث التّاريخيّ. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٦٠-١٦١)

ومع أهمّيَّة مثل تلك المعلومات الموسوعيَّة لتوضيح التَّعريف اللغويّ، إلّا أنَّه لا بدَّ من الحذر من تحويل القاموس اللغويّ إلى موسوعةٍ، في حال أكثر صانعه من تلك المعلومات؛ إذ يجب الرُّجوع إلى معيارٍ ثابتٍ من الشُّيوع وتقدير حاجة المستعمِل وفائدة المعلومة الموسوعيَّة في توضيح المعاني اللغويَّة.

الإطار المفاهيميُّ:

تتعامل الورقة مع مجموعةٍ من المصطلحات الرَّئيسة المعبّرة عن مفاهيم خاصَّةٍ، ومنها:

١. الجمع والوضع: الرُّكنان اللذان تقوم عليهما القاموسيَّة العمليَّة؛ أمّا الجمع، فهو متعلِّقٌ باختيار المدوَّنة المناسبة لنوع القاموس والمداخل الملائمة منها له، وهو يشمل كلًّا من المصادر والمستويات اللغويَّة. (ابن مراد، ٢٠١٠، ص.١١٧) وأمّا الوضع فخاصٌّ بالمعالجة القاموسيَّة للوحدات المنتقاة من المدوَّنة المناسبة لهدف القاموس، (بالخير، ٢٠١٣، ص.٤٠-٤١) وتشمل كلًّا من التَّرتيب والتَّعريف، والمعلومات القاموسيَّة المساعدة، (الودغيري، ٢٠١٩، ص.٤١) كالتَّأثيل والأمثلة والشَّواهد. والجمع والوضع في القاموسيَّة الغربيَّة يتمثَّل في ثلاث مراحل، ذُكِرت في الإطار النَّظريّ.

٢. العَجَمَة: الأصل النَّظريُّ للوحدة القاموسيَّة، ويسمّيها قاموسيّون بـ"اللكسيم" lexeme الَّذي يُعرِّفه عمر بأَنَّه "الوحدة المفتاحيَّة الَّتي تُشكِّل قوائمها مداخل المعجم، وعادةً ما يُلمَح فيها إلى جانب الاتِّحاد التّامّ في الشَّكل اتِّحاد المعنى أَو تَقارُبه". (٢٠٠٩، ص.٢٤) ويؤكِّد جون لاينز John Lynos أنَّ العَجَمات "كياناتٌ مجرَّدةٌ" abstract entities ، لا "مبنى" form لها، (١٩٩٦, pp.1/22) وذلك ما يذهب إليه محمَّد محمَّد يونس عليّ في

مقارنته بين العَجَمَة و"المصـرِّف المعجميّ". (٢٠٠٧، ص.٣٦٦) وقد يسـاوي قاموسـيّون بين مصطلحَي اللكسيم و"الوحدة المعجميَّة" أو "الوحدة القاموسيَّة"، بكونهما يشيران عندهم إلى العَجَمَة المتمثِّلة في الحروف الأُصـول، وهو ما فعله عمر نفسـه، أو يسـاوون بين مصطلحَي اللكسيم و"المدخل المعجميّ" (Radford et al., 2009, p.205 .lexical entry)

٣. اللمة lemma: التَّمثيل الحقيقيُّ للعَجَمَة في عالم اللغة، أي أنَّها أخصـر الصُّور المتحقِّقة لها. (Esser, 2000, p.93) وهي في اللغة العربيَّة علاقةٌ تركيبيَّةٌ من العَجَمَة والصَّـوائت القصـيرة، وهو منطبِقٌ بانتظامٍ على الفعل الماضـي الثُّلاثيّ غير المزيد المُذَكَّر فاعله؛ فاعتُمِد في المدوَّنة القاموسيَّة أصلًا تطبيقيًّا اشتُقَّت منه بقيَّة المداخل القاموسيّة المندرجة تحته والأفعال المزيدة المندرجة بعده وما اشـتُقَّ منها تطبيقيًّا بعلاقةٍ ترتيبيَّةٍ هجائيَّةٍ عدديَّةٍ؛ فذُكِر أوَّلًا في بداية الأُسرة القاموسيَّة.

واللمة بهذا المعنى تماثل فكرة "الجذع الرَّئيسـيّ]كذا[" عند إبراهيم بن مراد، (٢٠١٠، ص.٧٧) الَّتي تشـير إلى أنَّ الجذوع المتولِّدة عنه تربطها به علاقةٌ صـرفيَّةٌ؛ إذ يراها ابن مراد تنتج عن الجذع الرَّئيس وما يعدُّها حروف زيادةٍ من سـوابق ولواحق ودواخل؛ فالجذع الرَّئيس عقدةٌ تربط المشتقّات بالعَجَمَات، وهو أصلٌ اشتقاقيٌّ لها.

الشَّكل (٤): العلاقة بين اللمة/الجذع الرَّئيس والمفردات المشتقَّة منها بحسب ابن مراد واللسانيّات الغربيَّة

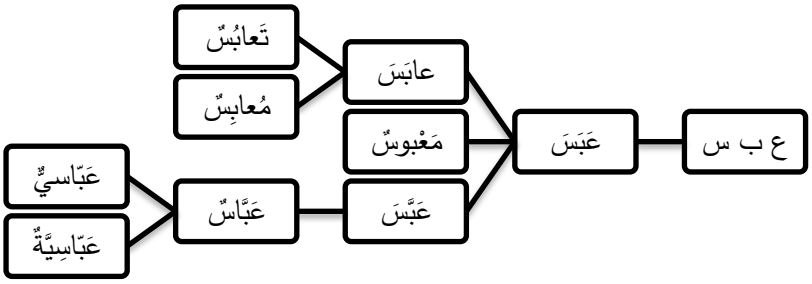

ويبدو ذلك التَّنظير للعلاقات الاشـتقاقيَّة أكثر مناسـبةٍ للُّغات الإلصـاقيَّة من اللغة العربيَّة الإصهاريَّة؛ إذ يعتمد توليد المشـتقّات على إلصاق اللواصق باللمة نفسها الَّتي

تمثِّل الجذع أيضًـــا. أمّا في اللغة العربيَّة، فاللمة مختلفةٌ عن الجذع الَّذي هو نتاج علاقةٍ بين العَجَمَة والصِّيغة الصَّرفيَّة، أي أنَّها ليست علاقةً بسيطةً مثلما تفترض الرُّؤية الأُخرى.

وذلك يعني أنَّ الجذع العربيَّ يبقى صـالحًا فقط لتمثيل الصّـورة الأكثر تجريديَّةً لعلاقةٍ تصــريفيَّةٍ إلصــاقيَّةٍ يمثِّل هو رأســها، ولا يصــلح لتمثيل العلاقات الاشــتقاقيَّة؛ فالجذع في اللغة العربيَّة نتيجةٌ، أمّا في اللغات الإلصاقيَّة فأصلٌ. ويبدو أنَّ الحالة الوحيدة الَّتي ينتج فيها الجذع من غير الحاجة إلى صــيغةٍ هي حالة الاســم الجامد مثل المصــدر "عَبْسٍ"، بكونه يمثِّل ما يســمّيه أبو نصــرٍ الفارابيُّ (ت.٣٣٩هـ) بـــ"المثال الأوَّل"، (١٩٩٠، ص.٧١) ويكون الجذع واللمة على صـورة الاسـم الجامد نفسـه. (علي، ٢٠٢٣، ص.٣١) وفي غير ذلك، فالكلمة مجموع المصرِّفَين؛ المعجميّ والقواعديّ، أي العَجَمَة والصّيغة.

الشَّكل (٥): الجذع في العربيَّة ذو علاقاتٍ تصريفيَّةٍ إلصاقيَّةٍ

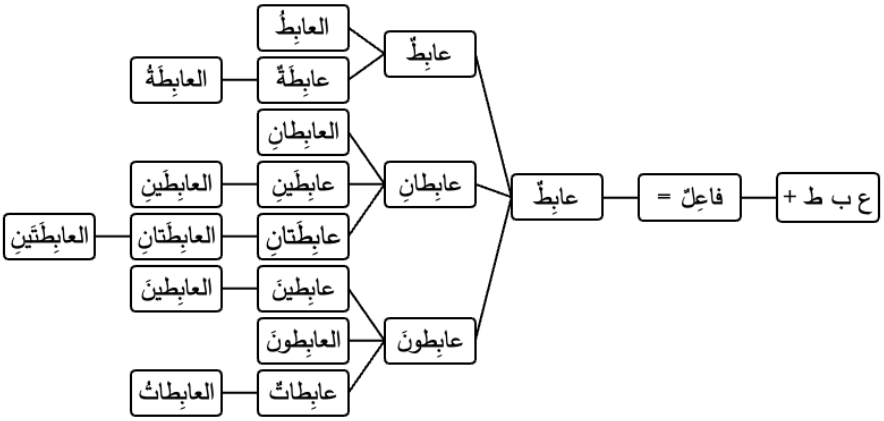

٤. المدوَّنة: المادَّة اللغويَّة الَّتي يستقي منها صانع القاموس مادَّته الرَّئيسة بمعايير يُحدِّدها هو سلفًا. وللمدوَّنة شروطٌ لا تقوم إلّا بها لتكون أصلًا لمادَّة القاموس، لا سيَّما مداخله الَّتي تُعَدُّ منطلقاتٍ إلى اللغة الواصفة، بكونه ممثِّلًا للغة الموصوفة. وللمدوَّنة عند حمزة أربعة شروطٍ تقدَّم ذكرها. وربَّما يُقصَد بالمدوَّنة قائمة مداخل القاموس المشروحة، وهو ما يشير إليه الودغيريُّ. (٢٠١٩، ص.٤١) ولذلك، ينبغي التَّنبُّه إلى الفرق بين مصطلح المدوَّنة عند إطلاقه، ومصطلح المدوَّنة القاموسيَّة؛ فالأولى تمثِّل المدخلات، أمّا الثّانية، فهي نتيجةٌ لتلك المدخلات.

٥. "م.و": قاموسٌ صادرٌ عن المجمع القاهريّ بطبعته الأُولى عام ١٩٦٠ من الميلاد، بعد أن طلبت "وزارة المعارف" المصريَّة، عام ١٩٣٦ من الميلاد، من المجمع إصدار قاموسٍ محكَم التَّرتيب سهل الاستعمال شاملٍ للمصطلحات العلميَّة والفنّيَّة الحديثة. (ابن مراد، ١٩٨٧، ص.١٤) وسُمّي بـ"م.و" تمييزًا له عن قاموسَي المجمع الآخرَين، وهما: "المعجم الكبير" و"المعجم الوجيز"، مع أنَّ "م.و" أقدم القواميس الثَّلاثة.

٦. الوحدة القاموسيَّة: موضوع القاموسيَّة، وهي المصرِّف morpheme، سواءٌ أكان كلمةً مستقلَّةً بالمعيار النَّحويّ، أي تقبل الاستقلال بنفسها إعرابيًّا، أم لاصقةً، مثل أداة التَّعريف وتاء التَّأنيث، لا تؤدّي معناها إلّا باتِّصالها بكلمة نحويَّةٍ مستقلَّةٍ، وتتمثَّل في مداخل القاموس المدرَجة فيه منفصلةً عمّا سواها. وذلك يعني أنَّها تختلف عن الكلمة الإملائيَّة الواقعة بين فراغَين. (علي، ٢٠٢٣، ص.٢٧) ومع ذلك، فقد تنزع الوحدة القاموسيَّة، لا سيَّما في المصطلحات، إلى التَّركيب؛ فتتكوَّن من كلمتَين مستقلَّتَين نحويًّا، مثل "الدَّولة العبّاسيَّة"، أو قد تنزع إلى التَّعقيد؛ فتتكوَّن من ثلاث كلماتٍ مستقلَّةٍ نحويًّا أو أكثر، مثل "بيع الكالئ بالكالئ". (ابن مراد، ٢٠١٠، ص.٨١)

والوحدة القاموسيَّة، في هذه الورقة، تختلف عن الوحدة المعجميَّة؛ (الودغيري، ٢٠١٩، ص.٣٩) إذ يُميَّز فيها بين "المعجم" lexisالمشير إلى مفردات اللغة كلِّها، غير متناهية العدد الَّتي مكانها الذِّهن؛ ولذلك قد يُشار إليه بـ"المعجم الذِّهنيّ"، أو بـ"المعجم الطَّبيعيّ" إذا أُريد الرَّبط بين ما هو ذهنيٌّ وما هو اجتماعيٌّ فيه، (المسعودي، ٢٠٢٣، ص.٤٠) وبين "القاموس" dictionaryالمشير إلى مجموعة المفردات المحصورة العدد والمشروحة

بتعريفاتٍ مناسبةٍ لسياقات ورودها، والمجموعة في كتابٍ أو برنامجٍ حاسوبيٍّ، أو ما قد يقوم مقامهما.

الدِّراسات السّابقة:

إنَّ ما صُـنِّف في نقد "م.و" أكثر من أن تحيط به هذه الورقة، بيد أنَّه سـيُحاوَل قدر الإمكان، تتبُّع آخر ما صُـنِّف في نقد مدوَّنته والأكثر أهمّيَّةً منه، لا سـيَّما الدِّراسـات المنتهِجة منها منهجًا نقديًّا لعمليَّتَي الجمع والوضع في صناعته.

ومن أبرز ما اطُّلِع عليه، ورقة وفاء زيادة (٢٠٢٢) الَّتي ترى أنَّ المفردات في "م.و" لا يجب أن تُدرس اعتمادًا على المصـادر القاموسـيَّة التُّراثيَّة فحسـب، بل لا بدَّ لها من أن تتجاوز ذلك إلى كتب الفروق والتَّنقية اللغويَّة واللهجات العربيَّة القديمة وخصـائص العربيَّة. وهي إشـارةٌ إلى كون مدوَّنة "م.و" ليسـت زائدةً في أصـلها وأكثرها عمّا في القواميس التُّراثيَّة.

وأمّا ورقة محمَّد الأمين خويلد)٢٠٢٠(فتجعل الوحدة القاموسـيَّة أسـاس صـناعة القاموس. (ص.٧٨-٧٩) والحقُّ أنَّ الوحدة القاموسـيَّة، بكونها لغةً موصـوفةً، هي المنطلَق إلى اللغة الواصـفة المتكاملة معها؛ فليس أيٌّ منهما أصـلًا والآخر فرعًا، ولا وجود للقاموس في غياب أحدهما.

ويرى خويلدٌ أنَّ الأساس المثاليَّ للمدوَّنة هي ما يسـمّيها بـ"المصادر"، الَّتي تشـمل الشِّـعر؛ جاهليَّه وإسلاميَّه، والقرآن والحديث ومرويّات الأعراب والمأثور عن العرب، أي أنَّها مدوَّنةٌ ممثِّلةٌ لعصـرٍ ليس هو القرن العشـرين ولا الحادي والعشـرين الَّذي تتابعت فيه طبعات "م.و"، بل هي تمثِّل ما اصطُلح عليه بـ"عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج". ويحتجُّ خويلدٌ أنَّ ذلك "][لحفاظ على التَّواصل بين القديم والحديث". (٢٠٢٠، ص.٨١) بالإضافة إلى ذلك، تشمل المدوَّنة المستويات اللغويَّة، وهي عنده: الفصيح والمولَّد والعاميُّ والأعجميُّ؛ معرَّبه ودخيله، والمصطلحات. (٢٠٢٠، ص.٨١)

ويقسِّم خويلدٌ مادَّة "م.و" إلى طبقتين، هما: ١. موادٌّ غير مجمعيَّةٍ، تشمل ٩٧,٣١ % من مجموع موادِّه، أي ما انتُقِيَ مباشـرةً من القواميس والكتب إلى بدايات القرن العشـرين، وهي تمثِّل "الكلمات العاديَّة"، أي من "عصـر الرِّواية والفصـاحة والاحتجاج"،

والكلمات المولَّدة والكلمات المحدَثة، فضلًا عن المعرَّب والدَّخيل، و٢. موادٌّ مجمعيَّةٌ تشمل ما أقرَّه المجمع القاهريُّ من ألفاظ الحضارة والمصطلحات وأُدخِل في سلك نظام "م.و"، وهي إمّا أن تُستحدَث بالوضع أو بالإحياء. (٢٠٢٠، ص.٨٤-٨٧)

وعلى صعيدٍ آخر، تأتي ورقة حمزة)٢٠١٤أ)، المعنيَّة بترتيب الأفعال في "م.و"، والمشتمِلة على إشاراتٍ مهمَّةٍ عن التَّرتيب القائم على "مواضعةٍ صريحةٍ أو ضمنيَّةٍ بين صانع القاموس ومستخدمه". (حمزة، ٢٠١٤أ، ص.٥٥) وهذا إشارةٌ إلى نظريَّة الفعل؛ فالقاموس فيها يُصنَع لهدف استعماله، (Schierholz, 2015, pp.325) أي لمستعمِله. ويرى حمزة أنَّ الحكم على التَّرتيب يرتبط بمقاصده واحتياج المستعمِل؛ فإن قُصِد منه تيسير الوصول إلى الألفاظ من غير التفاتٍ إلى الجوانب العلميَّة اشتقاقيًّا ودَلاليًّا يكون "مسألةً تقنيَّةً". (ص.٥٥-٥٦) وذلك هو حال التَّرتيب في "م.و"، بحسبه.

أمّا دراسة أحمد بالخير (٢٠١٣) فتوصَّلت إلى أنَّ المجمع القاهريَّ لم يَعدُ ما قاله التُّراثيّون من أنَّ الفصاحة انتهت أواخر القرن الثّاني من الهجرة للحاضرة والرّابع من الهجرة للبادية، وهو ما ظهر في "م.و" الَّذي كانت مادَّته موجَّهةً إلى "المثقَّف المثاليّ"؛ فهي متجاهلةٌ لكلّ مستوًى لغويٍّ دونه. (٢٠١٣، ص.١٧٧-١٧٨)

وعلى صعيد التَّعريف، بيَّنت الدِّراسة أنَّه يقوم في القاموسيَّة الحديثة على ثمانية أشكالٍ، هي: الصَّوتيُّ والصَّرفيُّ والنَّحويُّ والدَّلاليُّ والمجازيُّ والأُسلوبيُّ وبالشّاهد وبالصّورة. وترد هذه الأشكال في "م.و" بثلاثة قوالب، وهي: ١. الاكتفاء بتعريفٍ واحدٍ وهذا يشكِّل أكثر تعريفات القاموس، و٢. "النَّصُّ ذو التَّعريفَين"، المشتمِل على اثنين من الأشكال الثَّمانية، و٣. ذو التَّعريفات الثَّلاثة، و٤. ذو التَّعريفات الأربعة وهو الأقلُّ ورودًا. (٢٠١٣، ص.٢٢٣-٢٣٦) وينقل بالخير عن عدنان الخطيب أنَّ ابتعاد "م.و" عن الدِّقَّة في تعريفاته مردُّه إلى "اعتماده على المعاجم القديمة". (٢٠١٣، ص.٣٤)

وفي ورقة ابن مراد (١٩٨٧) توضَّحت ثلاث مشكلاتٍ مهمَّةٍ يُعاني منها "م.و" في ترتيبه، هي: ١. عدم التَّقيُّد بترتيب المداخل ألفبائيًّا، أي أبتثيًّا، و٢. مشكلة ترتيب الرُّباعيّ وما هو لاحقٌ به من الاسم أو الفعل، و٣. مشكلة ترتيب المفردات الدَّخيلة. (١٩٨٧، ص.١٦-٢٣) ومع ذلك، يرى ابن مراد أنَّ ظروف صناعة "م.و" تؤهِّله إلى أن يكون أفضل قاموسٍ

عربيٍّ حديثٍ. وتلك الظُّروف هي: ١. جماعيَّة تأليفه ومؤسَّسيَّة صناعته، و٢. طول مدَّة الإنجاز الَّتي امتدَّت إلى عشرين سنةٍ لإخراج طبعته الأولى، و٣. أنَّه قاموس موجَّهٌ للطُّلاب أساسًا، فتُراعى فيه الدِّقَّة والوضوح، لا سيَّما في جانب الوضع. (١٩٨٧، ص.١٤-١٥)

فضلًا عن ذلك، فإنَّ ورقة عبد العزيز مطر (١٩٨٧) بيَّنت أنَّ المعياريَّة غلبت على "م.و" بلجانٍ "تحرص على الصِّحَّة والسَّلامة اللغويَّة"، وأنَّ كثيرًا من مظاهر التَّجديد فيه لم تكن إلّا لحاجاتٍ عمليَّةٍ أو لضرورةٍ، (١٩٨٧، ص.٥٢٢-٥٢٣) مع أنَّ التَّجديد فيه تجاوز قيود الزَّمان والمكان؛ بفتحه "باب الوضع للمحدَثين، بوسائله المعروفة من اشتقاقٍ وتجوُّزٍ وارتجالٍ". (١٩٨٧، ص.٥١٠)

١. ركن الجمع وأصول مدوَّنة "م.و"

لا يزعم صانع "م.و" أنَّه قائمٌ على مدوَّنةٍ لغويَّةٍ حقيقيَّةٍ، بيد أنَّه لا يذكر المصادر القاموسيَّة الَّتي اعتمد عليها في جمع مادَّته اللغويَّة بوضوحٍ، سوى إشاراتٍ طفيفةٍ في ثنايا "م.و" إلى مفرداتٍ مجمعيَّةٍ أو محدَثةٍ، استُعمِل لبيانها في الطَّبعات ما قبل الخامسة رموزًا، مثل (مج) للمداخل الَّتي أقرَّها المجمع، و(مُحدَثةٍ) للمداخل الحديثة الَّتي لم تعرفها القواميس التُّراثيَّة، (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٣١) - وهي لا تمثِّل مقارنةً بالمداخل الأُخرى إلّا نزرًا يسيرًا – أو من إشاراتٍ في مقدِّماته وتصديرات طبعاته لا يُتوصَّل بها إلى تعيين تلك المصادر يقينًا.

وبالإمكان القول إنَّ أعمال اللجان المجمعيَّة تدلُّ بوضوحٍ على أنَّها استندت إلى القواميس التُّراثيَّة، لا سيَّما "لسان العرب" و"القاموس المحيط"، اللَّذان كان الاعتماد عليهما محطَّ انتقاد بعض المجمعيّين، ومنهم رضا الشبيبيّ الَّذي حذَّر من أنَّ الاعتماد عليهما بكثرةٍ سيجعل "م.و" مجرَّد نسخةٍ عنهما؛ (الحمزاوي، ١٩٨٨، ص.٥١٤) لذا يمكن الزَّعم أنَّ أساس مدوَّنة "م.و" القاموسيَّة هما ذلك القاموسان المعدودان من أبرز ما أنتجته القاموسيَّة التُّراثيَّة.

وذلك الزَّعم يتعزَّز بما نصَّ عليه محمَّد رشاد الحمزاويُّ عن أعمال تلك اللجان بقوله إنَّ "أغلب المصادر والمراجع تتألَّف فقط من المعاجم القديمة أو التَّلقينيَّة"، في إشارةٍ إلى الحظوة الَّتي أُحيط بها الرَّأي الَّذي جعل من القواميس التُّراثيَّة مصادر يغني الاعتماد

عليها عن "المصادر الأُمَّهات الأُولى"، لا سيَّما في النِّقاش الَّذي شهدته أروقة المجمع القاهريّ عن صناعة القاموس التّاريخيّ العربيّ، الَّذي ظهرت أولى محاولاته في نموذجه الأوَّليّ المنشور عام ١٩٦١ على يد المستشرِق الألمانيّ أُوغست فيشر Augast Fischer، المتبنّي للرَّأي النَّقيض، وهو ضرورة العودة إلى المصادر الأُمَّهات مباشرةً. (الحمزاوي، ١٩٨٨، ص.٥٠٧-٥٠٨)

وبالإضافة إلى ذلك، فإنَّ أعمال اللجان المجمعيَّة تشير إلى أنَّ مصادر "م.و" شملت المصطلحات العلميَّة المجمعيَّة المستمدَّة - في أغلب الظَّنّ - من ترجمة مادَّة القواميس الأجنبيَّة المحدَثة، والمصطلحات الَّتي وضعها المجمع نفسه، (الحمزاوي، ١٩٨٨، ص.٥١٣-٥١٤) فضلًا عن مصدرين، قد يكونا من بين تلك المصادر، يُذكران في معرض الحديث عن القاموس التّاريخيّ المشار إليه سابقًا، هما: "أدب الكاتب" لابن قتيبة (ت.٢٧٦هـ)، و"البيان والتَّبيين" للجاحظ (ت.٢٥٥هـ)، (الحمزاوي، ١٩٨٨، ص.٥٠٨) بالإضافة إلى القرآن والحديث والأمثال، فضلًا عن مجموعة المفردات المجمعيَّة والمحدَثة الَّتي أقرَّها المجمع مجيزًا استعمالها. (الحمزاوي، ١٩٨٨، ص.٥١٥-٥١٦)

ولقد حاول صانع "م.و"هدم الحواجز الزَّمانيَّة بين القديم والحديث ؛ فأخذ بالمولَّد المستعمَل بعد "عصر الفصاحة" والدَّخيل والمعرَّب والمحدَث، مناقضًا فكرة الفصاحة الَّتي قُفل بابها عند من يرى ذلك نهاية القرن الثّاني من الهجرة على استحياءٍ، لا سيَّما بتخلُّصه من الحوشيّ وما لا داعي له – بحسبه - مثل كثيرٍ من أسماء الإبل، (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٧) مع أنَّ ذلك لم يعنِ استغناءه عن القواميس التُّراثيَّة الَّتي بقيت أُسَّ مدوَّنته، ولم يعِن على تبيان كيفيَّة انتقاء المداخل بدليلٍ واضحٍ.

وذلك الهدم لا يظهر فقط في المداخل، بحسب الحمزاويّ، بل بمحاولة الجمع بين بعضها وبين تعريفاتٍ مستمدَّةٍ من مصادر حديثةٍ، ويمثِّل الحمزاويُّ بمفردة "القِرْطِ" وتعريفها على ذلك. (١٩٨٨، ص.٥١٥) وتلك المحاولة، بحسب الحمزاويّ، إنَّما هي وسيلةٌ للجمع بين الفصاحتين القديمة والحديثة المتولّدة عن الاستعمال الفعليّ، مع أنَّ الفصاحة القديمة بقيت المقدَّمة والسّائدة على مداخل القاموس.

ولا يبدو ذلك جمعًا بين فصاحتَين؛ إذ لم يعدُ كونه محاولةً من صانع "م.و" أن يوفِّق بين ما يراه المجمع فصاحةً لا يمكن تجاوزها، تتمثَّل بالقديم – وإن اختلفت عن فصاحة القاموسيَّة التُّراثيَّة - وبين واقعٍ لغويٍّ لا يلتزم ذلك، فضلًا عن كون كثيرٍ من تعريفات "م.و" بقيت كمداخلها مشدودةً إلى لغة القاموس التُّراثيّ، ويمكن التَّمثيل على ذلك بمدخلٍ من المادَّة محلّ الدِّراسة، هو "العَبَسُ" الَّذي يُعرَّف في "م.و" بأنَّه "ما تَعَلَّقَ بِأَذْنابِ الإِبِلِ مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها وَجَفَّ عَلَيْها"، وهو منقولٌ عن القاموسيَّة التُّراثيَّة؛ فالصَّغانيّ (ت.٦٥٠هـ) صاحب "العُباب الزّاخر" يُعرِّفه بأنَّه "ما تَعَلَّقَ بِأَذْنابِ الإِبِلِ مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها فَيَجِفُّ عَلَيْها". (١٩٨٧، ص.٢٥٨) فالاختلاف الوحيد طفيفٌ، وهو استعمال "م.و" حرف العطف الواو، عوضًا عن الفاء.

ويمكن الاستناد، لتعزيز الرَّأي السّابق عن تأثير القاموسيَّة التُّراثيَّة على قضيَّة الجمع في "م.و"، إلى الاستشهاد المقتَضَب فيه بحديث بني المصطلق على مدخل "عَبِسَ" في الطَّبعة الرّابعة؛ (٢٠٠٤، ص.٥٨٠) فيتكرَّر في عدّة قواميس ومصادر تراثيَّةٍ، إمّا مطوَّلًا، مثل "تاج العروس" لمرتضى الزَّبيديّ (ت.١٢٠٥هـ)، (١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٢٢٣/١٦) أو مختصرًا في غيرها من المصادر، مثل "الغريبَين في القرآن والحديث" لأبي عُبيدٍ الهَرَويّ (ت.٤٠١هـ). (١٩٩٩، ص.١٢٢٠/٤) ومع ذلك، فقد استغنى صانع "م.و" عن ذلك الشّاهد في طبعته الخامسة، ولم يبيّن ما هو دافعه إلى ذلك.

وبتتبُّعٍ مقارِن بين مداخل أُسرتَي (ع ب س) و(ع ب ط) في "م.و" و"لسان العرب" و"القاموس المحيط" يُتوصَّل إلى أنَّ غالب مداخل "م.و" تتطابق مع مداخل القاموسَين الآخرَين، ولا يخرج عن ذلك سوى مدخل "عَبَسَ" (سورةٌ) والمداخل الحديثة الَّتي أضافها "م.و"، وهي: "استَعبَطَ" و"العَباطةُ"، فضلًا عن توسيعه دَلالة مدخل "العَبيطِ". وذلك يدلُّ على تدخُّل ذوق صانع "م.و" في إضافة مداخل جديدةٍ؛ فلم تُدرَج تلك المداخل الجديدة في بنيته بالاستناد إلى مدوَّنةٍ، بل بعمليَّة تصفيةٍ انتقائيَّةٍ.

ولا يمكن لصانع "م.و" الزَّعم أنَّ إضافة تلك الموادِّ جميعها من تجديداته في القاموس العربيّ لكونها غير مدرَجةٍ في "لسان العرب" أو "القاموس المحيط"؛ فهي ظاهرةٌ في "تاج العروس" بقول مصنِّفه: "وَالعَبيطُ: الأَهْوَجُ، كَالمَعْبوطِ وَمَصْدَرُهُ العَباطَةُ، بِالفَتْحِ".

(١٩٦٥-٢٠٠١، ص.ج١٩/٤٦٩) ونقله بنصِّه، من القواميس الحديثة، "متن اللغة" لأحمد رضا العامليّ، (١٩٥٨-١٩٦٠، ص.ج٤/١٣) فضلًا عن أنَّ رينهارت دوزي Reinhart Dozy - وإن كان منهجه الأخذ بالمولَّد والعامّيّ - يشير في قاموسه "تكملة المعاجم العربيَّة" إلى الآتي: "عَبيطٌ وَجَمْعُها عَبائِطُ: أَبْلَهٌ، أَحْمَقٌ، غَبيٌّ، مَعْتوهٌ" وَ"عَباطَةٌ، بَلاهَةٌ، حَماقَةٌ، غَباءٌ، عَتاهِيَةٌ". (١٩٧٩-٢٠٠٠، ص.ج٧/١٣٧) وذلك القاموسان الحديثان، أقدم من "م.و"، بلا شكٍّ.

ويبدو أنَّ غياب المدوَّنة الممثِّلة أثَّر في انتقاء المفردات المُفَصَّحة أو المُحدَثة في "م.و"، فضلًا عن غلبة طابعٍ جغرافيٍّ متعلِّقٍ بمصرَ على تلك المفردات؛ فلم يظهر أيُّ أثرٍ للفعل "عَبَطَ" الَّذي يعني "عانَقَ" في مدوَّنة الدِّراسة مع أنَّه استُعمِل مفصَّحًا - وذلك ظاهرٌ في الجزء التَّطبيقيّ – ومن بنائه العربيّ وقبول ردِّه إلى معنًى فصيحٍ ذكرته القواميس التُّراثيَّة، وهو "عَبَطَتْهُ الدَّواهي". وذلك الفعل يُستعمَل بالمعنى نفسه في عامّيّات بلاد الشّام الَّتي يعود أصله إليها، ويبدو لصيقًا بمعنًى مشترَكٍ في العاميَّة المصريَّة ذكره عبد المنعم سيِّد عبد العال بقوله: (١٩٧٢، ص.٣٧٥) "نَقولُ في دارِجَتِنا: عَبَطَ فُلانٌ فُلانًا: ضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَأَوْثَقَ كَتِفَيْهِ بَيْنَ ذِراعَيْهِ لِيَنالَ مِنْهُ وَيَقْتَصَّ وَفي القاموسِ: عَبَطَتْ الدَّواهي الرَّجُلَ نالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقاقٍ".

ويمكن استقصاء مدى تطابق مداخل "م.و" مع "لسان العرب" و"القاموس المحيط" بالجدول الآتي، الَّذي يضمُّ "تاج العروس" بالإضافة إليهما؛ ليس لوجود المداخل المشار إليها سابقًا فيه فحسب، وإنَّما لكونه ختام القاموسيَّة التُّراثيَّة والمصبَّ الَّذي اجتمعت فيه روافدها، مع أنَّ المُلوَّن بالأحمر من المداخل، ليس من بنية المعرَّف، فضلًا عن كون العلامة (+) تشير إلى وجود المدخل في القاموس المشار إليه، أمّا العلامة (-) فتشير إلى غياب المدخل عنه:

الجدول (١): أُسرتا (ع ب س) و(ع ب ط) في "م.و" مقارنةً بالقواميس التُّراثيَّة

أُسرة (ع ب س)				أُسرة (ع ب ط)			
م.و (الطَّبعة الخامسة)	تاج العروس	القاموس المحيط	لسان العرب	م.و (الطَّبعة الخامسة)	تاج العروس	القاموس المحيط	لسان العرب
عَبَسَ	+	+	+	عَبَطَ	+	+	+
عَبَسَ (سورةٌ)	−	−	−	أَعْبَطَهُ	+	+	+
عَبِسَ	+	+	+	اعْتُبِطَ	+	−	+
عَبَّسَ	+	+	+	اسْتَعبَطَ	−	−	−
تَعَبَّسَ	+	+	−	العابِطُ	+	−	+
العَبّاسُ	+	+	+	العَباطَةُ	+	−	−
العَبْسُ	+	+	+	العَبطَةُ	+	+	+
العَبَسُ	+	+	+	العَبيطُ	+	+	+

وبناءً على ما سبق، يُجزَم أنَّ الإضافتَين اللتَين أضافهما "م.و" إلى القاموس العربيّ في الأُسرتَين محلِّ الدِّراسة، يتمثَّلان في المدخَلين، "عَبَسَ" (سورةٌ)، الَّذي لا يظهر في القواميس التُّراثيَّة، ولا في القواميس الحديثة مثل "متن اللغة"، (١٩٥٨-١٩٦٠، ص.ج١٢/٤) و"استَعبَطَ" الَّتي ينقل عمر إجازتها مجمعيًّا "للدَّلالَةِ عَلى الادِّعاءِ، وَالتَّظاهُرِ" أو "الظَّنِّ وَالجَعْلِ"، (٢٠٠٨، ص.١١٢) فضلًا عن مدخل "العَباطَةِ"، مع أنَّه ورد في "تاج العروس" بكونه جزءًا من بنية تعريف مدخل "العَبيطِ"؛ فقال عنه: "وَمَصْدَرُهُ العَباطَةُ". (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٤٦/١٩) واتِّكاء صانع "م.و" على القواميس التُّراثيَّة قائمٌ على انتقائيَّةٍ تتَّضح في مقدار المداخل الَّتي أهمل إضافتها إلى "م.و" منها.

فضــلًا عن ذلك، فإنَّ الاعتماد على تلك القواميس وانعدام المدوَّنة يظهر أثره في غياب مداخل كان ينبغي ألّا يتجاهلها "م.و" بلا مســوّغٍ ما دام قاموسًــا يمثِّل اللغة العربيَّة المعاصـرة، وذلك لا يتعلَّق بالأُسـرتَين محلِّ الدِّراسـة فحسـب، بل وبما أهمله ممّا هو بينهما من مداخل أُخرى. ومن بين المداخل الغائبة عن "م.و" ولا يُظهِر سـببًا لغيابها ما في الجدول الآتي:

الجدول (٢): غياب المداخل القاموسيَّة وحضورها في المادَّتَين المدروستَين

الأُسرتان محلُّ الدِّراسة ومداخل أُخرى		
(ع ب س)	**(ع ب س ر)**	**(ع ب ط)**
العَبْسُ (مِنَ البَشَرِ)	العُبْسُرُ	العَبْطُ
العَبِسُ	العُبْسورُ	العُبْطَةُ
العُبْسَةُ	العُبْسُرَةُ	عَبَّطَه
الأَعبَسُ	العُبْسورَةُ	الأَعبَطُ
العابِسُ	العَبْسَريرُ	المَعْبَطُ
العَبّاسِيُّ	**(ع ب ش)**	المُعْبَطُ
العَبّاسِيَّةُ	العَبْشُ	المُعْتَبِطَةُ
المُعابِسُ	العَبَشُ	المَعْبوطَةُ
عَبْسٌ (قبيلةٌ)	العَبْشَة	العَوبَطُ
العَوابِسُ	العُبْشَة	المُتَعَبَّطُ
العَبوسُ	العِبْشَة	الاعْتِباطُ
العُبَيْسُ	عَبَشَه	المَعْبوطُ
العَنْبَسُ	تَعَبَّشَهُ	المُتَعبَّطُ

وإن كان صانع "م.و" قد أشار إلى السَّبب الدّاعي إلى ترك مداخل أُسرةٍ مثل (ع ب س ر) – إن عُدَّت أُسرةً؛ فلم تكن الاختلافات بين مفرداتها اختلافاتٍ لهجيَّةً فحسب، ومن غير فروقٍ في المعنى -، وهو ترك الحوشيّ و كثيرٍ أسماء الإبل، مثلما ذُكر سابقًا، فإنَّه قد أجاد – مع أنَّ ذلك يبدو بلا قصدٍ منه - في إبعاده مدخل "عَبْسٍ" (قبيلةٌ)، فليس "م.و" قاموسًا موسوعيًّا ولم يدَّعِ ذلك، فضلًا عن كونه ليس قاموسًا للقبائل، ولا يُظَنُّ أنَّ ذلك المدخل يحتاج إليه مستعمِل العربيَّة المعاصِرة في شيءٍ، وإن بقي ذلك ظنًّا لا يُقطع به إلّا بمدوَّنةٍ لغويَّةٍ حقيقيَّةٍ.

ومع ذلك، فإنَّ "م.و" وضع مداخل لأسماء القبائل العربيَّة التّاريخيَّة مثل "تَميمٍ" (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.١٣٨/١) و "قُرَيشٍ"، (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.١١٤٣/٢) وأغفل أسماء قبائل أُخرى قديمةٍ مثل "طيّءٍ" و"هُذَيلٍ" و"كِنانةَ" و"تَغْلِبَ"، وذلك يشير إلى أنَّ "م.و" لم يتَّبع منهجيَّةً محدَّدةً في إثبات تلك المداخل أو إهمالها، وهو أمرٌ طبيعيٌّ في ظلِّ انعدام أيّ أثرٍ لمدوَّنة لغويَّةٍ حقيقيَّةٍ يستند إليها.

ولعلَّ في اللغة الواصفة لبعض تلك المداخل مُعينًا على إثبات المذهب المشار إليه؛ فعرَّف "م.و" "تميمًا" بأنَّها "قبيلةٌ كُبرى من قبائل نجدٍ، وهي إحدى القبائل الَّتي أُخِذت من لهجتها العربيَّة الفصحى"، فهل قصد "م.و" أنَّها من كبرى قبائل نجدٍ في هذا الزَّمان أم في زمانٍ مضى؟ والحقُّ أنَّ وصفًا كهذا إنَّما ينطبق على "تميمٍ" في الزَّمان القديم لا الحاضر، الَّذي لا تُعَدُّ فيه من القبائل الكبيرة في نجدٍ، وذلك يدلُّ على أنَّ انعدام المدوَّنة ربَّما يمتدُّ القصور المتولِّد عنه إلى اللغة الواصفة، فضلًا عن المداخل ذاتها.

وقضيَّة أسماء القبائل توجِّه النَّظر إلى قضيَّة المداخل المتعلِّقة بالأسماء الأعلام؛ إذ سيُضرَب عنها صفحًا في الجزء التَّطبيقيّ وعمّا اشتُقَّ منها، لا سيَّما المداخل المتعلِّقة بالأُسرة (ع ب ش م) – بكونها واقعةً ترتيبيًّا بين (ع ب س) و(ع ب ط) - مثل "العَبْشَميّ" و"تَبَعْشَمَ" و"التَّبَعْشُمِ"، فضلًا عن أسماء المواضع الجغرافيَّة والأسماء الَّتي أُطلقت على الحيوانات كالإبل، والآلات كالسُّيوف، إلّا أن تكون لها علاقةٌ اشتقاقيَّةٌ بمداخل أُخرى

يُعتقَد بأهمّيَّتها لمستعمِل القاموس، مثل "العَبّاسيّ" الَّذي يعني المنسوب إلى العبّاس بن عبد المطَّلب، والمرتبط بمداخل مثل "العَبّاسيَّةِ" (فرقةٌ) و"الدَّوْلَةِ العَبّاسيَّةِ" المتفرّعة عنه.

وعمومًا، لا تُظهِر طبعات "م.و" أيَّ تغيُّرٍ في المداخل محلِّ الدِّراسة من ناحية الزِّيادة أو النُّقصان، فهي أقرب إلى الرُّكود من الحركة والتَّجدُّد، سوى ما يُلاحَظ من إضافة مدخلَي "عَبَسَ" (سورةٌ) و"اسْتَعْبَطَ"، وتوسيع دَلالات بعض المداخل وإعادة ترتيب بعضها في المكان الصَّحيح، بحسب منهجيَّة التَّرتيب الَّتي ألزم صانع "م.و" بها نفسه، لا سيَّما مدخل "العَباطَةِ" الَّذي أخذ مكانه التَّرتيبيَّ المناسب بعد أن نُزِعت عنه صفة أنَّه مُحدَثٌ، في الطَّبعة الخامسة الَّتي تشير إلى الاستغناء عن وسوم (محدثٍ) و(مجمعيٍّ) لما استقرَّ استعماله من المفردات الَّتي وُسِمت بذلك سابقًا. وذلك يشير إلى أنَّ المداخل المحدَثة تُدرَج في ذيول أُسرها القاموسيَّة إلى أن تُثبِت استقرارها في نظام المعجم العربيّ واستعمال أهله لها.

الجدول (٣): مداخل الأُسرتَين المدروستَين في الطَّبعات المختلفة من "م.و"

الطَّبعة الخامسة	الطَّبعة الرّابعة (٢٠١١)	الطَّبعة الرّابعة (٢٠٠٤)	الطَّبعة الثّالثة	الطَّبعة الثّانية	الطَّبعة الأولى
أُسرة (ع ب س)					
عَبَسَ	عَبَسَ	عَبَسَ	عَبَسَ	عَبَسَ	عَبَسَ
عَبَسَ (سورةٌ)	Ø	Ø	Ø	Ø	Ø
عَبِسَ	عَبِسَ	عَبِسَ	عَبِسَ	عَبِسَ	عَبِسَ
عَبَّسَ	عَبَّسَ	عَبَّس	عَبَّسَ	عَبَّسَ	عَبَّسَ

تَعَبَّسَ	تَعَبَّسَ	تَعَبَّسَ	تَعَبَّسَ	تَعَبَّسَ	تَعَبَّسَ
العَبّاسُ	العبّاسُ	العبّاسُ	العبّاسُ	العَبّاسُ	العَبّاسُ
العَبْسُ	العَبْسُ	العَبْسُ	العَبْسُ	العَبْسُ	العَبْسُ
العَبَسُ	العَبَسُ	العَبَسُ	العَبَسُ	العَبَسُ	العَبَسُ
أُسرة (ع ب ط)					
عَبَطَ	عَبَطَ	عَبَطَ	عَبَطَ	عَبَطَ	عَبَطَ
أعبَطَهُ	أعبَطَهُ	أعبَطَهُ	أعبَطَهُ	أعبَطَهُ	أعبَطَهُ
اعتَبَطَ	اعتَبَطَ	اعتَبَطَ	اعتَبَطَ	اعتَبَطَ	اعتَبَطَ
اعتُبِطَ	اعتُبِطَ	اعتُبِطَ	اعتُبِطَ	اعتُبِطَ	اعتُبِطَ
استَعبَطَ	Ø	Ø	Ø	Ø	Ø
العابِطُ	العابِطُ	العابِطُ	العابِطُ	العابِطُ	العابِطُ
العَباطَةُ	العَبيطُ	العَبيطُ	العَبيطُ	العَبيطُ	العَبطَةُ
العَبطَةُ	العَبطَةُ	العَبطَةُ	العَبطَةُ	العَبطَةُ	العَبيطُ
العَبيطُ	العَباطَةُ	العَباطَةُ	العَباطَةُ	العَباطَةُ	العَباطَةُ

وإن كان ما تقدَّم نتاج استقراءٍ واستنتاجٍ مبنيٍّ على النَّظر في حالة الأُسرتَين المدروستَين، فضلًا عن المظانِّ الَّتي تشير، من غير قطعٍ، إلى مصادر مدوَّنة "م.و"، فما عسى لمقدِّماته وتصديراته أن تضيفه أو تُصحِّحه أو تُجلّيه عن طبيعة مدوَّنته المشار إليها في الفقرات السّابقة؟ وهي الَّتي تنصُّ على أنَّه يهدم الحدود الزَّمانيَّة والمكانيَّة الَّتي أبقت الفصاحة مقصورةً على زمانٍ ومكانٍ محدَّدَين.

١,١ "مدوَّنة "م.و" بحسب مقدِّماته

ينطلق صانع "م.و" في بيان مدى حاجة مستعمِل اللغة العربيَّة إليه من واقع وقوف القاموسيَّة العربيَّة التُّراثيَّة "باللغة عند حدودٍ معيَّنةٍ من المكان والزَّمان لا تتعدّاها"؛ فهي لم تُثبِت المولَّد ولا المحدَث بعد انقضاء "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج"، أي القرن الثّاني من الهجرة. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٥)

وما ذهب إليه صانع "م.و" دقيقٌ؛ فإيراد المولَّد في القواميس التُّراثيَّة، لا تعدو غايته التَّنبيه عليه؛ ربَّما لكثرة استعماله على ألسنة العامَّة والتباسه بما يعدّونه فصيحًا لشبهٍ بينهما، أو لغياب شاهدٍ احتجاجيٍّ له، ومنه "البُرْجاسُ" مثلًا الَّذي ينبّه الجوهريُّ (ت.٣٩٣هـ) عليه بعد تعريفه قائلًا: "وأظنُّه مولَّدا"، (٢٠٠٩، ص.٥٦١/٢) وكذا "الكَشْخَنَةُ"، الَّتي نصَّ الأزهريُّ (ت.٣٧٠هـ) صاحب "تهذيب اللغة" على أنَّها "ليست بعربيَّةٍ"؛ (٢٠٠١، ص.٢٥٨/٧)، وتبعه في ذلك ابن منظورٍ في أُسرة (ك ش خ)؛ إذ نصَّ على أنَّها "ليست بصحيحةٍ"؛ أي لم يتكلَّم بها العرب في "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج". (د.ت.، ص.٥٨/٣) وأشار إليها في موضع آخر أنَّها "مولَّدَةٌ"، (د.ت.، ص.٣٥٨/١٣) أمّا الفراهيديُّ (ت.١٧٥هـ)، فقد نصَّ على أنَّها من الدَّخيل، (الفراهيدي، د.ت.، ص.١٥٥/٤) فكأنَّ المولَّد ضربان؛ أعجميٌّ دخيلٌ، وعربيٌّ تكلَّمت به العرب بعد القرن الثّاني من الهجرة، مثل "الجَبْرِيَّةِ" (فرقةٌ) و"الزَّبونِ" بمعنى الحَريف، (السيوطي، ١٩٩٨، ص.٢٤٥/١) وغيرهما.

ويشير صانع "م.و" إلى أنَّ السَّبب وراء ما قد يُسمّى نهضةً قاموسيَّةً عربيَّةً حديثةً، لم يكن من أجل تدارك القصور الَّذي عانت منه القواميس التُّراثيَّة في تمثيل واقع اللغة المعيشة في القرنَين العشرين والحادي والعشرين، بل بسبب الصَّدمة الحضاريَّة الَّتي اهتزَّت لها البلاد العربيَّة، لا سيَّما في شرقيّها، ممثَّلةً بالحملة الفرنسيَّة على مصرَ وبلاد الشّام عام ١٧٩٨ من الميلاد، وما استدعته ظروف النَّهضة العربيَّة من تجديدٍ في اللغة العلميَّة والفنيَّة المتخصِّصة. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٥)

ومع ذلك، فإنَّ المجمع القاهريَّ ما كان يعدو إلّا أن يكون جهةً معياريَّةً قصدها الأوَّل والأخير هو أن "]ت[حافظ على سلامة اللغة العربيَّة" الَّتي تمثِّلها تلك اللغة الَّتي اكتملت مع نهاية القرن الثّاني من الهجرة، وما تعدّى ذلك فهو مثل المذكور في مقدِّمة "المعجم

الكبير"، أي من "الألفاظ الطّارئة الَّتي دعت إليها ضرورات التَّطور، وفرضها تقدُّم الحضارة ورقيُّ العلم". (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٣)

ولذلك، فإنَّ مدوَّنة "م.و" أبعد ما تكون عن المدوَّنة القاموسيَّة الحقيقيَّة الممثِّلة لعصرها؛ فليست سوى القواميس التُّراثيَّة، بالإضافة إلى ما أدخله صانع "م.و" من ألفاظٍ، لم تستدعها مدوَّنةٌ حقيقيَّةٌ، بل "دعت الضَّرورة إلى إدخالهـ"ـا، بشرطَين؛ إقرارها مجمعيًّا، وارتضاء الأُدباء لها باستعمالهم إيّاها، (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٧) ولم يحدِّد الصّانع طبيعة هؤلاء الأُدباء إلّا بكونهم فصحاء، وهو ما سيأتي لاحقًا، ولم يوضِّح ما معيار فصاحتهم. وما تقدَّم يتَّسق مع ما يُشير إليه إبراهيم مدكور من أنَّ "م.و" "يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهليَّة وصدر الإسلام"، (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٤) أي "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج".

وذلك يمثِّل المعياريَّة في انتقاء ألفاظٍ وإهمال أُخرى، لا سيَّما مع إقرار صانع "م.و" أنَّ جزءًا أصيلًا من عمله كان إهماله الألفاظ الَّتي لا يُتوصَّل بتعريفاتها التُّراثيَّة إلى كنهها، فضلًا عن "الألفاظ الحوشيَّة" الَّتي لم تُهمل لأنَّها صارت مُماتةً أو مهجورةً وحسب، بل بسبب "قلَّة الفائدة منها". (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٧)

ولعمري، كيف لصانع "م.و" أن يقرِّر انعدام فائدة مدخلٍ معيَّنٍ واختيار مداخله قائمٌ على الانتقاء، وليس على مدوَّنة لغويَّةٍ ممثِّلة! وأنّى له ضبط معايير "الضَّرورة" و"السهولة والأُنس" و"الحاجة"، الَّتي يشير إلى اتِّباعها في اختيار مداخل قاموسه، (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٧) وهو يعتمد ما تقرِّره جهةٌ معياريَّةٌ هي المجمع القاهريُّ نفسه، لا ما يدلُّ عليه واقعٌ لغويٌّ معيشٌ به، يكون مستقَيًا من مدوَّنةٍ لغويَّةٍ تنطبق عليها شروط المدوَّنة الرَّصينة الأربعة المتقدِّم ذكرها، لا سيَّما شرطا الأصالة وصحَّة التَّمثيل!

ولا يقف تأثير غياب المدوَّنة على بنية "م.و" الكبرى، بل يتعدّاها إلى ما بعد ذلك؛ إذ يقول صانعه في مقدِّمته: "استعانت اللجنة في شرحها للألفاظ بالنُّصوص والمعاجم الَّتي يُعتَمد عليها". فضلًا عن ذلك، يؤكِّد صانع "م.و" أنَّ مصادر استشهاده مصادر قديمةٌ أو تراثيَّةٌ؛ فهي تشمل "الآيات القرآنيَّة والأحاديث النَّبويَّة والأمثال العربيَّة والتَّراكيب البلاغيَّة المأثورة عن فصحاء الكتَّاب والشُّعراء". (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٧)

وحتّى لا يُتَوهَّم أنَّ قصد صانع "م.و" بـ"فصحاء الكتَّاب والشُّعراء" في الاقتباس السّابق شاملٌ لكلِّ زمانٍ ومكانٍ، فقد تُتبِّعت مواضع الاستشهاد بهم في عيِّنةٍ ممثِّلةٍ تشمل موادَّ الحروف الخمسة الأولى في الطَّبعة الخامسة من "م.و" ، من حرف الألف إلى حرف الجيم، وجاءت النَّتيجة في الجدول الآتي:

الجدول (٤): الشُّعراء المستشهَد بهم في "م.و" في أبواب أ-ج

المدخل	بيت الشِّعر أو شطره	الشّاعر	تاريخ وفاته	ملاحظات
أَثَّلَ	وَلكِنَّما أَسْعى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَدْ يُدرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثالي	امْرؤُ القيس	قبل البعثة	من شواهد الطَّبعة الرّابعة؛ (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٦) فلم يُستشهَد به في الطَّبعة الخامسة. (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٨/١٠) وقد استشهد به ابن منظورٍ في "لسان العرب". (د.ت.، ص.٩/١١)
أثا	وَإِنَّ امْرَأً يَأْثُوا بِسادَةِ قَومِهِ حَرِيٌّ لَعَمْري أَنْ يُذَمَّ وَيُشْتَما	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد القاموسيَّة التُّراثيَّة؛ إذ ورد في "جمهرة اللغة" لابن دريد (ت.٣٢١هـ). (١٩٨٧، ص.٢/١٠٩٠)
الآخَرُ	وَدَعْ كُلَّ صَوْتٍ غَيْرَ صَوْتيْ فَإِنَّنيْ أَنا الصّائِحُ المَحْكيُّ وَالآخَرُ الصَّدى	المتنبي	٣٥٤ هـ	منسوبٌ في الطَّبعة الرّابعة إلى الشّاعر نفسه. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٨)

	إِذا قُلْتُ هذا صاحِبٌ قَدْ رَضيتُهُ وَقَرَّت بِهِ العَينانِ بُدِّلتُ آخَرا	امْرؤُ القيس	قبل البعثة	منسوبٌ في الطَّبعة الرّابعة إلى الشّاعر نفسه. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٨) واستشهد به ابن سيده (ت.٤٥٨هـ) في "المُحكَم والمحيط الأعظم". (٢٠٠٠، ص.٢٣٦/٥)
إِذْ	فَأَصْبَحوْا قَدْ أَعادَ اللهُ نِعمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيشٌ، وَإِذْ ما مِثْلَهُمْ بَشَرُ	الفرزدق	١١٠ هـ	منسوبٌ في الطَّبعة الرّابعة إلى الشّاعر نفسه. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١١) واستشهد به ابن سيده في "المخصَّص"، (١٩٩٦، ص.١٠٧/٥) وإن كان استشهادًا على غير المدخل.
	فَبَيْنَما العُسْرُ إِذْ دارَتْ مَياسيْرُ	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد كتب النَّحو؛ فاستشهد به ابن جني (ت.٣٩٢هـ). (٢٠٠٠، ص.٢٦٥/١) وورد في "المُحكَم والمحيط الأعظم" لابن سيده، (٢٠٠٠، ص.٣٠٢/٦) واستشهد به غيره من القاموسيّين التُّراثيّين، بيد أنَّ نسبته مضطربةٌ في المصادر؛ إذ يُعزا إلى أكثر من اسمٍ.

إذا	وَإذا تُرَدُّ إلى قَلِيْلٍ تَقنَعُ	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد الطَّبعة الرّابعة؛ (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١١) فلم يُستشهَد به في الطَّبعة الخامسة. (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.١٥/١) وهو من شعر أبي ذؤيبٍ الهذليّ (ت.٢٦هـ). (القرشي، د.ت.، ص.٥٣٧) واستشهد به نشوان الحميريُّ (ت.٥٧٣هـ) في "شمس العلوم". (١٩٩٩، ص.٢١٨/١)
	وَإذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فَتَجَمَّلِ	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد الطَّبعة الرّابعة؛ (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١١) فلم يُستشهَد به في الطَّبعة الخامسة. (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.١٥/١) وهو من شعر عبد قيس بن خُفافٍ، أحد شعراء الجاهليَّة. (الضبي، ١٩٩٨، ص.٣٧٦) واستشهد به نشوان الحميريُّ في "شمس العلوم". (١٩٩٩، ص.٢١٨/١)

إِذْما	وَإِنَّكَ إِذْما تَأتِ ما أَنتَ آمِرٌ بِهِ تُلفِ مَنْ إِيّاهُ تَأْمُرُ آتِيا	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد أُمّات كتب النَّحو. (يعقوب، ١٩٩٦، ص.ج٦/١٠٢)
الأُشابَةُ	وَثِقتُ لَهُ بالنَّصرِ إِذْ قيلَ قَدْ غَزَتْ قَبائِلُ مِنْ غَسّانَ غَيْرُ أَشائِبِ	النّابغة الذُّبيانيُّ	قبل البعثة	منسوبٌ في الطَّبعة الرّابعة إلى الشّاعر نفسه. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١٩) وهو من شواهد ابن منظورٍ في "لسان العرب". (د.ت.، ص.١/٢١٤)
الأَكيْلُ	فَإِذا صَنَعْتِ الزّادَ فَالتَمِسي لَهُ أَكيْلًا فَإِنّي لَسْتُ آكُلُهُ وَحْدي	لم يُنسَب	مجهولٌ	من شواهد الطَّبعة الرّابعة؛ فلم يُستشهَد به في الطَّبعة الخامسة. (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.١/٣٣) وقد أورده ابن منظورٍ في "لسان العرب" شاهدًا على قضيَّةٍ نحويَّةٍ، (د.ت.، ص.١٤/٣٠١) بادئًا البيت بـ"إذا ما" بدلًا من "فَإذا". ويُنسَب البيت إلى حاتمٍ الطّائيّ، الشّاعر الجاهليّ، أو قيس بن عاصمٍ (ت.٢٠هـ). (البصري، ١٩٨٣، ص.٢/٢٣٨) ومع ذلك نسبه ابن أيدمر (ت.٧١٠هـ) إلى الحوّاس

				الحارثيّ، في موضعٍ، (٢٠١٥، ص.١٧٦/٩) وإلى حمزة بن عبد المطَّلب (ت.٣هـ) في موضعٍ آخر. (٢٠١٥، ص.٢٠٤/٣)
الـ	ما أَنْتَ بِالحَكَمِ التُرْضى حُكُوْمَتُهُ	الفرزدق	١١٠ هـ	غير منسوبٍ في الطَّبعة الرّابعة. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٣) وقد استشهد به الأزهريُّ. (٢٠٠١، ص.٨٠/١٣)
إِنْ	ما إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ	لم يُنسَب	مجهولٌ	غير منسوبٍ في الطَّبعة الرّابعة كذلك. (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٤٣/١) والبيت من معلَّقة النّابغة الذُّبيانيّ، الشّاعر الجاهليّ. (الشيباني، ٢٠٠١، ص.٩٥) وهو من شواهد "القاموس المحيط" للفيروزابادِيّ. (٢٠٠٥، ص.١١٧٧)
أَوْ	جاءَ الخِلافَةَ أَوْ كانَتْ لَهُ قَدَرًا	لم يُنسَب	مجهولٌ	غير منسوبٍ في الطَّبعة الرّابعة كذلك. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٣٢) وهو من شعر جريرٍ (ت.١١٠هـ)، (حبيب، ١٩٨٦، ص.٤١٦/٢) استشهد به ابن

				مالكٍ (ت.٦٧٢هـ) في "شرح الكافية الشّافية". (١٩٨٢، ص.١٢٢٢)
	لَأَسْتَسهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدرِكَ المُنى	لم يُنسَب	مجهولٌ	غير منسوبٍ في الطَّبعة الرّابعة كذلك. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٣٢) وهو مجهول النِّسبة، استشهد به ابن النّاظم (ت.٦٨٦هـ) في شرح ألفيَّة أبيه. (ابن الناظم، ٢٠٠٠، ص.٤٧٩)
أَيْنَ	أَيْنَ تَصْرِف بِنا العُداةُ تَجِدْنا نَصْرِفُ العيْسَ نَحْوَها لِلتَّلاقي	لم يُنسَب	مجهولٌ	ورد في "الجمل في النَّحو". (الفراهيدي، ١٩٨٥، ص.٢٢١) ونسبه سيبويه (ت.١٨٠هـ) إلى ابن همّامٍ السَّلوليّ (ت. نحو ١٠٠هـ). (سيبويه، ١٩٨٨، ص.٥٨/٣)
أَيّانَ	أَيّانَ نُؤمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنا وَإِذا لَمْ تُدْرِكِ الأَمْنَ مِنّا لَمْ تَزَلْ حَذِرا	لم يُنسَب	مجهولٌ	ورد في تكملة "شرح التَّسهيل" لابن مالكٍ. (١٩٩٠، ص. ٧١/٤) وهو "مجهول القائل" عند محمَّد حسن شُرّاب. (٢٠٠٧، ص.٤٢١/١) ونسبه

				سعيدٌ الأفغانيُّ إلى أبي ذؤيبٍ الهذليّ (ت.٢٦هـ). (٢٠٠٣، ص.٩٨)
بَيْنَ	فَبَيْنَما العُسْرُ إِذْ دارَتْ مَياسِيْرُ	لم يُنسَب	مجهولٌ	سبقت الإشارة إليه في مدخل "إذ".

إذن، فمفهوم الفصاحة، باستقراء الشَّواهد الشِّعريَّة السّابقة يشير إلى ركون "م.و" إلى القديم واحتفائه به على غيره. وليس ذلك مقتصرًا على الشّاهد الشِّعريّ؛ فالأمثلة الثَّلاثة الواردة من الشّاهد النَّثريّ، من غير القرآن والحديث والأمثال، في المدوَّنة المستقرَأة، وهي: "قَدْ أُلْنا وَإيلَ عَلَيْنا"، لزيّاد بن أَبيه (ت.٥٣هـ)، وهو مأخوذٌ من الطَّبعة الرّابعة، (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٣٣) و"أُبَدرَقُ وَمَعي سَيْفي!" (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٧١/١) للمتنبّي (ت.٣٥٤هـ) و"إنَّ الشَّمْسَ لَجَوْنَةٌ" (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٢٣٢/١) للحجّاج الثَّقفيّ (ت.٩٥هـ) تدلُّ على ذلك؛ فشاهدان من أصل الشَّواهد الثَّلاثة لم يتجاوز عمرا صاحبيهما حدود القرن الأوَّل من الهجرة.

ومع ذلك، يحسب لصالح "م.و" عدم التزامه حدود الفصاحة القديمة تمامًا؛ فتُرى فيه شواهد للمتنبّي، إلّا أنَّه الوحيد من المستشهَد بهم الَّذي عاش بعد المئة الثّانية من الهجرة في العيّنة السّابقة، فضلًا عن شواهد أُخرى خارج العيّنة لمن تجاوزوا المئة الثّانية من الهجرة بقرونٍ، مثل شمس الدّين النَّواجيّ (ت.٨٥٩هـ) في مدخل "الكَمَنْجَةِ" في الطَّبعة الرّابعة، (٢٠٠٤، ص.٧٩٩) إلّا أنَّها تبقى قليلةً إذا قورنت بالشَّواهد المنتمية إلى القرنَين الأوَّل والثّاني من الهجرة.

وممّا يُذكَر، أنَّ الاستشهاد بالشِّعر أو النَّثر، لا يُمثِّل سوى قدرٍ يسيرٍ مقارنةً بالاستشهاد بالأمثال مثل: "الكَيْدُ أبْلَغُ مِنَ الأَيْدِ" (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٥٢/١) و"مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ"، (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.١٧٢/١) وهي مستقاةٌ من كتب الأمثال العربيَّة القديمة مثل "التَّمثيل والمحاضرة" لأبي منصورٍ الثَّعالبيّ (ت.٤٢٩هـ) و"مجمع الأمثال" لأبي

الفضل الميدانيّ (ت.٥١٨هـ)، أو مقارنةً بالحديث، أو القرآن الَّذي يمثِّل المصدر الأوَّل عدديًّا للشَّواهد في المدوَّنة المستقرَأة.

و"م.و" بذلك يصدر عن المنهج نفسه الَّذي يصدر عنه "المعجم الكبير" الَّذي أُشير في مقدِّمته إلى سلوكه "مسلك القدماء" في الشَّواهد؛ فاعتمد على المصادر الأربعة ذاتها في "م.و"، وهي، بحسب ترتيبه: القرآن والحديث والنَّثر، بما فيه الأمثال، والشِّعر، (مجمع اللغة، ١٩٧٠، ص.ف) وإن كان إبراهيم مدكور يذكر في تقديمه لـ"المعجم الكبير" ضرورة أن "يُستشهَد فيه بالقديم والحديث على السَّواء". (مجمع اللغة، ١٩٧٠، ص.و) ومع ذلك، لم يوضِّح "المعجم الكبير" المقصود بمسلك القدماء، أهو المنهج أم التزام الشَّواهد نفسها، والرّاجح أنَّه المنهج؛ لاستشهاده بشعراء محدَثين.

ومع ذلك، يرى أحمد الضُّبيب أنَّ "المعجم الكبير" كان محافظًا في استشهاداته بالمحدثين والمولَّدين؛ (٢٠٠٣، ص.ج١٠٨١/٤) فلم تكن معبِّرةً بالضَّرورة عن لغات عصورهم. ومع ذلك، فإنَّه لا يبدو أنَّ صانع "م.و" استقى أكثر شواهده من مصادرها مباشرةً، بل ما تدلُّ عليه المقارنة استقاؤه إيّاها من القواميس التُّراثيَّة، ومن ذلك، شاهد امْرئِ القيس على مدخل "أَثَلَ"؛ فإنَّه منقولٌ عن "لسان العرب"، (ابن منظور، د.ت.، ص.٩/١١) ومثله الشّاهد على مدخل "الأُشابَةِ" الَّذي يورده الجوهريُّ في صحاحه. (٢٠٠٩، ص.٥١/١)

وإن كان غياب المدوَّنة الممثِّلة للغة العربيّة المعاصرة أثَّر في طبيعة المداخل القاموسيَّة ونشوء ضبابيَّةٍ حول كيفيَّة انتقائها، سواءٌ أكان من القواميس التُّراثيَّة أو ممّا يُقرُّه المجمع، فكيف أثَّر ذلك على ركن الوضع فيه، وما هي مظاهر التَّجديد الَّتي أبرزها صانع الوسيط في بنيته الصُّغرى، المتمثِّلة بالتَّرتيب والتَّعريف، بشقَّيه؛ تعريفي الدّالِّ والمدلول؟

٢. ركن الوضع: مسألتا التَّرتيب واللغة الواصفة

وبحسب ما تقدَّم، فإنَّ أصل الوضع يتفرَّع إلى أصلَين فرعيَّين مركزيَّين في عمليَّة صناعة القاموس، بل يمكن القول إنَّهما يُظهِران الغاية من القاموس ويُسهِّلان لمستعمِله المقصود من صناعته استعماله، هما: التَّرتيب، بشقَّيه؛ الكبير والصَّغير، والتَّعريف،

بشـــقَّيه؛ تعريف الدَّوال وتعريف المدلولات الشّـــامل لقضـــايا الشّـــاهد والمثال ووســـائل التَّعريف الأُخرى، مثل الصّورة والرَّسم.

ويشير شـوقي ضيف بجلاءٍ إلى أنَّ "م.و" أُنجِز باسـتعمال "لغة العصر وروحه مع إحكام التَّرتيب"، بناءً على طلب من "وزارة المعارف" المصريَّة عام ١٩٣٦ من الميلاد؛ إذ طلبت أن يكون هذا القاموس ذا أسـلوبٍ بيّنٍ وترتيبٍ حصـيفٍ. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٧) وهي إشارةٌ إلى كون الطُّلاب هم المقصودون بـ"م.و" في المقام الأوَّل، بالإضافة إلى المثقَّفين القارئين والباحثين والدّارسين. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١٨) ويعضِّد ذلك ما جاء في مقدِّمة طبعته الأولى؛ إذ عُنِيَ صـــانعه "بإثبات الحيّ المأنوس من الكلمات والصِّـــيغ، وبخاصَّـــةٍ ما يشـــعر الطّالب والمترجِم بالحاجة إليه". (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٧)

ويُرجَّح أنَّ عمليَّة حشـــد المفردات الَّتي كانت همَّ لجان إعداد وتحرير "م.و" في أصل الجمع، لم تكفِ حاجة المسـتعمِل المقصـود بالقاموس ولا الغاية الرَّئيسـة منه كفايةً مُرضِـيَةً؛ فكانت مدوَّنته القاموسـيَّة "- من جهة الكمّ - مفترَقًا لأذواق الدّارسـين والنُّقّاد"؛ (مجمع اللغـة، ٢٠٠٤، ص.١٧) لغيـاب المـدوَّنـة الحقيقيَّـة غير المتيسِّـــرة أوَّلًا، وجمعـه للمفردات القديمة مع المحدَثة، فلم يكن معبّرًا عن واقع لغة مسـتعمِليه، فضـلًا عن كونه قاموسًـا لغويًّا عامًّا، تدخله المفردات – بما فيها المصـطلحات الَّذي يبدو معيار قبولها فيه هو مقدار شـيوعها في اللغة العامَّة - بعمليَّة انتخابٍ غير واضحة المعالم تقوم على "أشـتات المصـادر والأُصـول؛ فتُقابَل وتُوازَن لتهتدي إلى أرجح الآراء"؛ (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١٨) فغابت مداخل وظهرت أُخرى بلا سببٍ بيّنٍ للمستعمِل أو الباحث.

ومع ذلك، فلا يمكن تسـويغ أيّ قصـورٍ في أصـل الوضـع؛ إذ هو واجهة القاموس لمستعمِله ومسهّل طريقه إلى مبتغاه القاموسيّ، فضلًا عن كون صناعته تتوقَّف على خبرات صـانع القاموس ودرايته اللغويَّة وفهم طبيعة مسـتعمِله. وفيما يأتي المسـائل المُهمَّة في هذا الأصل:

١,٢ التّرتيب

يشـير صـانع "م.و" إلى أنَّ ترتيبه الَّذي يُسـمّيه "بناء المعجم" أو "منهاج المعجم وخطَّته"، تُقُبِّل قبولًا حسـنًا عند الباحثين والنُّقّاد الَّذين توجَّهت انتقاداتهم إلى "محتوى

الوسـيط وعباراته" الممثِّلة للُّغة الواصـفة فيه، مثل التَّعريف. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١٧) وذلك ممّا لا يُسلَّم به لصانع "م.و"؛ إذ نقد ترتيبه معجميّون وقاموسيّون، لا سيَّما حمزة (٢٠١٤أ) وابن مراد (١٩٨٧).

ويمكن القول إنَّ "م.و" قاموسٌ يقوم على فكرة الأُسـرة القاموسـيَّة، أي ترتيب المداخل القاموسـيَّة المشـترِكة في حروفها الأُصـول بعضـها إلى جانب بعضـها، وبذلك فهو ترتيبٌ يقف على طرفٍ نقيضٍ للقواميس القـائمـة على المفردات الَّتي تُرتَّب أبتثيًّا، مثل قاموس "الغنيّ الزّاهر" لعبد الغنيّ أبو العزم من القواميس اللغويَّة العامَّة، وأكثر القواميس المتخصِّصة الحديثة.

والتَّرتيب الأُسـريُّ المنبثق من واقع العَجَمَة قديمٌ في التُّراث القاموسـيّ العربيّ، بل يكاد يكون هو التَّرتيب الغالب على كبريات قواميسـه مثل "لسـان العرب" و"صِحاح اللغة" للجوهريّ وغيرهمـا، إلّا أنَّ تلـك القـواميس الَّتي تقوم على "بنيـةٍ مركَّبـةٍ" (حمزة، ٢٠١٣٢٠١٤، ص.٦٢-٦٣) من العَجَمات والمداخل المنضـوية تحتها، فضـلًا عن كونها اتَّبعت طريقة التّقفية في التَّرتيب غالبًا، فإنَّها كانت ترتّب العَجَمات وتنثر المفردات تحتها كيفما اتَّفق. ومدرسـة التَّرتيب الأُسـريّ هي الَّتي حظيت بالانتشـار الأوسـع بين مذاهب التَّرتيب القـاموسـيَّة التُّراثيَّة الثَّلاث، وهي: التَّرتيب الصَّـوتي، والتَّرتيب بـالأبنيَّة، والتَّرتيب الأبتثيُّ بالحرف الأخير أو بالأوَّل.

وبحسب حمزة، فإنَّه لا يشذُّ عن القواميس التُّراثيَّة سوى "العُباب الزّاخر" الَّذي ربُّما يكون مصدر فكرة التَّرتيب الصَّغير الَّذي اتَّبعه القاموسيّون الاستشراقيّون فيما بعد. (حسـن حمزة، مقابلة شخصية، ٣ أكتوبر ٢٠٢٣) وذلك التَّرتيب المكتفي بالاعتناء بالطَّبقة الأولى من البنية الكُبرى، هو ما سـعت القاموسـيَّة العربيَّة الحديثة إلى اسـتدراكه بدءًا بـ"محيط المحيط" لبطرس البسـتانيّ، الَّذي اهتمَّ بالتَّرتيب الصَّغير للمداخل المنضـوية في أُسرةٍ واحدةٍ؛ إذ يقول: "ولأجل التّسهيل على الطّالب ميّزت بين الأفعال والأسماء وبين المجرّد والمزيد من الفريقين – كلّ نوع على حدته مندرجا مع نظيره من الأبنية". (البسـتاني، ١٩٨٧، ص.فاتحة الكتاب)

ويفرّق حمزة بين نوعين من القاموس؛ الأوّل ذو البنية البسيطة، وتمثّله القواميس المرتَّبة أبتثيًّا، والثّاني ذو البنية المركَّبة، فضلًا عن ثالثٍ، يمثّله "كتاب العين" للفراهيديّ (ت.١٧٥هـ)، ذي بنيةٍ معقَّدةٍ. ويشير حمزة إلى أنَّ السِّمة الغالبة على القاموسيَّة العربيَّة أنَّ قواميسها ذات بنًى مركَّبةٍ؛ فللوصول إلى مفردةٍ ما، لا بدَّ من البحث أوَّلًا عن أُسرة تلك المفردة، وذلك بمعرفة عَجَماتها، ومن ثَمَّ البحث عن المفردة بين المفردات الأخوات المشتركات في الأُسرة نفسها. (٢٠١٣-٢٠١٤، ص.٦٠-٦١)

ولذلك يمكن القول إنَّ "م.و" ذو ترتيبٍ يعتمد على "بنيةٍ مركَّبةٍ"، و"علَّة التَّركيب في هذه البنية أنَّ مداخل المعجم قائمةٌ على الحروف الأُصول]أي العَجَمة[، أي على ما يمكن أن يُعَدَّ المادَّة الأصليَّة للكلمة، لا على الكلمة ذاتها"، (حمزة، ٢٠١٣-٢٠١٤، ص.٦٠) وذلك يعني أنَّ البنية المركَّبة تتألف من جزأين؛ الأوَّل يتعلَّق بالعجمات المرتَّبة غالبًا بناءً على تسلسل حروفها أبتثيًّا، أمّا الثّاني، فهو ترتيب المداخل الَّتي تقع داخل الأُسرة الواحدة - أي المشتركة في تلك الحروف، والدّائرة دلالاتها عليها – مع أنَّ صانع "م.و" لم يُدرج تلك الحروف في بدايات الأُسر نصًّا، وإنَّما تركها لمستعمِل القاموس ولاستخلاصه من النَّظر فيه والمادَّة الَّتي يروم العثور عليها، وربَّما فعل ذلك "معوِّلًا على ثقافة قرّائـه، الَّتي جعلها معيارًا لكشف أصل المفردات الملتبِس. (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١٤)

والحقُّ أنَّ "م.و" أصاب في اعتماده على مفهوم الأُسرة القاموسيَّة؛ إذ يراعي ذلك طبيعة اللغة العربيَّة، الَّتي تُعَدُّ - كأخواتها الجزيريّات - لغةً إصهاريَّةً fusional؛ (Fassi Fehri, 1993, pp.137) تقوم على امتزاج العَجَمات، الممثِّلة للقدر المشترك بين الأُسرة الواحدة والحاملة للمعنى المعجميّ في أصل دَلالته، بالصِّيغ الصَّرفيّة المؤدِّية إلى المعاني القواعديَّة، مثل اسمَي الفاعل والمفعول ونحوهما.

أمّا ترتيب المفردات، فهو وإن ناسب طبيعة اللغات الأوروبيَّة؛ فإنَّه لا يتوافق مع لغةٍ اشتقاقيَّةٍ كاللغة العربيَّة، تقوم على "أُسرٍ من الكلمات وليس من الملائم أن نفرّق شملـ"ـها لسببين؛ أوَّلًا أنَّ ذلك يحافظ على الدَّلالة المركزيَّة للأُسرة وتناسل الدَّلالات المتفرّعة عنها، ولذلك أهمّيَّةٌ في الوصول إلى إدراكٍ دقيقٍ للمعاني، وذلك من الأسباب المؤدِّية

لامتلاك ناصية اللغة؛ لعملها على "تكوين ملَكةٍ لغويَّةٍ سليمةٍ". (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١٤)

وقضيَّة الأُسرة القاموسيَّة لا تتعلَّق فقط بالكلمات العربيَّة الأصل فحسب؛ إذ يمكن للمفردات الَّتي يعود أصلها إلى لغاتٍ أُخرى أن تُدرَج في أُسرةٍ محدَّدةٍ إن كانت مشتقَّةً أو اشتُقَّ منها مفرداتٍ أُخرى غيرها، وذلك يُلاحَظ بالمقارنة بين كلمةٍ أُسريَّةٍ ذات أصلٍ غير عربيٍّ مثل "اللِجامِ" الَّتي تُعَدُّ فارسيَّة الأصل واشتُقَّ منها "أَلْجَمَ" و"اللَجّامُ" و"المُلْجَمُ"، و"القَميصُ" اللاتينيَّة الَّتي اشتُقَّ منها "التَقَمُّصُ" و"قمَّصَ"، وبين كلمةٍ أُخرى لم تزل تُعَدُّ دخيلةً على معجم العربيَّة؛ فلم يُشتَقَّ منها شيءٌ؛ فتُرتَّب لا بأُسرةٍ، بل بأخذ جميع حروفها أُصولًا، مثل "الإسْتَبْرَقِ". (الودغيري، ٢٠١٩، ص.٣٩٥)

ويبدو أنَّ "م.و" أصاب في إدراج تلك المفردات الَّتي لا أُسرة لها تحت العَجَمات الأقرب إليها؛ فجعل "الإبْريقَ" تحت (ب ر ق)، مع الإشارة إلى مدخله الأساسيِّ المعرَّف به في باب الهمزة، (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٣/١) تسهيلًا على مستعمِل القاموس غير الموَجَّه إلى المتخصِّصين أو من لهم درايةٌ بأُسس القاموسيَّة حصرًا؛ إذ هو موجَّهٌ إلى كلِّ ناطقٍ باللغة أو متعلِّمٍ لها. وتلك إصابةٌ لا تدلُّ على منهجٍ يسير عليه "م.و"؛ إذ يناقض ذلك تعامله مع مفرداتٍ أخرى، وهو ما سيتبيَّن في القسم المتعلِّق بالتَّرتيب الصَّغير (٢،١،٢)، مع أنَّ إبراهيم مدكور أشار في تصدير طبعة "م.و" الثّانية إلى التزام المجمع القاهريِّ "وضع الكلمات المعرَّبة في ترتيبها الهجائيِّ؛ لأنَّها ليست لها في العربيَّة أُسرٌ تنتمي إليها". (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١٤)

ويبدو أنَّ الأفضل مخالفة ما ذهب إليه عبد العليِّ الودغيريُّ من جعل الكلمة الَّتي كوَّنت أُسرةً وهي ذات أصلٍ أجنبيٍّ في مدخلين؛ أحدهما مع مشتقّاتها وتحت العَجَمات الممثِّلة لأُسرتها، والآخر بحسب حروفها جميعًا مرتَّبةً أبتثيًّا؛ (الودغيري، ٢٠١٩، ص.٣٩٥) فذلك لا يدعو إليه سببٌ وجيهٌ سوى إرادة صانع القاموس أن يسم تلك المفردات ويميِّزها عن بقية مداخله، فضلًا عن كونه ممّا يُثقل كاهل القاموس ويُشتِّت دَلالاته؛ إذ يرى الودغيريُّ أنَّ مثل تلك المفردات تُعرَّف في المدخل الَّذي تستقلُّ به عن أُسرتها لا في مدخلها الأُسريِّ. (الودغيري، ٢٠١٩، ص.٣٩٥)

ومثال ما رمي إليه الودغيريُّ، هو أن تُعرَّف كلمةٌ مثل "الجُمْرُكِ" ذات الأصل التُّركيّ في مدخل مستقلٍّ يراعى فيه أن يُؤخَذ بجميع حروف الكلمة المعرَّفة، فضلًا عن إدراجها وتعريفها في مدخلٍ آخر محيلٍ إلى مدخل التَّعريف في أُسرة (ج م ر ك) الَّتي قد تحتوي على مداخل مثل "جَمْرَكَ" و"الجَمارِكِ" و"الجَمْرَكَةِ"، وغيرها ممّا قد يقبل الإدراج تحت الأُسرة المشار إليها.

ومع أنَّ منهج "م.و" جليٌّ في التَّفريق بين ترتيب المداخل الأُسريَّة وغير الأُسريَّة، فإنَّه قد يدرج الأُسر غير العربيَّة الأصل في الأُسرة العربيَّة الَّتي تماثلها في عجماتها؛ فيُلاحَظ أنَّ "م.و" يرتِّب ما يُشتقُّ من مفردة "القَميصِ" ذات الأصل الأجنبيّ مثلًا في أُسرة (ق م ص) ذات الأصل العربيّ. (٢٠٢١، ص.١١٩٤/٢-١١٩٥) وكان حريًّا به أن يُدرِجها في أُسرة مستقلَّةٍ بعد (ق م ص) الأولى؛ حفاظًا على ترابط الدَّلالات المنطقيّ، أو أن يفصل تحت (ق م ص) بين دَلالتَين مركزيَّتَين؛ إحداهما متعلِّقةٌ بالمداخل الأصيلة، والأُخرى متعلِّقةٌ بالمداخل المشتقَّة من مفردة "القَميصِ" المُعرَّبة.

١,١,٢ التَّرتيب الكبير

يُعدُّ التَّرتيب الكبير القائم على العَجَمات الطَّبقة الأولى من التَّرتيب المركَّب الَّذي يتبنّاه "م.و"، وهو ما تقدَّم سابقًا. ويمكن القول إنَّ هذا التَّرتيب يقوم على أساسٍ محكمٍ فيه وفي غيره من القواميس؛ لكون العلاقة بين العَجَمات الممثِّلة للأُسر علاقةً هجائيَّةً منضبطةً بالتَّرتيب الأبتثيّ، أو صوتيَّةً متعلِّقةً بمخارج الحروف مثل التَّرتيب المتَّبع في "كتاب العين". ولذلك فإنَّ المشاكل في هذه الطَّبقة من التَّرتيب تكاد لا تُذكَر، بل يصف حمزة ترتيبها بالإحكام الَّذي لا خلاف فيه. (٢٠١٣-٢٠١٤، ص.٦٣)

وإن كان التَّرتيب الكبير في "م.و" وفي غيره من القواميس يسير بضوابط محكمةٍ لاعتماده على العلاقة التسلسليَّة الأبتثيَّة بين الحروف الَّتي تتكون منها، فإنَّ مشاكل التَّرتيب تكون أظهر في التَّرتيب الصَّغير الَّذي يُقصَد منه ترتيب المداخل في الأُسرة القاموسيَّة الواحدة.

٢,١,٢ التَّرتيب الصَّغير

يُلاحَظ على ترتيب "م.و" الصَّـغير - أو الدّاخليّ - أنَّه يقوم على دمج نوعَين من التَّرتيب، وهما: التَّرتيب الاشـتقاقيُّ، الّذي يُرى بارزًا في ترتيب الأفعال، والتَّرتيب الأبتثيُّ المتَّبع في ترتيب الأسـماء، وهو بذلك منهج ترتيبٍ قائمٌ بنفسـه؛ (حمزة، ٢٠١٣-٢٠١٤، ص.٦٢) فمنهج "م.و" التَّرتيبيُّ مُدمَجٌ، وهو يراعي التَّفريق بين الأفعال والأسـماء؛ فيبدأ بالأفعال الَّتي يُرتّبها ترتيبًا صـرفيًّا قائمًا على البدء بالثُّلاثيّ المجرَّد فمزيد الثُّلاثيّ فالرُّباعيّ، وهو ما يمكن ملاحظته في مدوَّنة الدِّراسـة؛ إذ بدأ في أُسـرة (ع ب س) بـ"عَبَسَ" فـ"عَبِسَ" فـ"عَبَّسَ" فـ"تَعَبَّسَ"، ومثله في أُسـرة (ع ب ط) الَّتي جاءت كهذا: "عَبَطَ" فـ"اعْتَبَطَ" فـ"اعْتُبِطَ" فـ"اسْتَعبَطَ". (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٢/٩١٧-٩١٨)

وكون ترتيب الأفعال في "م.و" اشـتقاقيًّا لا يعني بحالٍ غياب السِّـمات الهجائيَّة عنه؛ فقد يرتّب الزّيادات المتماثلة في أعدادها ومواضـعها، في بداية الفعل أو وسـطه أو نهايته، بترتيبها الهجائيّ، فيقدِّم صيغة "افْتَعَلَ" على صيغة "انْفَعَلَ"، (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٣٠) مثلًا. وذلك يعني أنَّه يقدِّم الألف والتاء على الألف والنّون، موافقًا التَّرتيب الهجائيَّ الأبتثيَّ، وآخذًا عدد الزّيادات بالحسبان.

وباسـتقراء مداخل الأفعال السّـابقة يُتوصَّـل إلى أخذ "م.و" حركة عين الفعل الثُّلاثيّ المجرَّد مميّزًا في ترتيب الأفعال الثُّلاثيَّة المجرَّدة، فضـلًا عن اعتماده ترتيبًا عدديًّا أبتثيًّا لمزيد الثُّلاثيّ، قبل الانتقال إلى الرُّباعيّ المجرَّد فمزيده. وبذلك هو يلائم منهجه الَّذي يُعلِن عنـه في مقـدِّمـة طبعتـه الأُولى؛ (٢٠٠٤، ص.٣٠) فيرتّب الأفعـال في طبقتَين؛ الأُولى معتمِدةٌ على حركـة عين الفعـل المـاضـي الثُّلاثيّ المجرَّد، ثمَّ الانتقـال منهـا إلى حركـة عين مضـارعه. وهو ترتيبٌ لا يُبرِز أيَّ قيمةٍ علميَّةٍ، وربَّما يكون قائمًا على الشُّـيوع. ونتاج ذلك التَّرتيب يبرزه الجدول الآتي:

الجدول (٥): ترتيب الأفعال في "م.و" بحسب حركات عيونها في صيغتَي الماضي فالمضارع

الرَّقم	وزن الفعل	الرَّقم	وزن الفعل
١.	(فَعَلَ) يَفْعُلُ	٤.	(فَعِلَ) يَفْعَلُ
٢.	(فَعَلَ) يَفْعِلُ	٥.	(فَعُلَ) يَفْعُلُ
٣.	(فَعَلَ) يَفْعَلُ	٦.	(فَعِلَ) يَفْعِلُ

فضلًا عمّا تقدَّم، فإنَّ "م.و" يعتمد طبقةً ثانيةً، يرتّب بها مزيدات الثُّلاثيّ تبعًا لعدد الحروف المزيدة أوَّلًا؛ فيأتي بالمزيد بحرفٍ، فحرفين، فثلاثة حروفٍ. ومع رسوخ هذه القواعد فيه، إلّا أنَّه وقع في هفوةٍ تتمثَّل في تقديمه صيغ (انفَعَلَ) و(تَفاعَلَ) و(تَفَعَّلَ) على (افعَلَّ)، فضلًا عن تأخيره (افعالَّ) عن (افعَوعَلَ)، وهو بذلك يخرق منهجًا ارتضاه لنفسه في التَّرتيب، الَّذي يمكن أن يشار إليه أنَّه ترتيب أفعالٍ يجمع بين الرّؤية الصَّرفيَّة والرّؤية العدديَّة الأبتثيَّة. ومن أبرز المشاكل المنهجيَّة في ترتيب "م.و" ما يأتي:

١. ترتيب الكلمات المقتَرَضة من غير ذوات الأُسر؛ فمع أنَّ صانع "م.و" ألزم نفسه بترتيب مثل تلك المفردات ترتيبًا يُراعي جميع حروفها بعدِّها حروفًا أصولًا، فإنَّه خالف ذلك عند التَّطبيق؛ فأدرج - على سبيل المثال - مفردة "الفِرْدَوسِ" في أُسرة (ف ر د س)؛ (٢٠٢١، ص١٠٧١/٢) وكان حريًّا به السَّير على المنهاج الَّذي ارتضاه في مثل مفردة "الإبْريقِ"، الَّتي سبقت الإشارة إليها.

ولا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ "م.و" في طبعته الخامسة حاول الاستدراك على طبعاته السّابقة؛ فأعاد إدراج بعضٍ من تلك المفردات في مكانها الصَّحيح بحسب ما التزمه صانع "م.و"، ومنه حالة مفردتَي "البِيانِ" و"البيانًا" اللتين كانتا في أُسرة (ب ي ن) في الطَّبعة الرّابعة، ثُمَّ أدرجهما بعد مدخل "البويَةِ"، وهو بذلك تطبيقٌ لإحدى القواعد المنهجيَّة الَّتي راعتها لجنته العليا وهي "]... [إعادة ترتيب الجذور الَّتي وردت في غير موضعها، ووضعها في مداخلها المناسبة". (٢٠٢١، ص١/هـ) وذلك ينطبق على إعادة ترتيب المداخل في الطَّبعة

الرّابعة؛ "إِذْ" و"إِذْما" و"إِذَنْ" و"إِذا"، (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١١) إلى "إِذْ" و"إِذا" و"الأَذْرَبِيُّ" و"الأَذَرِيُّ" و"إِذْما" و"إِذَنْ". (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.١/١٥)

ومنهج "م.و" في مثل حالة "الإِبْرِيقِ" قد يُقبَل لما فيه من تسهيلٍ على المستعمِل ومحافظةٍ على طبيعة اللغة العربيَّة الَّتي تنتظم كلماتها في أُسرٍ، وهي طريقةٌ تفيد في المفردات العربيَّة الأصل الَّتي قد تختلط على مستعمِل القاموس أُسرها؛ إذ أدرج "م.و" مفردتَي "التَّولَبِ" و"التَّولَجِ" في مدخلين منفصلَين محيلَين إلى أُسرتيهما ومدخليهما الأصليَّين؛ لكونهما من الملحق بالرُّباعيِّ؛ (٢٠٠٤، ص.٣٠) فأثبت التَّعريف في المدخل المدرَج تحت الأُسرة لا في المدخل المحيل إليها، (٢٠٠٤، ص.١٤١) على النَّقيض ممّا اتَّبعه "م.و" في ترتيب وتعريف المفردات المعرَّبة غير الأُسريَّة.

ويبدو أنَّ "م.و" قد جعل الوضوح معيارًا لترتيب المفردات الَّتي تشابه حالة "التَّولَبِ" و"التَّولَجِ" بالمنهج نفسه، لا سيَّما وأنَّ أُصولها قد تلتبس على المستعمِل، وذلك قد يُدرَك ممّا ذكره إبراهيم مدكور في تصدير طبعة "م.و" الثّانية من أنَّ المجمع القاهريَّ "لا يمانع في أن تُذكَر بعض الكلمات العربيَّة غير الواضحة الأصل في ترتيبها الأبجديّ على أن يُحال شرحها إلى مادَّتها الحقيقيَّة"، مع أنَّ ذلك لم يطَّرد في "م.و". (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.١٤)

ومع ذلك، فلا يبدو أنَّ "م.و" يلتزم منهجيَّةً صارمةً مماثلةً مع الكلمات المقترَضة؛ فجعل لمفردة "الأُقْنومِ" مدخلَين معرِّفَين لا مدخلًا واحدًا؛ الأوَّل موافقٌ لمنهجه بترتيبه وفقًا لحروفه كاملةً، والآخر في الأُسرة (ق ن م). (٢٠٢١، ص.٢/١٢٠٢) وفي مواضع أُخرى يجعل "م.و" لشكلٍ معيَّنٍ من المفردة مدخلًا مستقلًّا عن بقية أُسرته ويعرِّفه به، ويدرج الشَّكل الثّاني في أُسرةٍ؛ فيكون محيلًا إلى مدخل الشَّكل الأوَّل، مثل مفردة "الفِرِنْجَةِ"، المدرَجة في (ف ر ن ج)، الَّتي يعرِّفها "م.و" محيلًا إلى مدخل "الإِفْرِنْجِ" في باب الهمزة. (٢٠٢١، ص.٢/١٠٨٠)

٢. إدراج بعض المداخل في غير أُسرها القاموسيَّة؛ لوقوع الالتباس في عَجَماتها. ومن ذلك مفردة "التَوْلَبِ"، فإنَّ صانع "م.و" يُعِدُّ تاءها أصليَّةً غير منقلبةٍ عن واوٍ، فالكلمة على وزن (فَوْعَل)، تبعًا لـ"لسان العرب". وهو ما أشار سيبويه إليه من قبْله؛ (١٩٨٨،

ص.٣/١٩٦-١٩٧) إذ لم تكثر التّاء حرفًا للزّيادة كالياء مثلًا؛ إلّا أنَّ سيبويه جعل التّاء أصليَّةً منقلبةً عن واوٍ. وبكونها على وزن (فَوْعَل)، فقد أدرجها "م.و" في أُسرة (ت ل ب) الَّتي تشمل الفعل اللازم "تَوْلَبَ" والصِّفة المُشبَّهة "التَّليبَ" في "معجم الدَّوحة"، (٢٠٢٣) فضلًا عن مفردة "المَتالبَ" الَّتي يُدرجها القاموسيّون التُّراثيّون في الأُسرة نفسها، (ابن منظور، د.ت.، ص.١/٢٣٢) وذلك يعني أنَّ "م.و" يَعُدُّ الواو الثّانية بعد فاء الكلمة زائدةً، أي أنَّها ليست من العَجَمات.

وأمّا إن عُدَّت التاء فيها منقلبةً عن واو، فتكون أُسرتها هي (و ل ب)، وهو ما يشير إليه الزَّبيديُّ (ت.١٢٠٥هـ). (١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٢/٧٦) وقد كان من الممكن لصانع "م.و" عدُّ "التَّوْلَبِ" من (فَوْعَل) على أن تكون التّاء فيها منقلبةً عن واوٍ، مثل "التَّوْلَجِ" الَّتي ردَّها ابن عصفورٍ (ت.٦٦٩هـ) إلى "الوَوْلَجِ"، (١٩٨٧، ص.١/٣٨٣) وأصلها (و ل ج)، وذلك يعني أنَّ "تَوْلَبَ" - الفعل المُشتَقُّ من "التَّوْلَبُ" - أصله "وَوْلَبَ" الملحَق بالرُّباعيِّ. وما تقدَّم يعني أنَّ لا اختلاف في المحصِّلة بين عدِّ تاء "التَّوْلَبِ" المنقلبة عن واوٍ أصليَّةً من (فَوْعَل)، وبين عدِّها من (تَفْعَل)؛ إذ ترجع في الحالَين إلى (و ل ب).

ويبدو أنَّ مذهب الزَّبيديِّ أرجح من مذهب "م.و"؛ لثلاثة أسبابٍ، هي: أنَّ معيار الكثرة الَّذي يقول به ابن منظورٍ (د.ت.، ص.١/٢٣٢) قد لا يكون دقيقًا؛ إذ الاعتماد على أنَّ (فَوْعَل) الَّتي تكون تاؤها أصليَّةً غير منقلبةٍ عن واوٍ أكثر في اللغة من (تَفْعَل) لا يعني انتفاء احتمال أن تكون مفردة "التَّوْلَبِ" من (تَفْعَل)، فضلًا عن أن تنفي احتمال أن تكون من (فَوْعَل) الَّتي تكون تاؤها منقلبةً عن واوٍ. وأمّا ثاني الأسباب، هو أنَّ المقارنة بين المفردة "التَّوْلَبِ" وما يشبهها، تُظهر أنَّ "التَّوْلَبَ" المجموعة على "التَّوالِبَ"؛ شبيهةٌ بالمفردة "التَّوْلَجِ" الَّتي تُجمَع على "التَّوالِجَ"، ويردُّها "م.و" إلى (و ل ج)، عادًّا تاءها أصليَّةً منقلبةً عن واوٍ. ويؤيّد هذا ما أُشير إليه من رأي سيبويه.

وأمّا ثالث الأسباب فهو أنَّ الأُسرة المعجميَّة تجمعها حروفٌ أُصولٌ تميّزها عن غيرها من الأُسر الأُخرى بما تحمله من دَلالةٍ مركزيَّةٍ تمثِّل قدرًا مشترَكًا دَلاليًّا بين مداخلها، وهو ما لا يتوفَّر في المداخل المجموعة تحت (ت ل ب)؛ إذ يبدو أنَّ دَلالة "التَّليبِ" على استقامة الشَّيء وامتداده متعلِّقَةٌ بالأُسرة (ت ل ء ب)؛ إذ "اتْلأَبَّ الشَّيْءُ وَالطَّرِيقُ: امْتَدّ

واسْـتَوى"، (ابن منظور، د.ت.، ص.٢٣٣/١) إلّا إن عُدَّ الفعل "اتْلَأَبَّ" والمفردات المشـتركة معه بحروفه الأُصـول من الأُسـرة (ت ل ب)، كما فعل الفراهيديُّ، (د.ت.، ص.١٢٥/٨) والأزهريُّ، (٢٠٠١، ص.٢٠٦/١٤) وهو ما نقده ابن برّيٍّ (ت.٥٨٢هـ)؛ (ابن منظور، د.ت.، ص.٢٣٢/١) فالهمزة فيه أصلٌ.

ولعلَّ أصـل "التَّليبِ" هو "التَّلأَبُ" قبل تخفيف الهمزة ياءً، أي أنَّها صـفةٌ من الرُّباعيِّ، مثل الصِّفة "الزَّمْخَرِ" الَّتي تشترك مع الفعل "ازْمَخَرَّ" بالأُسرة نفسها. وما جرى على المفردة بالتَّخفيف هو حذف الهمزة، ومدُّ حركة الفتح الَّتي كانت مواليةً لها إلى أن صـارت أَلِفًا، والإتيان بياءٍ - متَّصلةٍ باللام الثّانية للكلمة، أي الباء - لتُلفَظ بدلًا من الأَلِف تسـهيلًا. والتَّخفيف المشـار إليه يكون غايةً بحدِّ ذاته، مثل حذف الهمزة من "قَرَأْتُ" و"تَوَضَّـأْتُ"، الَّتي خُفِّفت وصـارت المفردَتان بعد ذلك "قَرَيْتُ" و"تَوَضَّـيْتُ"، (ابن جني، ٢٠٠٠، ص.٣٦٩/٢)

وعلَّة الحذف تكون الاعتباط المستعمَل لتسويغ إهمال المحذوف جوازًا وتخفيفًا غَيْرَ قياسـيٍّ، مثل ترخيم المُنادى إذا احتُرزت شـروطه، من غير ما يُهْمَلُ اسـتثقالًا. فيكون حَذْفًا لَيْسَ لَهُ موجِبٌ سِـوى التَّخفيفِ الَّذي لا بُدَّ مِنْهُ لكلِّ حذفٍ. ولم يُعثَر على أيِّ شـاهدٍ للمفردة "التَّليبِ" سـوى بيتٍ واحدٍ لحميد بن ثورٍ الهلاليِّ (ت.٣٠هـ) ينقله "معجم الدَّوحة" شاهدًا تأريخيًّا على المفردة نفسها، هو: (٢٠٢٣)

مِنَ الأُدْمِ، أَمّا خَدُّها حينَ أَتْلَعَتْ فَصَلْتٌ، وَأَمّا خَلْقُها فَتَليبُ

ويسـتشـهد "المعجم التّاريخيّ للُّغة العربيَّة" في الشّـارقة على المفردة بروايةٍ أُخرى للبيت نفسه، هي: (٢٠٢٤)

بِوَحْشِيَّةٍ أَمّا ضَواحي مُتونِها فَمُلْسٌ وَأَمّا خَلْقُها فَتَليبُ

فضـلًا عن ذلك، فلا علاقة تبدو بين "المَتالِبَ" - الَّتي تعني "المَقاتِلَ"، بحسـب "معجم الشّـارقة"، (٢٠٢٤) المشـتركة مع المفردة "المُتْلِبِ" الَّتي معناها "المُهْلِكُ" (الهيتمي، د.ت.، ص.٩٣/٣) بالدَّلالة نفسـها – وبين "التَّوْلَبِ" الَّتي تدلُّ على وَلَد الأتان المتمّ لحوله الأوَّل، وهي دَلالـةٌ يبدو تعلُّقها بدَلالـة (و ل ب) أكثر منطقيَّةً؛ إذ "اشْـتِقاقُ التَّوْلَبِ مِنَ الوَالِبَةِ، وَهِيَ مَا يُوَلِّدُهُ الزَّرْعُ". (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٣٦٣/٤) وأمّا الإتباع في "تبًّا

تَلْبًا"، فإنَّه للتَّوكيد ولا تحمل مفردة "التَلْبُ" فيه معنًى مستقلًّا بنفسها. وأمّا الفعل "تَوْلَبَ" الَّذي يذكره "معجم الدَّوحة" (٢٠٢٣)؛ فهو ملحقٌ بالرُّباعيِّ ملتزمٌ بناءه؛ فأصله هو الاسم "التَّوْلَبُ" الَّذي تعامل حروفه جميعًا حروفًا أُصولًا عند اشتقاق فعلٍ منه.

وما تقدَّم يشير إلى أنَّ في نهج "م.و" خللًا في التعامل مع المداخل الَّتي قد تلتبس حروفها الأُصول على مستعمِليه، ويبدو أثر القاموسيَّة التُّراثيَّة واضحًا في إدراجه "التَّوْلَبَ" تحت (ت ل ب) من غير تمحيصٍ، مع أنَّه جعل مفردةً مشابهةً لها شكلًا وهي "التَّوْلَجُ" تحت (و ل ج) الَّذي، وإن كان عملًا صحيحًا، فإنَّه يبدو أخذًا بالآراء القاموسيَّة التُّراثيَّة أيضًا. ومع ذلك، فإنَّه قد يُعتَذر لصانع "م.و"؛ إذ الالتباس المشار إليه غامضٌ إلى حدِّ أنَّ القاموسَين التّاريخيَّين العربيَّين؛ "معجم الدَّوحة"، (٢٠٢٣) و"معجم الشّارقة"، (٢٠٢٤) قد جعلا "التَّوْلَبَ" و "التَّليبَ" من (ت ل ب).

٣. عدم ذكر الأُسرة، أي العَجَمَة، فيبدأ في موادِّه انطلاقًا من اللمة الَّتي تُمثِّل المدخل الفرعيِّ الَّذي يكون غالبًا الفعل الثُّلاثيَّ المجرَّد للمذكَّر الغائب، واسِمًا إيّاه بعلامةٍ محدَّدةٍ كنجمةٍ ونحوها، وهو بذلك ربَّما يوهم المستعمِل أنَّ ذلك الفعل هو أصل المشتقّات المندرِجة تحته، وعليه فلا بدَّ من ذكر العَجَمَة في بداية الأُسرة القاموسيَّة، فتكون هكذا (ع ب س) و (ع ب ط).

٤. قيام "م.و" على ترتيبٍ لا يحافظ على العلاقات الاشتقاقيَّة بين المداخل، مع أنَّه يجمعها في مكانٍ واحدٍ؛ لكونه يقوم على البنية المركَّبة الَّتي أُشير إليها سابقًا؛ فهو يقدِّم الأفعال على الأسماء؛ ففي أُسرة (ع ب س) يفرِّق بين الفعل "عَبَسَ" واسم الفاعل "العابِسِ"، ومثله تفريقه بين "عَبِسَ" و"العَبَسِ"، مع ما بينهما من علاقةٍ دَلاليَّةٍ. ولذلك، فسيُعمَد في القسم التَّطبيقيّ إلى إعادة ترتيب الموادِّ ترتيبًا يحافظ على المشتقّات وعلاقاتها بالمشتقّات منها.

٥. ذكره المداخل الفعليَّة متعارِضةً مع أصلٍ قاموسيٍّ هو أنَّ المعرَّف والمعرِّف يشكِّلان جملةً، تقوم على مبدأ التَّكافؤ equivalence principle بينهما، (Mel'čuk, 2018, pp.420) وذلك يخلّ به إيراد "م.و" للأفعال الَّتي يذكرها مع ضمائر الفاعل والمفعول به، ومنه في مدوَّنة الدِّراسة: "أعبَطَهُ". وبذلك فإنَّ الأصل المشار إليه غير قابلٍ للتَّحقُّق، مع أنَّ

الفعل الثُّلاثيَّ المجرَّد في العربيَّة جملةٌ بحدِّ ذاته، وإضـافة مثل تلك الضَّـمائم إليه تزيد القدرة على تحقيق ذلك الأصل أو الاقتراب منه صعوبةً.

٦. ترتيبه المدخل "عَبَسَ" (سـورةٌ)، مع الأفعال، وكان الأحرى بصـانع "م.و"، إدراجه بعد مدخل "العَبَسِ". فضلًا عن ذلك، يورد القاموس الأسماء معرَّفةً بأداة التَّعريف (الـ)؛ فيناقض أصلًا آخر يتمثَّل في أنَّ المدخل القاموسيَّ لا بدَّ أن يكون مجرَّدًا من جميع اللواصـق؛ فالتَّعريف لا يخصُّ سـوى المفردة المجرَّدة منها؛ ولذا سـيُعمل على تلوين أداة التَّعريف في القسـم التَّطبيقيّ بلونٍ مختلفٍ؛ إشـارةً إلى كونها غير داخلةٍ في التَّعريف، فالاستغناء عنها غير ممكنٍ؛ إذ العلاقة بين المدخل الاسميّ وتعريفه هي علاقة المبتدأ بخبره، والمبتدأ في العربيَّة لا بدَّ أن يكون معرَّفًا، سواءٌ أكان بذاته، بأداة التَّعريف، أو بالإضافة.

وما ذُكر من المشـاكل السّـابقة هو على سـبيل التَّمثيل لا الحصـر، لا سـيَّما وأنَّ أكثر مشـاكل التَّرتيب في "م.و" لا تمسُّ مدوَّنة الدِّراسـة؛ ففيه قضـايا أُخرى تبرز في غيرها، مثل عـدم الالتزام بـالتَّرتيب الأبتثيّ وقضـيَّة توهُّم العَجَمات للكلمـات الـدَّخيلة وترتيب المضعَّف وترتيب الملحق بالرُّباعيّ، وذلك ممّا فصَّل فيه باحثون، لا سيَّما ابن مراد (١٩٨٧). ومع ذلك، فإنَّه يُحسَب لصالح "م.و" استدراكه بعضًا من تلك الهفوات في طبعته الخامسة، ومنها حالة ترتيب مدخل "البِيانِ" المشـار إليه سـابقًا؛ إذ جعل مثل ذلك الاسـتدراك من القواعد المنهجيَّة الَّتي سـار عليها عمله. (٢٠٢١، ص.١/هـ) وما تقدَّم يمثِّل مشـاكل البنية الكبرى في "م.و"، وهي البنية الَّتي تمثِّل الأصل الَّذي يُنطلَق منه إلى لغة القاموس الواصـفة، بما في ذلك التَّعريف المدلوليّ الَّذي يُعدُّ غايةً بحدِّ ذاته.

ولا بدَّ من الإشـارة إلى ما بين الاشـتراك الدَّلاليّ والاشـتراك اللفظيّ من فرقٍ؛ لأهمّيَّته في تفريع المداخل القاموسـيَّة في الجزء التَّطبيقيّ في بنية التَّرتيب الصَّـغير؛ إذ تُدرَج المعاني في الحالة الأولى مرقَّمةً تحت المدخل الواحد، أمّا في الحالة الثانية، فيُدْرَج كلُّ معنًى في مدخلٍ مستقلٍّ مع استعمال الأرقام الصَّغيرة أعلى يسار المدخل، وإن كانت هذه الطَّريقة سـتُسـتعمَل للتَّمييز بين المداخل المتشـابهة الموزَّعة تحت الدَّلالات المركزيَّة لكلّ أُسـرةٍ، مثل "عَبَطَ ١" و"عَبَطَ ٢". ويفرّق أكثر الباحثين بين الاشـتراك الدَّلاليّ والاشـتراك اللفظيّ بقابليَّة ردّ دَلالات الأوَّل إلى علاقةٍ مجازيَّةٍ. أمّا الثّاني، فيتعسَّـر فيه ذلك الرَّدُّ لسـببَين، هما: اختلاف

المقوْلة المعجميَّة (اسمٌ، صفةٌ، فعلٌ، مصدرٌ صناعيٌّ، إلخ.)، واختلاف الأصل الاشتقاقيّ، ولعلَّهما يجتمعان معًا. (شندول، ٢٠٠٦، ص.١١٢)

وردُّ علاقة الاشتراك الدَّلاليّ إلى المجاز يشير إلى وجود معنًى أوَّليٍّ هو الأصل، إلّا أنَّ المعنى – وإن عُدَّ أوَّليًّا -لا يمكن أن ينفكَّ عن القيود الذِّهنيَّة واللغويَّة، فلا قيمة له من غير قيوده، وذلك يشير إلى أنَّ العلاقة بين المعنى الأوَّل والمعنى الثّاني هي علاقةٌ ذهنيَّةٌ إدراكيَّةٌ تُرَدُّ إلى خطاطةٍ ذهنيَّةٍ تحمل القدر المشترك بين المعنيَين، الَّذي لا يُشترط فيه أن يتكرَّر بين المعاني جميعها؛ فيرتبط المعنيان «أ» و«ب» بقدر مشتركٍ لا يُشترَط تكرُّره بين المعنيَين؛ «ب» و«ج».

ومن أمثلة اختلاف المقوْلة المسبِّبة لتعسُّر ردِّ العلاقة بين مفردتَين إلى الاشتراك الدَّلاليّ الفعل الماضي "عَبَسَ"، و"عَبَسَ" الاسم المحيل إلى السّورة القرآنيَّة، ومن أمثلة اختلاف الأصل الاشتقاقيّ اسم الفاعل "السّائِلُ"، المشير إلى الجاري من المياه ونحوها، واسم الفاعل "السّائِلُ" الَّذي يعني المستخبِر عن الأمر؛ إذ اسم الفاعل الأوَّل عَجَمَته (س ي ل)، واسم الفاعل الثّاني من العَجَمَة (س ء ل). ومن حالات اجتماع السَّببَين معًا المفردتان؛ "خانَ"، الفعل الماضي من العَجَمَة (خ و ن)، و"الخانُ"، الاسم الَّذي اقترضته اللغة البهلويَّة من اللغة التُّركيَّة القديمة قبل دخوله معجم اللغة العربيَّة، (معجم الدوحة، ٢٠٢٣) وهو يشير إلى الفندق أو النُّزل الَّذي يأوي المسافرون إليه

٢,٢ اللغة الواصفة

تشمل اللغة الواصفة الَّتي تمثِّل البنية الصُّغرى للقاموس كلًّا من تعريف الدّالّ، أي المعلومات المعجميَّة المساعدة على معرفة كنه المدخل القاموسيّ وماهيَّته، مثل لزوم الأفعال وتعدّيها وجموع الأسماء والتَّذكير والتَّأنيث، بالإضافة إلى تعريف المدلولات، بما يشمل عمليَّة ترتيب الدَّلالات، فضلًا عن وسائل التَّعريف المساندة كالصّور، والمثال والشّاهد اللذَين يقدِّمان معلوماتٍ تاريخيَّةٍ وسياقيَّةٍ واستعماليَّةٍ عن المدخل.

١,٢,٢ تعريف الدَّوال

من أهمِّ مميِّزات التَّعريف اللغويّ، أي الَّذي يُعنى بتعريف المفردات، عن التَّعريف المنطقيّ القائم على كلّيّات أرسطو الخمس، أنَّه يُعرِّف الدَّليل اللغويَّ، ليس

بعلاقته مع مدلوله فحسب، بل بعلاقته مع بقيَّة الدَّوال؛ فيميّزه عنها. وإن كان القاموس العربيُّ، بما فيه "م.و"، استغنى عن الكتابة الصَّوتيَّة transcription لمداخله؛ لكون اللغة العربيَّة تُكتب كما تُنطق غالبًا؛ فيكون تشكيل الكلمات بالحركات مثبتا للنُّطق الصَّحيح، فإنَّ ذلك لا يعفيه من ضرورة إيراد المعلومات الصَّوتيَّة عن المفردات الَّتي تنتج ممّا يسمّية ابن مراد بـ"الخاصّيَّة الإطنابيَّة"، (١٩٩٧، ص.٤٧) بما يشمل عمليّات التَّغيير الصَّوتيَّة من إقلابٍ وإبدالٍ وإدغامٍ وحذفٍ، فضلًا عن تسجيل المصادر عند ذكر الفعل، والانتماء المقوليّ للمفردة بشقَّيه؛ المعجميّ والتَّصريفيّ. (ابن مراد، ٢٠١٦، ص.٨٧)

ويُلاحظ فيما يخصُّ مدوَّنة الدِّراسة أنَّ "م.و" أغفل التَّنوُّعات الشَّكليَّة لمدخل "البَرْنوفِ" الَّذي ضبطته القواميس التُّراثيَّة بشكلَين، من غير تمييز بين إحاليَّتَيهما، هما: ١. ضَمُّ باء "البُرْنوفِ" وهو الأكثر استعمالًا، أو ٢. فتحها، وهو ما اختاره صانع "م.و". ومع ذلك، يشير أحمد تيمور في قاموسه العامّيّ إلى كونهما محيلَين إلى نباتَين متشابهَين، لا إلى نباتٍ واحدٍ. (٢٠٠٢، ص.١٦٣/٢) ويبدو تعريف "البَرْنوفِ" في "م.و" أكثر تعلُّقًا بما ضبطه تيمور بـ"البُرْنوفِ"، ويُستدَل على ذلك بتشاركهما بسمة النَّبات على الشَّواطئ ومجاري المياه. ويبدو أنَّ ذلك صدر عن منهجٍ ألزم "م.و" نفسه الأخذ به؛ إذ أهمل "المترادفات" النّاشئة من التَّنوُّعات اللهجيَّة، مثل "اطْبَأَنَّ" الَّتي تُعَدُّ لغةً في "اطْمأَنَّ". (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٧)

وفضلًا عن ذلك، يُلاحَظ على "م.و" التزامه في مدوَّنة الدِّراسة بإيراد المداخل مضبوطةً بحركاتها؛ فهو بذلك يقدِّم طريقة نطقها للمستعمِل. ومع ورود معلوماتٍ عن جموع بعض الأسماء، فإنَّه يُلاحَظ غيابها عن مداخل اسميَّةٍ مثل "العابِطِ"، بغضّ النَّظر عن وجود مداخل اسميَّةٍ غير قابلةٍ للجمع أصلًا مثل مدخل "العَباطَةِ" بصفته مصدرًا. ويرجَّح سبب غياب تلك المعلومة عن مدخل "العابِطِ" إلى تأثّر "م.و" بالقاموسيَّة التُّراثيَّة الَّتي لم تذكر جمعًا لهذا المدخل.

وعلى النَّقيض من ذلك يذكر "م.و" جمع "العَبيطِ" على "العُبُطِ" و"العِباطِ" باستعمال الرَّمز (ج)، (٢٠٢١، ص.٩١٧/٢) وهو بذلك نقل هذه المعلومة الصَّرفيَّة الَّتي كانت في الطَّبعة الرّابعة في مدخل "العَبيطِ"، (٢٠٠٤، ص.٥٨١) إلى مدخل "عَبَطَ"؛ إذ

"العَبيطُ" اسم مفعولٍ من الفعل "عَبَطَ". ومثله "العابِسُ"، اسم الفاعل من الفعل "عَبَسَ"، الَّذي يُستعمَل الوسم نفسه "(ج) العُبوسُ" لبيان جمعه. (٢٠٢١، ص.٢/٩١٧)

فضلًا عن ذلك، يقدِّم "م.و" معلوماتٍ صرفيَّةٍ، لا بدَّ منها وهي ضبط عين مضارع الفعل الماضي الثُّلاثيّ المجرَّد المُعرَّف في المدخل هكذا: ـُ، ـَ، ـِ؛ لكونها معلومةً سماعيَّةً، فضلًا عن معلوماتٍ اشتقاقيَّةٍ سماعيَّةٍ كمصادر الفعل الثُّلاثيّ واسم الفاعل واسم المفعول، مثل حالة مدخل "عَبَطَ"؛ "]عَبَطَ[الثَّوبُ عَبْطًا]...[فهو عابِطٌ، والمفعول مَعْبوطٌ، وعَبيطٌ"، مع تأكيد "م.و" أنَّ إيراده اسم الفاعل والصِّفة المشبَّهة، مثل "العَبوسِ" في مدخل "عَبَسَ" هو من باب "ضرورة النَّصِّ عليه لخفائه، أو لتفريع بعض المعاني عليه". (٢٠٠٤، ص.٢٨)

وإن كان السَّبب الأوَّل مستبعَدًا في حالة مدوَّنة الدِّراسة، فإنَّ السَّبب الثّاني يبقى جوهريًّا. ويظهرُ أنَّ صانع "م.و" قد أخطأ في جعله الفعل "عَبَطَ" لازِمًا في مثل "عَبَطَ الثَّوبُ"؛ إذ لم تذكره القواميس التُّراثيَّة في هذا المعنى إلّا متعدّيًا. وقد أورده "م.و" من غير أيِّ شاهدٍ يؤكِّد صحَّة استعماله لازمًا.

ومع ذلك، فإنَّ الملاحظتَين الأكثر أهمّيَّةً على تعريف الدَّوال في "م.و"، تتمثَّل الأولى في غياب أيِّ إشارةٍ إلى قضيَّة اللزوم والتَّعدي في مداخل الأفعال، سوى ما يشير إليه "م.و" من اعتماده على تقديم الفعل اللازم على المتعدّي في التَّرتيب، (٢٠٠٤، ص.٢٩) مع ما يحمله ذلك من مشاكل ربَّما تتعارض مع ما ألزم به صانع "م.و" نفسه من تقديمٍ للمعاني الحسيَّة على نظيرتها العقليَّة، والمعاني الحقيقيَّة على المعاني المجازيَّة، فضلًا عن تعارضه مع منهج ترتيب الفعل الثُّلاثيِّ المجرَّد؛ إذ ربَّما يُقدَّم مكسور عين المضارع على مضمومها.

أمّا الملاحظة الأُخرى، فهي تتعلَّق في غياب أيِّ تحديدٍ للانتماء المقوليّ أو الوسم المعجميّ، سواءٌ أكانت تلك الَّتي تأخذ المقولة النَّحويَّة من اسمٍ وفعلٍ وحرفٍ، أو المقولة المعجميَّة الَّتي تُعَدُّ أوسع من ذلك وأكثر تفريعًا، بالإضافة إلى غياب مقولاتٍ تصريفيَّةٍ كالجنس، الَّتي تُعَدُّ ممّا لا بدَّ للقاموس من النَّصِّ عليه؛ فلا يمكن هُنا الأخذ بما قرَّره صانع "م.و" في مقدِّمته من كون التَّأنيث بتاءٍ من الواضح المشهور، مع الاكتفاء بإيراد التَّأنيث

الَّذي بغير تاءٍ بشـرط خفائه؛ (٢٠٠٤، ص.٢٨) إذ يبدو ذلك ممّا لا يمكن قياسـه لكونه معيارًا ملبِسًا ومختلفًا من مستعمِلٍ إلى آخر.

فضـلًا عن ذلك، فإنَّ "م.و" لا يعتني بتأثيل المفردات المقترَضـة والمعرَّبة بإعطاء معلوماتٍ كاملةٍ عن المفردة، مثل طريقة نطقها في اللغة الأصـل ولا يشـير إلى كيفيَّة وصـول المفردة منها إلى معجم اللغة العربيَّة ولا يؤرِّخ لاقتراضـها أو تعريبها. وقد اكتفى في الطَّبعات ما قبل الخامسـة بذكر أصـل المفردات بعد التَّعريف، مثل تأثيل مفردة "البَنْد"، الَّتي جعل أصـلها فارسـيًّا معرَّبًا. (٢٠٠٤، ص.٧١) وهو ما لم يظهر في الطَّبعة الخامسـة، من غير أن يقدِّم "م.و" تسـويغًا لذلك. والتَّأثيل بعد التَّعريف ينسـجم مع الرَّأي المشـار إليه في الإطار النَّظريّ.

ومثال ذلك أيضًـا، تأثيل "البَرْنوفِ" في الطَّبعة الرّابعة بالإشـارة إلى "العَبْس" أنَّه "البَرْنوفُ بِالمِصْرِيَّة". (٢٠٠٤، ص.٥٨٠) ومع أنَّ المقصود بـ"المصريَّة" هُنا هي اللغة القبطيَّة، (الخطيب، ١٩٦٣، ص.٦٥٩) فإنَّه تأثيلٌ مربِكٌ؛ إذ قد لا يعرف المسـتعمِل ما المقصـود بالمصـريَّة، أهي اللهجة المصـريَّة العربيَّة أم اللغة القبطيَّة الَّتي كانت في مصـر؟ لا سـيَّما وأنَّ نصـوصًـا قاموسـيَّةً تراثيَّةً قد تقود إلى الجواب الأوَّل، لا سـيَّما تعريف الزَّبيديّ لمفردة "الشّـابابَكَ" الَّتي عرَّفها بأنَّها "نَباتٌ يُعْرَفُ بِمِصْـرَ بِالبَرْنُوفِ". (١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٢٢١/٢٧) وقد ترك "م.و" ذلك في الطَّبعة الخامسة. ويُشار إلى أنَّ "م.و" لم يُشر إلى تأثيل "البَرْنوفِ" في المدخل المُحال إليه ولا إلى كونه مقترَضًا. (الخطيب، ١٩٦٣، ص.٦٥٩)

وقد جعل "م.و" التَّأثيل أحيانًا جزءًا من بنية التَّعريف مثل مفردة "البِلْهارِسْـيا"؛ فقال: "اكتشـفها الطَّبيبُ الألمانيُّ «تيودور بِلْهارس»]... [فَنُسِـبَتْ إِلَيْهِ". (٢٠٢١، ص.١٠٨/١) ولا يبدو أنَّ "م.و" قد التزم نمطًا محدَّدًا في بيان التَّأثيل في الطَّبعات السّـابقة؛ إذ أثَّل "البَنْدَ": "(فارسـيٌّ مع)"، (٢٠٠٤، ص.٧١) أي معرَّبٌ، وأثَّل "الكَمَنْجَةَ": "(معرَّبٌ: كمانْجَه الفارسـيَّة)". (٢٠٠٤، ص.٧٩٩) فضـلًا عن تجاهل النَّظائر الجزيريَّة؛ إذ يبدو أنَّ صـانعه جعل ذلك من مهمّات "المعجم الكبير".

وبناءً على سـبق، فإنَّ العمل في هذا المحور تطبيقيًّا يتلخَّص في تحديد المقولة المعجميَّة بتقسـيمٍ خماسيٍّ يقوم على الاسـم والفعل والصِّفة والحرف والضَّمير، بالإضافة

إلى اسم الصَّوت، مع أنَّ المدوَّنة القاموسيَّة المنشودة ستقوم على المقولات الثَّلاث الأولى، بتفريعاتها، كاسمي الفاعل والمفعول والفعل اللازم والمتعدّي والصِّفة المشبَّهة وغيرها، بالإضافة إلى تحديد مقولة الجنس والاكتفاء بذكر جموع التَّكسير القياسيَّة الَّتي يُظن أنَّها أكثر شهرةً من غيرها دون بقيَّة الجموع القياسيَّة، بالإضافة إلى ذكر عين مضارع الفعل، والمصادر سواءٌ أكانت قياسيَّةً أم سماعيَّةً، بالإضافة إلى اسمَي الفاعل والمفعول في تعريف كلِّ فعلٍ قبل الانتقال إلى بيان دَلالاته. وسيظْهِر الجزء التَّطبيقيُّ اهتمامًا بالنَّظائر الجزيريَّة والتَّأثيل، بحسب الحاجة.

ويستعمِل "م.و" مجموعةً من الوسوم لتعريف الدّالِّ والمدلول، سواءٌ أكان المتعلِّق منها بالمعلومات الصَّرفيَّة أم التَّأريخيَّة، الَّتي لا يُشترَط فيها أن تكون مجرَّد مختصَرات، بل هي قابلةٌ لأن تكون كلمةً كاملةً، مثل وسم (محدَثٍ) في الطَّبعة الرّابعة. ويذكر "م.و" في مقدِّمة طبعته الأولى ثمانية وسومٍ فقط، (٢٠٠٤، ص.٣١) يظهر جزءٌ منها في مدوَّنة الدِّراسة، مثل وسم تحديد عين مضارع الفعل الثُّلاثيّ المجرَّد، ووسم الانتقال إلى دَلالةٍ جديدةٍ، على حين لا يذكر "م.و" بعضها الآخر، إمّا لأنَّه لا يعدُّها وسومًا، أو لكونه لا يرى داعيًا لذكرها؛ بسبب سهولة التَّعرف عليها، مثل أقواس الآيات القرآنيَّة، وعلامة بداية الأُسرة، والنقطتَين الرأسيَّتَين النّاقلتين إلى التَّعريف. وورد في مدوَّنة الدِّراسة ثمانية وسومٍ، جمعها الجدول الآتي:

الجدول (٦): الوسوم المستعمَلة في مدوَّنة الدّراسة

الوسم	دلالته	ذكره في المقدِّمات
(ج)	بيان الجمع	مذكورٌ
﴿ ﴾	الشّاهد القرآنيُّ	Ø
( )	مدخلٌ	Ø
★	بداية أُسرةٍ	Ø
و-	دَلالةٌ جديدةٌ	مذكورٌ
ـَ، ـُ، ـِ	حركة عين مضارع الثُّلاثيّ المجرَّد	مذكورٌ

:	الانتقال إلى التَّعريف	Ø
(انظر :)	الإحالة إلى مدخلٍ آخر	Ø

٢,٢,٢ تعريف المدلولات

لا يشمل تعريف المدلول التَّعريف القاموسيَّ فقط، بل يتعدّاه إلى كلِّ ما يشمل عمليَّة التَّعريف من شاهدٍ ومثالٍ وصورةٍ وغيرها؛ فجميع هذه وسائل لتوضيح التَّعريف وزيادة دقَّته؛ إذ هو جزءٌ من النَّصِّ القاموسيِّ. وعمومًا يمكن القول إنَّ التَّعريف في مدوَّنة الدِّراسة، يقوم على نوعين أساسيَّين، هما: التَّعريف المنطقيُّ الَّذي يُعنى بالأشياء في العالم الخارجيّ، (الجيلالي ١٩٩٩، ص.١٣٢) والقائم على الكلّيّات الأرسطيَّة الخمس، وهي: الجنس، والنَّوع، والفصل، والعَرَض، والخاصَّة، (قريسي، ٢٠٢١، ص.٨١-٨٢) الَّتي يُنجَز بها تمييز المعرَّف عن غيره.

ويُركِّز هذا النّوع من التَّعريفات على ثنائيَّتَي الجنس، المتمثِّل بالمفردة الغطاء، والفصل الَّذي يميِّز المعرَّف في نطاق الجنس المذكور في رأس التَّعريف غالبًا؛ فيجمع سمات المعرَّف المميِّزة الضَّروريَّة الممثِّلة للفصل بمجموعها؛ فيمنع دخول غيره من المعرَّفات فيه. وبذلك يماثل التَّعريف بالسِّمات التَّمييزيَّة، لا سيَّما إن استُغنِي فيه عن النَّوع والعَرَض والخاصَّة.

أمّا النَّوع الثّاني، فهو التَّعريف الاسميُّ - المعدود من أنواع التَّعريف اللغويِّ - الَّذي يُعدُّ من ضروبه التَّعريف بالمرادف والتَّعريف بالمضادِّ، (الجيلالي، ١٩٩٩، ص.١٠٦و١١٤) وهو يُمثِّل مكافئًا ومعادِلًا لغويًّا للمعرَّف، مع إمكان اختلافه باختلاف السِّياق الَّذي يرد المدخل فيه، ومن غير ذلك فقد لا يُعَدُّ صالحًا للقاموس اللغويِّ العامِّ؛ إذ يعزل المفردة عن سياقاتها الاستعماليَّة، ويخلط بين السِّجلّات اللغويَّة، كأن تُستعمَل مفردةٌ رسميَّةٌ لتعريف مفردةٍ أخرى أقلَّ رسميَّةٍ منها، وذلك يخلُّ بالتَّكافؤِ المشار إليه بين المعرَّف والمعرِّف.

فضلًا عن ذلك، فإنَّ فكرة التَّرادف الكلّيّ محلُّ شكٍّ، وقد أشار إلى ذلك علماء تراثيّون مثل ابن الأعرابيّ (ت.٢٣١هـ) الَّذي رأى أنَّ أيَّ مفردتَين وُضِعتا لمعنًى واحدٍ لا بدَّ أن

يكون في إحداهما معنًى ليس في الأُخرى. (ابن الأنباري، ١٩٨٧، ص.٧) أمّا المضـادُّ، فقد يُعَدُّ في حالاتٍ كثيرةٍ من المشترك الدَّلاليّ؛ فتحمل المفردات قدرًا مشتركًا من التَّرادف والضِّدّيَّة في الآن نفسـه، مثل (جرى/زحف) و(أتى/جاء) و(مَشـى/عَدا)؛ فهي من "المجموعات الدَّلاليَّة المعجميَّة". ولذلك، فإنَّ الأفضـل الإتيان بالمرادف وبالمضـادِّ ذيلًا للتَّعريف. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٤٣) والتَّعريفان الاسميُّ والمنطقيُّ متحقِّقان في الجدول الآتي:

الجدول (٧): أنواع التَّعريف في مدوَّنة الدِّراسة

المدخل	التَّعريف
عَبَسَ	قَطَّبَ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ.
عَبَسَ	اسْمُ السّورَةِ الثَّمانينَ مِنْ سُوَرِ القُرآنِ الكَريمِ في تَرْتيبِ المَصْحَفِ، وَهِيَ مَكّيَّةٌ وَآياتُها اثْنَتانِ وَأَرْبَعونَ.
العَبْسُ	ضَرْبٌ مِنَ النَّباتِ. (انظر: بُرْنوفٌ)
العَبَسُ	ما تَعَلَّقَ بِأَذْنابِ الإِبِلِ مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها وَجَفَّ عَلَيْها.
العَبّاسُ	الأَسَدُ.
العابِطُ	الكَذّابُ.
العَباطَةُ	البَلَهُ وَعَدَمُ النُّضْجِ

ويُلاحَظ في الجـدول (٧) ظهور تعريفَين منطقيَّين، همـا: تعريفـا سـورة "عَبَسَ" و"العَبَسُ"، فضـلًا عن تعريفٍ ثالثٍ يحيل إلى تعريفٍ شـبه منطقيٍّ هو "البَرْنوفُ" الَّذي يُعَدُّ مصـطلحًا علميًّا زراعيًّا ونباتيًّا متخصِّـصًـا. وبالإمكان ملاحَظة أنَّ التَّعريفَين المنطقيَّين المذكورَين المفترَض قيامهما على الجنس والفصـل، قد شـوَّهت صـياغتهما منطقيَّتهما؛ فأضـافت إليهما مفرداتٍ غير ضـروريَّةٍ، فجاء تعريف "عَبَسَ" (سـورةٌ) بأنَّها "اسـم سـورةٍ"، وكان الواجب على صـانع "م.و" أن يُعرِّفها بأنَّها "سـورةٌ"؛ فالتَّعريف لا يتعلق بالدّالِّ هنا، بل بالمدلول، أي بما تحيل إليه المفردة في العالم الخارجيّ.

ومشـــكلة الصَّـــوغ نفســـها ظاهرةٌ في تعريف "العَبَسِ"؛ فما يمثِّل الجنس ليس مفردةً واحدةً، بل جملةً موصوليَّةً هي "ما تعلَّق بأذناب الإبل من أبوالها وأبعارها"، ثم ينتقل إلى الفصل وهو "وجفَّ عليها"، وكان حريًّا بـ"الوسيط" أن يصوغه هكذا: «القَذَرُ الجافُّ عَلى أَذْنابِ الإِبِلِ وَنَحْوِها مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها»؛ فيكون "القَّذَرُ" هو الجنس و"الجافُّ" نوعٌ من أنواعه، و"عَلى أَذْنابِ الإِبِلِ]..." فصلًا مميِّزًا.

وبذلك تكون "ســورةٌ" هي الجنس الَّذي تشــترك فيه "عَبَسَ" مع بقيَّة السُّــور القرآنيَّة، ثُمَّ تُميَّز بذكر ســماتها الضَّــروريَّة، لا ســيَّما ترتيبها في المصــحف؛ في "السّــورة الثَّمانونَ"، فتكون هي السِّمة الممثِّلة للفصل، فضلًا عن سمة عدد الآيات؛ إذ هي السّورة الوحيدة الَّتي عدد آياتها اثنان وأربعون، بالإضــافة إلى ســمة "مكّيَّةٍ"، فهي تُعَدُّ من قبيل الخاصَّـة؛ فلا تميّزها عن بقيَّة السُّـور المكّيَّة، ومع ذلك فهي معلومةٌ مهمَّةٌ؛ ليكون التَّعريف شاملًا.

ويعاني تعريف "عَبَسَ" (سـورةٌ) من مشـكلةٍ أخرى في إحدى مفرداته، هي "مكّيَّةٌ" المســتعمَلة في التَّعريف وغير المُدخَلة في القاموس لا في أُســرة (م ك ك) ولا (م ك و)، وهذه مشـكلةٌ في القاموس، أن تُشـرَح مفردةٌ بأُخرى ليسـت فيه. (حمزة، ٢٠٢١ت، ص.١٣) وإن اعتُذر لصــانع "م.و" عن عدم إدراجه أســماء المدن التّاريخيَّة والدّينيَّة؛ فهي – بحســب الظّاهر - من متعلَّقات "معجم أعلامٍ يعرِّف طائفةً من الأشـخاص، والنَّظريّات الكبرى، والأماكن التّاريخيَّة" كانت رغبة المجمع القاهريّ في إخراجه مع الطَّبعة الثّالثة، (٢٠٠٤، ص.١٠) إلّا أنَّه لم يلحق بها ولا بالطَّبعتَين اللَتين لحقتا بها.

ومع ذلك، فإنَّ المشـكلة الأســاســيَّة، ليســت في هذين التَّعريفَين، بل في تعريف "العَبْسِ"، لســببَين؛ أوَّلًا، عدم توضـيح السَّـبب الدّاعي إلى جعل "البَرْنوفِ" مدخلًا رئيسًــا و"العَبْسِ" مجرَّد مدخلٍ محيلٍ إليه، وثانيًا، الخلط في تعريفات المداخل، وجعل الشَّــيئَين شــيئًا واحدًا، مثل الخلط بين "البَرْنوفِ"، و"العَبْسِ" الَّذي يُعرِّفه "م.و" بأنَّه "ضَــرْبٌ مِنَ النَّباتِ"؛ محيلًا إلى مدخل "البَرْنوفِ" بإشــارةٍ هي "(انظر: بَرْنوفٌ)"، فضــلًا عن إشــارته في طبعته الرّابعة إلى أنَّ "البَرْنوف" هو عين "العَبْسِ"؛ فجاءت الملاحظة هكذا: "]وَهُوَ البَرْنوفُ بِالمِصْــرِيَّةِ["، (٢٠٠٤، ص.٥٨٠) بيد أنَّه بمراجعة العلاقة بين المدخلَين يُتوصَّــل إلى كونهما

مختلفَين، وذلك يقدح بما ذهب إليه صـانع "م.و" من أنَّ المجمع القاهريَّ "لا يعيد طبع معجمٍ لغويٍّ إلّا بعد تنقيحٍ ومراجعةٍ". (٢٠٠٤، ص.٩)

ومع أنَّ كلا النَّوعين يدخلان في الفصـيلة النَّباتيَّة ذاتها المعروفة بـ"النَّجْميَّةِ"، فإنَّ "البَرْنوفَ" الَّذي يقرنه "المعجم الكبير" بالاسم العلميّ conyza dioscorides""، (مجمع اللغة، ١٩٧٠، ص.٢٧٦) لا يمكن أن يكون "العَبْسَ" الَّذي يُعرَف بالاسـم اللاتينيّ العلميّ thymus vulgaris""، (بديفان، ٢٠٠٦، ص.٥٨٧) فضـلًا عن أنَّ "البَرْنوفَ" pluchea"" – المعروف قديمًا بـ"conyza" - اسمٌ عامٌّ لجنس نباتٍ أيضًا. (البستاني، ١٨٨١، ص.٢٧١)

وذلك الخلط أصله المصادر الَّتي يُرجَّح أخذ "م.و" عنها؛ فـ"العَبْسُ" في "القاموس المحيط" "]...[هُوَ البُرْنوفُ بِالمِصْـرِيَّةِ"، (الفيروزابادي، ٢٠٠٥، ص.٥٥٦) ومثله في "تاج العروس" الَّذي يشـير إلى أنَّه "يُقالُ هُوَ البُرْنوفُ، بِالمِصْـرِيَّةِ". (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٥١/٣٢) وإشـارة "م.و" إلى أنَّ "البَرْنوفَ" من "الفَصـيلَةِ المُرَكَّبَةِ" دليلٌ آخر على معاناته من ركودٍ في تعريفاته؛ إذ تغيرت تسـمية هذه الفصـيلة إلى "النَّجْميَّةِ"، وهو ما تُشـير إليه "الموسوعة العربيَّة". (هيئة الموسوعة العربية، ١٩٩٨-٢٠١١، ص.٤٠٨/١٨)

ولذلك، فإنَّ تعريف "معجم الدَّوحة" أقرب إلى الدِّقَّة؛ إذ "العَبْسُ" فيه "نَباتٌ قَويُّ الرّائِحَةُ وَطيّبُها، يُقال له النَّمّامُ"، (٢٠٢٣) الَّذي يشـترك مع "العَبْسِ" في أنَّهما نوعان من جنسٍ واحدٍ، على الأقلّ في التَّصنيف النَّباتيّ الحديث، أي ليسا نوعًا واحدًا؛ فـ"النَّمّامُ" يُسمّى علميًّا باسم "thymus glaber". (بديفان، ٢٠٠٦، ص.٥٨٦)

والخلط بين "العَبْسِ" و"النَّمّامِ" قديمٌ في المصـادر التُّراثيَّة، (العسـكري، ١٩٩٦، ص.٢٩٥) ومنه ما ظهر في القاموسـيَّة التُّراثيَّة عند الصَّغانيّ، على سـبيل المثال، الَّذي ينقل عن أبي حنيفـة الـدينَوريّ (ت.٢٨٢هـ) أنَّ "السّـيسَـنْبَرُ: الرَّيْحـانَـةُ الَّتي يُقـالُ لَهـا النَّمّـامُ"، (١٩٨٧، ص.١٩/٣)، وأصـل ذلك النَّقل في "كتاب النَّبات". (الدينوري، د.ت.، ص.٥٦) و"السّيسَـنْبَرُ" يُقرَن في القواميس التُّراثيَّة بـ"العَبْسِ"، وهو ما جاء في "لسان العرب"، الَّذي ينصُّ على أنَّه "يُسمّى بالفارسيَّة سيسَنْبَرَ". (ابن منظور، د.ت.، ص.٣٩١/٤)

ولـذلـك، فيبـدو الخلط في تعريف "معجم الـدَّوحـة" المـذكور نتـاج مـدوَّنتـه، لا لقصـورٍ في التَّعريف نفسـه. ومع أنَّ الخلط بين "العَبْسِ" و"النَّمّامِ" قـديمٌ، فـإنَّ المظفَّر

يوسف الأوَّل (ت.٦٩٤هـ) يشير إلى أنَّ ابن البيطار لم يذكر "النَّمّامَ" عَلى أَنَّه "السّيسَنْبَرَ" وَلا أَنَّ "السّيسَنْبَرَ" هُوَ "النَّمّامُ". (٢٠٠٠، ص.٣٨٢)

أمّا بقيَّة التَّعريفات في الجدول، فهي من قبيل التَّعريفات اللغويَّة التَّرادفيَّة، والحقُّ أنَّ شرط الوضوح والشُّيوع متحقِّقٌ فيها غالبًا؛ فكلُّها أوضح من المعرَّف، إلّا "عَبَسَ"؛ فيبدو أنَّه في الدَّرجة ذاتها من الشُّيوع والشُّهرة الَّتي فيها الفعل "قَطَّبَ"، وقد يفوقه "عَبَسَ" في ذلك؛ لاستعماله في عامّيّاتٍ كثيرةٍ.

ومع ذلك، فإنَّ الإضافة الَّتي أدرجها "م.و" بعد "قَطَّبَ" وهي "ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ" لم تكن كافيةً لتمييز المعرَّف؛ إذ كان لا بدَّ من بيان سبب ذلك التَّقطيب؛ لكون العُبوس لا يكون سوى من غضبٍ ونحوه. أمّا بقيَّة المداخل، فالحقُّ أنَّ المعرِّفات أوضح من معرَّفاتها؛ فـ"الأَسَدُ" أوضح من "العَبّاسِ"، و"الكذّابُ" أوضح من "العابِطِ"، فضلًا عن كون "الأَسَدِ" و"الكَذّابِ" أكثر استعمالًا ونفوذًا إلى لهجات العامَّة. وذلك يعني أنَّ "م.و" سار على ما ارتضاه من "مراعاة الدِّقَّة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها". (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٧)

وكان على "م.و" جعل التَّعريف بالمرادف تعريفًا مساعدًا؛ منعًا لتوجيه ذهن المستعمِل إلى أنَّ المعرِّفات والمعرَّفات مترادفةٌ ترادفًا كاملًا، فـ"العَبّاسُ"، وإن أحال إلى الأَسَدِ، إلّا أنَّه يحمل معنًى زائدًا عن "الأَسَدِ"، ومثل ذلك العلاقة بين "الكَذّاب" و"العابِطِ". والمشكلة الأُخرى لهذا النَّوع من التَّعريف - أي التَّعريف اللغويّ - متعلِّقةٌ بعيب الدَّور، المعرَّف بأنَّه "تَوَقُّفُ الشَّيْءُ عَلى ما يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ"، (الجرجاني، ٢٠٠٩، ص.١٠٩) والَّذي يعاني منه تعريف "قَطَّبَ" الَّذي عُرِّف به المدخل "عَبَسَ"؛ فتعريفه في "م.و" هو "ضَمَّ حاجِبَيْهِ وَعَبَسَ".

ومع ذلك، يرى حمزة أنَّ التَّعريف بالدَّور قضيَّةٌ لا مفرَّ منها دائمًا؛ (٢٠٢١ب، ص.١٢٩) فلا يمكن للقاموس استعمال لفظٍ خارجٍ عنه؛ فمفردات القاموس قائمةٌ مغلقةٌ على نفسها، وهو ما لا يمكن تجاوزه ما دام أنَّ اللغة تُعرَّف باللغة، إلّا أنَّ ذلك ليس لتسويغ التَّعريف بالمرادِف؛ إذ كان على "م.و" أن يقيم تعريفاته على أساسٍ يستند إلى التَّعريف المنطقيّ.

وتبغي الإشـــارة إلى ظهور التَّعريف التَّيميّ المنســـوب إلى ابن تيميَّـة الحفيـد (ت.٧٢٨هـ) القاصد إلى توضيح المسمّى المحيل إلى المعرَّف لا إلى حقيقته الذّاتيَّة، (الجيلالي، ١٩٩٩، ص.١٤٦) في المدخل المُحال إليه، وهو "البَرْنوفُ"؛ إذ عرَّفه "م.و" بأنَّه "نَباتٌ مُعَمَّرٌ مِنَ الفَصـيلَةِ المُرَكَّبَةِ، يَكْثُرُ في مِصْـرَ عَلى شَـواطِئِ التُّرَعِ وَالمَصـارِفِ، لَهُ رائِحَةٌ نَفّاذَةٌ، ثَقيلَةٌ، تَطْرُدُ الحَشَراتِ، وَنُوَيْراتُهُ كَثيرَةٌ صَغيرَةٌ بَيْضِيَّةٌ". (٢٠٢١، ص.٨٢/١)

ومع أنَّ ذكر التَّعريف للجنس والنَّوع - أي "نَبـاتٌ" و"مِنَ الفَصـيلَـةِ المُرَكَّبَـةِ"، اللذَين وإن كان لا مانع من ذكرهما، فإنَّهما غير ضـروريَّين للتَّعريف التَّيميّ؛ لعدم التزامه بقالب التَّعريف المنطقيّ - فإنَّه يُلاحَظ عليه أنَّه أقرب إلى التَّعريف الموســوعيّ؛ (الجيلالي، ١٩٩٩، ص.١٤٦-١٤٧) لإتيانه بمجموعةٍ من السِّـمات المسـاعدة على تمييز "المسـمّى" عن غيره من المســمَّيات الواقعة في حقله الدَّلاليّ بأكثر عددٍ ممكنٍ من السِّــمات وإن لم تكن مميّزةً. (الجيلالي، ١٩٩٩، ص.١٤٨-١٤٩)

والتَّعريف التَّيميُّ يشـابه في تمييزيَّته التَّعريف بالسِّــمات التَّمييزيَّة الَّتي لا يمكن اجتماعها في غير ما تحيل إليه المفردة نفسـها، (الجيلالي، ١٩٩٩، ص.١٥٠-١٥١) مثل تعريف "الكَمَنْجَة" أو "الكَمان" بأنَّها "آلَةُ طَرَبٍ ذاتُ أَرْبَعَةِ أَوْتارٍ وَقَوْسٍ"؛ (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٧٩٩) إذ يُفترَض امتناع اجتماع سـمات عدد الأوتار ولزوم اسـتعمال القوس للعزف في غير المعرَّف في حقل الآلات الموسـيقيَّة الدَّلاليّ، بيد أنَّ الظّاهر غفلة صـانع "م.و" عن كون آلة "الكَمَنْجَةِ" القديمة ثلاثيَّة الأوتار المرفَقة بقوسٍ قد يُضـاف إليها وترٌ رابعٌ. (Steward, 2020, pp.2/442) ومع أنَّه غيَّر التَّعريف في الطَّبعة الخامسـة؛ فأشـار إلى "الكَمَنْجَة" أو "الكَمان" بأنَّها "آلَةٌ موسـيقيَّةٌ وَتَريَّةٌ، لَها أَرْبَعَةُ أَوْتارٍ يُعْزَفُ عَلَيْها بِقَوْسٍ"، (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.١٢٥٥/٢) فقد بقي التَّعريف يعاني من الخلل نفسـه في تمييزيَّته؛ إذ كان يحسـن به الاسـتعانة بتعريف الآلة نفسـها في "معجم الموسـيقا" الصّادر عن المجمع القاهريّ نفســه؛ إذ ميَّزها عن آلة "الكَمَنْجَةِ" القديمة بالعزف عليها "محمولةً على الذِّراع اليسرى"، مع ذكره سمتَي القوس وعدد الأوتار. (مجمع اللغة، ٢٠٠٠، ص.١٦٨)

وهذا التَّعريف – من خارج مدوَّنة الدِّراســة – اكتُفِي فيه وفي أمثاله بتمييز المعرَّف عن غيره بســماته التَّمييزيَّة في الحقل الدَّلاليّ الواحد؛ فهو أكثر إفادةً للقواميس

القائمة على الحقول الدَّلاليَّة. وقد يُستغنى في التَّعريف بالسِّمات التَّمييزيَّة عن ذكر مكوّنات التَّعريف المنطقيّ كلِّها؛ إذ لا تُعَدُّ تلك المكوّنات سماتٍ مميّزةً، بل سماتٍ دَلاليَّةً مشتركَةً. (الجيلالي، ١٩٩٩، ص.١٦٩) ومثال ذلك تعريف "التَّخْتِ" بأنَّه "مَكانٌ مُرْتَفِعٌ لِلجُلوسِ أَوْ للنَّوْمِ" (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.١/١٢٦) الظّاهرة تمييزيَّته عن تعريف "المَهْدِ" بأنَّه "السَّريرُ يُهَيَّأُ للصَّبيّ وَيُوَطَّأُ لِيَنامَ فيهِ". (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٢/١٣٩٤)

وقد يُؤتى في التَّعريف بالسِّمات التَّمييزيَّة بـ"الكلمة الغطاء" الَّتي قد تقابل مستوى الجنس في التَّعريف المنطقيّ مضافٌ إليها مجموع السِّمات المميّزة، (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٢٧) مثل تعريف "م.و" "العَبّاسِ" في الطَّبعة الرّابعة بأنَّه "الأَسَدُ الَّذي تَهْرُبُ مِنْهُ الأُسودُ"؛ (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٥٨٠) فـ"الأَسَدُ" هو الكلمة الغطاء الَّتي تشمل أسماءه المختلفة، وصفة هروب الأسود منه هي السِّمة المميّزة له عن غيره من أسمائه، الَّتي تشترك معه في الكلمة الغطاء.

ويفيد التَّعريف بالسِّمات التَّمييزيَّة في تحليل مفردات الحقول الدَّلاليَّة وبيان العلاقة بين معانيها من تضمُّنٍ وتضايفٌ وغيرهما، وتحليل المفردات المشتركة لفظيًّا إلى معانيها المتعدِّدة، والتَّفريق بين المتشابهات؛ فالقاموس نظامٌ، وبيان العلاقة بين الجزئيّات والكلّيّات مثل العلاقة بين جنس الحيوان وما يندرج تحته من أنواعٍ، مثل "الأَسَدِ" و"النَّمِرِ" و"البَبْرِ" وغيرها، وتحديد العناصر الَّتي تقوم تعريفات القاموس عليها، المميّزة لها عن غيرها، مع أخذ ظاهرة الاتِّساع الدَّلاليّ بالحسبان؛ فالمعاني الإيحائيَّة قد تتحوَّل إلى سماتٍ تمييزيَّةٍ، (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٢٦-١٣٠) مثل مفردة "الأَسَدِ" الَّتي اتَّسعت دلالتها في وقتٍ ما لتشير إلى معنى الشَّجاعة في قولاتٍ مثل قولة عمرو بن معديكرب: "يا مَعْشَرَ المُهاجِرينَ كونوا أُسْدًا عَنابِسَةً". (أبو يوسف، ١٩٨٤، ص.٣٤)

ويبدو غياب التَّعريف الاشتماليُّ الَّذي يُصاغ بذكر أفراد المعرَّف عن مدوَّنة الدِّراسة جليًّا؛ إذ يكثر في القاموسيَّة المصطلحاتيَّة ويكون ناجعًا إن كانت أفراد المقوْلة المعرَّفة قليلًا عددها. ويتميَّز بقيامه على ثنائيَّة الكليّ والجزئيّ؛ كأن يُعرَّف "الحيوان" بأنَّه ما يشمل "الأَسَد" و"البَبْر" و"النَّمِر" وغيرها. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٤٥)

ومثل ذلك "التَّعريف الظّاهريُّ" ostensive difintion أو "النَّموذج الأصليّ"، أو "التَّعريف بالشَّبيه"، (جيلالي، ١٩٩٩، ص.١١٥) الَّذي يكثر في تعريف الألوان؛ إذ التَّعبير عن الفروق بين درجات اللون الواحد قد تنعدم إذا لم يُعرَّف بما يشبهه في العالم الخارجيّ، كأن يُعرَّف لونٌ أزرقٌ بأنَّه لون السَّماء الصّافية. ومثل الألوان تلك المفردات القائمة على المقارنة كالطّول والقصر. وسيُستعمَل هذا النَّوع من التَّعريف - بكونه تعريفًا مساعدًا - في بيان معنى مفردة "العُبْسَةِ" المحيلة إلى لونٍ في الجزء التَّطبيقيّ.

١,٢,٢,٢ ترتيب الدَّلالات

ومع أنَّ إلزام "م.و" نفسه بالانتقال من المعاني الحسِّيَّة إلى العقليَّة، ومن الحقيقيَّة إلى المجازيَّة؛ (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٢٩) فإنَّ المفردات اللغويَّة تتعدَّد معانيها بتعدُّد استعمالاتها الَّتي تُشكِّل دَلالاتها المختلفة، فإنَّه يُلاحَظ بعده عن ذلك في مواضع من القاموس، (الودغيري، ٢٠١٩، ص.٢٨٥) وأمّا في مدوَّنة الدِّراسة، فيُظهِر صانع "م.و" التزامه بذلك في مدخل "عَبَسَ" الَّذي ينتقل فيه ممّا يراه المعنى الحسّيَّ والحقيقيَّ، وهو التَّجهُّم الَّذي يظهر على الوجوه إلى اليوم العابس القائم عنده على معنًى مجازيٍّ، وكذا في مدخل "اعْتَبَطَ".

أمّا في مدخل "عَبِسَ"، فهو يفرِّق الدَّلالات ويعرضها بما لا يسمح بتتبُّع تناسلها الَّذي يُعدُّ نوعًا من التَّأريخ في القاموس. ولذلك، فالتَّعامل الأسلم مع ذلك المدخل يكون بالرُّجوع إلى ما قد يُعتَقد أنَّه أصله في العالم الخارجيّ المتمثِّل في "العَبَسِ"، وعليه فلا بدَّ من أن تبدأ الدَّلالات بالدَّلالة المتعلِّقة بعلاقة "العَبَسِ" بالإبل، ثمَّ ينتقل إلى الإنسان، فالثَّوب. ومثل ذلك في مدخل "العَبيطِ"؛ فقدَّم "م.و" دَلالة الرَّجل العبيط على اللحم والزَّعفران، وكان الأجدى به البدء بدَلالة اللحم فالدَّم فالزَّعفران فالرَّجل. والمشكلة تتَّضح أكثر في مدخل "عَبَطَ"؛ فاختلطت دَلالاته أيَّما اختلاطٍ من غير مراعاةٍ للجانب التَّأريخيّ أو العلاقة بين الحقيقة والمجاز، وربَّما من أسباب ذلك الخلط الالتزام الآخر لصانع "م.و" المتعلِّق بتقديم الفعل اللازم على المتعدّي؛ فتعذَّر الجمع بينهما في المدخل المشار إليه، فتقدَّم "عَبَطَ الثَّوبُ" على "عَبَطَ فلان الذَّبيحة" الممثِّل للمعنى الحقيقيّ. والأكمل لمثل هذا المدخل

أن تُرتَّب دَلالاته ابتداءً بدَلالة ذبح الدَّواب، فإدماء الضِّرع، فموت الإنسان وإجراء الخيل، فالحفر فالشَّقُّ.

وممّا ينبغي التَّنبيه عليه أنَّ هذا التَّمييز بين وجود معانٍ حقيقيَّةٍ ومعانٍ مجازيَّة هو بحسب ما يراه صانع "م.و". وما يظهر هو انتفاء وجود العلاقات المجازيَّة؛ إذ المعنى المجازيُّ، وإن عُدَّ من عوارض اللفظ – بحسب ما قد يرى القائلون به – (القرافي، ١٩٩٥، ص.٩٠١/٢) فإنَّ القول به يعني انتفاء التَّطابق بين اللفظ والمعنى المجازيِّ الَّذي يعبّر عنه اللفظ؛ لوجود معنًى أوَّليٍّ له، هو الوضع الأوَّل، الَّذي تحوَّل إلى حمل المعنى المجازيِّ بالاستعارة أو الكناية.

وذلك المعنى الأوَّليُّ، وإن قُدِر على معرفته، فإنَّه لا يمكن أن ينفكَّ عن القيود الخارجة عنه، (راجع: ٢,١,٢) سواءٌ أكانت ذهنيَّةً أم ذهنيَّةً ولفظيَّةً، وذلك ينطبق على المعاني الأُخرى الَّتي تُعَدُّ مجازيَّةً عند القائلين بالمجاز؛ (علي، ٢٠٠٦، ص.١٥٣) فالمعاني، لا سيَّما في حالة التَّعدُّد الدَّلاليِّ polysemy، يترابط بعضها مع بعضٍ بالتَّشابه الأسريِّ family resemblance الَّذي جاء به الفيلسوف النَّمساويُّ لودفيج فتجنشتاين Ludwig Wittgenstein.

٢,٢,٢,٢ الشّاهد والمثال والصّورة

إنَّ الأمثلة التَّوضيحيَّة - بما في ذلك الشَّواهد - من أكثر نُهُج بيان المعنى المساعدة أهمّيَّةً؛ فهي من ضروب الشَّرح السِّياقيِّ وتتَّصف بأنَّها حيَّةٌ وحقيقيَّةٌ، ولها دورٌ في الكشف عن المعاني المركزيَّة، فضلًا عن قدرة القاموسيِّ على التَّصرُّف بها إن كانت أمثلةً مصنوعةً. وتتركَّز وظيفتها على تعزيز التَّعريف والجمع بين السِّياقات والقوالب النَّحويَّة وتبيان الأُسلوب والاستعمال المرتبطَين بالمفردة الَّتي تُصاغ الأمثلة لتوضيحها. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٤٤-١٤٥)

ومع أهمّيَّة التَّعريف بالسِّياق اللغويِّ، فإنَّ عناية القاموس به تتحدَّد بناءً على نوعه ومستعمِله؛ فهو نهج تعريفٍ مهمٍّ للقواميس التَّعليميَّة؛ لاستقصادها مهارة المحادثة، فضلًا عن أنَّ المعنى عند بعض فلاسفة اللغة لا يتحقَّق إلّا في سياقٍ، لا سيَّما فتجنشتاين، ومن قبله مدرسة ابن تيميَّة الحفيد الَّتي رأت المفردة المنفكَّة عن قيودها السِّياقيَّة كأنَّها

"صَـوْتٌ يُنْعَقُ بِهِ"؛ (ابن القيم، ١٩٩٣، ص.٢٥٣) فما يجب البحث عنه هو الاستعمال، (عبد الحق، ٢٠١٧، ص.١١٨) الَّذي يُسهِّل تحليل المعنى ويزيد الاعتماد على اللغة لفهم اللغة، بتحديد التَّعابير الاصطلاحيَّة expression idiomatic ومجالات التَّصاحب والتَّلازم؛ فتُفهَم علاقات التَّرادف باستعمال اللغة نفسها. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٣٣-١٣٤)

وللسِّياق اللغويّ ثلاثة أنواعٍ رئيسةٍ، هي: ١. التَّصاحب الحرُّ، مثل أن ترتبط مفردةٌ بأيّ مفردةٍ غيرها، مع قابليَّتها للاستبدال. و٢. الارتباط الاعتيادي أو التَّضام أو التَّلازم، مثل العلاقة بين مفردتَي "أهلًا وسهلًا"؛ إذ لا يُستساغ استبدال المفردة "أهلًا" بأيّ مفردةٍ أُخرى عند استعمالها في سياق التَّرحيب الاعتياديّ الَّذي تُستعمَل فيه؛ فلا يُقال: "مرحبًا وسهلًا". و٣. التَّعابير الاصطلاحيَّة الَّتي يُشترَط لتحقُّقها انعدام إمكان زيادة مفرداتٍ أُخرى عليها، أو استبدال مفرداتها بأُخرى؛ فمعانيها هي مجموع معاني المفردات المشكِّلة لها وزيادةٌ؛ فتتساوى وظيفتها اللغويَّة بوظيفة المفردات، بيد أنَّه لا يمكن ترجمتها حرفيًّا إلى لغة أُخرى. (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٣٤-١٣٥)

و"الإتباع" في اللغة العربيَّة، مثل قولهم: "جِبْسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ"، (الأزهري، ٢٠٠١، ص.٦٩/٢) قريبٌ من التَّعابير الاصطلاحيَّة؛ فلا معنى للمفردتَين؛ الثَّانية والثَّالثة، إلّا تأكيد معنى المفردة الأولى الحاملة للمعنى في حال تضامّهما معها، مع أنَّهما تتبعان القواعد الصِّياتيَّة والصَّرفيَّة للغة العربيَّة؛ فهما تشابهان "المفردة المزيَّفة" pseudoword في ذلك الاتِّباع. ويعضد ذلك إيراد القاموسيَّة التُّراثيَّة مدخلًا مستقلًّا لمفردة "الجِبْسِ" بالمعنى المراد من الإتباع المشار إليه، (الفراهيدي، د.ت.، ص.٥٨/٦) من غير أن تورد مدخلًا مماثِلًا لمفردة "العِبْسِ"، أو "اللِبْسِ"؛ إذ ليس لهما معنًى مستقلًّا عن مفردة "الجِبْسِ".

ومع أنَّ كلًّا من الشّاهد والمثال من أُسس اللغة الواصفة في القاموس، بكونهما يقدِّمان معلوماتٍ سياقيَّةٍ عن المداخل، فإنَّ الشّاهد - وهو كلامٌ غير مصنوعٍ لغاية القاموس - وظيفته الرَّئيسة إثبات وجود المدخل في عالم اللغة مرتبطًا بالمعنى الَّذي يُشير إليه؛ فيُعدّ حُجَّةً للمستشهِد به؛ ولذا يكثر في أُمّات كتب النَّحو والقواميس التُّراثيَّة الَّتي التزمت جميعها في إيرادها أن تنتمي إلى "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج".

ولا بدَّ هُنا من الإشـارة إلى لزوم أن يكون الشّـاهد معبّرًا عن المفردة والمعنى الَّذي تُحيل إليه، لا عن اللفظ فحسـب، مثل الشّـاهد الَّذي اسـتعمله "م.و" على مدخل "الكَمَنْجَةِ" في الطَّبعة الرّابعة، وهو: (٢٠٠٤، ص.٧٩٩)

انْهَضْ خَليلي وَبادِرْ إِلى سَماعِ كَمَنْجا
فَلَيْسَ مَنْ صَدَّ تيهًا وَراحَ عَنّا كَمَنْ جا

فإن كان هذا الشّـاهد يثبت وجود المفردة لفظًا في عالم الكلام والاسـتعمال، إلّا أنَّه لا يثبت المعنى المقصـود من "الكَمَنْجَةِ" الَّذي يُحيل التَّعريف إليه؛ إذ "الكَمَنْجَةُ" في الشّـاهد آلةٌ موسـيقيَّةٌ مختلفةٌ عن "الكَمَنْجَةِ" المعرَّفة والمشـار إليها بالصّـورة المعزّزة للتَّعريف، وإن كان بينهما تشـابهٌ؛ لانتمائهما إلى الحقل الدَّلاليّ نفسـه، وهو حقل الآلات الموسيقيَّة الوتريَّة.

ودليل ذلك أنَّ "الكَمَنْجَةَ" المعرَّفة يُرجَّح ظهورها أوَّل مرَّةٍ في إيطاليا خلال القرن السّـادس عشـر من الميلاد، (Nelson, 2003, pp.10) والشَّـاهد الَّذي ذكره شـهاب الدّين الخفاجيُّ (ت.١٠٦٩هـ) في "شـفاء الغليل"، (١٩٥٢، ص.٢٢٢) ونقله "م.و" عنه، يعود إلى شـمس الدّين النَّواجيّ، (١٩٣٨، ص.٢٠٣) المتوفّى في منتصـف القرن التّاسـع من الهجرة، وذلك يعني أنَّ تاريخ الشّـاهد يعود إلى منتصـف القرن الخامس عشـر من الميلاد في أقرب تقديرٍ، فتكون "الكَمَنْجَةُ" المقصـودة في الشّـاهد آلةً موسـيقيَّةً أقدم، تختلف عن الآلة الأحدث بعدد أوتارها، وإن قبلت حديثًا – أي بعد عصـر النَّواجيّ - إضـافة وترٍ رابعٍ إليها لتشـابه بذلك الآلة الأحدث. وعلى أيّ حالٍ، فقد اسـتغنى صـانع "م.و" عن ذلك الشّـاهد في طبعته الخامسة. (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.١٢٥٥/٢)

أمّا المثال، فهو يختلف عن ذلك بأنَّه قولٌ مصنوعٌ لغاية القاموس نفسه؛ فليس قولًا متحقّقا في الاسـتعمال اللغويّ، بل يؤتى به لغرض التَّوضـيح والإفهام السّـياقيّ. ومع ذلك، فإنَّ "م.و" يميل إلى بدء أمثلته بـ"يُقال:"؛ فكأنَّها قولٌ منقولٌ كالشَّـواهد الَّتي يُبدأ بها بـ"في القرآن" أو "في الحديث"، مع أنَّ الشَّواهد تعمل عمل المثال، ولا يصحُّ أن يعمل المثال شاهدًا. (حمزة، ٢٠١٠، ص.٢٠)

ويبدو أنَّ بعض تلك الَّتي يُظنُّ أنَّها أمثلةٌ - فـ"م.و" لا يشير إلى تمييزها بأيّ طريقٍ - قاصرةٌ عن توضيح المعنى سياقيًّا أو تبيان الاستعمال الصَّحيح، ومنه حالة "يُقال: يَوْمٌ عَبوسٌ"؛ (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٩١٧/٢) فهو لم يُبيّن كيفيَّة استعمال المفردة، فلا يُدرى كيف يكون اليوم عَبوسًا وأين ومتى تُستعمل هذه الصِّفة تحديدًا، فضلًا عن كونه يقدِّم تعريفًا للمثال الَّذي يُفترَض أن تكون مهمَّته إسناد التَّعريف، وذلك مثل حالة "يُقالُ: فَعَلَ الشَّيْءَ اعْتِباطًا: عَشْوائيًّا دونَ تَدَبُّرٍ أَوْ إِعْدادٍ". (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٩١٧/٢)

فضلًا عن ذلك، فإنَّه يُعاب على "م.و" إغفاله توثيق شواهده، مثل الشّاهد الوحيد في مدوَّنة الدِّراسة المتمثِّل بالآية القرآنيَّة ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الإنْسانُ (٧٦): ١٠]، (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٩١٧/٢) الَّتي لم يذكر سورتها ولا رقمها، ومثله الشّاهد المذكور في الطَّبعة الرّابعة وهو الحديث الَّذي فيه "أَنَّهُ نَظَرَ إِلى نَعَمٍ بَني المُصْطَلِقِ وَقَدْ عَبِسَتْ في أَبْوالِها وَأَبْعارِها"؛ (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٥٨٠) فلم يذكر مصدره. ويعضد ذلك ما جاء في الجدول (٤) في (١،١) من شواهد شعريَّةٍ غير منسوبةٍ إلى قائليها، بلغت اثني عشر بيتًا، مع نسبة ستَّة أبيات فحسب إلى أصحابها، ومنها بيت الفرزدق المستشهَد به على أداة التَّعريف (ال)، الَّذي استدرك صانع "م.و" نسبته في الطَّبعة الخامسة على طبعته الرّابعة. ومع ذلك، فهو استدراكٌ لا يدلُّ على منهجٍ اتَّبعه صانع "م.و".

والتَّوثيق يعطي المستعمِل القدرة على العودة إلى المصدر الأصل والاستيثاق من طبيعة السِّياق الَّذي وردت فيه المفردة، فضلًا عن إضافته الثِّقة على القاموس لدى مستعمِليه. وممّا لا بدَّ من ذكره، أنَّ مثالَين من أصل ثلاثة أمثلةٍ واردةٍ في مدوَّنة الدِّراسة نقلهما صانع "م.و" عن مصادر أُخرى، يوضِّحها الجدول الآتي::

الجدول (٨): الشَّواهد والأمثلة في مدوَّنة الدِّراسة

	المدخل	نص الشّاهد أو المثال	المصدر
الشَّواهد	١. العَبوسُ:	﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾	[سورة الإنسان (٧٦): ١٠]
الأمثلة	١. العَبوسُ:	"يُقالُ: يَوْمٌ عَبوسٌ".	مصادر تراثيَّةٌ، (انظر: الزمخشري، ١٩٩٨ ص.ج١/٦٣١)
	٢. عَبِسَ:	"يُقالُ: عَبِسَ الوَسَخُ عَلَيْهِ".	مصادر تراثيَّةٌ، (انظر: ابن منظور، د.ت. ص. ١٢٩/٦)

	٣. اعتَبَطَ:	"يُقالُ: فَعَلَ الشَّيء اعْتباطًا".	مصنوعٌ غالبًا من صانع القاموس.

وفيما يتعلَّق بقضيَّة الصُّور والرُّسوم، فهي كذلك من وسائل التَّعريف المساندة الَّتي تجعل التَّعريف أكثر دقَّةٍ. ومع أنَّ "م.و" يذكُر أنَّه يحتوي على أكثر من ستِّ مئة رسمٍ، (مجمع اللغة، ٢٠٠٤، ص.٧) فإنَّ مدوَّنة الدِّراسة خاليةٌ منها؛ فلم تظهر ضرورةٌ ملحَّةٌ لإدراجها، بما أنَّ المدخل الوحيد الَّذي من الممكن أن يتطلَّب صورةً توضيحيَّةً هو مدخل "العَبْسِ" الَّذي لم يعدُ كونه مدخلًا إحاليًّا إلى مدخلٍ آخر هو "البَرْنوفِ" الَّذي قد أُدرِجت صورةٌ توضيحيَّةٌ لتعزيز تعريفه، (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٨٢/١) بدلًا من الرَّسم الَّذي يُحسَب لصالح "م.و" استدراكه على طبعاته السّابقة بإزالته؛ إذ كان يوحي بكون "البَرْنوفِ" شجرًا لا بكونه من جنس النَّبات، (٢٠٠٤، ص.٥٣) وذلك شكَّل فجوةً بين التَّعريف اللغويِّ والتَّعريف المساعد بالصّورة، (الخطيب، ١٩٦٣، ص.٦)

فضلًا عن ذلك، فإنَّه ينبغي التَّذكير بأنَّ الصّورة ربَّما تكون خادعةً إذا لم تكن قادرةً على تغطية جميع ما يتضمَّنه التَّعريف من الماصدقات، أي الأفراد الَّتي يتحقَّق فيها المفهوم الكلّيُّ الَّذي يشير إليه التَّعريف، مع أنَّه ينبغي ألّا يُستبعَد توظيف الصّورة المساعد للتَّعريف بسهولةٍ؛ إذ قد يزيد التَّعريف دقَّةً وقربًا إلى ذهن المستعملِ، إن احتُرزت المشاكل الَّتي قد تعيق توظيفها بمثاليَّةٍ؛ فالصّورة أداةٌ تمييزيَّةٌ.

والتَّعريف بالصّورة – الشّامل للرَّسم - يُعَدُّ تعريفًا إشاريًّا، (خندان، ٢٠١٧، ص.٩٩) يُساعد على تجسيم المعنى ودعم التَّعريف اللغويِّ؛ إذ هو أكثر وصفيَّةٍ من منه، وذلك يجعله نهجًا مساعدًا وأداةً تربويَّةً في قواميس الأطفال لإكسابهم مفرداتٍ جديدةٍ محيلةٍ إلى محسوسات العالم الخارجيِّ، بيد أنَّ المتعلِّمين قد لا يقدرون على ربط المفردة المتعلَّمة وصورةٍ أُخرى محيلةٍ إليها، مع كونه نهجًا معينًا على التَّفريق بين المتشابهات، مثل الآلات الموسيقيَّة وتمييز الأشكال المتعدِّدة للنَّوع الواحد مثل المقاعد؛ (عمر، ٢٠٠٩، ص.١٤٩) فهو نهجٌ يوسِّع من حيِّز التَّعريف.

وقد كانت القدرة التَّمييزيَّة للصّورة واضحةً في حالة مدخل "الكَمَنْجَةِ"؛ إذ دلَّت الصّورة على المعرَّف المقصود، مع أنَّ التَّعريف قصر عن تمييزيَّته، فضلًا عن اضطراب الشّاهد الَّذي بدا أنَّه متعلِّقٌ بمعرَّفٍ آخر؛ فالصّورة قد تكون في حالاتٍ كثيرةٍ هي "الوحيدة القادرة على عرض الشَّكل الأصليّ بأمانةٍ تامَّةٍ". (الجيلالي، ١٩٩٩، ص.٢٣٦) ومع ذلك، فلا يبدو أنَّ الصّورة المدرَجة لمدخل "البَرْنوف" في الطَّبعة الخامسة (مجمع اللغة، ٢٠٢١، ص.٨٢/١) تملك القدرة التّمييزيَّة نفسها؛ فلا تعين المستعمِل بذاتها على إدراك السِّمات الَّتي تميز "البَرْنوفِ" عن غيره من النَّبات.

٣,٢,٢,٢ الإخراج

إنَّ من أبرز ما قد يُعاب على إخراج الطَّبعة الخامسة من "م.و"، هو صدورها في جزأين كبيرَين، ما قد يقدح في سهولة التَّعامل مع القاموس من نقلٍ وحملٍ، لا سيَّما وهو قاموسٌ متوسِّطٌ ليس بالكبير، مقارنةً بالطَّبعة الرّابعة المنقَّحة (٢٠١١) الَّتي خرجت في طبعةٍ من مجلَّدٍ واحدٍ متوسِّط الحجم. وطريقة إخراج الطّبعة الرّابعة المنقَّحة كانت أفضل لذلك، ولطريقة إخراج الصَّفحات في عامودَين عوضًا عن ثلاثة أعمدةٍ ربَّما تؤدي إلى تشتيت مستعمِل القاموس، بين عدَّة مداخل في الصَّفحة الواحدة.

فضلًا عن ذلك، فإنَّ تلوين المداخل وتمييزها بالخطِّ العريض، من المشتَرَكات بين الطَّبعتَين الأخيرتَين من "م.و"، وهو ممّا أجاد فيه صانع القاموس؛ فجعل انتباه مستعمِله أكثر تركيزًا على المدخل الَّذي يبحث عنه. ومع ذلك، يُعاب على "م.و" قلَّة استعماله للوسوم المساعدة لمستعمِله، كما تبيَّن في القسم (١,٢,٢).

٣. إعادة بناء أُسرتَي (ع ب س) و(ع ب ط)

وقبل الشُّروع في إعادة بناء الأُسرتَين المشار إليهما، فلا بدُّ من التَّطرُّق إلى قضيَّتَين؛ أحدهما في جانب الجمع، والأُخرى في جانب الوضع. وأمَّا قضيَّة الجمع، فتتعلَّق بظاهرة التَّصحيف في المصادر الَّتي قد تستقي منها المدوَّنة مادَّتها؛ إذ وردت مفردة "الأَعْباسِ" في ديوان رؤبة بن العجّاج (ت.١٤٥هـ) برجزه:

"مِنْ خِرَقِ الآلِ عَلَيْهِ أَعْباسْ"

والرّاجح أنَّها "الأَغْباسُ"، (يعقوب، ١٩٩٦، ص.٢٣٤/١٠) وهو يناسب السِّياق الَّذي وردت فيه المفردة. وقد أثبتها القاموسيّون التُّراثيّون أنَّها "الأَغْباسُ"، ومنهم الزَّبيديُّ. (١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٢٩٩/١٦)

ومثل ذلك، ما أتى به دوزي من مداخل تحتاج إلى تحقُّقٍ من خلوّها من التَّصحيف؛ فأتى بمدخل "الأَغْباسِ"، بمعنى حبِّ القلقل، وذكر احتمال أن تكون "الأَغْياسُ"، وأتى كذلك بمدخل "العبوشِ" الَّتي أوردها بلا ضبطٍ، وقال بعد ذلك: "هذا إذا كانت كتابة الكلمة صحيحةٌ". (دوزي، ١٩٧٩-٢٠٠٠، ص.١٣٧/٧) وقد تُرِك ذلك وأمثاله في المدوَّنة القاموسيَّة. فضلًا عن ذلك، فقد تُرِكت المفردات العاميَّة الَّتي لم يُعْرَف لها شاهدٌ مُفصِّحٌ، مثل المفردتَين اللَتين أوردهما دوزي، وهما: "عبوس السَّرج" الَّتي أوردها بلا ضبطٍ، و"العبّاسيُّ" (شُجَيرةٌ) (دوزي، ١٩٧٩-٢٠٠٠، ص.١٣٧/٧) المختلف عن المدخل المدرَج في الجزء التَّطبيقيّ؛ إذ هو مشيرٌ إلى شُجَيرةٍ لا شجرةٍ.

وقد يقود التَّصحيف في المدوَّنة إلى الخلط والاستشهاد بما لا يصحُّ الاستشهاد به، ومن ذلك بيت الشِّعر الَّذي أورده محمَّد بن إبراهيم الوطواط (ت.٧١٨هـ) وبدا في النُّسخ المطبوعة مصحَّفًا: (٢٠٠٠، ص.٢٤١)

مُتَسَرْبِلًا ثَوْبَ الدُّجى أَوْ عبشه شببت عَلى مكنتيه بِالتَّنْميرِ

والصحيح ما أورده الجاحظ في "الحيوان"، ونسبه إلى محمَّد بن يسيرٍ الرِّياشيّ (ت. نحو ٢٢٠هـ)، وهو: (٢٠٠٣، ص.١٤٧/٥)

مُتَسَرْبِلٍ ثَوبَ الدُّجى أَوْ غُبْشَةً شيبَتْ عَلى مَتْنَيْهِ بِالتَّنميرِ

وقد حُصِرت شواهد الجزء التَّطبيقيّ الَّتي يُظنُّ أنَّها وردت مصحَّفةً في بعض المصادر، أو أنَّها وردت برواياتٍ أُخرى، وتظهر مرتَّبةً بحسب ورودها في الجزء التَّطبيقيّ بالجدول الآتي:

الجدول (٩): الشَّواهد المصحَّفة والمنقولة بأكثر من روايةٍ في الجزء التَّطبيقيّ

المدخل	الملاحظات
العُبْسَةُ[١]	وَرَدَتْ "بعَبْسَتِهِ". (القاضي عياض، ٢٠١٣، ص.٧٩٩) وَرُبَّما تكون "بِعُبْسَتِهِ" تَصْحيفٌ.
المُعَبِّسُ[١] ٢	غير مضبوطةٍ في الأصل، ويُحتَمل أن تكون "مُعَبَّسٌ".
"المُلَوَّحُ في عَبِسَ ١	ضَبْطُهُا في "فضائل القرآن" للقاسم بن سلّام (ت.٢٢٤هـ) هو "المُلَوِّح". (ابن سلّام، ١٩٩٥، ص.١١٥)
المُعَبِّسُ	وردت "مُعَلِّسَةٌ" في طبعاتٍ أُخرى، (الجاحظ، 1965–١٩٦٩، ص.٣٤٨/٦) ووردت "مُنَغَّمَةٌ" في غيرها. (أبو تمام، ١٩٨٧، ص.٢٥٠) ويُنسَب البيت إلى عارقٍ الطّائيّ في مصادر أُخرى. (أبو تمام، ١٩٨٧، ص.٢٥٠)
الأَعْبَسُ[٢]	وردت في بعض الطبعات "عَيْساءَ". (ابن الجوزي، ١٩٩٨، ص.٤٣٩)
العُبْسُرُ	وردت "عَيْسورُ"، (ابن ميمون، ١٩٩٩، ص.٢٣١/٢) ومعناه غير مُحتَمَلٍ من سياق البيت.
عَبَطَ[١] ٩	ورد الفعل متعدِّيًا في بعض المصادر. (يعقوب، ١٩٩٦، ص.١٢٠/٦)
عَبَطَ[١] ١٥	الشّاهد الوحيد الَّذي عُثِر عليه مضموم عين مضارع "عَبَطَ"، ولعلَّه تصحيفٌ. وقد عُدِّل في المدوَّنة القاموسيَّة؛ فصار "يَعْبِطُ". وَوَرَدَ في بعض الطَّبعات "يَعْمِطُ"، (الحميدي، ١٩٦٦، ص.٣٢٥/٣) وهو لا يَستَقيم مع معنى البيت.
العَبْطُ[١] ١/أ	ورد في ديوان الفرزدق هكذا: (الفرزدق، ١٩٨٤، ص.٦٢/١) وَرِثْتَ إلى أخلاقِهِ عاجِلَ القِرى وَضَرْبَ عَراقيبِ المتالي شَبوبُها
العَبيطُ ١/ت	وردت "العُبْطِ" بسكون الباء. (ابن سيده، ٢٠٠٠، ص.٧٦/٥)
الأَعْبَطُ ٢	وردت "عَبْطًا" في مصادر أخرى. (ابن هشام، ١٩٩٠، ص.٢٠٦/٤)

المُعْبَطُ ١	وردت "مُعْبِطٍ"، (ابن كثير، ١٩٧٦، ص.٤٢/٣) وفي بعض نسخ "البداية والنهاية" لابن كثيرٍ "مُغْبِطٍ" مِنْ غير ضبط الباء، (ابن كثير، ١٩٩٧-1998، ص.٣٧٢/٥) وكلاهما لا يستقيمان مع معنى البيتِ الشّاهد. ووردت في سيرة ابن هشامٍ "مُعْطِبٍ"، (١٩٩٠، ص.٣٩/٣) وهو محتَملٌ، ومثله "مُعْطَبٌ". (السهيلي، ٢٠٠٠، ص.٣٢٢/٥)
اعْتَبَطَ[1] ٦	ورد في "لسان العرب" متعدّيًا بالباء كذا: "اعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ". (ابن منظور، د.ت.، ص.٣٤٨/٧)
المُعْتَبِطُ ١	ورد في ديوان النّابغة بصيغة اسم المفعول بالإحالة إلى "أساس البلاغة" للزَّمخشريّ، (الجعدي، ١٩٩٨، ص.٥٨) وهو غَلَطٌ؛ إذ أَورَدَهُ الزَّمخشريُّ بصيغة اسم الفاعل.
المُعْتَبَطُ ٤	وردت "لِمُخْتَبِطٍ" في مصادر أخرى. (ابن سيده، ٢٠٠٠، ص.٤٤١/٨)

فضلًا عن ذلك، فإنَّه قد يُحترَز من الأخذ ببعض الشَّواهد الَّتي ترد فيها المفردات المقصودة بعمليَّة الجمع في المدوَّنة القاموسيَّة إن كان السِّياق محتمِلًا لصرف معنى المفردة المقصود الَّذي تدلُّ عليه العَجَمَة، بكونها مصرِّفًا معجميًّا، إلى دَلالة أُخرى، ومن ذلك ما أورده أحمد الشَّرواني (ت.١٢٥٣هـ) صاحب "نفحة اليمن" من قصيدةٍ لجوادٍ السّاباطيّ، سمعها الشَّرواني منه عام ١٢٢٢هـ، وفيها البيت الآتي: (١٣٢٤هـ، ص.١٣٤) يَسْتَبي مِنْ آلِ

يَسْتَبي مِنْ آلِ ساباطَ النُّهى وَلِساباطَ النُّهى عَرْشٌ وَعَبْشُ

ومع أنَّ معنى مفردة "العَبْشِ" يمكن ردُّه إلى معنى الصَّلاح، فإنَّ القصيدة اكتنزت ألفاظًا مخترعةً أتى بها النّاظم تفكُّهًا وتشدُّقًا وتصعيبًا على من أراد حفظها. (الرافعي، ٢٠١٣، ص.٧٩٤/٣) ولذلك، لم يُستشهَد بهذا البيت على المدخل؛ فلعلَّ الشّاعر أراد اللفظ ولم يرد معناه المشار إليه في المدخل. والاحتراز المذكور لا يشمل الشَّواهد الشِّعريَّة مكسورة الأوزان.

ولا بدَّ من الإشارة إلى حالة الفعل الماضي "عَبِشَ" المتروك في الجزء التَّطبيقيّ، الَّذي يبدو أنَّ "معجم الشّارقة" استقى وجوده من مصدره الَّذي ذكره أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ

(ت. نحو ٢١٣هـ)، (١٩٧٤-١٩٨٣، ص.٢٩٦/٢) وهو "العَبَشُ" بمعنى "العَبَثِ"؛ إذ لم يرد هذا الفعل في قواميس غير "معجم الشّارقة"، الَّذي أورده بمعنى "لَعِبَ". (المعجم التاريخي للغة العربية، ٢٠٢٤) ومع أنَّ الشَّيبانيَّ لم يشر إلى أنَّ "العَبَشَ" لُغَةٌ في "العَبَثِ" صراحةً، فإنَّ محقِّق الجزء الثّاني من قاموسه "كتاب الجيم"، عبد العليم الطَّحاويَّ، همَّش للمدخل قائلًا: "لعلَّه إبدال الثّاء شينًا أو لثغةٌ". (الشيباني، ١٩٧٤-١٩٨٣، ص.٢٩٦/٢)

وأمّا في جانب الوضع، فقد أُرّخ للشّاهد بخمس طبقاتٍ، هي: ١. تاريخ القول الفعليّ أو الكتابة، و٢. تاريخ وفاة من يتعلَّق به الشّاهد، مثل الممدوح في الشَّواهد الشِّعريَّة، إن كانت في حياة المصنِّف و٣. تاريخ الفراغ من التَّصنيف، و٤. تاريخ نشر الكتاب أوَّل مرَّةٍ، و٥. تاريخ وفاة المصنِّف، الَّذي كان طبقة التَّأريخ الأكثر استعمالًا في المدوَّنة القاموسيَّة.

ولا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ الاستشهاد بـ«كتاب العين» للفراهيديّ وأقواله الواردة فيه مختلفٌ عن الاستشهاد بالقواميس التُّراثيَّة الأُخرى؛ لكونه يمثِّل العصر الَّذي صُنِّف فيه، فهو مجموعٌ من كلام العرب المتكلِّمين باللغة العربيَّة في القرن الثّاني من الهجرة فعليًّا.

ومع ذلك، فقد أُشير إلى التَّعريفات الَّتي نقلتها تلك القواميس عن علماء اللغة القُدامى الَّذين يُعتَقد بسماعهم تلك المفردات، بالمعاني المنصوص عليها في المداخل، أو بوصولها إليهم بالرِّواية؛ فأُخذت تعريفاتهم تلك بوكونها شواهد على المداخل، مع الإشارة إلى كون تلك النُّقول قاموسيَّة المصدر.

وقد اكتنف الأخذ بما أوردته القواميس التُّراثيَّة من غير شاهدٍ مشكلةً، لا سيَّما في مدخل "أَعْبَسَ١ ١"؛ إذ لم يذكر ابن سيده إن كان "أَعْبَسَ١ ١" متعلِّقٌ بمعنى القطوب والتَّجهُّم، أو بمعنى التَّقذُّر والاتِّساخ، مكتفيًا بذكر الفعل بكونه متعدِّيًا من غير ذكر معناه، (ابن سيده، ٢٠٠٠، ص.٥٠٤/١) وقد نقله ابن منظورٍ عن ابن سيده من غير أن يُبيِّن معناه. (ابن منظور، د.ت.، ص.١٢٩/٦) وقد رُجِّح المعنى الوارد في المدوَّنة القاموسيَّة على غيره؛ لاختلاف صيغة مدخله عن صيغة المدخل الَّذي أورده ابن سيده في "المخصَّص"، وهو "أَعْبَسَ الوَسَخُ الثَّوْبَ". (ابن سيده، ١٩٩٦، ص.٣٧٨/٤)

ومثل ما سبق، مدخل "أَعْبَسَ١ ٣"؛ إذ أورد الزَّبيديُّ المدخل بقوله "أَعْبَسَ الذِّئْبُ"، (١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٢٢٥/١٦) من غير أن يشير إلى معناه. ومع ذلك، فقد رُجِّح

المعنى المذكور في المدوَّنة القاموسيَّة اعتمادًا على المدخل السّابق عليه عند الزَّبيديّ نفسه، وهو "العَوابِسُ" المشير إلى الذِّئاب العاقدة أذنابَها. (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٢٢٥/١٦)

ويُشار إلى أنَّ الاستعمالات الحديثة والمعاصرة قد وُسِمَت بـ"حدث." و"معص."، وما لم يوسَم بهما فإنَّه يُعَدُّ استعمالًا تراثيًّا، أي أنَّه مستعمَلٌ في العصر الممتدِّ بين عام ١٥٠ ق.هـ.، والحملة الفرنسيَّة على مصرَ وبلاد الشّام. وأمّا الاستعمالات المهجورة، فوُسِمَت بـ"مهج."؛ تمييزًا عن غير الموسوم به الَّذي يُعَدُّ مستعمَلًا. ومع ذلك، فإنَّ هذا الوسم لا بدَّ له من مدوَّنةٍ ممثِّلةٍ لاستعماله استعمالًا أمثل. وقد وُسِم به ما غلب عليه الظَّنُّ بكونه مهجورًا، لا سيَّما ما ذكرته القواميس التُّراثيَّة من غير شاهدٍ عليه، ولم يُستثنَ من ذلك إلّا مدخل "العَبّاسِ ٣".

ووسِمت استعمالات المفردات المفصَّحة بـ"مفص."، وأمّا غير الموسوم به، فيُعَدُّ استعمالًا فصيحًا في أصله. ووُسِمَت الاستعمالات غير الرَّسميَّة بـ"غرس.". وأمّا غير الموسوم به، فيُعَدُّ استعمالًا رسميًّا. ووُسِمَت الاستعمالات المتعلِّقة بأقاليم معيَّنةٍ بـ"جغ."، تمييزًا عن غير الموسوم به الَّذي يُعَدُّ استعمالًا عامًّا.

ولا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ بعض المعلومات الاستعماليَّة تحتاج إلى مدوّنةٍ ممثِّلةٍ لإدراج وسومٍ معبِّرةٍ عنها، مثل بيان الطَّبقة الاجتماعيَّة المستعمِلة للمفردات. وقد أُغفِلت بعض الوسوم لعدم الحاجة إليها في هذه المدوَّنة القاموسيَّة، مثل وسم بيان العاميّ، فضلًا عن إغفال المعلومات الاستعماليَّة المتعلِّقة بالحظر؛ لكونها معلوماتٍ معياريَّةً، وحاجتها إلى مدوَّنةٍ ممثِّلةٍ، وانعدام الحاجة إليها في هذه المدوَّنة القاموسيَّة. وفي الجدول الآتي مجموع الوسوم المستعمَلة في الجزء التَّطبيقيّ::

الجدول (١٠): جدول الرُّموز المستعمَلة في إعادة بناء مدوَّنة الدِّراسة

الرَّمز	دَلالة الرَّمز
اللون الأزرق العريض	بداية الأُسرة
(خطٌّ أسود عريضٌ بين قوسَين)	دَلالةٌ مركزيَّةٌ محدَّدةٌ للأُسرة
⁕	أصل الاشتقاق المقدَّر لما بعده من المداخل

اللون الأحمر	المدخل القاموسيُّ
‡	شكلٌ آخر للمدخل من الأُسرة نفسها
!	لغةٌ أُخرى للمدخل
الخطُّ الأسود العريض	مدخلٌ قاموسيٌّ مركَّبٌ (مصطلَحٌ غالبًا)
بم.	بناءٌ ملازمٌ للمجهول
ل.	فعلٌ لازمٌ
متح.	فعلٌ متعدٍّ بحرفٍ
مت.	فعلٌ متعدٍّ بنفسه
ـَ، ـِ، ـُ	حركة عين مضارع الفعل
س.	اسمٌ
جن.	اسم جنسٍ
صد.	مصدرٌ
مع.	مصدرٌ صناعيٌّ
مذ.	مذَكَّرٌ
مؤ.	مؤَنَّثٌ
مذ|مؤ	مذَكَّرٌ ومؤَنَّثٌ
ج.	جمع الاسم المفرد
م.	مفرد الاسم المجموع
لج.	لا جمع له من لفظه
لم.	لا مفرد له من لفظه
لمف.	لم يُذكَر له مفرَدٌ

ست.	اسم تفضيلٍ
فا.	اسم فاعلٍ
مف.	اسم مفعولٍ
سمر.	اسم مرَّةٍ
سم.	اسمٌ منسوبٌ
سمه.	اسم هيئةٍ
سز.	اسم زمانٍ
ص.	صفةٌ
صم.	صفةٌ مشبَّهةٌ
صمب.	صيغة مبالغةٍ
:	الانتقال إلى التَّعريف
{}	المجال المفهوميُّ
ش.	شاهدٌ
﴿ ﴾	شاهدٌ قرآنيٌّ
[:]	توثيق الشّاهد القرآنيّ
*	فاصِلٌ بين صدر الشّاهد الشِّعريّ وعجزه
**	فاصِلٌ بين البيتَين
" "	كلامٌ ينقله قائل الشّاهد عن غيره في الشّاهد
“ ”	اقتباس الشاهد
«»	قائل الشّاهد وتأريخه

(ق.)	مدخلٌ مأخوذٌ من مصادر قاموسيَّةٍ عدا "كتاب العين" للفراهيديّ
مث.	مثالٌ مصنوعٌ
< >	قولٌ مأثورٌ
نش.	تذكره النُّقوش قبل العصر الجاهليّ
حدث.	دخل إلى الاستعمال بعد ١٧٩٩ من الميلاد
معص.	معاصرٌ، دخل إلى الاستعمال في آخر خمسين سنةٍ
مهج.	استعمالٌ مهجورٌ
مفص.	مُفصَّحٌ، عامّيٌّ صار فصيحًا بالاستعمال
غرس.	استعمالٌ غير رسميٍّ
جغ.	جغرافيا الاستعمال
م.ت.	معلوماتٌ تأثيليَّةٌ
¡	النَّظائر الجزيريَّة للجذر

٤١,٣ قاموس الأُسر القاموسيَّة من (ع ب س) إلى (ع ب ط)

ع ب س

(التَّجَهُّمُ وَالقُطوبُ)

* عَبَسَ (ل.، متح. في، ـِ، صد. عَبْسًا ‡ عُبوسًا ‡ عَبْسَةً، فا. عابِسٌ، مف. مَعْبوسٌ فِيْ(:

١. قَطَبَ حاجِبَيْهِ تَجَهُّمًا؛ غَضَبًا أوِ اسْتِياءً أوْ نَحْوَهُما. ش.: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾]عَبَسَ (٨٠): ١[. مث.: عَبَسَ زَيْدٌ فِيْ وَجْهِ جارِهِ بَعْدَ أَنْ أَغْضَبَهُ بِكَلامِهِ.

٢. حَزِنَ حِدادًا. ش.: "وَوَجَمَ عَلى أُخْتِهِ]... [ماتَتْ تَرِحَتْ وَعَبَسَ وَرَغَمَتْ". (الطلافحة، ٢٠١٧، ص.٥٦) «رَجُلٌ صَفاوِيٌّ، قَبْلَ الجاهِلِيَّةِ». (نش.، مهج.).

٣. عَبَسَتْ السَّماءُ: غامَتْ. ش.:"وَكَثيْرًا ما تَعْبِسُ السَّماءُ فَلا تَرى إِلّا ما يُشْبِهُ النُّحاسَ عَلاهُ الصَّدَأُ". (مندور، ٢٠٢٠، ص.٩٩) «مُحَمَّد مَنْدوْر، ١٩٤٤».

٤. عَبَسَ الزَّمانُ وَنَحْوُهُ: صَعُبَ وَاشْتَدَّ. ش.: إِذا عَبَسَ الزَّمانُ فَمِلْ إِلَيْهِ*تَجِدْهُ البِشْرَ في وَجْهِ الزَّمانِ (العسكري، ١٩٩٤، ص.٣٢/١) «أَبو هِلالٍ العَسْكَرِيّ، ت. نَحْوَ ٣٩٥هـ».

العَبْسُ:

١. (مص. عَبَسَ، مذ.، لج.):

أ. التَّجَهُّمُ. ش.: القَطْبُ والعَبْسُ بَشاشاتُهُ*والسَّبُّ والشَّتْمُ تَحيّاتُهُ (أبو نواس، ١٩٥٣، ص.٣٩٥) «أَبو نُواسٍ، ت.١٩٨هـ».

ب. الحُزْنُ وَالغَمُّ. ش.: "كِدْتُ أَنْ أَموتَ عَبْسًا". (دوزي، ١٩٧٩-٢٠٠٠، ص.١٣٧/٧) «أَلْفُ لَيْلَةٍ وَلَيْلةٍ، العَصْرُ العَبّاسيُّ».

٢. (صم.، مذ|مؤ، لج.): المَكْرُوْهُ الوَجْهِ غَلِيْظُهُ. ش.: قَسْوَرَةٍ عَبْسٍ صَفيٍّ شَجْعَمِ (الطائي، ١٩٦٧، ص.١٣٥) «أَبو زُبَيْدٍ الطّائيُّ، ٣٧هـ». مث.: ما رَأَيْتُ عَبْسًا مِثْلَ زَيْدٍ، وَلا بَشوشًا مِثْلَ عَلِيٍّ.

٣. (جن.، مذ.، لمف.): (Thymus Vulgaris) شُجَيْرَةٌ مُعَمَّرَةٌ مُزْهِرَةٌ دائِمَةُ الخُضْرَةِ تَكْثُرُ في حَوْضِ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوسِّطِ، فَصيْلَتُها الشَّفَويّات وَجِنْسُها الزَّعْتَرُ، عِطْرِيَّةُ الرَّائِحَةِ وتُعْرَفُ بِصِغَرِ أَوْراقِها الَّتِيْ تَتَدَرَّجُ بَيْنَ اللَوْنَينِ الرَّمادِيِّ وَالأَخْضَرِ، وَزَهْرِها الوَرْدِيِّ أَوِ الأُرْجُوانِيِّ الَّذيْ يُزْهِرُ فِيْ بِداياتِ الصَّيْفِ. }النَّباتُ|الزِّراعَةُ{. ش.: "وَلا العَبْسُ المَشْمومُ عِنْدَ البُكْراتِ، مِنْ عَبْسٍ الَّتي هِيَ إِحْدى الجَمَراتِ". (المعري، ١٩٨٤، ص.١١١) «أَبو العَلاءِ المَعَرّيّ، ٤١٢هـ».

٤. (س.، مذ.، لم.): لُغَةٌ فِيْ (العَسْبِ). انظر: ع س ب. (ق.). (ابن عباد، ١٩٩٤، ص.٣٧٦/١) (مهج.).

العِبْسُ (صم.، مذ.، مؤ. عِبْسَةٌ): إِتْباعٌ لِجِبْسٍ؛ جِبسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ: دَنِيْءٌ لَئِيْمٌ. ش.: "يُقالُ: هُوَ جِبْسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ: إِتْباعٌ". (ق.). (الأزهري، ٢٠٠١، ص.٦٩/٢) «أَبو تُرابٍ اللُغَويُّ، ت. نَحْوَ ٢٧٥هـ». (مهج.).

عَبَسَ (س.، مؤ.، لج.): السُّورَةُ الثَّمانونَ مِنَ القُرآنِ، مَكِّيَّةٌ وَآياتُها اثْنَتانِ وَأَرْبَعونَ، وسُمِّيَتْ بِالآيَةِ الأولى مِنْها ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾، وَتُعرَفُ بِالسَّفَرَةِ وَبِالصّاخَّةِ وَبِالأَعْمى. }الإِسلامُ|القُرآنُ{ ش.: "نَزَلَتْ سورَةُ ﴿عَبَسَ﴾ بِمَكَّةَ". (السيوطي، ٢٠١١، ص.٤١٥/٨) «عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبّاسٍ، ت.٦٨هـ».

العَنْبَسُ (‡ العُنابِسُ ‡ العَنْبَسَةُ ‡ العَنْبَسيُّ، س.، مذ.، ج. عَنابِسُ ‡ عَنابِسَةٌ): الأَسَدُ الكَريْهُ المَنْظَرِ. ش.: "يا مَعْشَرَ المُهاجِرِيْنَ كوْنوْا أُسْدًا عَنابِسَةً". (أبو يوسف، ١٩٨٤، ص.٣٤) «عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ، ١٥هـ».

العابِسُ (فا. عَبَسَ، مذ.، مؤ. عابِسَةٌ، ج. عُبْسٌ ‡ عُبَّسٌ ‡ عَوابِسُ ‡ عابِسَةٌ):

١. الوَجْهُ العابِسُ: القاطِبُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ اسْتِياءٍ. ش.: "وَاخْتَلَفَتْ سيْما الوُجوْهِ، فَمِنْها ناضِرَةٌ زاهِرَةٌ، وَمِنْها عابِسَةٌ قاتِمَةٌ". (أمين، ٢٠١١، ص.٥١/٢) «أَحْمَدُ أَمِيْن، ١٩٤٠».

٢. الحَيَوانُ العابِسُ: الكالِحُ المَكْرُوْهُ المَنْظَرِ. ش.: والخَيْلُ عابِسَةٌ نَضْحُ الدِّماءِ بِها*تَنْعى ابْنَ أَرْوى عَلى أَبْطالِها الشِّكَكُ (الخطابي، ١٩٨٢، ص.٦٢٢/١) «حَمِيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ، ت.٣٠هـ».

٣. الأَسَدُ العابِسُ: الأَسَدُ المُخِيْفُ لِلأُسوْدِ؛ فَتَفِرُّ مِنْهُ. (ق.). (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٢٢١/١٦)

٤. الزَّمانُ العابِسُ وَنَحْوُهُ: الصَّعِيْبُ. ش.: لَقَدْ كانَ يَوْمًا أَسْوَدَ اللَيْلِ عابِسًا*يَخافُ بَلاهُ طارِقُ الحَدَثانِ (التبريزي، ١٩٩٢، ص.٢٠٠) «عَنْتَرَةُ بْنُ شَدّادٍ، ت.٢٢ ق.هـ».

٥. اليابِسُ. ش.: لَيْسَتْ مِنَ العُبَّسِ الأَكُفِّ وَلا الـ*فُلْجِ الشِّفاهِ الخَبائِثِ العَرَقِ (ابن الرومي، ٢٠٠٣، ص.١٦٥٥/٤) «ابْنُ الرّوْميّ، ت.٢٨٣هـ».

٦. المُجْدِبُ الباخِلُ. ش.: ضَحوْكٌ إِذا ما الصَّحْبُ لَمْ يَجْتَووْا لَهُ*وَلا هُوَ مِضْباثٌ عَلى الزّادِ عابِسُ (المرقش الأكبر والمرقش

الأصغر، ١٩٩٨، ص.٥٧) «المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ، ت.٧٥ ق.هـ».

٧. النَّفْسُ وَالمِزاجُ العابِسُ: العَكِرُ المُنَفِّرُ. ش.: "حَتّى لَيَعْسُرُ أَنْ يَكونَ لِزِيْنوْنَ أَتْباعٌ إِلّا مِنْ ذَوِيْ المِزاجِ العابِسِ". (أمين، ١٩٤٥، ص.٢٥٧) «عُثْمانُ أَمِيْن، ١٩٤٥». (حدث.).

العَوابِسُ:

١. (فا. عَبَسَ، مؤ.، م. عابِسَة):

أ. الوُجوْهُ العَوابِسُ: القَواطِبُ. ش.: "أَيْنَ المُتَكَبِّرُوْنَ ذَوُوْ الوُجُوهِ العَوابِسِ". (الذهبي، ٢٠٠١، ص.١٤٩) «شَمْسُ الدِّيْنِ الذَّهَبِيُّ، ت.٧٤٨هـ».

ب. الحَيَواناتُ العَوابِسُ: الكَوالِحُ المَكْرُوْهَةُ المَنْظَرِ. ش.: وَالخَيْلُ تَقْتَحِمُ الغُبارَ عَوابِسًا*ما بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ (التبريزي، ١٩٩٢، ص.١٨٤) «عَنْتَرَةُ بْنُ شَدّادٍ، ت.٢٢ ق.هـ».

ت. الأَيّامُ وَاللَيالِيْ العَوابِسُ وَنَحْوُها: العَصيْبَةُ القاسِيَةُ. ش.: "وَلكِنَّ اللَيالِيَ السّوْدَ العَوابِسَ الَّتِيْ عِشْناها قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ حَجَبَتْ عَنّا هذا الفَجْرَ الباسِمَ". (الطنطاوي، ٢٠٠٦، ص.٢٧٣/٨) «عَليٌّ الطَّنْطاويُّ، ١٩٨٩».

٢. (س.، مؤ.، لم.): الذِّئابُ إِذا عَقَدَتْ أَذْنابَها. ش.: وَلَقَد شَهِدْتُ الماءَ لَمْ يَشرَبْ بِهِ*زَمَنَ الرَّبيْعِ إِلى شُهوْرِ الصَّيْفِ**إِلّا عَوابِسُ كَالمِراطِ مُعيْدَةً*بِاللَيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ (ابن منظور، د.ت.، ص.١٢٩/٦) «أَبو كَبيْرٍ الهُذَلِيُّ، ت.١٠هـ».

العَبوْسُ:

١. (صم.، مذ|مؤ، ج. عُبُسٌ):

أ. الإِنْسانُ العَبوْسُ: القَطوْبُ المُتَجَهِّمُ. ش.: "وَجْهُهُ عَبُوْسٌ وَخَيْرُهُ مَحْبُوْسٌ وَشَرُّهُ يَنُوْسٌ أَشْأَمُ مِنَ الْبَسُوْسِ". (الخطابي، ١٩٨٢، ص.٥٤٦/٢) «امْرَأَةٌ تُكَنّى بِأُمِّ عَقّارٍ، نَحْوَ ٥٠هـ».

ب. الحَيَوانُ العَبوْسُ: الكَرِيْهُ المَنْظَرِ. ش.: أَشَمَّ كَأَنَّهُ أَسَدٌ عَبوْسٌ*غَداةَ بَدا بِبَطْنِ الجَزْعِ غادي (ابن هشام، ١٩٩٠، ص.٢١٢/٣) «كَعْبُ بْنُ مالكٍ، ٥هـ».

ت. الأَسَدُ العَبوْسُ: الأَسَدُ العابِسُ. ش.: جَهْمِ المُحَيّا عَبوْسٍ باسِلٍ شَرِسٍ*وَرْدٍ قُصاقِصَةٍ رِئْبالَةٍ شَكِمِ (القيسي، ١٩٨٥، ص.١١٠) «أَبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ، ت.٨٠هـ».

ث. البَطْشُ العَبوْسُ: الشَّديْدُ العَنيْفُ. ش.: فَقامَ بَسّامًا عَبُوْسَ الْبَطْشِ*كَمِثْلِ دِيْنارٍ جَدِيْدِ النَّقْشِ

(الصولي، ١٩٣٦، ص.٢١٥) «ابْنُ المُعْتَزّ، ت.٢٩٦هـ».

ج. الزَّمانُ العَبوْسُ: الصَّعيْبُ الشَّديْدُ. ش.: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾]الإنْسانُ (٧٦): ١٠[.

٢. (صمب.، مذ|مؤ، ج. عُبُسٌ): اللَيْلُ العَبوْسٌ: الدَّموْسُ. ش.: "مَرْحَبًا أَيُّها الظّافِرُ الشَّرْقِيُّ بِاللَيْلِ العَبوْسِ". (العقاد، ٢٠١٤، ص.٣٧) «عَبّاس مَحْمُوْد العَقّادُ، ١٩٢٢».

العُبوْسُ (مص. عَبَسَ، مذ.، لج.): القُطوْبُ. ش.: "الصَّبْرُ عَلى المُصيبَةِ يَفِلُّ حَدَّ الشّامِتِ بِها. وَيُطيْلُ عُبوْسَ المُتَضاحِكِ لَها". (الصولي، ١٩٣٦، ص.٢٩٦) «ابْنُ المُعْتَزّ، ت.٢٩٦هـ».

العَبْوَسُ (س.، مذ.، لم.): الحَشْدُ الكَبيْرُ. (ق.). (ابن دريد، ١٩٨٧، ص.١١٧٨/٢) (مهج.).

العَبْسَةُ:

١. (صد. عَبَسَ، مؤ.، لج.): العُبوْسُ. ش.: "فَالعَبْسَةُ فِيْ الوَجْهِ لَيْسَتْ مِنْ أَجْلِ تَقْبيحٍ فِيْ الخَلْقِ، إنَّما هِيَ تَعْرو الإنْسانَ عِنْدَما يَكْرَهُ". (الونشريسي، ٢٠١٢، ص.٤٩٥/٢) «أَبو الحَسَنِ القابِسيُّ، ت.٤٠٣هـ».

٢. (سمر.، مؤ.): المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ العُبوْسِ. ش.: لَهُ ضَحْكَةٌ تَستَغْرِقُ المالَ بِالنَّدى*عَلى عَبْسَةٍ تُشْجي القَنا بِالتَّرائِبِ (ابن جبلة، ١٩٨٢، ص.٤١) «عَليُّ بْنُ جَبْلَةَ، ٢١٠هـ».

العُبْسَةُ١ (سم.، مؤ.، ج. عُبَسٌ): العُبوْسُ. ش.: "إِلّا أَنْ يَكوْنَ المُعَبِّسُ لَهُ يَدٌ فَيَرْهَبُ بِعُبْسَتِهِ". (القاضي عياض، ١٩٧٩، ص.٢٤٣/٢) «القاضيْ عِياضٌ، ت.٥٤٤هـ».

العُبوْسَةُ (مص. عَبَسَ، مؤ.، لج.): العُبوْسُ. ش.: "بَسَلَ يَبْسُلُ بُسوْلًا فَهُوَ باسِلٌ، وَهُوَ عُبوْسَةُ الشَّجاعةِ وَالغَضَبِ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.٢٦٣/٧) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهيْديُّ، ت.١٧٥هـ».

المَعْبوْسُ:

١. (مف. عَبَسَ، متح. فِيْ، مذ.، مؤ. مَعْبوْسَةٌ فِيْ): المُتَجَهَّمُ فِيْ وَجْهِهِ. ش.: "وَيَرُدُّ لَهُ المَهْشوشُ لَهُ مُسْتَبْشِرًا فَرِحًا، وَالمَعْبوْسُ فيْهِ مُبْتَسِمًا وَجِلًا". (زغلول، ١٩٩٣، ص.٢٣٥٧/٦) «سَعَد زُغْلول، ١٩١٦».

٢. (مف. عَبَسَ، مذ.، مؤ. مَعْبوسَةٌ): عابِسٌ. ش.: "هذا وَجْهُ الصِّدّيْقِ غَيْرُ

مَعْبُوْسٍ". (الأوسي، ٢٠٠٣، ص.٢٠٨) «عُمَرُ بْنُ إِبْراهيمَ الأَوْسيّ، ت.٧٥١هـ».

✻ عَبَّسَ١ (ـِ، صد. تَعْبيسًا، فا. مُعَبِّسٌ، مف. مُعَبَّسٌ): ١. (ل.):

أ. بالَغَ في عُبوْسِهِ. ش.: لا يَضْحَكُ الدَّهْرُ إلّا حِيْنَ تَسْأَلُهُ*وَلا يُعَبِّسُ إلّا حِيْنَ لا يُسَلُ (ابن أيدمر، ٢٠١٥، ص.٢٤١/١١) «صَرِيْعُ الغَوانِيْ، ت.٢٠٨هـ».

ب. قَطَّبَ وَجْهِهِ مِنْ شُرْبِهِ الخَمْرِ. ش.: إذا ذاقَها وَهِيَ الحَياةُ رَأَيْتَهُ*يُعَبِّسُ تَعْبيْسَ المُقَدَّمِ للقَتْلِ (القيرواني، د.ت.، ص.٥٠٢/٢) «أَبو تَمّامٍ الطّائيُّ، ت.٢٣١هـ».

ج. عَبَّسَ السَّحابُ أَوِ السَّماءُ: غَيَّمت. ش.: عَبَّسَتِ السُّحُبُ عَلى نوْرِها*فَراحَ ثَغْرُ النّوْرِ مُفْتَرًا (اليونيني، ١٩٩٢، ص.١٥١/١) «داودُ بْنُ عيْسى الأَيّوْبيُّ، ت.٦٥٦هـ».

٢. (مت. على): عَبَّسَ عَلَيْهِ: جَهَّمَ وَجْهَهُ بِسَبَبِهِ. ش.: وَلَوْلا فَقْدُ وَجْهِكَ لَمْ أُعَبِّسْ*عَلى ضَيْفٍ يُقالُ لَهُ الحِمامُ (الثعالبي، ١٩٨٣، ص.٢٤٩/٤) «مُحَمَّدُ بْنُ العَبّاسِ الخَوارِزْميُّ، ت.٣٨٣هـ».

٣. (مت.): عَبَّسَهُ: جَعَلَهُ يَعْبِسُ. ش.: "قالَ الحَسَنُ بْنُ رَجاءَ لِرَجُلٍ شَرِبَ بِحَضْرَتِهِ كَأْسًا فَعَبَّسَ وَجْهَهُ". (الإربلي، ٢٠٠٤، ص.٢٢٢-٢٢٣) «عَليُّ بْنُ عيسى الإِرْبِليُّ، ت.٦٩٢هـ».

المُعَبَّسُ (مف. عَبَّسَ، مذ.، مؤ. مُعَبَّسَةٌ): ١. الوَجْهُ المُعَبَّسُ: المُقَطَّبُ. ش.: "طَلاقَةُ الوَجْهِ بِأَنْ تَلْقى النَّاسَ بِوَجْهٍ مُنْطَلِقٍ مُنْشَرِحٍ لا بِوَجْهٍ مُقَطَّبٍ مُعَبَّسٍ". (العثيمين، ١٤٣٦هـ، ص.١١٣-١١٤) «مُحَمَّدُ بْنُ صالِحٍ العُثَيْمين، ت.٢٠٠١».

٢. اللَيْلُ المُعَبَّسُ: الشَّديْدُ الظُّلْمَةِ. ش.: وَأَعِدْ سَبْكَها سِراجًا مُنيْرًا*لِدُجاكَ المُعَبَّسِ المَسْدولِ (الطرابلسي، ١٩٣٧، ص.٢٦٩) «أَمْجَدُ الطَّرابلسيُّ، ١٩٣٧م».

٣. الغَيْمُ المُعَبَّسُ: الكَثيْفُ المُراكَمُ الأَسْوَدُ. ش.: البَرْقُ طَلْقٌ كَالأَحِبَّةِ ضاحِكٌ*فِيْ حِجْرِ غَيْمٍ كَالرَّقيْبِ مُعَبَّسِ (الصفدي، ٢٠٠٠، ص.٨/٢٢) «ابْنُ السّاعاتيُّ، ت.٦٩٤هـ».

المُعَبِّسُ١ (فا.، مذ.، مؤ. مُعَبِّسَةٌ): ١. المُقَطِّبُ وَجْهَهُ. ش.: "أَنْ يَخَافَ نُشُوزَهَا بِأَمَارَاتٍ دَالَّةٍ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ إِظْهَارٍ لَهُ مِثْلَ]... [وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا مُعَبِّسَةً وَلَا تُجِيبُهُ إِلَّا

مُتَبَرِّمَةً". (الماوردي، ١٩٩٤، ص.٥٩٧/٩) «الماوَرديُّ، ت.٤٥٠هـ».

٢. اللَّيْلُ المُعَبِّسُ وَنَحْوُهُ: الدّامِسُ. ش.: وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ وَالظَّلامُ مُعَبِّسٌ*وَأَنا قَعيدٌ فِيْ البِيوْتِ وَحيدَتي (ابن أبي حجلة، ١٩٨٤، ص.٢٢٤) «مجْهولٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبي حَجْلَةَ، ت.٧٧٦هـ».

٣. الغَيْمُ المُعَبِّسُ: الكَثيفُ المُتَراكِمُ المُسْوَدُّ. ش.: وافاكَ يَبْسِمُ وَالغَمامُ مُعَبِّسٌ*فَاعْجَبْ لِطَلْعَةِ باسِمٍ وَمُعَبِّسِ (النويري، ٢٠٠٤، ص.١٧٨) «ابْنُ السّاعاتيّ، ت.٦٩٤هـ».

العَبّاسُ:

١. (صمب.، مذ.، مؤ. العَبّاسَةُ): الشَّديْدُ العُبوْسُ. ش.: يُحَيّونَ بَسّامِيْنَ طَوْرًا وَتارَةً*يُحَيّونَ عَبّاسِيْنَ شوْسَ الحَواجِبِ (ابن دريد، ١٩٨٧، ص.٣٣٧/١) «كُثَيِّرُ عَزَّةَ، ٨٦هـ».

٢. (س.، مذ.):

أ. الأَسَدُ العابِسُ. ش.: "العَبّاسُ الأَسَدُ الَّذِيْ تَهْرُبُ مِنْهُ الأُسْدُ". (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.١٢٩/٦) «رِوايَةٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرابيّ، ت.٢٣١هـ».

ب. الأَرْضُ الجافَّةُ غَيْرُ الصّالِحَةِ للزِّراعَةِ. ش.: وَطالَما اسْتَخْرَجَهُ مِنْ غَيْبِهِ*مُسْتَسْقِيًا غَمامَهُ بِشَيْبِهِ*فَأَضْحَكَ العَبّاسَ فَضْلُ سَيْبِهِ*"كَأَنَّما البَيْداءُ غِبَّ صَوْبِهِ*بَحْرٌ طَما تَيَّارُهُ ثُمَّ سَجَا" (اليونيني، ١٩٩٢، ص.٣٦٥/٣) «عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الأَنْصاريُّ، ت.٦٧٧هـ».

العَبّاسيُّ١ (سم.، مذ.، مؤ. عَبّاسِيَّةٌ):

١. المَنْسوْبُ إِلى العَبّاسِ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ. ش.: يَقوْلُ عَنِ ابْنِ المُعْتَزّ(ت.٢٩٦هـ): "وَما رَأَيْتُ عَبّاسيًّا قَطُّ أَجْمَعَ مِنْهُ وَلا أَقْرَبَ لِسانًا كانَ مِنْ قَلْبٍ". (الصولي، ١٩٣٦، ص.١٠٧) «أَبو بَكْرٍ الصّوليُّ، ت.٣٣٥هـ».

٢. المائِلُ إِلى العبّاسيِّيْنَ وَدَوْلَتِهِمْ. ش.: "فَما كانَ عَبّاسيَّ الهَوى وَلا كانَ عَرَبِيَّ المَيْلِ. وَلكِنَّهُ كانَ عَلَويَّ السِّياسَةِ، فارِسِيَّ النَّزْعَةِ". (فاخوري، ١٩٨٧، ص.٤٣٨) «حَنّا فاخوريُّ، ١٩٥١».

٣. المَنْسوْبُ إِلى العَهْدِ العَبّاسيِّ أَوِ الدَّوْلَةِ العَبّاسيَّةِ. ش.: "وَلَعَلَّ القارِئَ لاحَظَ أَنَّ هذِهِ هِيَ المَرَّةُ الأُولى الَّتِيْ نُصادِفُ فيْها شاعِرًا عَبّاسِيًّا يَتَصَنَّعُ فِيْ شِعْرِهِ تَصَنُّعًا نَحْويًّا". (ضيف، ١٩٧٦، ص.٣٣٩) «شَوْقِيُّ ضَيْف، ١٩٤٣».

٤. الدَّوْلَةُ العَبّاسيَّةُ (س.، مؤ.، لج.): سُلالَةٌ إِسْلامِيَّةٌ حاكِمَةٌ مِنْ نَسْلِ العَبّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، أَطاحَتْ بِالأُمَويّينَ فِيْ عامِ

١٣٢ مِنَ الهِجْرَةِ، وَبَقِيَتْ الخِلافَةُ فيْها بَيْنَ فِعْليَّةٍ وَصوْريَّةٍ إلى سُقوْطِ عاصِمَتِها بَغْدادَ فيْ عامِ ٦٥٦ مِنَ الهِجْرَةِ؛ بِسَبَبِ الغَزْوِ المَغوليِّ لَها، قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِلَ إلى القاهِرَةِ بِكَوْنِها خِلافَةً صوْريَّةً، وَتَبْقى فيْها إلى عامِ ٩٢٢ مِنَ الهِجْرَةِ، وَتَنْدَثِرَ بِسُقوْطِ دَوْلَةِ المَماليكِ في مِصْرَ وَالشّامِ عَلى يَدِ العُثْمانيّينَ. }التّاريخُ الإسْلامِيُّ{. ش.: "وَقَدِ ادَّعى التَّوْبَةَ فيْما كانَ مِنْهُ مِنْ سَفْكِ الدِّماءِ فيْ إقامَةِ الدَّوْلَةِ العَبّاسيَّةِ". (ابن كثير، ١٩٩٧-١٩٩٨، ص.٣٢٤/١٣) «ابْنُ كَثيْرٍ، ت.٧٧٤هـ».

العَبّاسيُّ٢ (جن.، مذ.، لمف.): لُغَةٌ فيْ (السَّابوديلا). انْظُرْ: س ا ب و د ي ل ا. ش.: "تَعوْدُ تسْمِيَةُ شَجَرَةِ العَبّاسيِّ إلى عَبّاسٍ كَمَرانيّ". (مقبل، ٢٠٢٣، فقرة ٢) «ياسِرُ مُقْبِل، ٢٠٢٣». (مفص.، حدث.، غرس.، جغ.: اليَمَنُ). م.ت.: سُمِّيَتْ نِسْبَةً إلى رَجُلٍ اسْمُهُ عَبّاسُ كَمَرانيُّ؛ جَلَبَها أَوَّلَ مَرَّةٍ إلى أَراضيْ سَلْطَنَةِ لَحْجٍ مِنْ خارِجِها في العَقْدِ الثّاني مِنَ القَرْنِ العِشْرينَ مِنَ الميْلادِ.

العَبّاسيَّةُ١:

١. (س.، مؤ.، لج.): فِرْقَةٌ شيْعيَّةٌ قالَتْ بِإمامَةِ العَبّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ. }المَذاهِبُ وَالفِرَقُ .{ش.: "فَفِرْقَةُ العَبّاسيَّةِ تَقوْلُ أَنَّ أَبا هاشِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَنَفيَّةِ أَعْطى عَهْدَهُ لِبَنيْ العَبّاسِ". (سامعي، ٢٠١٠، ص.١٠٣) «إسْماعيْلُ سامِعيٌّ، ٢٠١٠».

٢. (س.، مذ.، م. عبّاسيٌّ): أَتْباعُ فِرْقَةِ العَبّاسيَّةِ. ش.: "وَسَنُخْبِرُ عَنْ مَقالَةِ العَبّاسيَّةِ وَوُجوهِ احْتِجاجِهِمْ بَعْدَ فَراغِنا مِنْ مَقالَةِ العُثْمانيَّةِ". (الجاحظ، ١٩٩١، ص.١٨٧) «الجاحِظُ، ٢٤٠هـ».

٣. (مع.، مؤ.، لج.): المَيْلُ إلى العَبّاسِيّينَ وَدَوْلَتِهِمْ. ش.: عَجَبًا لِمُفْتَخِرٍ بِعَبّاسيَّةٍ*يُزْجيْ القَوافِيَ ضِلَّةً وَتَخَدُّعا (الفاطمي، ١٩٥٧، ص.٢٧٢) «تَميْمُ بْنُ المُعِزِّ الفاطِمِيُّ، ت.٣٧٥هـ».

العَبّاسيَّةُ٢ (س.، مؤ.): وِعاءٌ صَغيْرٌ يُسْتَعْمَلُ لِلحَمْلِ عَلى النّارِ. ش.: "وَيُحَلُّ بِجَميْعِ ذلِكَ مِنَ العَنْبَرِ الهِنْديِّ أَوِ الشَّحْريِّ ثَلاثوْنَ مِثْقالًا فيْ تَوْرٍ حَجَرٍ أَوْ عَبّاسيَّةٍ صيْنيٍّ حَلًّا لَطيْفًا بِنارٍ فَحْمٍ لَطيْفَةٍ". (التميمي، ١٩٩٩، ص.٢٦٦) «مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَقْدِسيُّ، ٣٦٨هـ».

التَّعْبيسُ (صد.، مذ.، لج.):

١. تَقْطيْبُ الوَجْهِ مِنْ غَضَبٍ أَوِ اسْتِياءٍ وَنَحْوِهِ. ش.: إذا ذاقَها وَهِيَ الحَياةُ رَأَيْتَهُ*يُعَبِّسُ تَعْبيْسَ المُقَدَّمِ للقَتْلِ

(القيرواني، د.ت.، ص.٥٠٢/٢) «أَبو تَمّامٍ الطّائِيُّ، ت.٢٣١هـ».

٢. السُّخْطُ وَالبَرَمُ. ش.: "وَسُئِلَ الجُنَيْدُ عَنِ الصَّبْرِ فَقَالَ: تَجَرُّعُ المَرارَةِ مِنْ غَيْرِ تَعْبيْسٍ". (القشيري، ١٩٨٩، ص.٣٢٤) «الجُنَيدُ البَغْداديُّ، ت.٢٩٨هـ».

٣. تَعْبيْسُ الزَّمانِ: قَسْوَتُهُ وَشِدَّتُهُ. ش.: تَسَلَّ فَلِلأَيّامِ بِشْرٌ وَتَعْبيْسُ*وَأَيْقِنْ فَلا النُّعْمى تَدومُ وَلا البُؤْسُ (ابن النجار، ٢٠٠٤، ص.١٨٧/١٦) «أَبو الحَسَنِ النَّحْويُّ، ت. قَبْلَ ٦٤٣هـ».

٤. البُخْلُ. ش.: لَوْ ماتَ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعامَ إِذا*ما كانَ ذاكَ الطَّعامُ مِنْ كيْسِهِ**إِنْ لَمْ نُشاهِدْ دُخانَ مَطْبَخِهِ*فَقَدْ شَهِدنَا دُخانَ تَعْبيْسِهِ (الثعالبي، ١٩٨٣، ص.١٦٢/٥) «ابْنُ هِنْدو، ت.٤٢٠هـ».

التَّعْبيْسَةُ (سمر.، مؤ.): المرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ التَّعْبيْسِ. ش.: لَقَدْ جَثَمَتْ تَعْبيسَةٌ فِيْ المَضاحِكِ*تَمُدُ بِأَضْباعِ الدُّموعِ السَّوافِكِ (الشريف الرضي، ١٩٦١، ص.١٠٢/٢) «الشَّرِيْفُ الرَّضيُّ، ٣٧٤هـ».

* عابَسَ (لا.، ـِ، صد. مُعابَسَةً، فا. مُعابِسٌ، مف. مُعابَسٌ فيْ): بالَغَ في عُبوْسِهِ. ش.: هذا سَنا النّوْرِ بِكَفِّ قابِسٍ*فَاجْنَحْ إِلى النّوْرِ وَلا تُعابِسْ (الصالحي الشامي، ١٩٩٣، ص.٢١٠/٢) «روايَةٌ عَنْ رَجُلٍ اسْمُهُ حابِسٌ، نَحْوَ ٧هـ».

المُعابِسُ (فا. عابَسَ، مذ.، مؤ. المُعابِسَةُ):

١. القَويُّ الشَّديْدُ. ش.: هذا فِعْلُ البَطَلِ المُمارِسِ*كَمْ فارِسٍ قَتَلْتُهُ بَعْدَ فارِسِ*بِصارِمٍ وَساعِدٍ مُعابِسِ*يا لَيْتَ شِعْري هَلْ لَكُمْ مِنْ خامِسِ (علوي، ٢٠٠٧، ص.٣١) «عَليُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، ٣هـ».

٢. القَلْبُ المُعابِسُ: المَحْزونُ. ش.: فَباعَدَني مِنْ صَوْبِ مُزْنِكَ حاسِدٌ*يُضاحِكُ ثَغْري وَالجَنانُ مُعابِسُ (الشريف الرضي، ١٩٦١، ص.٥٥٣/١) «الشَّرِيْفُ الرَّضيُّ، ٣٩٤هـ».

* أَعْبَسَ١ (ـِ، صد. إِعْباسًا، فا. مُعْبِسٌ، مف. مُعْبَسٌ فيْ):

١. (مت.): جَعَلَهُ يَتَجَهَّمُ. (ق.). (ابن سيده، ٢٠٠٠، ص.٥٠٤/١) (مهج.).

٢. (مت.): أَعْبَسَتْهُ السِّنُّ: أَهْرَمَتْهُ. ش.: فَتًى قَبَلٌ لَمْ تُعْبِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ*سِوى خُلْسَةٍ في الرَّأْسِ كَالبَدْرِ فيْ الدُّجى (المرزوقي، ٢٠٠٣، ص.٥٩٦) «سُوَيْدُ بْنُ صُمَيْعٍ الحارِثِيُّ، ت. قَبْلَ البِعْثَةِ».

٣. (لا.): أَعْبَسَ الذِّئْبُ: عَقَدَ ذَنَبَهُ. (ق.). (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٢٢٥/١٦) (مهج.).

الأَعْبَسُ١:

١. (ست.، مذ.، مؤ. عُبْسى، ج. أَعابِسُ): الأَشَدُّ عُبْسًا. ش.:"أَعْبَسُ مِنْ هِرَّةٍ مُقْشَعِرَّةٍ". (الخوارزمي، ٢٠٠٣، ص.٢٧٨) «مَثَلٌ، قَبْلَ ٣٨٣هـ».

٢. (صم.، مذ.، مؤ. عَبْساءُ، ج. عُبْسٌ):

أ. الحَيَوانُ الأَعْبَسُ: القَطوبُ الكَرِيْهُ المَنْظَرِ المُهابُ. ش.: "بَرٌّ لِلبِرِّ مَقْصودٌ، وَبَحْرٌ مِنَ البَحْرِ وَالبَرِّ مَورودٌ. سَمْحٌ أَحْسَنُ، وَسَبْعٌ أَعْبَسُ". (الأصبهاني، ١٩٧٣، ص.٥٢٥) «العِمادُ الأَصْبَهانيُّ، ت.٥٩٧هـ».

ب. اللَيْلُ الأَعْبَسُ: الحالِكُ. ش.: عَجِبْتُ لَها أَنَّى سَرَتْ فَتَعَسَّفَتْ*ظَلامَ الدُّجى وَاللَيْلُ أَعْبَسُ أَسْفَعُ (الحميري، ١٤٣٢هـ، ص.٢٧٢) «إِسْماعيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحِمْيَرِيُّ، ت.١٧٣هـ».

* المُعْتَبِسُ (فا. اعْتَبَسَ، مذ.، مؤ. مُعْتَبِسَةٌ):

١. المُبالِغُ فِيْ عُبوسِهِ. ش.: صَحا قَلبِيْ وَخافَ اليَوْمَ غوْلا*وَكانَ أَلَدَّ مُعْتَبِسًا جَهوْلا (ابن الأنباري، ١٩٩٢، ص.١١١/٢) «أَبو سُفيانَ بْنُ الحارِثِ، ت.١٥هـ».

٢. المُخالِفُ رَأْيَ غَيْرِهِ. ش.: الصَّمْتُ أَحْمَدُ فِيْ الحالَيْنِ عاقِبَةً*عِنْدي وَأَحْسَنُ بِيْ مِنْ مَنْطِقٍ شَكِسِ**قالوْا وَأَنتَ مُصيبٌ لَسْتَ ذا خَطَإٍ*فَقُلْتُ هاتوْا أَرَوْنِيْ وَجْهَ مُعْتَبِسِ (النيسابوري، ١٩٨٥، ص.١٢٣) «امْرَأَةٌ اسْمُها آسِيَةُ، نَحْوَ ٢٣٠هـ».

* تَعَبَّسَ (لا.، ـَ، صد. تَعَبُّسًا، فا. مُتَعَبِّسٌ، مف. مُتَعَبَّسٌ فِي):

١. أَظْهَرَ العُبوْسَ. ش.: "فَإِنِ اهْتَشَّ مِنَ الطَّيِّبِ، وَتَعَبَّسَ مِنَ المُنْتِنِ- فَالقَوْلُ قَوْلُ الجانِيْ مَعْ يَمِيْنِهِ". (البغوي، ١٩٩٧، ص.١٥٢/٧) «أَبو مُحَمَّدٍ البَغَويُّ، ت.٥١٦هـ».

٢. تَكَلَّفَ العُبوْسَ. ش.: وَلَسْتُ بِمِعْراضٍ إِذا ما لَقيْتُهُ*تَعَبَّسَ كَالغَضْبانِ حيْنَ يَقوْلُ (الجاحظ، ٢٠٠٣، ص.٢٥٢/٥) «أَبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيّ، ت.٦٩هـ».

٣. تَعَبَّسَتِ السَّماءُ: تَغَيَّمَتْ. ش.: فَتَعَبَّسَتْ مِنْهُ السَّماءُ وَأَمْطَرَتْ*نارًا وَقَدْ أَخَذَ اللَهيْبُ يَسيْحُ (الرصافي، ٢٠١٤، ص.٤٤٦) «مَعْروفٌ الرُّصافِيُّ، ١٩١٠».

التَّعَبُّسُ (صد. تَعَبَّسَ، مذ.، لج.):

١. التَّجَهُّمُ. ش.: يُعْطيْ الخَسيسَةَ راغِمًا مَنْ رامَهُ*بِالضَّيْمُ بَعْدَ تَكَلُّحٍ وَتَعَبُّسِ (الحطيئة ، ١٩٨٧، ص.١٠٣) «الحُطَيْئَةُ، ت.٥٩هـ».

٢. التَّقْطيْبُ الحاصِلُ لِمُتَعاطِي الخَمْرِ. ش.: ما أَنْصَفَ النَّدْمانُ كَأْسَ مُدامَةٍ*ضَحِكَتْ إِلَيْهِ فَشَمَّها بِتَعَبُّسِ (ابن حمدون، ١٩٩٦، ص.٣٧٣/٨) «ابْنُ المُعْتَزّ، ت.٢٩٦هـ»

٣. التَّسَخُّطُ والتَّبَرُّمُ. ش.: "وَسُئِلَ عَنِ الصَّبْرِ؟ فَقَالَ: تَجَرُّعُ الْمَرَارَةِ مِنْ غَيْرِ تَعَبُّسٍ". (ابن القيم، ٢٠٠٣، ص.١٥٧/٢) «الجُنَيْدُ البَغْداديُّ، ت.٢٩٨هـ».

٤. الجَفاءُ. ش.: أَفاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هذا التَّعَبُّسِ*وَإِنْ كانَ مِنْكِ الجِدُّ بِالصَّرْمِ فَايْأَسي (الدؤلي، ١٩٩٨، ص.٢٧٦) «أَبو الأَسْوَدِ الدُّؤَليُّ، ت.٦٩هـ».

المُتَعَبِّسُ (فا. تَعَبَّس، مذ.، مؤ. مُتَعَبِّسَةٌ):

١. المُتَجَهِّمُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ اسْتِياءٍ ونَحْوِهِ. ش.: أَغَرُّ عَلَيْهِ التّاجُ لا مُتَعَبِّسٌ*وَلا وَرِقُ الدُّنيا عَنِ الدّينِ شاغِلُهْ (ابن ميمون، ١٩٩٩، ص.٢٥٥/٦) «الأَخْطَلُ، ٧٥هـ».

٢. مُتَقَطِّبُ الوَجْهِ مِنْ تَعاطِي الخَمْرِ. ش.: إِذا غَلَبَتْهُ الكَأْسُ لا مُتَعَبِّسٌ*حَصُورٌ وَلا مِنْ دونِها يَتَبَسَّلُ (ابن منظور، د.ت.، ص.٥٣/١١) «كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، ٨هـ».

٣. البَخيلُ. ش.: عَظيْمُ رَمادِ القِدْرِ لا مُتَعَبِّسٌ*وَلا مُؤْيِسٌ مِنْها إِذا هُوَ أَوْقَدا (ابن قميئة، ١٩٦٥، ص.١٠) «عَمْرُو بْنُ قَميئَةَ، ت.٨٥ ق.هـ».

* التَّعابُسُ (صد. تَعابَسَ، مذ.، لج.):

١. تَعابُسُ الحَظِّ وَنَحْوِهِ: بُؤْسُهُ. ش.: "تَعْصِمُهُ مِنْ تَعابُسِ الحَظِّ، وإِدْبارِ الدُّنْيا". (تيمور، ١٩٥٦، ص.١٢) «مَحْمود تَيْمور، ١٩٥٦».

٢. تَعابُسُ المَوْجِ: تَلاطُمُهُ. ش.: "ارْتِجاجُ البَحْرِ وَغَلَبَتُهُ وَعَصْفُهُ وَتَعابُسُ أَمْواجِهِ". (ابن العربي، ٢٠٠٣، ص.٦/٣) «ابْنُ العَرَبِيّ، ت.٥٤٣هـ».

(التَّقَذُّرُ والاتِّساخُ)

* عَبِسَ (لا.، ـَ، صد. عَبَسًا، فا. عابِسٌ، مف. مَعْبوسٌ في، على(:

١. عَبِسَتِ الإِبِلُ وَنَحْوُها: قَذَرَتْ بِما تَعَلَّقَ بِها مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها وَأَوْساخِها. ش.: "النَّبِيُّ]–[صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مَرّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلى إِبِلٍ لِحَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنوْ المُلَوَّحِ أَوْ بَنوْ المُصْطَلِقِ قَدْ عَبِسَتْ فِيْ أَبْوالِها مِنَ السَّمَنِ فَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ ثُمَّ مَرَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا

مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ﴾]طه (٢٠): ١٣١[". (الزمخشري، د.ت.، ص./٢٣٨٤) «الزَّمَخْشَرِيُّ، ت.٥٣٨هـ».

٢. عَبِسَ الوَسَخُ عَليهِ ‡ عَبِسَ الوَسَخُ فيه: يَبِسَ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.١٢٩/٦) (مهج.).

٣. عَبِسَ الرَّجُلُ وَنَحْوُهُ: صارَ مُتَّسِخًا. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.١٢٩/٦) (مهج.).

٤. عَبِسَ الثَّوبُ: اتَّسَخَ وَيَبِسَ مِنَ الوَسَخِ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.١٢٩/٦) (مهج.).

العَبَسُ (س.، مذ.، م. عَبَسَةٌ):

١. القَذَرُ الجافُّ عَلى أَذْنابِ الإبِلِ وَنَحْوِها مِنْ أَبْوالِها وَأَبْعارِها. ش.: كَأَنَّ فِيْ أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ*مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الأُيَّلِ (الفراهيدي، د.ت.، ص.٣٤٣/١) «أَبو النَّجْمِ العِجْليُّ، ت.١٣٠هـ».

٢. البَولُ إِذا بانَ أَثَرُهُ عَلى الجِلْدِ والفِراشِ. ش.: ""كانَ يَرُدُّ مِنَ العَبَس" أيْ كانَ يَرُدُّ العَبْدَ البوّالَ فِيْ الفُرُشِ الَّذيْ اعْتيْدَ مِنْهُ ذلِكَ حَتّى بانَ أَثَرُهُ عَلى بَدَنِهِ". (الزمخشري، د.ت.، ص.٣٨٤/٢) «الزَّمَخْشَرِيُّ، ت.٥٣٨هـ».

٣. القَذَرُ اليابِسُ فِيْ اليَدِ وَنَحْوِها. ش.: تَرى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكوعِها*لَها مَسَكًا فِيْ غَيْرِ عاجٍ وَلا ذَبْلِ (ابن دريد، ١٩٨٧، ص.٣٠٥/١) «جَريرٌ، ت.١١٠هـ».

٤. الوَسَخُ العالِقُ بِشَعْرِ الآدَميِّ. ش.: يَقوْلُ يَصِفُ شَعْرَهُ: بَعِيْدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالفَلْيِ عَهْدُهُ*لَهُ عَبَسٌ عافٍ مِنَ الغِسْلِ مُحْوِلُ (الشنفرى، ١٩٩٦، ص.٧٢) «الشَّنْفَرى، ت.٧٠ ق.هـ».

العَبِسُ (صم.، مذ.، مؤ. العَبِسَةُ): القَذِرُ مِنَ الإبِلِ وَنَحْوِها بِالعَبَسِ. ش.:"وَقَدْ عَبِسَتْ فَهِيَ عَبِسَةٌ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.٣٤٣/١) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهيْديُّ، ت.١٧٥هـ».

* المُعَبِّسُ٢ (فا. عَبَّسَ٢، مذ.، مؤ. مُعَبِّسَةٌ): المُتَقَذِّرُ مِنَ الإبِلِ وَنَحْوِها بِالعَبَسِ ش.: وَإِنّي قَدْ عَلِمْتُ مَكانَ عَثٍّ*لَهُ إِبِلٌ مُعَبِّسَةٌ تَسوْمُ (الجاحظ، ٢٠٠٣، ص.٤٩٨/٦) «مُخارِقٌ الطّائيُّ، جاهِليٌّ».

* أَعْبَسَ٢:

١. (لا.، ـِ، صد. إعْباسًا، فا. مُعْبِسٌ، مف. مُعْبَسٌ فِيْ، عَلى): عَلاهُ القَذَرُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ. ش.: "وَعَبَسَتِ الإِبِلُ وَأَعْبَسَتْ أَيْ دَنِسَتْ أَوْبارُها". (ابن مالك، ١٩٩٠، ص.٤٨/٣) «ابْنُ مالِكٍ الطّائيُّ، ت.٦٧٢هـ».

٢. أَعْبَسَهُ الوَسَخُ (مت.، ـِ، صد. إعْباسًا، فا. مُعْبِسٌ، مف. مُعْبَسٌ): أَيْبَسَهُ. (ق.). (ابن سيده، ١٩٩٦، ص.٣٧٨/٤) (مهج.).

الأَعْبَسُ٢ (صم.، مذ.، مؤ. عَبْساءُ، ج. عُبْسٌ): ذُوْ اللَوْنِ المَمْزوْجِ مِنَ الصُفْرَةِ والغُبْرَةِ، مِثْلَ الإبِلِ الَّتي يَقَعُ لَوْنُها بَيْنَ البَياضِ وَالحُمْرَةِ ويسمّيها مُرَبّوْها اليَوْمَ بِاسْمِ الشُّقْحِ. ش.: "وَقَصَدْتُ ناجِيَةَ اليَمامَةِ عَلى ناقَةٍ لِيَ عَبْساءَ كَوْماءَ". "قالَ ابْنُ الأَنْباريّ: "العَبْساءُ البَيْضاءُ"". (ابن الجوزي، د.ت.، ص.٣٧٤) «رَجُلٌ اسْمُهُ الخَضِرُ مِنْ بَني نَهْشَلٍ، نَحْوَ ١١٠هـ».

العُبْسَةُ٢ (صد. عَبِسَ، مؤ.، لج.): لَوْنُ الغُبْرَةِ المُمْتَزِجُ بِصُفْرَةٍ، مِثْلَ لَوْنِ الإبِلِ الَّتيْ يَقَعُ لَوْنُها بَيْنَ البَياضِ وَالحُمْرَةِ، وَيُسَمّيْها مُرَبّوْها اليَوْمَ بِاسْمِ الشُّقْحِ. ش.: "وَإِنْ كَانَتْ الغُبْرَةُ في صُفْرَةٍ فَهِيَ عُبْسَةٌ". (ابن قتيبة، ١٩٧٧، ص.٣٧٧/١) «ابْنُ قُتَيْبَةَ، ت.٢٧٦هـ».

i في العِبْرِيَّةِ التَّوْراتيَّةِ עָבַשׁ ʿabāš)): جَفَّ، (Brown et al., 1939, pp.721) وتَعَفَّنَ. (Wigram, 1866, pp.2/1422)

وَفِيْ العِبْرِيَّةِ الحَديْثَةِ עָבַשׁ ʿavāš)): تَعَفَّنَ، وעֵבֶשׁ (ʿevéš): عُفونَةٌ. (كمال، ١٩٩٢، ص.٣٤١) وفي الآراميَّةِ البابِليَّةِ עפש (ʿabāš): تَعَفَّنَ، (Sokoloff, 2002, pp.875) وאִתְעֲפַשׁ (it'ăpaš): تَعَفَّنَ. (معجم الدوحة، ٢٠٢٣) وَفِيْ الجِعْزيَّةِ ʿanbasā ᎠᏁበሳ))، وَفِيْ الأَمْهَريَّةِ ʿanbässā አንበሳ)): أَسَدٌ. (Leslau, 1987, pp.64)

ع ب س ر

✻ العُبْسُرُ (‡ العُبْسورُ (! العُسْبورُ) ‡ العُبْسُرَةُ (! العُسْبُرَةُ) ‡ العُبْسوْرَةُ (! العُسْبوْرَةُ، ج. عَباسيْرُ) ‡ العَبْسَرِيْرُ، ص.، مؤ.): النّاقَةُ القَويَّةُ السَّريْعَةُ. ش.: وَقَدْ تَلافى بِيَ الحاجاتُ ناجِيَةٌ*وَجْناءُ لاحِقَةُ الرِّجْلَيْنِ عُبْسوْرُ (الشيباني، ١٩٧٤-١٩٨٣، ص.٣٤٣/٢) «أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّميْميُّ، ت.٢هـ».

ع ب ش

(الصَّلاحُ والإصْلاحُ)

✻ عَبَشَ١ (! عَمَشَ، مت.، ـُ، صد. عَبْشًا، فا. عابِشٌ، مف. مَعْبوْشٌ):

١. عَبَشَ الأَمْرَ: أَصْلَحَهُ. (ق.). (العاملي، ١٩٥٨-١٩٦٠، ص.١٢/٤) (مهج.).

٢. عَبَشَ الوَلَدَ: خَتَنَهُ. ش.: <الخِتانُ صَلاحٌ لِلوَلَدِ؛ فَاعْبُشوْهُ>. (ق.). (الأزهري، ٢٠٠١، ص.٢٨١/١) «مِمّا رُوِيَ عَنِ العَرَبِ». (مهج.).

العَبْشُ١ (! عَمْشٌ، صد. عَبَشَ١، مذ.، لج.): الصَّلاحُ فِيْ الأُمُوْرِ كُلِّها. ش.: <الخِتانُ عَبْشٌ للصَّبِيّ>. (ق.). (الأزهري، ٢٠٠١، ص.٢٨١/١) «رِوايَةٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرابِيّ، ت.٢٣١هـ». (مهج.).

العَبْشَةُ (سمر.، مؤ): المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ العَبْشِ. (ق.). (ابن مالك، ١٩٨٤، ص.٤٠٦/٢) (مهج.).

العِبْشَةُ (سمه.، مؤ): الهَيْئَةُ مِنَ العَبْشِ. (ق.). (ابن مالك، ١٩٨٤، ص.٤٠٦/٢) (مهج.).

(الغَفْلَةُ والغَباوَةُ)

❊ عَبَشَ٢ (لا.، ـُ، صد. عَبْشًا ‡ عَبَشًا ‡ عَبْشَةً ‡ عَبَشَةٌ، فا. عابِشٌ): غَبِيَ. (ق.). (ابن القطاع، ١٩٨٣، ص.٣٨٢/٢) (مهج.).

العَبْشُ٢ (‡ عَبَشٌ ‡ عَبْشَةٌ (مؤ.) ‡ عَبَشَةٌ (مؤ.)، صد. عَبَشَ٢، مذ.، لج.): الغَفْلَةُ وَالغَباوَةُ. (ق.). (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٢٥٠/١٧) (مهج.).

العُبْشَةُ (س.، مؤ.، ج. عُبَشٌ): الغَفْلَةُ وَالغَباوَةُ. ش.: إِنَّ جِسْرًا عَلى المَنِيَّةِ حَزْمٌ*وَالبَرايا مِنْ عُبْشَةٍ فَوْقَ جِسْرِ (المعري، ١٩٢٤، ص.٤٢٧/١) «أَبو العَلاءِ المَعَرّيُّ، ت.٤٤٩هـ».

❊ العَبَشُ (صد. عَبِشَ، مذ.، لج.): لُغَةٌ فِيْ (العَبَثِ). انْظُرْ: ع ب ث. (ق.). (الشيباني، ١٩٧٤-١٩٨٣، ص.٢٩٦/٢) (مهج.).

❊ تَعَبَّشَ (! تغبَّش، متح. ب، ـَ، صد. تَعَبُّشًا، فا. مُتَعَبِّشٌ، مف. مُتَعَبَّشٌ بِ): تَعَبَّشَهُ بِالأَمْرِ: ادَّعاهُ عَلَيهِ اسْتِغْفالًا. ش.: "تَعَبَّشَني بِدَعوى باطِلٍ". (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.٣١٣/٦) «رِوايَةٌ عَنِ الأَصْمَعِيُّ، ت.٢١٦هـ». (مهج.).

ع ب ط

(الذَّبْحُ وَالابْتِداءُ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ)

❊ عَبَطَ١ (مت.، ـِ، صد. عَبْطًا، فا. عابِطٌ، مف. مَعْبوطٌ ‡ عَبيطٌ):

١. عَبَطَ الذَّبيحَةَ: ذَبَحَها سَمينَةً لا عِلَّةَ فيها. ش.: "مَثَلُ قُرَّاءِ هَذَا الزَّمَانِ كَغَنَمٍ]...[فَقَامَ إِلَيْهَا فَعَبَطَ شَاةً مِنْهَا، فَإِذَا هِيَ لَا تُنْقِي، ثُمَّ عَبَطَ أُخْرَى فَهِيَ كَذَلِكَ، فَقَالَ: أُفٍّ لَكِ سَائِرَ الْيَوْمَ". (ابن منظور، ١٩٨٤، ص.٣٣٠/١٠) «شَقيقُ بْنُ سَلَمَةَ، ت.٨٢هـ».

٢. عَبَطَ غَيْرَه: قَتَلَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. ش.: وَأَعْبِطُ القِرْنَ بِعَضْبٍ مَشْرَفِي (ابن هشام، ١٩٩٠، ص.٢٧٢/٢) «المُجَذَّرُ البَلَويُّ، ت.٣هـ».

٣. عَبَطَهُ المَوْتُ: ماتَ صَحيحًا، لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: المَوْتُ أَيْسَرُ مِنْ إِعْطاءِ مَنْقَصَةٍ*إِنْ لَمْ تَمُتْ عَبْطَةً فَالغايَةُ الهَرَمُ (ابن حمدون، ١٩٩٦، ص.٣٠٠/٤) «الزُّبَيْرُ بْنُ بَكّارٍ، ت.٢٥٦هـ».

٤. عَبَطَتْهُ الدَّواهِيْ ‡ عَبَطَتْهُ الدّاهِيَةُ: نالَتْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتيْجابٍ. ش.:"عَبَطَتْهُ الدَّواهِيْ: أَيْ نالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحقاقٍ لِذلِكَ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.٢١/٢) «الخَلِيْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهِيْديُّ، ت.١٧٥هـ».

٥. عَبَطَ نَفْسَهَ ‡ عَبَطَ بِنَفْسِهِ (متح. ب): في الحَرْبِ: رَمى بِها مِنْ غَيْرِ إِكراهٍ. ش.:"وَيَعْبِطُ نَفْسَهُ فِيْ الحَرْبِ، إِذا أَلْقاها فيها غَيْرَ مُكْرَهٍ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.٢٠/٢) «الخَلِيْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهِيْديُّ، ت.١٧٥هـ».

٦. عَبَطَ الضَّرْعَ: أَدْماهُ. ش.: "وَمُرْهُمْ فَلْيُقَلِّمُوْا أَظْفَارَهُمْ، لَا يَعْبِطُوْا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبوا". (ابن حنبل، ١٩٩٨، ص.٣٢٣) «حَدِيْثٌ نَبَوِيٌّ، نَحْوَ ١١هـ».

٧. عَبَطَهُ: كَلَمَهُ. ش.: فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِيْ كُلُوْمًا*تَمُجُّ عُرُوْقُها عَلَقاً مُتاعا (ابن منظور، د.ت.، ص.٣٨/٨) «القُطامِيُّ التَّغْلِبِيُّ».

٨.

أ. عَبَطَ عَرَقَ الخَيْلِ ونَحْوَهُ مِن الدَّوابِ: أَجْراهُ حَتّى تَعَرَّقَ. (ق.). (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٤٦٦/١٩) (مهج.).

ب. عَبَطَ الخَيْلَ وَنَحْوَهُ: أَجْراهُ حَتّى تَعَرَّقَ. (ق.). (الفيروزابادي، ٢٠٠٥، ص.٦٧٧) (مهج.).

٩. عَبَطَ الماءُ (لا.): ونَحْوُهُ جَرى. ش.: مَرِحْتَ وَأَطْرافُ الكَلاليْبِ تُتَّقى*فَقَدْ عَبَطَ الماءُ الحَمِيْمُ وَأَسْهَلا (الجعدي، ١٩٩٨، ص.١٢٨) «النّابِغَةُ الجُعْديُّ، ت.٥٠هـ».

١٠. عَبَطَ التُّرابَ وَنَحْوَهُ: أَثارَهُ. (ق.). (الفيروزابادي، ٢٠٠٥، ص.٦٧٧) (مهج.).

١١. عَبَطَتِ الرِّيْحُ وَجْهَ الأَرْضَ: قَشَرَتْهُ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.٣٤٩/٧) (مهج.).

١٢. عَبَطَ الأَرْضَ: حَفَرَ فيْها مَوضِعًا لَمْ يُحْفَرْ قَبْلَ ذلِكَ، فَتَعْسُرُ تَسْوِيَتُها. ش.: ظَلَّ فِيْ أَعْلى يَفاعٍ جاذِلًا*يَعْبِطُ الأَرْضَ اعْتِباطَ المُحْتَفِرْ (الفراهيدي، د.ت.، ص.٢١/٢) «المَرّارُ بْنُ مُنْقِذٍ العَدَويُّ، ت.١٠٠هـ».

١٣. عَبَطَ النَّباتُ الأَرْضَ: شَقَّها. (ق.). (ابن سيده، ٢٠٠٠، ص.٥٥٥/١) (مهج.).

١٤. عَبَطَ الثَّوْبَ: شَقَّهُ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.٣٤٨/٧) (مهج.).

١٥. عَبَطَ الطَّعامَ: أَكَلَهُ وَلاكَهُ. ش.: وَيَعْبِطُ البَقْلَ عِنْدَ حاجَتِهِ*تَخْضَرُّ مِنْهُ جَوانِبُ الحَنَكِ (الحميدي، ٢٠٠٨، ص.٤٧٧) «غالِبُ بْنُ أُمَيَةَ المَورورِيُّ، نَحْوَ ٣٨٩هـ».

١٦. عَبَطَتِ الخَيْلُ وَنَحْوُها مَوْضِعًا: هاجَمَتْهُ وَدَكَّتْهُ. ش.: وَإِلّا فَإِنَّ الخَيْلَ تَعْبِطُ مَدْيَنًا*وَتَسْرَحُ أُخراها بِلَحْجٍ وَأَبْيَنِ (الخزاعي، ١٩٩٧، ص.٧٠) «رِوايَةٌ عَنْ دِعْبِلٍ الخُزاعِيّ، ت.٢٤٦هـ».

العَبْطُ١:

١. (مص. عَبَطَ، مذ.، لج.):

أ. عَبْطُ الذَّبيحَةُ: نَحْرُها سَليمَةً مِنَ العِلَلِ. ش.: وَرِثْتُ أَبي أَخْلاقَهُ عاجِلَ القِرى*وَعَبْطَ المَهاري كُوْمُها وَشَبوبُها (سيبويه، ١٩٨٨، ص.١٦/٢) «الفَرَزْدَقُ، ت.١١٠هـ».

ب. عَبْطَ الخَيْلَ ونَحْوَهُ مِن الدَّوابِ: إِجْراؤُها حَتّى تَتَعَرَّقَ. ش.: تَفْري إِذا كانَ الجِراءُ عَبْطا*بَراثِنًا سُحْمَ الأَثافي مُلْطا (أبو نواس، ١٩٥٣، ص.٦٢٧) «أَبو نُواسٍ، ت.١٩٨هـ».

ت. عَبْطُ الجِلْدِ وَالأَدِيْمِ: شَقُّهُ. (ق.). (ابن فارس، ١٩٨٦، ص.٦٤٤) (مهج.).

ث. عَبْطُ الأَدِيْمِ: التَّجْريحُ بِالكَلامِ المُقْذِعِ. ش.: إِذا لَمْ يُبالِ المَرْءُ عَبْطَ أَديمِهِ*فَعابِطُهُ أَحْرى بِأَنْ لا يُبالِيا (ابن الرومي، ٢٠٠٣، ص.٢٦٣٠/٦) «ابْنُ الرّوْميّ، ت.٢٨٣هـ».

٢. (صم.، مذ|مؤ، لج.): الدَّمُ العَبْطُ: الدَّمُ العَبيطُ. ش.: لِتَبْكِ دَمًا عَيْنُ العَدوِّ فَقَدْ جَرى*عَلى الأَرْضِ مِنْ أَوْداجِهِ دَمُهُ العَبْطُ (الأصبهاني، ٢٠٠٥، ص.٢٩/١) «العِمادُ الأَصْبَهانيُّ، ت.٥٩٧هـ».

العَوْبَطُ (س.، مذ.): لُغَةٌ في (العَوْطَبِ، ج. عَوابِطُ). انظر: ع ط ب. (ق.). (ابن دريد، ١٩٨٧، ص.٣٥٧/١) (مهج.).

العابِطُ١:

١. (فا. عَبَطَ، مذ.، مؤ. العابِطَةُ، ج. عوابِطُ):

أ. ناحِرُ الذَّبائِحِ سَليمَةً مِنَ العِلَلِ. ش.: العَابِطُ الكُوْمَ إِذْ هَبَّتْ شآمِيَةٌ*وَقاتَلَ الكَلْبُ مَنْ يَدْنو إِلى النَّارِ (الفرزدق، ١٩٨٤، ص.٣٢٩/١) «الفَرَزْدَقُ، ت.١١٠هـ».

ب. النّائِلُ مِنْ غَيرِهِ ابتِداءً مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ سابِقٍ. ش.: وَلَسْتُ بِعابِطِ الأَكْفاءِ ظُلْمًا*وَعِنْدي لِلْمُلِمّاتِ اجْتِزاءُ (ابن الخطيم، ١٩٦٧، ص.١٥٥) «قَيْسُ بْنُ الخَطِيْمِ، ت.٢ ق.هـ».

٢. (صم.، مذ.، مؤ. العابِطَةُ، ج. عَوابِطُ): الشَّديْدُ القَتْلُ. ش.: بِمَنْزِلٍ عَفٍّ وَلَمْ يُخالِطِ*مُدَنَّساتِ الرِّيَبِ العَوابِطِ (ابن منظور، د.ت.، ص.٣٤٩/٧) «حَميْدٌ الأَرْقَطُ، ت. نَحْوَ ٩٥هـ».

العَبيْطُ:

١. (مف. عَبَطَ، مذ.، مؤ عَبيْطَةٌ، ج. عُبُطٌ ‡ عِباطٌ):

أ. الحَيَوانُ العَبيْطُ: المَذْبوحُ سَليْمًا مِنَ العِلَلِ. ش.: أَبيْتُ عَلى مَعاري فاخِراتٍ*بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ (القرشي، د.ت.، ص.٤٧٩) «المُتَنَخَّلُ الهُذَليُّ، ت.٦٣ ق.هـ».

ب. التُّرابُ العَبيْطُ: المُعَجَّجُ. ش.: إِذا الْتَقَّتْ سَدَّ السَّماءَ وَراءَها*عَبيْطٌ وجُمْهوْرٌ تَعادى فِحالُها (الفرزدق، ١٩٨٤، ص.٧٥/٢) «الفَرَزْدَقُ، ٩٥هـ».

ت. الثَّوْبُ أَوِ الأَديْمُ العَبيْطُ: المُمَزَّقُ المَشْقوْقُ. ش.: فَتَخالَسا نَفْسَيْهِما بِنَوافِذٍ*كَنَوافِذِ العُبُطِ الَّتيْ لا تُرْقَعُ (القرشي، د.ت.، ص.٥٥١) «أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليُّ، ت.١٥هـ».

٢. (صم.، مذ.، مؤ. العَبيطَةُ، ج. عُبُطٌ): أ. اللَحْمُ العَبيْطُ: الطَّريُّ غَيْرُ النّاضِجِ. ش.: وَتُضْحي بَعْدَهُم لَحْمًا عَبيْطًا*يُقَسِّمُهُ المُقَسِّمُ بِالقِداحِ (أبو زيد، ٢٠٠٠، ص.١٠٧/٢) «كُلَيْبُ بْنُ رَبيعَةَ التَّغْلِبيُّ، ت. نَحْوَ ١٣٤ ق.هـ».

ب. الدَّمُ العَبيْطُ: الطَّريُّ المُراقُ حَديْثًا. ش.: "فَإِنْ كَانَ دَمًا عَبِيطًا: الَّذيْ لَا خَفَاءَ بِهِ، فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ". (الدارمي، ٢٠١٥، ص.٣٠٦/١) «عَليُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، ت.٤٠هـ».

ت. الزَّعْفَرانُ العَبيْطُ وَنَحْوُهُ: الطَّريُّ الخالِصُ. ش.: "وَزَعْفَرانٌ عَبيْطٌ شَبيْهٌ بِالدَّمِ بَيّنُ العَبْطِ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.٢١/٢) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهيْديُّ، ت.١٧٥هـ».

ث. الأَمْرُ العَبيْطُ: المَفْعوْلُ اعْتِباطًا. ش.: "وَأَتَيْنا عَلى آخِرِ عِلْمِ المِيْزانِ في جَميْعِ أَقْسامِها: عَبيْطِها وَمُدَبَّرِها، وَالَّذي يَكوْنُ مِنِ اشْتِراكِها". (ابن حيان، ٢٠٠٦، ص.١٥١) «جابِرُ بْنُ حَيّانٍ، ت.٢٠٠هـ».

ج. الإِنْسانُ العَبيْطُ: الأَبْلَهُ غَيْرُ النّاضِجِ. ش.: "أَمْ أَنَّهُ هُراءٌ لِرَجُلٍ

عَبيْطٍ؟!". (سالم، ٢٠٢٢، ص.٢٠) «مَحْمُود سالِم، ٢٠٢٢». (غرس.).

العَبْطَةُ (صد. عَبَطَ، مؤ.، لج): مَوْتُ الإِنْسانِ شابًّا لا عِلَّةَ فيهِ. ش.: مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا*المَوْتُ كَأْسٌ وَالمَرْءُ ذائِقُها (الفراهيدي، د.ت.، ص.٢١/٢) «أُمَيَّةُ بْنُ أَبي الصَّلْتِ، ت.٥هـ».

العُبْطَةُ (صد. عَبَطَ، مؤ.، لج.): الطَّراوَةُ. ش.: وَكَفَرْخِ الماءِ فِيْ عُبْطَتِهِ*حاذَرَ الصَّقْرَ فَأَهْوى فَنَقَرْ (الرفاء، ١٩٨٦، ص.١٤٨/٤) «أَبو عَطاءٍ السِّنْديُّ، ١٨٠هـ».

المَعْبوطُ (مف. عَبَطَ، مذ.، مؤ. مَعْبوطَةٌ): ١. الحَيْوانُ المَعْبوطُ: المَذْبوحُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ فيْهِ. ش.: وَغَشَّيْنَهُ بِالرَّقْمِ حَتّى كَأَنَّما*يُساقِيْنَهُ مِنْ جَوْفِ مَعْبوطَةٍ دَما (ابن ميمون، ١٩٩٩، ص.٣٦١/٧) «حَميْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ، ت.٣٠هـ».

٢. المَعْبوطَةُ: الواحِدُ مِنَ الإِبِلِ. ش.: وَقَدْ كانَ قَبْلَ الحادِثاتِ إِذا انْتَحى*وَسائِقَ أَو مَعْبوطَةً لَمْ يُغادِرِ (الأخيلية، ٢٠٠٣، ص.٥٩) «لَيْلى الأَخْيَلِيَّةُ، ٥٥هـ».

٣. المَقْتولُ صَحيْحًا لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: فَأَبْصَرَتِ المَعْبوطَ رَدْعَ إِهابِهِ*وَقَدْ خَبَّ آلُ الصَّحْصَحانِ عَلى الأَرْضِ (الرفاء، ١٩٨٦، ص.٩٨/٢) «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمنُ العَطَويُّ، ت. نَحْوَ ٢٦٠هـ».

٤. المُتَوَفّى شابًّا لا عِلَّةَ فيهِ. ش.: "رُبَّ مَعْبوْطٍ مَغْبوْطٌ". (الثعالبي، ١٩٨٣، ص.٣٤٩/٤) «أَبو الفَتْحِ البُسْتيُّ، ت.٤٠٠هـ».

٥. اللَحْمُ المَعْبوطُ: الطَّرِيُّ السَّليْمُ. ش.: يَعافُ بِها المَعْبوْطَ مِنْ بُعْدَ مائِها*وَإِنْ جاعَ مِقْرامُ السِّباعِ نَسوْلِ (ابن قتيبة، ١٩٨٤، ص.١٩١/١) «ابْنُ مَيّادَةَ، ت. نَحْوَ ١٤٩هـ».

٦. التَّمْرُ المَعْبوْطُ: المَعْجوْنُ؛ فَيَكونُ طَرِيًّا. ش.: "وَلكِنَّهُمْ يُعالِجونَهُ بِوَضْعِ قَليْلٍ مِنَ التَّمْرِ المَعْبوْطِ بِقْدرِ حَبَّةِ اللَيْمونِ". (مجموعة مؤلفين، ٢٠٠٠، ص.٢٥٤/٦) «مَوْسوْعَةُ الثَّقافَةِ التَّقْليْديَّةِ في المَمْلَكَةِ العَرَبيَّةِ السُّعوْديَّةِ، ٢٠٠٠». (معص.، مفص.، غرس.، جغ.: شِبْهُ الجَزيْرَةِ العَرَبيَّةِ)

٧. الدَّمُ المَعْبوْطُ: المُسالُ حَديْثًا؛ فَيَكوْنُ طَرِيًّا. ش.: شَوامِذٌ يَلْعَطْنَ مَعْبوْطَ الدِّما*بَيْنَ خَليْعِ الزَّوْرِ مَرْضوْضِ الصَّلا (الجاحظ، ١٩٦٥-١٩٦٩، ص.٦٥/٢) «أَبو نُواسٍ، ت.١٩٨هـ».

٨. الخَيْلُ المَعْبوْطُ وَنَحْوُهُ: المُجْرى إلى أَنْ يَتَعَرَّقَ. ش.: كَأَنَّ المُكْرَهَ المَعْبوْطَ مِنها*مَدوْفُ الوَرْسِ أَو رُبٍّ عَقيْدُ (الأعشى، ٢٠١٠، ص.٢/٢١٠) «الأَعْشى الأَكْبَرُ، ت.٧هـ».

٩. العَرَقُ المَعْبوْطُ وَنَحْوُهُ: المُتَفَصِّدُ. ش.: إذا ما وُجوْهُ القَوْمِ سالَتْ وُجوْهُها*مِنَ العَرَقِ المَعْبوْطِ تَحْتَ العَمائِمِ (ابن ميمون، ١٩٩٩، ص.٥/٢١٨) «الفَرَزْدَقُ، نَحْوَ ٩٦هـ».

١٠. التُّرابُ المَعْبوْطُ: المُثارُ. ش.: تَداعَتْ عَلَيْهِ الخَيْلُ تَحْتَ عَجاجَةٍ*مِنَ النَّقْعِ مَعْبوْطٍ عَلى القَوْمِ ثائِرِ (الفرزدق، ١٩٨٤، ص.١/٢٧١) «الفَرَزْدَقُ، نَحْوَ ٧٣هـ».

١١. الثَّوْبُ المَعْبوْطُ: المَشْقوْقُ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.٧/٣٤٨) (مهج.).

العَباطَةُ (صد. عَبَطَ، مؤ.): البَلاهَةُ وَعَدَمُ النُّضْجِ. ش.: "وَالمَسْؤُوْلُ عَنْ هذِهِ العَباطَةِ العَرَبيَّةِ هُوَ الجَهْلُ بِالحَقائِقِ الدَّوْليَّةِ". (نوفل، ١٩٨٦، ص.٣/٢١١) «أَحْمَدُ نَوفَل، ١٩٨٦». (غرس.).

* عَبَّطَ (ف.، ـِ، مت.، صد. تَعْبيطًا، فا. مُعَبِّطٌ، مف. مُعَبَّطٌ): عَبَّطَ الحَيْوانَاتِ: ذَبَحَها سَليْمَةً. ش.: وَكَأَنَّهُمْ بِالحَرْثِ إِذْ تَعْلوْهُمُ*غَنَمٌ تُعَبِّطُها غُواةُ شُرُوْبُ (ابن الخطيم، ١٩٦٧، ص.٦١) «قَيسُ بْنُ الخَطيْمِ، ت.٢ ق.هـ».

* أَعْبَطَهُ (مت.، ـِ، صد. إعْباطًا، فا. مُعْبِطٌ، مف. مُعْبَطٌ):

١. قَتَلَهُ فَجْأَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ فيهِ. ش.: أُرْمى بِسُهَيْمِهِما عَلى كَسَرٍ*أَعْبَطَنِيْ عَبْطَةَ المُنا مَرَضا (الجرهمي، ١٣٤٧هـ، ص.٣٧٢) «رِوايَةٌ عَنْ عُبَيْدٍ الجُرْهَميّ، ت.٦٧هـ».

٢. أَعْبَطَهُ المَوْتُ: أَماتَهُ سَليْمًا مِنَ العِلَلِ. (ق.). (ابن سيده، ٢٠٠٠، ص.١/٥٥٤) (مهج.).

أُعْبِطَ (بم.، ـَ، صد. عَبْطًا، مف. مُعْبَطًا): تُوفِّيَ فَجْأَةً غَيْرَ عَليْلٍ. ش.: "أُعْبِطَ فِيْ وَقيْعَةِ الطّاعوْنِ". (ابن الخطيب، ٢٠٠٣، ص.٢/١٧٢) «لِسانُ الدّيْنِ الخَطيْبُ، ت.٧٧٦هـ».

الأَعْبَطُ:

١. (ست.، مذ.، مؤ. عُبْطى، ج. أَعابِطُ): الأَكْثَرُ نَحْرًا للذَّبائِحِ. ش.: وَأَعْبَطَ لِلْكَوْماءِ يَرْغو حُوارُها*وَأَنْدى أَكُفًّا بَيْنَ مُعْطٍ وَمانِحِ (ابن ميمون، ١٩٩٩، ص.٨/٢٣٣) «أَبو وَجْزَةَ السُّلَميُّ، ت.١٣٠هـ».

٢. (صم.، مذ، مؤ. عَبْطاءُ، ج. عُبْطٌ): المَذْبوحُ مِنَ الدَّوابِ سَليمًا لا عِلَّةَ فيهِ. ش.: فَنَنْحَرُ الكُوْمَ عُبْطًا فِيْ أَرُوْمَتِنا*لِلنّازِلِينَ إِذا ما أُنْزِلُوْا شَبِعوْا (ابن بدر وابن الأهتم، ١٩٨٤، ص.٤٧) «الزِّبْرِقانُ بْنُ بَدْرٍ، ت.٩هـ».

المُعْبَطُ (مف. أَعْبَطَ، مذ.، مؤ. مُعْبَطَةٌ):

١. الجَرِيْحُ المُسالُ دَمُهُ. ش.: فَآبوْا وَقَدْ أَوْدى الجَلابيْبُ مِنْهُمُ*بِهِمْ خَدَبٌ مِنْ مُعْبَطٍ وَكَئيْبِ (ابن كثير، ١٩٩٧-١٩٩٨، ص.٣٧٢/٥) «أَبو سُفيانَ بْنُ حَرْبٍ، ٣هـ».

٢. الدَّمُ المُعْبَطُ: المُسالُ وَهُوَ طَرِيٌّ. ش.: وَالمَرْءُ زَمْعَةُ قَدْ تَرَكْنَ وَنَحْرُهُ*يَدْمَى بِعَانِدِ مُعْبَطٍ مَسْفُوْحِ (ابن هشام، ١٩٩٠، ص.٣٦٨/٢) «حَسّانُ بْنُ ثابِتٍ، ٢هـ».

٣. اللَحْمُ المُعْبَطُ: الطَّرِيُّ وَهُوَ غَيْرُ ناضِجٍ. (ق.). (العاملي، ١٩٥٨-١٩٦٠، ص.١٣/٤) (مهج.).

* اعْتَبَطَ١ (مت.، ـِ، صد. اعْتِباطًا، فا. مُعْتَبِطٌ، مف. مُعْتَبَطٌ):

١. اعْتَبَطَ الدّابَّةَ: قَتَلَها سَليْمَةً مِنَ العِلَلِ. ش.: "اعْتَبَطوْهُ فَأَكَلوْهُ، وَرَغِبوْا فِيْ اللَبَنِ، وَباتَتْ أُمُّهُ ثاغِيَةً، لَوْ تَقْدِرُ سَعَتْ لَهُ باغِيَةً". (الحموي، ١٩٩٣، ص.٣٤٢/١) «أَبو العَلاءِ المَعَرّيُّ، ت.٤٤٩هـ».

٢. اعْتَبَطَهُ: قَتَلَهُ وَأَماتَهُ وَهُوَ صَحيْحٌ. ش.: يَقوْل عَنْ المَنوْنِ: فِي كُلِّ يَوْمٍ يَعْتَبِطْنَ نُفوسَنا*عَبْطَ المُنَجِّبِ جِلَّةً وَأَفائِلا (الشمنتري، ٢٠٠٤، ص.٤١٠/٢) «أَبو تَمّامٍ الطّائِيُّ، ت.٢٣١هـ».

٣. اعْتَبَطَ عَلَيهِ (متح. عَلى): اجْتَمَعَ عَلَيهِ لِقَتْلِهِ. ش.: حَتّى إِذا ما الأَمْرُ بالأَمْرِ ارْتَبَكْ*وَازْدَحَمَ الوِرْدُ عَليهِ وَاعْتَرَكْ*وَاعْتَبَطَ الشَّرُّ عَليهِ وَابْتَرَكْ (ابن الرومي، ٢٠٠٣، ص.١٨٧٥/٥) «ابْنُ الرّوْميُّ، ت.٢٨٣هـ».

٤. اعْتَبَطَهُ المَوْتُ: ماتَ سَليْمًا لا عِلَّةَ فيهِ. ش.: "واعْتَبَطَهُ المَوْتُ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.٢١/٢) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفراهيْديُّ، ت.١٧٥هـ».

٥. اعْتَبَطَ الأَرْضَ: حَفَرَ فيْها مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرْ قَبَل ذلِكَ. ش.: "وَالرَّجُلُ يَعْبِطُ الأَرْضَ عَبْطًا، وَيَعْتَبِطُها إِذا حَفَرَ مَوْضِعًا لَمْ يَحْفِرْهُ قَبْلَ ذلِكَ". (الفراهيدي، د.ت.، ص.٢١/٢) «الخَليْلُ بْنُ أَحْمَدَ الفراهيْديُّ، ت.١٧٥هـ».

٦. اعْتَبَطَ الشَّيْءَ: أَتى بِهِ ابْتِداءً مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ أَوْ نَقْصٍ. ش.: "مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ قَتْلَهُ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا

عَدْلًا". (الخطابي، ١٩٣٢-١٩٣٤، ص.٣٤٣/٤) «حَدِيْثٌ نَبَوِيٌّ، نَحْوَ ١١هـ».

٧. اعْتَبَطَ الحَرْفَ وَنَحْوَهُ: أَزالَهُ وَاخْتَرَمَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ موْجِبَةٍ. ش.: "حَذَفَ "فِيْ" فَبَقِيَ "تَجْزيهِ"؛ لِأَنَّهُ أَوْصَلَ إِلَيهِ الفِعْلَ، ثُمَّ حَذَفَ الضَّمِيْرَ مِنْ بَعْدُ، فَفيْهِ حَذْفانِ مُتَتالِيانِ شَيْئًا عَلى شَيءٍ، وَهذا أَرْفَقُ، وَالنَّفْسُ بِهِ أَبْسَأُ مِنْ أَنْ يُعْتَبَطَ الحَرْفانِ مَعًا فِيْ وَقْتٍ واحِدٍ". (ابن جني، ١٩٩٨، ص.٢٠٧/٢) «الأَخْفَشُ الأَوْسَطُ، ت.٢١٥هـ».

اعْتُبِطَ (بم.، ـَ، صد. اعْتِباطًا، مف. مُعْتَبَطٌ):

١. ماتَ سَلِيْمًا مِنَ العِلَلِ. ش.: "لِأَنَّهُ يُشِيْرُ إِلى أَنَّهُمْ يُعْتَبَطوْنَ لِاقْتِحامِهِمْ المَنايا". (المرزوقي، ٢٠٠٣، ص.٨٦) «أَبو عَلِيٍّ المَرْزوْقِيُّ، ت.٤٢١هـ».

٢. جُرِحَ. (ق.). (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.٤٦٩/١٩) (مهج.).

٣. وُعِكَ. ش.: "فَقَد رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا كَانَ يُجالِسُه فَقَالُوا: اعْتُبِطَ، فَقَالَ: قُومُوْا بِنَا نَعُودُه". (ابن منظور، د.ت.، ص.٣٤٩/٧) «عائِشَةُ بِنْتُ أَبي بكرٍ، نَحْوَ ١١هـ».

المُعْتَبِطُ (فا. اعْتَبَطَ، مذ.، مؤ. مُعْتَبِطَةٌ):

١. مِسْكٌ مُعْتَبِطٌ: طَرِيٌّ. ش.: رَحيقًا عِراقيًّا وَريطًا يَمانِيا*وَمُعْتَبِطًا مِنْ مِسْكِ دارينَ أَذْفَرا (الزمخشري، ١٩٩٨، ص.٦٣١/١) «النّابِغَةُ الجُعْدِيُّ، ت.٥٠هـ».

٢. المُعْتَبِطُ للشَّيءِ: حاذِقُهُ وَمُزْيِلُهُ. ش.: "أَيْ لا تَجْزي فيْهِ ثُمَّ حَذَفَ "فيْهِ" مُعْتَبِطًا لِحَرْفِ الجَرِّ وَالضَّمِيْرِ لِدَلالَةِ الفِعْلِ عَلَيْهِما". (ابن جني، ١٩٩٨، ص.٢٠٧/٢) «ابْنُ جِنّي، ت.٣٨٤هـ».

المُعْتَبَطُ (مف. اعْتَبَطَ، اعْتُبِطَ، مذ.، مؤ. مُعْتَبَطَةٌ):

١. الذَّبيْحَةُ المَنْحوْرَةُ سَلِيْمَةً مِنَ العِلَلِ. ش.: "وَقالَ عَبْدُ المَلِكِ بْنِ مَرْوانَ لِأَعْرابِيٍّ: ما أَطْيَبُ الطَّعامِ؟ فَقالَ: "بَكْرَةٌ سَمِنَةٌ، مُعْتَبَطَةٌ غَيْرَ ضَمِنَةٍ، في قُدورٍ رَذِمَةٍ، بِشِفارٍ خَذِمَةٍ، في غَداةٍ شَبِمَةٍ"". (الجاحظ، ٢٠٢٢، ص.٢٠١) «أَعْرابِيٌّ، نَحْوَ ٨٦هـ».

٢. المَقْتولُ فَجْأَةً سَلِيْمًا لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: فظَلُّوْا بَيْن مُعْتَبَطٍ قَتيْلٍ*وَكابِيْ الجَدِّ يَرْسُفُ فِيْ الغِلالِ (الشمشاطي، ١٩٧٧-١٩٧٨، ص.٢٢٨/١) «أُفْنونٌ التَّغْلِبِيُّ، ت.٦٠ ق.هـ».

٣. مَنْ ماتَ صَحيْحًا. ش.: "أَيْنَ مَنْ أَصْبَحَ بِلَذّاتِهِ مُعْتَبِطًا، أَمْسى فِيْ صُماتِهِ

مُعْتَبَطًا". (ابن الجوزي، ١٩٨٦، ص.١٣٢/٢) «ابْنُ الجَوزيّ، ت.٥٩٧هـ».

٤. المُصابُ مِنَ النّاسِ بالدَّواهِيْ. ش.: وَلوْ كانَ فِيْ الأَرْضِ البَسيْطَةِ مِنْهُمُ*لمُعْتَبَطٍ عافٍ لَما عُرِفَ الفَقْرُ (فريجات، ٢٠٠٨، ص.١٩٠) «عامِرُ بْنُ الظَّرِبِ العُدْوانيُّ، ت.١٠٠ ق.هـ».

٥. الأَمْرُ المُعْتَبَطُ: المُجْرى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. ش.: "فَلا أَدْري "أَصُقُعٌ" لُغَةٌ أَمْ حَرَّكَهُ تَحْريْكًا مُعْتَبَطًا". (ابن سيده، ٢٠٠٠، ص.٤٢٠/٥) «ابْنُ سيْدَهْ، نَحْوَ ٤٣٦هـ».

٦. اللَحْمُ المُعْتَبَطُ: الطَّرِيُّ. وَكُلُّ قِرى الأَضْيافِ نَقْري مِنَ القَنا*وَمُعْتَبَطٌ مِنْهُ السَّنامُ المُسَدَّفُ (ابن منظور، د.ت.، ص.١٤٨/٩) «الفَرَزْدَقُ، ت.٨٦هـ».

٧. الدِّماءُ المُعْتَبَطَةُ: الطَّرِيَّةُ المُسالَةُ حديْثًا. ش.: فَلَوْ أَنَّ أَشْيَاخًا ببدرٍ تَشَاهَدُوا*لَبَلَّ نِعالَ القَوْمِ مُعْتَبِطٌ وَرْدُ (ابن هشام، ١٩٩٠، ص.٦٢/٢) «حَسّانُ بْنُ ثابتٍ، نَحْوَ ٢هـ».

٨. التُّرابُ المُعْتَبَطُ: المُثارُ. ش.: إذا سَنابِكُها أَثَرْنَ مُعْتَبَطًا*مِنَ التُّرابِ، كَبَتْ فِيْهَا الأَعاصِيْرُ (ابن منظور، د.ت.، ص.٣٤٨/٧) «حَميْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلاليُّ، ت.٣٠هـ».

الاعْتِباطُ١ (صد. اعْتَبَطَ، مذ.، لج):

١. نَحْرُ الدّابَّةِ لا عِلَّةَ فيْها. (ق.). (الزمخشري، د.ت.، ص.٢٦/٢) (مهج.).

٢. القَتْلُ مِنْ غَيْرِ جِنايَةٍ مِنَ المَقْتوْلِ. (ق.). (الزمخشري، د.ت.، ص.٢٦/٢) (مهج.).

٣. القَتْلُ القَصْدُ. ش.: "مَنْ قُتِلَ فِيْ عَمْيَاءَ رَمْيًا بِحَجَرٍ أَوْ ضَرْبًا بِعَصًا فَعَلَيْهِ عَقْلُ الخَطَإِ، وَمَنْ قُتِلَ اعْتِبَاطًا فَهُوَ قَوَدٌ". (الماوردي، ١٩٩٤، ص.٣٢٩/١٢) «حَديْثٌ نَبَويٌّ، نَحْوَ ١١هـ».

٤. الإماتَةُ فِيْ الشَّبابِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. ش.: يَقولُ عَنِ الدُّنْيا: "وَمَنْ نُهِيَتْ عَنِ اعْتِباطِهِ أَهْرَمَتْهُ". (ابن حمدون، ١٩٩٦، ص.٣٠٣/٦) «عَليُّ بْنُ نَصْرٍ الكاتِبُ، ت.٥١٨هـ».

٥. الوَعْكُ. ش.: "فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ فَتًى كَانَ يُجَالِسُهُ، فَقَالَ: "مَالِي فَقَدْتُ فُلَانًا؟" فَقَالُوا: "اعْتُبِطَ"، وَكَانُوْا يُسَمُّوْنَ الوَعْكَ الاعْتِبَاطَ، فَقَالَ: "قُومُوْا بِنَا حَتّى نَعُودَهُ"". (الطبراني، ١٩٩٥، ص.٣٣٣/٣) «عائِشَةُ بِنْتُ أَبي بكرٍ، نَحْوَ ١١هـ».

٦. الفِعْلُ جُزافًا مِنْ غَيْرِ موْجِبٍ أَوْ دَليْلٍ. ش.: "فَهُوَ يَرى أَنَّ هذِهِ الأَلْفاظَ إِنَّما سُمِّيَتْ بِأَسْماءِ الأَفْعالِ اعْتِباطًا، وَيَرُدُّ هذا أَنَّ النَّحْوَ العَرَبِيَّ قائِمٌ عَلى الاسْتِقْراءِ

والتَّتبُّع وَاسْتِنْباطِ الأَحْكامِ مِنَ الدَّليلِ، لا عَلى الاعْتِباطِ". (الفتلي، ٢٠١١، ص.١٠٨) «حَميْدٌ الفَتْليُّ، ٢٠١١».

٧. الحَفْرُ فِيْ مَوْضِعٍ لَمْ يَسْبِقْ احْتِفارُهُ. ش.: ظَلَّ فِيْ أَعْلى يَفاعٍ جاذِلًا*يَعْبِطُ الأَرْضَ اعْتِباطَ المُحْتَفِرْ (الفراهيدي، د.ت.، ص.٢١/٢) «المَرّارُ بْنُ مُنْقِذٍ العَدَويُّ، ت.١٠٠هـ».

الاعْتِباطيُّ (سم.، مذ.، مؤ. اعْتِباطيَّةٌ): المَفْعولُ جُزافًا مِنْ غَيْرِ موْجِبٍ أَوْ دَليلٍ. ش.: "وَهُوَ يَتَطَلَّبُ اسْتِخْباراتٍ مُمْتازَةٍ لِتَبْريرِ مِثْلِ هذا العَمَلِ الاعْتِباطيِّ مِنَ النّاحِيَةِ الخِطابِيَّةِ فِيْ الأَقلِّ". (توفيق، ٢٠٠٨، ص.٣١) «سَعْدُ حَقّيّ تَوْفيْق، ٢٠٠٨».

الاعْتِباطِيَّةُ (مع.، مؤ.): الفَوْضَويَّةُ وَالعَشْوائِيَّةُ فِيْ الفِعْلِ وَأَخْذِ القَراراتِ. (ق.). (عمر، ٢٠٠٨، ص.١٤٥٢/٢) مث.: كانُ القَرارُ الأَخيْرُ غَيْرَ سَديْدٍ؛ إِذْ كانَ مَبْنيًّا عَلى اعْتِباطيَّةٍ واضِحَةٍ. (حدث.).

* المُتَعَبَّطُ (مف. تَعَبَّطَ، مذ.، مؤ. مُتَعَبَّطَةٌ): المُقَتَّلُ سَليْمًا لا عِلَّةَ فيْهِ. ش.: وَلَمّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُتَعَبَّطٌ*دَعَوْتُ بَنيْ زَيْدٍ وَأَلْحَفْتُهُ بُرْدي (ابن دريد، ١٩٨٧، ص.٣٥٧/١) «البُرَيْقُ الهُذَليُّ، ت.٢٠هـ».

* اسْتَعْبَطَ (ـِ، صد. اسْتِعْباطًا، فا. مُسْتَعْبِطٌ، مف. مُسْتَعْبَطٌ):

١. (لا.): ادَّعى العَباطَةَ. (ق.). (عمر، ٢٠٠٨، ص.١٤٥٢/٢) مث.: حاوَلَ أَنْ يَسْتَعْبِطَ بَعْدَ أَنْ واجَهْتُهُ بِالحَقيْقَةِ. (معص.، غرس.، جغ.: مِصْرُ).

٢. (مت.): اسْتَعْبَطَهُ: عَدَّهُ أَوْ ظَنَّهُ عَبيْطًا. (ق.). (عمر، ٢٠٠٨، ص.١٤٥٢/٢) مث.: لَمْ يَفْعَلْ ما فَعَلَهُ إِلّا وَهُوَ يَسْتَعْبِطُ مُديْرَهُ. (معص.، غرس.، جغ.: مِصْرُ).

الاسْتِعْباطُ (صد. اسْتَعْبَطَ، مذ.، لج): ادِّعاءُ العَباطَةِ. ش.: "أَمّا الاسْتِعْباطُ الفِكْريُّ، فَهُوَ الهُروْبُ مِنَ الحَقيْقَةِ". (مصطفى، ٢٠١٩، ص.١٤٠) «مُحَمَّدُ كَمال مُصْطَفى، ٢٠١٩». (معص.، مفص.، غرس.، جغ.: مصر).

(الشَّتْمُ والتَّنَقُّصُ وَاخْتِلاقُ الكَذِبِ)

* عَبَطَ٢ (ـِ، صد. عَبْطًا، فا. عابِطٌ، مف. مَعْبوطٌ):

١. (لا.): عَبَطَ: كَذَبَ (ق.). (ابن السكيت، ١٩٩٨، ص.١٧٣-١٧٤) (مهج.).

٢. (مت.): عَبَطَ الكَذِبَ عَلَيْهِ: اخْتَلَقَهُ. (ق.). (ابن عباد، ١٩٩٤، ص.٤١٠/١) (مهج.).

العَبْطُ٢ (صد. عَبَطَ٢، مذ.، لج.):

١. الكَذِبُ الواضِحُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ. (ق.). (الجوهري، ٢٠٠٩، ص.١١٤٢/٣) (مهج.).

٢. الشَّكُّ وَالاتِّهامُ بِالظَّنِّ. (ق.). (ابن منظور، د.ت.، ص.٣٤٨/٧) (مهج.).

٣. الغَيْبَةُ. (ق.). (الأزهري، ٢٠٠١، ص.١١٠/٢) (مهج.).

٤. الشَّتْمُ وَالسَّبُ. ش.: "وَلَمْ أَجِدْ فِيْ ضُروبِ المُتَوَسِّلِيْنَ إِلَيْهِ، بَعْدَ هؤُلاءِ، مَنْ وَصَلَ إِلى دِرْهَمٍ مِنْ مالِهِ إِلّا بِبَذْلِ النَّفْسِ]... [وَتَجَرُّعُ العَبْطِ وَالكَدِّ". (التوحيدي، ١٩٩٧، ص.١٠٠) «أَبو حَيّانٍ التَّوْحيْديُّ، نَحْوَ ٣٧٥هـ».

٥. عَبْطُ العِرْضِ: عَيْبُهُ والخَوْضُ فيْهِ. ش.: كَأَنَّما لَحْمِيَ مِنْ تَسَرُّطِهْ*إِيّاهُ فِي المَكْرَهِ أَو فِيْ مَنْشَطِهْ*وعَبْطِهِ عِرْضِيْ أَوانَ مَعْبَطِهْ*عَبيثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وأَقِطِهْ (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.١٣٤/١٩) «الأَصْمَعيُّ، ت.٢١٦هـ».

العابِطُ٢ (فا. عَبَطَ٢، مذ.، مؤ. العابِطَةُ): الكاذِبُ. (ق.). (العاملي، ١٩٥٨-١٩٦٠، ص.١/٤) (مهج.).

المَعْبَطُ (سز. عَبَطَ٢، مذ.، ج. مَعابِطُ): مَعْبَطُ العِرْضِ: زَمَنُ عَبْطُهُ. ش.: كَأَنَّما لَحْمِيَ مِنْ تَسَرُّطِهْ*إِيّاهُ فِيْ المَكْرَهِ أَوْ فِيْ مَنْشَطِهْ*وَعَبْطِهِ عِرْضِيْ أَوانَ مَعْبَطِهْ*عَبيثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطِهْ (الزبيدي، ١٩٦٥-٢٠٠١، ص.١٣٤/١٩) «الأَصْمَعيُّ، ت.٢١٦هـ».

اعْتَبَطَ٢ (ف.، ـِ، مت.، متح. في، صد. اعْتِباطًا، فا. مُعْتَبِطٌ، مف. مُعْتَبَطٌ): اعْتَبَطَ عِرْضَهُ: شَتَمَهُ وَعابَهُ بِما لَيْسَ فيْهِ. (ق.). (الأزهري، ٢٠٠١، ص.١١٢/٢) (مهج.).

الاعْتِباطُ٢ (صد. اعْتَبَطَ، مذ.، لج): شَتْمُ الأَعْراضِ وَعَيْبُها. ش.: "إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اعْتِبَاطُ الْمَرْءِ فِيْ عِرْضِ أَخيْهِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ". (ابن قانع، ١٩٩٨، ص.٢٧٩/١) «حَديْثٌ نَبَويٌّ، نَحْوَ ١١هـ».

(العِناقُ وَالحَضْنُ)

عَبَطَ٣ (مت.، ـِ، صد. عَبْطًا، فا. عابِطٌ، مف. مَعْبوطٌ): عَبَطَهُ: حَضَنَهُ وَشَدَّهُ إِلَيْهِ. "لِماذا عَبَطَتْنِيْ كَأُنْثى هَمَجيَّةٍ بِرَخاوَةٍ حاقِدَةٍ؟". (موسى، ٢٠٠٦، ص.٧٨) «مَحْمودُ عيْسى موْسى، ٢٠٠٦».

(معص.، مفص.، غرس.، جغ.: بِلادُ الشّامِ).

¡ فِيْ الأَكّاديَّةِ ebēṭu: يَرْبِطُ، يَتَشَنَّجُ، يُسبِّبُ التَّشَنُّجَ، (الجبوري، د.ت.، ص.١١٨) وubbuṭu: يَحْتَجِزُ شَيْئًا بِكَوْنِهِ

تَعْويضًا، تَعْويضٌ، ثَخِيْنٌ أَوْ مُتَوَرِّمٌ، مَجاعَةٌ، فَقْرٌ، مُعاناةٌ، (الجبوري، د.ت.، ص.٦٨٠) دايَنَ. (معجم الدوحة، ٢٠٢٣) وَفِيْ السَّبَئِيَّةِ bṭ: ʿ إِكْراهٌ، إِجْبارٌ، (Biella, 1982, pp.350) بَلْوى، مُصيْبَةٌ. وَفِيْ الجِعْزِيَّةِ (abaṭa ʿአበጠ)، و:((ʿabbaṭa ዐበጠ أَكْرَهَ، اضْطَرَّ. وَفِيْ الأَمْهَرِيَّةِ :(ʿአባጭ (abbaç ʿአበጠ مُزْعِجٌ، (abbäṭä)): أَزْعَجَ. (معجم الدوحة، ٢٠٢٣)

الخاتمة

توصَّلَت الدِّراسة إلى مجموعة نتائج، من أبرزها:

أوَّلًا، ترجيح اعتماد "م.و" على القواميس التُّراثيَّة لبناء مدوَّنته، لا سيَّما "لسان العرب" و"القاموس المحيط"، فضلًا عمّا أدخله المجمع القاهريُّ وارتضاه من ألفاظٍ ومصطلحاتٍ، إلّا أنَّ أساس "م.و" بقي محكومًا بالقاموسيَّة التُّراثيَّة، وهو ما أثَّر في أصل الوضع.

وثانيًا، بيَّنت الدِّراسة أنَّ "م.و" يُعاني من مشاكل في أصل الوضع تتعلَّق بالتَّرتيب، لا سيَّما تفريقه بين المشتقَّات؛ ففصل بين الأفعال والأسماء، فضلًا عن خرقه مبادئ ألزم بها نفسه في مقدِّماته، لا سيَّما المتعلِّقة بترتيب الدَّلالات، فأظهرت الدِّراسة قلَّة التزام "م.و" بها، على الأقلّ في مدوَّنتها.

وثالثًا، لا بدَّ لصانع "م.و" مراجعة نهجه المتعلَّق بتعريف الدَّوال. وذلك باستعمال مزيدٍ من الوسوم الَّتي تقدِّم معلوماتٍ عن المفردة بكونها جزءًا من عالم اللغة، مثل بيان الجمع ومعلومات اللزوم والتَّعدي والتَّذكير والتَّأنيث وقضيَّة الوسم المعجميّ. ومع ذلك، فقد أحسن "م.و" بإيراده معلوماتٍ سماعيَّةٍ مهمَّةٍ لمستعمليه، مثل ضبط عين الفعل المضارع للمداخل الفعليَّة.

ورابعًا، يحتاج "م.و" إلى مراجعة بعض تعريفاته؛ إذ أظهرت الدِّراسة أنَّه يخلط بين معرَّفاته الَّتي لا علاقة بينها يقينًا، مثل حالة "البَرْنوفِ" و"العَبْسِ"، بالإضافة إلى ضعف بنية تعريفاته المنطقيَّة الَّتي تحتاج إلى ضبطٍ أكبر، بتصفيتها من الزّائد من المفردات، وجعلها ممثِّلةً لما تحيل إليه خارجيًّا لا لغويًّا.

وخامسًا، يتَّضح أثر القاموسيَّة التُّراثيَّة في عدَّة جوانب في القاموس، منها قضيَّة الشّاهد الشِّعريّ؛ فأكثر المستشهَد بهم فيه من الشُّعراء قدماء، ينتمون إلى "عصر الرِّواية والفصاحة والاحتجاج". فضلًا عن ذلك، أظهرت الدّراسة أنَّ مداخل "م.و" متقيِّدة إلى حدٍّ بعيد بالمداخل القاموسيَّة في القاموسَين المشار إليهما في النُّقطة الأولى.

وسادسًا، لم يظهر "م.و" اهتمامًا كبيرًا بقضيَّة التَّأثيل، فضلًا عن عدم اهتمامه بالنَّظائر الجزيريَّة، مع أنَّها مهمَّةٌ للتَّأريخ في القاموس الَّذي لا يُعَدُّ حكرًا على القاموس التّاريخيّ.

المراجع

باللغة العربيَّة:

- ابن الأنباري، محمد بن القاسم (١٩٨٧). كتاب الأضداد. (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). د.ط.، بيروت: المكتبة العصرية.
- ابن الأنباري، محمد بن القاسم (١٩٩٢). الزاهر في معاني كلمات الناس. (حاتم صالح الضامن، تحقيق). ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن أيدمر، محمد (٢٠١٥). الدر الفريد وبيت القصيد. (كامل سلمان الجبوري، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن بدر، الزبرقان وابن الأهتم، عمرو (١٩٨٤). شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم. (سعود محمود عبد الجابر، تحقيق). ط١، بيروت: دار الرسالة.
- ابن جبلة، علي (١٩٨٢). شعر علي بن جبلة الملقب بالعَكَوَّك. (حسين عطوان، جمع وتحقيق). ط.٣، القاهرة: دار المعارف.
- ابن جني، عثمان (١٩٩٨). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. (محمد عبد القادر عطا، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن جني، عثمان (٢٠٠٠). سر صناعة الإعراب. (محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاته عامر، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن الجوزي، جمال الدين (د.ت.). كتاب ذم الهوى. (أيمن البحيري، تحقيق). د.ط.، د.م.: مؤسسة الكتب الثقافية.
- ابن الجوزي، جمال الدين (١٩٨٦). التبصرة. (من غير تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

- ابن الجوزي، جمال الدين (١٩٩٨). ذم الهوى. (خالد عبد اللطيف السبع العلمي، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتاب العربي.
- ابن حمدون، محمد بن الحسن (١٩٩٦). التذكرة الحمدونية. (إحسان عباس وبكر عباس، تحقيق). ط١، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- ابن حنبل، أحمد (١٩٩٨). مسند الإمام أحمد بن حنبل: الجزء الخامس العشرون. (شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي وإبراهيم الزيبق، تحقيق وتعليق). ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن حيان، جابر (٢٠٠٦). رسائل جابر بن حيان. (أحمد فريد المزيدي، إعداد). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن الخطيب، لسان الدين (٢٠٠٣). الإحاطة في أخبار غرناطة. (يوسف علي طويل، شرح وضبط). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن الخطيم، قيس (١٩٦٧). ديوان قيس بن الخطيم. (ناصر الدين الأسد، تحقيق). د.ط.، بيروت: دار صادر.
- ابن دريد، أبو بكر (١٩٨٧). جمهرة اللغة. (رمزي منير بعلبكي، تحقيق). ط١، بيروت: دار العلم للملايين.
- ابن الرومي، علي بن العباس (٢٠٠٣). ديوان ابن الرّوميّ. (حسين نصار، تحقيق). ط٣، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
- ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (١٩٩٨). كتاب الألفاظ: أقدم معجم في المعاني. (فخر الدين قباوة، تحقيق). ط١، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- ابن سلام، القاسم (١٩٩٥). فضائل القرآن. (مروان عطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين، تحقيق). ط١، دمشق: دار ابن كثير.

- ابن سيده، علي بن إسماعيل (١٩٩٦). المخصص. (مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، تصحيح. خليل إبراهيم جفال، تقديم). ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل (٢٠٠٠). المحكم والمحيط الأعظم. (عبد الحميد هنداوي، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن عباد، إسماعيل (١٩٩٤). المحيط في اللغة. (محمد حسن آل ياسين، تحقيق). ط١، بيروت: عالم الكتب.
- ابن العربي، أبو بكر (٢٠٠٣). أحكام القرآن. (محمد عبد القادر عطا، تعليق ومراجعة). ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن فارس، أحمد (١٩٨٦). مجمل اللغة. (زهير عبد المحسن سلطان، تحقيق). ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن قانع، عبد الباقي (١٩٩٨). معجم الصحابة. (خليل إبراهيم قوتلاي، تحقيق). ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (١٩٧٧). غريب الحديث. (عبد الله الجبوري، تحقيق). ط١، بغداد: مطبعة العاني.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (١٩٨٤). كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني. (محمد سالم الكرنكوي وعبد الرحمن بن يحيى اليماني). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن القطاع، علي بن جعفر (١٩٨٣). كتاب الأفعال. (من غير تحقيق). ط١، بيروت: عالم الكتب.
- ابن قميئة، عمرو (١٩٦٥). ديوان عمرو بن قميئة. (حسن كامل الصيرفي، تحقيق وشرح). د.ط.، القاهرة: معهد المخطوطات العربية.

- ابن القيم، محمد بن أبي بكر (١٩٩٣). مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة. (محمد بن الموصلي، مختَصِر). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر (٢٠٠٣). مدارج السالكين: بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين. (محمد المعتصم بالله البغدادي، تحقيق وتعليق). ط٧، بيروت: دار الكتاب العربي.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر (١٩٧٦). السيرة النبوية. (مصطفى عبد الواحد، تحقيق). د.ط.، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر (١٩٩٧-١٩٩٨). البداية والنهاية. (عبد الله بن عبد المحسن التركي، تحقيق). ط١، إمبابة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
- ابن منظور، جمال الدين (د.ت.). لسان العرب. ط٢، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- ابن منظور، جمال الدين (١٩٨٤). مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر. (روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع، تحقيق). ط١، دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.
- ابن مالك، جمال الدين (١٩٨٤). إكمال الإعلام بتثليث الكلام. (سعد بن حمدان الغامدي، تحقيق). ط.١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في جامعة أم القرى.
- ابن مالك، جمال الدين (١٩٩٠). شرح التسهيل. (عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، تحقيق). ط١، إمبابة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن مراد، إبراهيم (١٩٨٧). مشاكل الترتيب المنهجية في المعجم العام العربي الحديث: تطبيق على "المعجم الوسيط". مجلة المعجمية بتونس (٣)، ١١-٣٩.
- ابن مراد، إبراهيم (١٩٩٧). مسائل في المعجم. ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- ابن مراد، إبراهيم (٢٠١٠). من المعجم إلى القاموس. ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي.

- ابن ميمون، محمد بن المبارك (١٩٩٩). منتهى الطلب من أشعار العرب. (محمد نبيل طريفي، تحقيق وشرح). ط١، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- ابن النجار، محمد بن محمود (٢٠٠٤). ذيل تاريخ بغداد، مطبوع مع تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت.٤٦٣هـ) والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي (ت.٧٤٨هـ) والمستفاد من تاريخ بغداد لابن الدمياطي (ت.٧٤٩هـ) والرد على الخطيب البغدادي للملك المعظَّم عيسى (ت.٦٢٤هـ)، المنسوب خطأ لابن النجار (ت.٦٤٣هـ) . (مصطفى عبد القادر عطا، تحقيق). ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن هشام، أبو محمد (١٩٩٠). السيرة النبوية. (عمر عبد السلام تدمري، تعليق وفهرسة). ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي.
- أبو تمام، حبيب بن أوس (١٩٨٧). كتاب الوحشيات: وهو الحماسة الصغرى. (عبد العزيز الميمني الراجكوتي، تحقيق وتعليق. محمود محمد شاكر، زيادة الحواشي). ط٣، القاهرة: دار المعارف.
- أبو زيد، علي (٢٠٠٠). شعراء تغلب في الجاهلية: أخبارهم وأشعارهم. ط١، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- أبو نواس، الحسن بن هانئ (١٩٥٣). ديوان أبي نواس: الحسن بن هانئ. (أحمد عبد المجيد الغزالي، تحقيق). د.ط.، القاهرة: مطبعة مصر.
- أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم (١٩٨٤). كتاب الخراج. (محمود الباجي، تحقيق). ط١، تونس: دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الأخيلية، ليلى (٢٠٠٣). ديوان ليلى الأخيلية. (واضح الصمد، تحقيق وشرح). ط٢، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

- الإربلي، بهاء الدين (٢٠٠٤). التذكرة الفخرية. (حاتم صالح الضامن، تحقيق). ط١، دمشق: دار البشائر للنشر والتوزيع.
- الأزهري، محمد بن أحمد (٢٠٠١). تهذيب اللغة. (محمد عوض مرعب، تحقيق). ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الإشبيلي، ابن عصفور (١٩٨٧). الممتع في التصريف. (فخر الدين قباوة، تحقيق). ط١، بيروت: دار المعرفة.
- الأصبهاني، العماد (١٩٧٣). خريدة القصر وجريدة العصر: الجزء الرابع. (محمد بهجة الأثري، تحقيق وشرح). د.ط.، بغداد: مديرية الثقافة العامة في وزارة الإعلام.
- الأصبهاني، العماد (٢٠٠٥). خريدة القصر وجريدة العصر: قسم شعراء مصر. (أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس، نشر). د.ط.، القاهرة: مركز تحقيق التراث في مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.
- الأعشى، ميمون بن قيس (٢٠١٠). ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس بن جندل. (محمود إبراهيم محمد الرضواني، تحقيق). ط١، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث.
- أمين، أحمد (٢٠١١). فيض الخاطر. د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.
- أمين، عثمان (١٩٤٥). الفلسفة الرواقية. د.ط.، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- الأوسي، عمر بن إبراهيم (٢٠٠٣). زهر الكمام في قصة يوسف عليه السلام. (كمال الدين علام، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- بالخير، أحمد بن عبد الرحمن (٢٠١٣). المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة: دراسة وصفية تحليلية. د.ط.، دمشق: دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع.

- بديفان، أرمناك (٢٠٠٦). المعجم المصور لأسماء النباتات: باللغات اللاتينية والعربية والأردية والإنجليزية والألمانية والإيطالية والتركية. د.ط.، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- البســتاني، بطرس (١٨٨١). دائرة المعارف: وهو قاموس عام لكل فن ومطلب. د.ط.، بيروت: مطبعة المعارف.
- البغوي، أبو محمد (١٩٩٧). التهذيب في فقه الإمام الشافعي. (عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- البكوش، فاطمة (٢٠١٩). المعجم العربي ونظرية الطراز: في البنية الطرازية للتعريف. ط١، تونس، منوبة: الدار التونسية للكتاب.
- بلحبيب، رشيد (٢٠٢٣). معجم العين مصدرا من مصادر معجم الدوحة التاريخي: المسوغات والضوابط. في حسن حمزة (تحرير). المعاجم التاريخية: مقارنات ومقاربات. (ص.٥٥٩-٥٨٨). ط١، الدوحة، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- التبريزي، الخطيب (١٩٩٢). شــرح ديوان عنترة. (مجيد طراد، تقديم). ط١، بيروت: دار الكتاب العربي.
- التميمي، محمد بن أحمد (١٩٩٩). مادة البقاء في إصــلاح فســاد الهواء والتحرز من ضــرر الأوباء. (يحيى الشعار، تحقيق). ط١، القاهرة: معهد المخطوطات العربية.
- التوحيدي، أبو حيان (١٩٩٧). أخلاق الوزيرين: الصــاحب ابن عباد وابن العميد. (خليل المنصور، وضع الحواشي). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- توفيق، سعد حقي (٢٠٠٨). الاستراتيجية النووية بعد انتهاء الحرب الباردة. د.ط.، عمّان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- تيمور، أحمد (٢٠٠٢). معجم تيمور الكبير: في الألفاظ العامية. (حســين نصــار، تحقيق). ط٢، القاهرة: مركز تحقيق التراث في دار الكتب والوثائق القومية.

- تيمور، محمود (١٩٥٦). صقر قريش: مسرحية عربية. ط.١، القاهرة: مكتبة الآداب.
- الثعالبي، عبد الملك (١٩٨٣). يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر. (مفيد محمد قميحة، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجاحظ، عمرو بن بحر (١٩٦٥-١٩٦٩). الحيوان. (عبد السلام محمد هارون، تحقيق وشرح). ط٢، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
- الجاحظ، عمرو بن بحر (١٩٩١). العثمانية. (عبد السلام هارون، تحقيق وشرح). ط١، بيروت: دار الجيل.
- الجاحظ، عمرو بن بحر (٢٠٠٣). كتاب الحيوان. (محمد باسل عيون السود، الحواشي). ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجاحظ، عمرو بن بحر (٢٠٢٢). البيان والتبيين. (حسن السندوبي، تحقيق). د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.
- الجبوري، علي ياسين (د.ت.). قاموس اللغة الأكدية – العربية. د.ط.، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث.
- الجرجاني، علي بن محمد (٢٠٠٩). التعريفات. (محمد باسل عيون السود، اعتناء). ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجرهمي، عبيد بن شرية (١٣٤٧هـ). أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها على الوفاء والكمال والحمد لله على كل حال، ضمن كتاب التيجان في ملوك حمير لوهب بن منبه (ت.١١٤هـ). (مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، تحقيق). ط١، صنعاء: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية.
- الجعدي، النابغة (١٩٩٨). ديوان النابغة الجعدي. (واضح الصمد، تحقيق). ط١، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

- الجوهري، إسماعيل بن حماد (٢٠٠٩). تاج اللغة وصحاح العربية المسمى الصّحاح. (مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، اعتناء). ط٥، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الجيلالي، حلام (١٩٩٩). تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة: دراسة. د.ط، د.م: منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- الحطيئة، جرول بن أوس (١٩٨٧). ديوان الحطيئة: رواية وشرح ابن السكيت. (نعمان محمد أمين طه، تحقيق). ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- الحمزاوي، محمد رشاد (١٩٨٨). أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة: مناهج ترقية اللغة تنظيرا ومصطلحا ومعجما. ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- حمزة، حسن (٢٠١٠). انقلاب الأدوار بين الشاهد والمثال في التراث النحويّ واللغويّ العربيّ. في حسن حمزة وبسّام بركة (تحرير). المثال والشاهد في كتب النحويّين والمعجميّين العرب (ص.١٩–٤٧). ط١، بيروت: دار ومكتبة هلال.
- حمزة، حسن (٢٠١٣-٢٠١٤). البنية المركّبة في مداخل المعجم العربيّ. مجلّة اللسانيّات (١٩-٢٠)، ٥٥-٩٧.
- حمزة، حسن (٢٠١٤أ). حروف الزيادة وترتيب الأفعال في القاموس العربي. مجلة المعجمية بتونس (٣٠)، ٥٥-٨٨.
- حمزة، حسن (٢٠١٤ب). مدونة المعجم التاريخي للغة العربية. في عزمي بشارة (تقديم). نحو معجم تاريخي للغة العربية. (ص.١٩٦-٢٤٣). ط١، الدوحة، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- حمزة، حسن (٢٠٢١أ). التاريخ وتناسل الدلالات في المعجم العربي. بيروت: مجلة المجلس العالمي للغة العربية (٢)، ٧-٧٠.

- حمزة، حسن (٢٠٢١ب). التعريف والدور في المعجم اللغوي العام دوران الكلام على الكلام. مجلة الأبحاث في الجامعة الأمريكية في بيروت ٦٩ (٢٠٢١)، ١٢٣-١٦٠.
- حمزة، حسن (٢٠٢١ت). التعريف وقوائم الشّيوع في المعجم اللغوي العام. مجلة الممارسات اللغوية ١٢ (١)، ٩-٤٢.
- حمزة، حسن (٢٠٢٣). التأريخ في المعجم العربي. في حسن حمزة (تحرير). المعاجم التاريخية: مقارنات ومقاربات. (ص.٣٣-٨٩). ط١، الدوحة، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الحموي، ياقوت (١٩٩٣). معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. (إحسان عباس، تحقيق). ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الحميري، السيد (١٤٣٢هـ). ديوان السيد الحميري. (شاكر هادي شكر، تحقيق. محمد تقي الحكيم، تقديم). د.ط.، قُم: منشورات المكتبة الحيدرية.
- الحميدي، محمد بن فتوح (١٩٦٦). جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس. (من غير تحقيق). د.ط.، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر.
- الحميدي، محمد بن فتوح (٢٠٠٨). جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس. (بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، تحقيق). ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي.
- الخزاعي، دعبل (١٩٩٧). وصايا الملوك وأنباء الملوك من ولد قحطان بن هود: المنسوب إلى دعبل بن علي الخزاعي. (نزار أباظة، تحقيق). ط١، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- الخطابي، أبو سليمان (١٩٣٢-١٩٣٤). معالم السنن: وهو شرح سنن الإمام أبي داود. (محمد راغب الطباخ، تصحيح). ط١، حلب: المطبعة العلمية.
- الخطابي، أبو سليمان (١٩٨٢). غريب الحديث. (عبد الكريم إبراهيم العزباوي، تحقيق). د.ط.، دمشق: دار الفكر.

- الخطيب، عدنان (١٩٦٣). نظرات في المعجم الوسيط. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٨ (ج.٤)، ٦٥١-٦٥٩.
- الخفاجي، شهاب الدين (١٩٥٢). شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل. (محمد عبد المنعم خفاجي، تصحيح وتعليق). ط١، القاهرة: مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى.
- خندان، علي أصغر (٢٠١٧). المنطق التطبيقي: منهج جديد في توظيف أصول علم المنطق. (محمد حسن الواسطي وعبد الرزاق سيادت الجابري، ترجمة). ط١، بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي.
- الخوارزمي، أبو بكر (٢٠٠٣). الأمثال المولدة. (محمد حسين الأعرجي، تحقيق وتقديم). د.ط.، أبو ظبي: المجمع الثقافي.
- خويلد، محمد الأمين (٢٠٢٠). المعجم الوسيط: دراسة نقدية. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة: مجلة مقاليد ٦ (٣)، ٧٧-٩١.
- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (٢٠١٥). مسند الإمام الدارمي. (مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، تحقيق). ط١، د.م.: د.ن..
- الدؤلي، أبو الأسود (١٩٩٨). ديوان أبو الأسود الدؤلي. (محمد حسن آل ياسين، تحقيق). ط٢، بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر.
- دوزي، رينهارت بيتر (١٩٧٩-٢٠٠٠)، تكملة المعاجم العربية. (محمد سليم النعيمي وجمال الخياط، ترجمة وتعليق). ط١، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام العراقية.
- الدينوري، أبو حنيفة (د.ت.). كتاب النبات: القسم الثاني من القاموس النباتي، حروف س-ي. (محمد حميد الله، جمع). د.ط.، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية.
- الذهبي، شمس الدين (٢٠٠١). الكبائر. (حلمي بن إسماعيل الرشيدي، ضبط وتخريج الأحاديث، وأحمد فريد، ترجمة المصنف). ط٢، الاسكندرية: دار العقيدة.

- الرافعي، مصطفى صادق (٢٠١٣). تاريخ آداب العرب. د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.
- الرصافي، معروف (٢٠١٤). ديوان معروف الرصافي. (مصطفى الغلاييني، مراجعة). وندسور: مؤسسة هنداوي.
- الرفاء، السري بن أحمد (١٩٨٦). المحب والمحبوب والمشموم والمشروب. (مصباح غلاونجي وماجد حسن الذهبي، تحقيق). د.ط.، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الزبيدي، محمد مرتضى (١٩٦٥-٢٠٠١). تاج العروس من جواهر القاموس. (جماعة من اللغويين، تحقيق). د.ط.، الكويت: إصدارات وزارة الإرشاد والأنباء – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الزركشي، بدر الدين (١٩٩٨). تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي. (سيد عبد العزيز وعبد الله ربيع، تحقيق). ط١، القاهرة: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
- زغلول، سعد (١٩٩٣). **مذكرات سعد زغلول**. الجزء ٦. (عبد العظيم رمضان، تحقيق). د.ط.، القاهرة: مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر في الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الزمخشري، محمود بن عمر (د.ت.). الفائق في غريب الحديث. (علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). ط٢، القاهرة: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- الزمخشري، محمود بن عمر (١٩٩٨). أساس البلاغة. (محمد باسل عيون السود، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- زيادة، وفاء حسن علي (٢٠٢٢). التداخل المعجمي في المعجمات العربية: المعجم الوسيط نموذجا. مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ٨٢ (٦)، ٣٢٩-٣٩٥.
- سالم، محمود (٢٠٢٢). لغز عبيط القرية. د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.

- سامعي، إسماعيل (٢٠١٠). الدولة الفاطمية وجهود القاضي نعمان في إرساء دعائم الخلافة الفاطمية والتطور الحضاري ببلاد المغرب٤هـ/١٠م. ط١، عمّان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- السهيلي، أبو القاسم (٢٠٠٠). الروض الآنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام. (عمر عبد السلام السلامي، تحقيق). ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- سيبويه، عمرو بن عثمان (١٩٨٨). الكتاب. (عبد السلام محمد هارون، تحقيق). ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- السيوطي، جلال الدين (١٩٩٨). المزهر في علوم اللغة وأنواعها. (فؤاد علي منصور، ضبط وتصحيح ووضع للحواشي). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- السيوطي، جلال الدين (٢٠١١). الدر المنثور في التفسير المأثور. (دار الفكر، الضبط والفهرسة). د.ط.، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشريف الرضي، محمد (١٩٦١). ديوان الشريف الرضي. (من غير تحقيق). د.ط.، بيروت: دار صادر.
- الشرواني، أحمد بن محمد (١٣٢٤هـ). نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن. (من غير تحقيق). ط١، القاهرة: مطبعة التقدم العلمية.
- الشمشاطي، علي بن محمد (١٩٧٧-١٩٧٨). الأنوار ومحاسن الأشعار. (السيد محمد يوسف، تحقيق. عبد الستار أحمد فراج، مراجعة وحواشي). د.ط.، الكويت: مطبعة حكومة الكويت.
- الشمنتري، يوسف بن سليمان (٢٠٠٤). شرح ديوان أبي تمام: حبيب بن أوس الطائي. (إبراهيم نادن، تحقيق. محمد بنشريفة، تقديم). ط١، الرباط: منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- شندول، محمد (٢٠٠٦)، من طرق تأويل المعنى في علم الدلالة المعجمية. مجلة المعجمية بتونس (٢١-٢٢)، ٩٣-١٣٤.

- الشـــنفرى، عمرو بن مالك (١٩٩٦). ديوان الشـــنفرى. (إميل بديع يعقوب، تحقيق). ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي.
- الشـــيباني، أبو عمرو (١٩٧٤-١٩٨٣). كتاب الجيم. (إبراهيم الأبياري وعبد العليم الطحاوي وعبد الكريم العزباوي، تحقيق ومحمد خلف الله أحمد ومحمد مهدي علام وعبد الحميد حســـن، مراجعة). ط١، القاهرة: الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث في مجمع اللغة العربية.
- الصـالحي الشـامي، محمد بن يوسـف (١٩٩٣). سـبل الهدى والرشـاد في سـيرة خير العباد. (عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الصغاني، الحسن بن محمد (١٩٨٧). العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف السين). (محمد حسن آل ياسين، تحقيق). ط١، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عربية".
- الصـفدي، خليل بن أيبك (٢٠٠٠). كتاب الوافي بالوفيات. (أحمد الأرناؤوط وتركي مصـطفى، تحقيق). ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الصولي، أبو بكر (١٩٣٦). قسم أشعار أولاد الخلفاء من كتاب الأوراق. (جيمس هيورث دن، اعتناء بالنشر). ط١، القاهرة: مطبعة الصاوي.
- الضبيب، أحمد بن محمد (٢٠٠٣). الاستشهاد بشعر المولدين والمعاصرين في المعجم الكبير. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٧٨ (٤)، ١٠٥٩-١٠٨٦.
- ضيف، شوقي (١٩٧٦). الفن ومذاهبه في الشعر العربي. ط٩، القاهرة: دار المعارف.
- الطائي، أبو زبيد (١٩٦٧). شـــعر أبي زبيد الطائي. (نوري حمودي القيســـي، تحقيق). د.ط.، بغداد: مطبعة المعارف.

- الطبراني، سليمان بن أحمد (١٩٩٥). المعجم الأوسط. (طارق بن عوض الله محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، تحقيق). د.ط.، القاهرة: دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع.
- الطرابلسي، أمجد (١٩٣٧). السراج المقصود. مجلة الرسالة (١٨٩)، ٢٦٩.
- الطلافحة، زياد عبد الله (٢٠١٧). لغة النقوش الصفوية وصلتها بلغة البادية الشمالية الأردنية: دراسة مقارنة. د.ط.، عمّان: وزارة الثقافة الأردنية.
- الطنطاوي، علي (٢٠٠٦). ذكريات علي الطنطاوي. (مجاهد مأمون ديرانية، مراجعة وتعليق). ط٥، جدة: دار المنارة.
- العاملي، أحمد رضا (١٩٥٨-١٩٦٠). متن اللغة: موسوعة لغوية حديثة. د.ط، بيروت: دار مكتبة الحياة.
- عبد الجليل، عبد القادر (٢٠١٠). المدارس المعجمية: دراسة في البنية والتركيب. ط١، عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد الحق، صلاح إسماعيل (٢٠١٧). فلسفة اللغة. ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد العال، عبد المنعم سيد (١٩٧٢). معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية. ط٢، طرابلس الغرب: دار مكتبة الفكر.
- العثيمين، محمد بن صالح (١٤٣٦هـ). تفسير القرآن الكريم: سورة الزمر. ط١، عنيزة: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية.
- العسكري، أبو هلال (١٩٩٤). ديوان المعاني. (أحمد حسن بسج، شرح وضبط). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- العسكري، أبو هلال (١٩٩٦). التلخيص في معرفة أسماء الأشياء. (عزة حسن، تحقيق). ط٢، دمشق: دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة.

- العقاد، عباس محمود (٢٠١٤). الفصول. د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.
- علي، محمد محمد يونس (٢٠٠٦). علم التخاطب الإسلامي: دراسة لسانية لمناهج علماء الأصول في فهم النص. (محمد محمد يونس علي، مترجم). ط١، بيروت: دار المدار الإسلامي. ٢٠٠٠.
- علي، محمد محمد يونس (٢٠٠٧). المعنى وظلال المعنى: أنظمة الدلالة في العربية. ط٢، بيروت: دار المدار الإسلامي.
- علي، محمد محمد يونس، (٢٠٢٣). التفريق بين اللواصق والضمائم في العربية وأثره في التحليل المعجمي والقواعدي والحاسوبي. مخبر اللغة والتواصل في جامعة غليزان: مجلة لغة-كلام ٩ (٣)، ٢٣-٤٧.
- العلوي، محمد بالعباس (٢٠٠٧). كتاب مليح مجموع مختصر من كتاب ابن إسحاق: قراءة وتعليق. د.ط.، الرباط: مطبعة الكرامة.
- عمر، أحمد مختار وآخرون (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- عمر، أحمد مختار (٢٠٠٩). صناعة المعجم الحديث. ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- عمر، أحمد مختار وآخرون (٢٠٠٨). معجم الصواب اللغوي: دليل المثقف العربي. ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- الغساني، الملك المظفر يوسف الأول بن عمر (٢٠٠٠). المعتمد في الأدوية المفردة. (محمد عمر الدمياطي، ضبط وتصحيح). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- فاخوري، حنا (١٩٨٧). تاريخ الأدب العربي. ط١٢، جونية: المطبعة البولسية.
- الفارابي، أبو نصر (١٩٩٠). كتاب الحروف. (محسن مهدي، تحقيق وتعليق وتقديم). ط٢، بيروت: دار المشرق.

- الفاطمي، تميم بن المعز لدين الله (١٩٥٧). ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي. (محمد حسن الأعظمي وآخرون، تحقيق). ط١، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.
- فتجنشتين، لدفيج (١٩٦٨). رسالة منطقية فلسفية. (عزمي إسلام، ترجمة. زكي نجيب محمود، مراجعة وتقديم) د.ط، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفتلي، حميد (٢٠١١). العلل النحوية: دراسة تحليلية في شروح الألفية المطبوعة إلى نهاية القرن الثامن الهجري. ط١، بيروت: كتاب ناشرون.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (د.ت.). كتاب العين. (مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، تحقيق). د.ط.، بيروت: دار ومكتبة الهلال.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٩٨٥). الجمل في النحو. (فخر الدين قباوة، بيروت). ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الفرزدق، همام بن غالب (١٩٨٤). ديوان الفرزدق. (كرم البستاني، تقديم). د.ط.، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.
- فريجات، عادل (٢٠٠٨). الشعراء الجاهليون الأوائل. ط٢، بيروت: دار المشرق.
- فهمي، خالد (٢٠١٧). معاجم المصطلحيات في تراث العربية: مدخل للاستثمار المعاصر. (سعد مصلوح، تقديم). ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الفيروزابادي، محمد بن يعقوب (٢٠٠٥). القاموس المحيط. (مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، تحقيق). ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- القاضي عياض، ابن موسى (١٩٧٩). الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ومذيل بحاشية مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء للشمني (ت.٨٧٣هـ). (من غير تحقيق). د.ط.، بيروت: دار الكتب العلمية.

- القاضي عياض، ابن موسى (٢٠١٣). الشفا بتعريف حقوق المصطفى. (عبده علي كوشك، تحقيق). ط١، دبي: وحدة البحوث والدراسات – جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.
- القرشي، أبو زيد (د.ت.). جمهرة أشعار العرب: في الجاهلية والإسلام. (علي محمد البجاوي، تحقيق). د.ط.، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- قريسي، الأخضر (٢٠٢١). مدخل إلى المنطق التّقليدي. ط١، الظعاين – بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- القشيري، أبو القاسم (١٩٨٩). الرسالة القشيرية. (عبد الحليم محمود ومحمود بن الشريف، تحقيق). د.ط.، القاهرة: مطابع مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر.
- القيرواني، إبراهيم بن علي (د.ت.). زهر الآداب وثمر الألباب. (زكي مبارك، شرح). ط٤، بيروت: دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة.
- كمال، ربحي (١٩٩٢). المعجم الحديث: عبري – عربي للمترجم وللطالب الجامعي. ط٢، بيروت: دار العلم للملايين.
- الماوردي، علي بن محمد (١٩٩٤). الحاوي الكبير: في فقه الإمام الشافعي رضي الله عنه وهو شرح مختصر المزني. (علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢٠٢١). المعجم الوسيط. ط٥، القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢٠١١). المعجم الوسيط. ط٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ط٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (د.ت.). المعجم الوسيط. ط٣، القاهرة: مجمع اللغة العربية.

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٧٢). المعجم الوسيط. ط٢، استانبول: المكتبة الإسلامية.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٧٠). المعجم الكبير. د.ط٢، القاهرة: مطبعة دار الكتب.
- مجموعة مؤلفين (٢٠٠٠). الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية. ط١، الرياض: دار الدائرة للنشر والتوثيق.
- المرزوقي، أحمد بن محمد (٢٠٠٣). شرح ديوان الحماسة لأبي تمام. (غريد الشيخ، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- المرقش الأكبر، عمرو بن سعد والمرقش الأصغر، عمرو بن حرملة (١٩٩٨). ديوان المرقشَين. ط١، بيروت: دار صادر.
- المسعودي، عبد العزيز (٢٠٢٣). الاستدراك على المعاجم العربية الحديثة. ط١، الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.
- مصطفى، محمد كمال (٢٠١٩). ٣٦٥ نصيحة إدارية. ط١، الجيزة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- مطر، عبد العزيز (١٩٨٧). المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد. في جمعية المعجمية بتونس (تحرير). في المعجمية العربية المعاصرة: وقائع ندوة مائوية أحمد فارس الشدياق وبطرس البستاني ورينحارت دوزي. (ص.٤٩٥-٥٢٨). ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- المعجم التاريخي للغة العربية (٢٠٢٤). الصفحة الرئيسية. استرجع بتاريخ ٢٠٢٤/١١/١، من https://www.almojam.org/home
- معجم الدوحة التاريخي للغة العربية (٢٠٢٣). البحث في معجم. استرجع بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٥، من dohadictionary.org/dictionary
- المعري، أبو العلاء (١٩٢٤). اللزوميات. (أمين عبد العزيز الخانجي، تحقيق. كامل كيلاني، تقديم). د.ط.، القاهرة: مكتبة الخانجي.

- المعري، أبو العلاء (١٩٨٤). رسالة الصاهل والشاحج. (عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، تحقيق). ط٢، القاهرة: دار المعارف.
- المغربي، أحمد بن حجلة (١٩٨٤). ديوان الصبابة. (من غير تحقيق). د.ط.، بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر.
- مقبل، ياسر (٢٣، ٢٧ مايو). شجرة العباسي فاكهة الملوك. عدن الغد: يومية مستقلة جامعة. https://www.adengad.ne news/684135t/
- مندور، محمد (٢٠٢٠). في الميزان الجديد. د.ط.، وندسور: مؤسسة هنداوي.
- موسى، محمود عيسى (٢٠٠٦). بيضة العقرب: رواية السيرة السرطانية. ط١، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- النواجي، شمس الدين (١٩٣٨). كتاب حلبة الكميت: في الأدب والنوادر والفكاهات المتعلقة بالخمريات. د.ط.، القاهرة: د.ن.، يطلب من زكي مجاهد بالصنادقية بجوار الأزهر.
- نوفل، أحمد (١٩٨٦). الحرب النفسية بيننا وبين العدو الصهيوني. الجزء ٣. ط١، عمّان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- النويري، أحمد بن عبد الوهاب (٢٠٠٤). نهاية الأرب في فنون الأدب. الجزء ١١. (يحيى الشامي، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- النيسابوري، ابن حبيب (١٩٨٥). عقلاء المجانين. (محمد السعيد بن بسيوني زغلول، تحقيق). ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الهروي، أبو عبيد (١٩٩٩). الغريبين في القرآن والحديث. (أحمد فريد المزيدي، تحقيق). ط١، مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز.

- الهيتمي، أَبو العباس (د.ت.). الفتاوى الفقهيَّة الكبرى، ومطبوع بهامشه فتاوى شمس الدين الرملي (ت.١٠٠٤هـ). (من غير تحقيق. عبد القادر الفاكهي (ت.٩٨٢هـ)، جمع). د.ط.، القاهرة: المكتبة الإسلاميَّة.
- هيئة الموسوعة العربية (١٩٩٨-٢٠١١). الموسوعة العربية. ط١، دمشق: هيئة الموسوعة العربيّة.
- الودغيري، عبد العلي (٢٠١٩). القاموسِيّة العربية الحديثة: بين تنمية الفُصحى وتحديث القاموس والتأريخ للمعجم. ط١، الظعاين، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الوطواط، محمد بن إبراهيم (٢٠٠٠). مباهج الفكر ومناهج العبر: موسوعة علمية تراثية. (عبد الرزاق أحمد الحربي، دراسة وتحقيق). ط١، بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- الونشريسي، أبو العباس (٢٠١٢). المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والمغرب: في فقه النوازل. (محمد عثمان، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.
- يعقوب، إميل بديع (١٩٩٦). المعجم المفصل في شواهد العربية. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- اليونيني، موسى بن محمد (١٩٩٢). ذيل مرآة الزمان. (وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، عناية). ط٢، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي.

باللغات الأجنبيَّة:

- Biella, Joan Copeland (1982). Dictionary of Old South Arabic: Sabaean dialect. N.ed., Chico: Scholars Press .
- Brown, Francis, Driver, S.R., & Briggs, Charles A. (1939). A Hebrew and English Lexicon of the Old Tastement. N.ed., London: Oxford University Press .
- Duvå, Grete, Laursen, Anna-Lise, Nielsen, Sandro, Norling-Christensen, Ole & Pedersen, Jette (1995). Manual of specialised lexicography: The

preparation of specialised dictionaries. (Henning Bergenholtz & Sven Trap, eds.). N.ed., Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.

- Esser, Jürgen (2000). Corpus Linguistics and the linguistic sign. In Christian Mair & Marianne Hundt (Eds.). Corpus Linguistics and Linguistic Theory: Papers from the Twentieth International Conference on English Language Research on Computerized Corpora (ICAME 20) Freiburg Im Breisgau 1999 (pp.91-102). N.ed., Amsterdam: Rodopi B. V ..
- Haywood, John A. (1960). Arabic lexicography: It's history, and its place in the general history of lexicography. N.ed., Leiden: E. J. Brill.
- Fassi Fehri, Abdelkader (1993). Issues in the structure of Arabic clauses and words. 1st ed., Dordrecht: Springer Science+Business Media .
- Leslau, Wolf (1987). Comparative dictionary of Ge'ez: Classical Ethiopic. N.ed., Wiesbaden: Otto Harrassowitz.
- Lyons, John (1996). Semantics. 11th ed., Cambridge: Cambridge University Press .
- Mahanta, Mandakini (2019). A study of two theories of lexicography: Their contribution to lexical meaning. Journal of Emerging Technologies and Innovations Research (JETIR) 6 (6), 269-274. https://shorturl.at/besQS
- Mel'čuk, Igor & Polguère, Alain (2018). Theory and practice of lexicography definition. Journal of Cognitive Science 19 (4), 417-470.
- Nelson, Sheila M. (2003). The violin and viola: History, structure, techniques. 1st ed., New York: Dover Publications.
- Radford, Andrew, Atkinson, Martin, Britain, David, Clahsen, Harald & Spencer, Andrew (2009). Linguistics: An Introduction. 2nd ed., Cambridge: Cambridge University Press .
- Schierholz, S. J. (2015). Methods in Lexicography and Dictionary Research. Lexikos 25 (1), 323-352. https://shorturl.at/uwEH5
- Sokoloff, Michael (2002). A dictionary of Jewish Baybylonian Aramic of the Talmudic and Geonic periods. N.ed., Baltimore: The Johns Hopkins University Press .
- Steward, Theresa (2020). Kamancheh. In Andrew R. Martin & Matthew Mihalka (Eds.). Music around the world: A global encyclopedia (pp.441-443). 1st ed., Santa Barbara: ABC-CLIO .
- Wiegand, Herbert Ernst (1984). On the structure and contents of a general theory of Lexicography. In R. R. K. Hartmann (Ed.). LEXeter'83 PROCEEDINGS: Papers from the International Conference on Lexicography at Exeter, 9-12 September 1983 (pp.13-30). N. ed., Tübingen: Max Niemeyer Verlag.

- Wigram, George V. (1866). The Englishman's Hebrew and Chaldee concordance of the Old Testament. 3rd ed., London: Samuel Bagster and Sons .

• References In Arabic:

- Abdel Haq, Salah Ismail (2017). *Philosophy of language*. 1st ed., Cairo: Egyptian Lebanese House.
- Abdel Jalil, Abdel Qader (2010). *Lexical schools: a study in structure and composition*. 1st ed., Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Abdel-Al, Abdel-Moneim Sayed (1972). *A dictionary of colloquial words with Arabic truth and origins*. 2nd edition, Tripoli Al-Gharb: Al-Fikr Library House.
- Abu Madi, Elijah (2009). *Elia Abu Madi: The Complete Prose Works*. (Afeef Hatoum, gathering). N. ed., Beirut: Dar Al Awda.
- Abu Nawas, Al-Hassan bin Hani (1953). *Diwan of Abu Nawas: Al-Hasan bin Hani*. (Ahmed Abdel Majeed Al-Ghazali, editing). N. ed., Cairo: Egypt Press.
- Abu Tammam, Habib bin Aws (1987). *Book of Alwahshiat: It is the Minor Hamasah*. (Abdulaziz Al-Maymani Al-Rajkoti, editing and commentary. Mahmoud Muhammad Shaker, additional footnotes). 3rd ed., Cairo: Dar Al-Maaref.
- Abu Youssef, Yaqoub bin Ibrahim (1984). *Alkharaj book*. (Mahmoud Al-Baji, editing). 1st edition, Tunis: Dar Bou Salama for printing, publishing and distribution.
- Abu Zaid, Ali (2000). *Taghlib poets in pre-Islamic times: their narratives and poetry*. 1st ed., Kuwait: National Council for Culture, Arts and Literature.
- Al-Afghani, Saeed (2003). *Summary of Arabic grammar*. N. ed., Beirut: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.

- Al-Ajlouni, Ismail bin Muhammad (1351 AH). *Revealing the hidden things and removing the confusion about the famous hadiths on the tongues of the people*. (Without editing). 2nd ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Al-Akhiliya, Laila (2003). *Diwan of Laila Al-Akhiliyah*. (Wadeh Al-Samad, editing and explanation). 2nd ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Al-Akkad, Abbas Mahmoud (2014). *The chapters*. N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Al-Alawi, Muhammad Bel Abbas (2007). *A good book, a brief collection of Ibn Ishaq's book: reading and commentary*. N. ed., Rabat: Al Karamah Press.
- Al-Amili, Ahmed Reda (1958-1960). *The body of the language: A modern linguistic encyclopedia*. N. ed., Beirut: Al-Hayat Library House.
- Al-Asbahani, Al-Emad (1973). *Kharidat Al-Qasr and Jaridat Al-Asr: Part Four*. (Muhammad Bahja Al-Athari, editing and explanation). N. ed., Baghdad: Directorate of General Culture in the Ministry of Information.
- Al-Asbahani, Al-Emad (2005). *Kharidat Al-Qasr and Jaridat Al-Asr: Egyptian Poets Section*. (Ahmed Amin, Shawqi Deif, and Ihsan Abbas, published). N. ed., Cairo: Heritage Editing Center at the National Library and Archives Press in Cairo.
- Al-A'sha, Maimun bin Qais (2010). *The great diwan of Al-A'sha by Maimoun bin Qais bin Jandal*. (Mahmoud Ibrahim Muhammad Al-Radwani, editing). 1st ed., Doha: Ministry of Culture, Arts and Heritage.
- Al-Askari, Abu Hilal (1994). *Diwan of Meanings*. (Ahmed Hassan Basaj, explanation and control). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Askari, Abu Hilal (1996). *Summarizing in knowing the names of things*. (Azza Hassan, editing). 2nd ed., Damascus: Talas House for Studies, Publishing and Translation.
- Al-Awsi, Omar bin Ibrahim (2003). *Flowers of sleeves in the story of Joseph, peace be upon him*. (Kamal al-Din Allam, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed (2001). *Tahzib al-Lughah*. (Mohamed Awad Merheb, editing). 1st ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.

- Al-Baghawi, Abu Muhammad (1997). *Al-Tahtheeb in the jurisprudence of Imam Al-Shafi'i*. (Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Bakoush, Fatima (2019). The Arabic dictionary and the prototype theory: On the prototypical structure of definition. 1st ed., Tunis, Manouba: Tunisian Book House.
- Albarakat, Mohammad Jamal Khalaf (in press). Orientalist lexicography between colonialism and dictionary development: a historicist study in the case of "Muhit Almuhit" of Butrus Albustani. Qatar University Press: *Ansaq in Arts and Human Sciences*.
- Al-Basri, Sadr al-Din (1983). The Basri Hamasah. (Mukhtar al-Din Ahmed, editing). 3rd ed., N. C., World of Books.
- Al-Bustani, Boutros (1881). *Encyclopedia: It is a general dictionary for every art and requirement*. N. ed., Beirut: Al-Maaref Press.
- Al-Bustani, Boutros (1987). *Muhit Al-Muhit: An Extended Dictionary of the Arabic Language*. N. ed., Beirut: Lebanon Library.
- Al-Dabaib, Ahmed bin Muhammad (2003). Citing the poetry of the Mawlids and contemporaries in the Great Dictionary. *Journal of the Arabic Language Academy in Damascus 78* (4), 1059-1086.
- Al-Darimi, Abdullah bin Abdul Rahman (2015). *Musnad of Imam al-Darimi*. (Marzouq bin Hayas Al Marzouq Al-Zahrani, editing). 1st edition, N.C.: N.P..
- Al-Dauli, Abu Al-Aswad (1998). Diwan of Abu Al-Aswad Al-Du'ali. (Muhammad Hassan Al Yassin, editing). 2nd ed., Beirut: Al-Hilal House and Library for Printing and Publishing.
- Al-Dhabi, Al-Mufaddal (1998). *Mufaddaliyat: Selections of the scholar Abu al-Abbas al-Mufaddal bin Muhammad al-Dhabi*. (Omar Farouk Al-Tabbaa, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Printing, Publishing and Distribution Company.
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din (2001). *Major sins*. (Hilmi bin Ismail Al-Rashidi, Control and tracking of Hadiths, and Ahmed Farid, translation of Al-Musannif). 2nd ed., Alexandria: Dar Al-Aqeedah.

- Al-Dinuri, Abu Hanifa (N.d.). *The book of plants: The second section of the botanical dictionary, letters Sin-Yaa*. (Muhammad Hamidullah, gathering). N. ed., Cairo: French Scientific Institute of Oriental Archeology.
- Al-Erbli, Bahaa El-Din (2004). *The hamdunian mention*. (Hatem Saleh Al-Damen, editing). 1st ed., Damascus: Dar Al-Bashaer for Publishing and Distribution.
- Al-Farabi, Abu Nasr (1990). *Book of letters*. (Mohsen Mahdi, editing, comment and presentation). 2nd ed., Beirut: Dar Al-Mashreq.
- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (1985). *Al-Jumal in grammar*. (Fakhr al-Din Qabawa, Beirut). 5th ed., Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (N. d). *Al-Ain*. (Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, editing). N. ed., Beirut: Al-Hilal House and Library.
- Al-Farazdaq, Hammam bin Ghalib (1984). *Diwan Al-Farazdaq*. (Karam Al Bustani, presented). N. ed., Beirut: Beirut Printing and Publishing House.
- Al-Fatimi, Tamim bin Al-Muizz Lidin Allah (1957). *Diwan of Tamim bin Al-Muizz Lidin Allah Al-Fatimi*. (Muhammad Hassan Al-Azami and others, editing). 1st ed., Cairo: Egyptian Dar Al-Kutub Press.
- Al-Fatli, Hamid (2011). *Grammatical reasons: an analytical study in the commentaries of the printed Alfiyaa until the end of the eighth century AH*. 1st ed., Beirut: Book Publishers.
- Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub (2005). *Al-Qamus Al-Muhit*. (Heritage Editing Office at Al-Resala Foundation, under the supervision of Muhammad Naeem Al-Arqsusi, editing). 8th ed., Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Ghassani, King Muzaffar Yusuf I bin Omar (2000). *The approved in simple drugs*. (Mohamed Omar Al-Damiati, edited and corrected). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Haitami, Abu Al-Abbas (N. d.). *The major jurisprudential fatwas, and printed in its margin the fatwas of Shams al-Din al-Ramli* (died 1004 AH). (Without editing). Abd al-Qadir al-Fakihi (died. 982 AH), gathering). N. ed., Cairo: The Islamic Library.
- Al-Hamidi, Muhammad bin Fattouh (1966). *Jathwat Al-Muqtabas in the history of Andalusian scholars*. (Without editing). N. ed., Cairo: Egyptian House for Authoring and Publishing.

- Al-Hamidi, Muhammad bin Fattouh (2008). *Jathwat Al-Muqtabas in the history of Andalusian scholars*. (Bashar Awad Marouf and Muhammad Bashar Awad, editing). 1st ed., Tunis: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Hamwi, Yaqut (1993). *Dictionary of Writers: Guiding the curious to know the writer*. (Ihsan Abbas, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Hamzawi, Muhammad Rashad (1988). *Works of the Arabic Language Academy in Cairo: Methods for upgrading the language theoretically, terminologically, and lexicologically*. 1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Harawi, Abu Obaid (1999). *Al-Gharibain in the Qur'an and Hadith*. (Ahmed Farid Al-Mazidi, editing). 1st ed., Mecca, Riyadh: Nizar Mustafa Al-Baz Library.
- Al-Himyari, Al-Sayyid (1432 AH). *Diwan of Al-Sayyid Al-Himyari*. (Shaker Hadi Shukr, edited by Muhammad Taqi al-Hakim, submitted). N. ed., Qom: Haidariya Library Publications.
- Al-Humairi, Nashwan (1999). *The sun of science and the medicine of the Arabs' language from wounds*. (Hussein bin Abdullah Al-Amri, Mutahhar bin Ali Al-Iryani, and Youssef Muhammad Abdullah, editing). 1st ed., Beirut: House of Contemporary Thought.
- Al-Hutay'ah, Jarul bin Aws (1987). *Diwan Al-Hutay'ah: A novel and explanation by Ibn Al-Sikkit*. (Noman Muhammad Amin Taha, editing). 1st ed., Cairo: Al-Khanji Library.
- Ali, Jawad (1993). *The detailed history of the Arabs before Islam*. 2nd ed., Baghdad: The University of Baghdad helped to publish it.
- Ali, Muhammad M. Yunis (2006). *Medieval Islamic Pragmatics: Sunni legal theorists' models of textual communication*. (Muhammad M. Yunis Ali, translator). 1st ed., Beirut: Dar Al-Madar Al-Islami. 2000
- Ali, Muhammad M. Yunis (2007). *Meaning and the shades of meaning: Systems of meaning in Arabic*. 2nd ed., Beirut: Dar Al-Madar Al-Islami.
- Ali, Muhammad M. Yunis, (2023). The Distinction between Affixes and Clitics in Arabic and its impact on Morphological, Syntactic, and Computational Analysis. Language and Communication Laboratory at Relizane University: *Speech-Language Journal 9*(3), 23-47.

- Al-Ishbili, Ibn Asfour (1987). Al-Mumti' in morphology. (Fakhr al-Din Qabawa, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Ma'rifa.
- Al-Islahi, Muhammad Ajmal Ayoub (2007). *Research and articles in language, literature, and text evaluation*. 1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Jaadi, Al-Nabigha (1998). *Diwan Al-Nabigha Al-Jaadi*. (Wadh Al-Samad, editing). 1st ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Al-Jahiz, Amr bin Bahr (1965-1969). *The animal*. (Abdul Salam Muhammad Haroun, editing and explanation). 2nd ed., Cairo: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Library and Printing Company in Egypt.
- Al-Jahiz, Amr bin Bahr (1991). *Othmanism*. (Abdul Salam Haroun, editing and explanation). 1st ed., Beirut: Dar Al-Jeel.
- Al-Jahiz, Amr bin Bahr (2003). *The animal book*. (Muhammad Basil Ayoun Al-sood, footnotes). 2nd ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Jahiz, Amr bin Bahr (2022). Statement and clarification. (Hassan Al-Sandoubi, editing). N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Al-Jarhami, Ubaid bin Shariya (1347 AH). *Narratives of Ubaid bin Shariya in the narratives of Yemen, its poetry and its genealogies on loyalty and perfection and praise be to God in every situation, in the book of Crowns in the Kings of Himyar by Wahab bin Munabbih* (died 114 AH). (Yemeni Studies and Research Center, editing). 1st ed., Sana'a: Yemeni Studies and Research Center.
- Al-Jawhari, Ismail bin Hammad (2009). *The Crown of Language and the Sahih of Arabic called Al-Sihah*. (Editing Office at the Arab Heritage Revival House, caring). 5th ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Al-Jilali, Hallam (1999). *Definition techniques in contemporary Arabic dictionaries: A study*. N.ed., N.C.: Arab Writers Union Publications.
- Al-Jubouri, Ali Yassin (N. ed.). *Akkadian-Arabic Dictionary*. N.ed., Abu Dhabi: Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage.
- Al-Jurjani, Ali bin Muhammad (2009). *Definitions*. (Mohamed Basil Oyoun Al-Sood, caring). 3rd ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Khafaji, Shihab al-Din (1952). *Shifa Al-Ghalil in the foreign words in the language of Arabs*. (Mohamed Abdel Moneim Khafaji, correction and comment). 1st ed., Cairo: Al-Haram Al-Husseini Grand Commercial Library.

- Al-Khatib, Adnan (1963). Looks at Alwasit dictionary. *Journal of the Arab Scientific Academy in Damascus 38* (vol.4), 651-659.
- Al-Khatib, Qusay Fadel (2020). *Diwan Deek Al-Jinn: An objective artistic study*. 1st ed., Amman: Dar Al Khaleej for Publishing and Distribution.
- Al-Khattabi, Abu Suleiman (1932-1934). *Features of Sunan: It is an explanation of Sunan of Imam Abu Dawud*. (Mohamed Ragheb Al-Tabbakh, editing). 1st ed., Aleppo: Scientific Press.
- Al-Khattabi, Abu Suleiman (1982). The strange words of Hadith. (Abdul Karim Ibrahim Al-Azbawi, editing). N. ed., Damascus: Dar Al-Fikr.
- Al-Khuzai, Dabal (1997). *Commandments of Kings and narratives of Kings from the descendants of Qahtan bin Hud: attributed to Dabal bin Ali Al-Khuza'i*. (Nizar Abaza, editing). 1st ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Al-Khwarizmi, Abu Bakr (2003). *Generated proverbs*. (Muhammad Hussein Al-Araji, editing and introducing). N. ed., Abu Dhabi: Cultural Foundation.
- Al-Maarri, Abu Al-Ala (1924). *Luzumiyyat*. (Amin Abdul Aziz Al-Khanji, edited by Kamel Kilani, submitted). N. ed., Cairo: Al-Khanji Library.
- Al-Maarri, Abu Al-Ala (1984). *Message of Al-Sahil and Al-Shahj*. (Aisha Abdul Rahman Bint Al-Shati, editing). 2nd ed., Cairo: Dar Al-Maaref.
- Al-Maghribi, Ahmed Bin Hijla (1984). *Diwan al-Sababah*. (Without editing). N. ed., Beirut: Al-Hilal House and Library for Printing and Publishing.
- Al-Marzouqi, Ahmed bin Muhammad (2003). *Explanation of Diwan Al-Hamasah of Abu Tammam*. (Gharid Al-Sheikh, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Masoudi, Abdul Aziz (2023). *Introduction to modern Arabic dictionaries*. 1st ed., Riyadh: King Salman International Academy for the Arabic Language.
- Al-Mawardi, Ali bin Muhammad (1994). *Al-Hawi Al-Kabir: On the jurisprudence of Imam Al-Shafi'i, may God be pleased with him, and it is an explanation of Mukhtasar Al-Muzani*. (Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdel Mawjoud, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Murqash Al-Akbar, Amr bin Saad and Al-Murqash Al-Asghar, Amr bin Harmalah (1998). *Diwan Al-Marqashain*. 1st ed., Beirut: Dar Sader.

- Al-Nawaji, Shams al-Din (1938). *The book of Kumait Circuit: On literature, anecdotes, and humor related to wine*. N. ed., Cairo: N. P., requested Zaki Mujahid in Al-Sanadiqiah next to Al-Azhar.
- Al-Naysaburi, Ibn Habib (1985). *Sane people of mad men*. (Mohamed Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Nuwairi, Ahmed bin Abdul-Wahhab (2004). *Nihayat al-arab in the arts of literature*. Part 11. (Yahya Al-Shami, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Qadi Eyyad, Ibn Musa (1979). Al-Shifa *by Defining the Rights of the Chosen One, and appended with a footnote on the words of Al-Shifa by Al-Shimni* (d. 873 AH). (Without editing). N. ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Qadi Eyyad, Ibn Musa (2013). *Al-Shifa by defining the rights of the Chosen One.* (Abdo Ali Koshak, editing). 1st ed., Dubai: Research and Studies Unit - Dubai International Holy Quran Award.
- Al-Qaisi, Nouri Hamoudi (1985). *Umayyad poets*. 1st ed., Beirut: World of Books.
- Al-Qarafi, Shihab Al-Din (1995). *Nafais Al-Usul in the explanation of Al-Mahsul*. (Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, editing). 1st ed., N. C.: Nizar Mustafa Al-Baz Library.
- Al-Qayrawani, Ibrahim bin Ali (N. d.). *The flower of morals and the fruit of understanding*. (Zaki Mubarak, explanation). 4th ed., Beirut: Dar Al-Jeel for Publishing, Distribution and Printing.
- Al-Qurashi, Abu Zaid (d. d.). *Collection of Arab Poetry: Pre-Islamic and Islam*. (Ali Muhammad Al-Bajawi, editing). N. ed., Cairo: Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Qushayri, Abu Al-Qasim (1989). *The Qushayri message*. (Abdul Halim Mahmoud and Mahmoud Bin Sharif, editing). N. ed., Cairo: Dar Al-Shaab Foundation Press for Press, Printing and Publishing.
- Al-Rafaa, Al-Sari bin Ahmed (1986). *The lover, the beloved, the smeller, and the drinker*. (Misbah Ghalawanji and Majid Hassan Al-Dhahabi, editing). N. ed., Damascus: Publications of the Arabic Language Academy in Damascus.
- Al-Rafii, Mustafa Sadiq (2013). *History of Arab literature*. N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.

- Al-Rusafi, Marouf (2014). *Diwan Marouf Al-Rusafi*. (Mustafa Al-Ghalayini, review). Windsor: Hindawi Foundation.
- Al-Safadi, Khalil bin Aibak (2000). *The book of the complete in deaths*. (Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, editing). 1st ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Al-Saghani, Al-Hassan bin Muhammad (1979). *Al-Ubab Al-Zakhir wa Al-Lubab Al-Fakhir (letter ta)*. (Muhammad Hassan Al Yassin, editing). D.T., Baghdad: Iraqi Ministry of Culture and Information.
- Al-Saghani, Al-Hassan bin Muhammad (1987). *Al-Ubab Al-Zakhir wa Al-Lubab Al-Fakhir* (letter sin). (Muhammad Hassan Al Yassin, editing). 1st ed., Baghdad: House of General Cultural Affairs, "Arab Horizons."
- Al-Salhi Al-Shami, Muhammad bin Youssef (1993). *Ways of guidance and guidance in the life of the best of servants*. (Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Sarkashi, Badr Al-Din (1998*). Tashnif Al-Masami' in Jam' Al-Jawami' of Taj al-Din al-Subki*. (Sayyid Abdul Aziz and Abdullah Rabie, editing). 1st ed., Cairo: Cordoba Library for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage.
- Al-Shaibani, Abu Amr (1974-1983). *Al-Jeem book*. (Ibrahim Al-Abyari, Abdul-Aleem Al-Tahawi, and Abdul-Karim Al-Azbawi, edited by Muhammad Khalafallah Ahmed, Muhammad Mahdi Allam, and Abdul Hamid Hassan, review). 1st ed., Cairo: General Administration of Dictionaries and Heritage Revival at the Arabic Language Academy.
- Al-Shaibani, Abu Amr (2001). Explanation of the nine Mu'allaqat, followed by Al-Harith Al-Yashkari's Mu'allaqa. (Abdul Hamid Hamo, editing). 1st ed., Beirut: Al-Alami Publications Foundation.
- Al-Shamantri, Youssef bin Sulaiman (2004). *Explanation of the Diwan of Abu Tammam: Habib bin Aws Al-Tai*. (Ibrahim Naden, edited by Mohamed Bencharifa, submitted). 1st ed., Rabat: Publications of the Ministry of Endowments and Islamic Affairs.
- Al-Shamshatti, Ali bin Muhammad (1977-1978). *Lights and the virtues of poetry*. (Mr. Muhammad Youssef, edited by Abdul Sattar Ahmed Farraj, review and footnotes). N. ed., Kuwait: Kuwait Government Press.

- Al-Shanfara, Amr bin Malik (1996). *Diwan Al-Shanfara*. (Emile Badie Yacoub, editing). 2nd ed., Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Al-Sharif Al-Radi, Muhammad (1961). *Diwan Al-Sharif Al-Radi*. (Without editing). N. ed., Beirut: Dar Sader.
- Al-Shirwani, Ahmed bin Muhammad (1324 AH). *The whiff of Yemen while the sadness disappears with its remembrance.* (Without editing). 1st ed., Cairo: Al-Taqadum Scientific Press.
- Al-Souli, Abu Bakr (1936). *Section of the poems of the sons of the caliphs from the book of papers*. (James Hayworth Dunne, caring). 1st ed., Cairo: Al-Sawy Press.
- Al-Suhaili, Abu Al-Qasim (2000). Al-Rawd al-Anf in explaining the biography of the Prophet by Ibn Hisham. (Omar Abdel Salam Al-Salami, editing). 1st ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Al-Suyuti, Jalal al-Din (1998). *Al-Mizhar in the sciences of language and its types*. (Fuad Ali Mansour, control, correction, and footnotes). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Suyuti, Jalal al-Din (2011). *Al-Durr Al-Manthur in the famous interpretation*. (Dar Al-Fikr, Control and Indexing). N. ed., Beirut: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed (1995). *The middle dictionary*. (Tariq bin Awadallah Muhammad and Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, editing). N. ed., Cairo: Dar Al-Haramain for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Tabrizi, Al-Khatib (1992). *Explanation of the Diwan of Antara*. (Majeed Trad, presented). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Al-Tabrizi, Al-Khatib (N. d.). Al-Tabrizi's explanation of Diwan Al-Hamasah: This is what Abu Tammam Habib bin Aws Al-Tai chose from Arab poetry. (Without editing). N. ed., Beirut: Dar Al-Qalam.
- Al-Ta'i, Abu Zubaid (1967). Poetry of Abu Zubaid Al-Tai. (Nouri Hamoudi Al-Qaisi, editing). N. ed., Baghdad: Al-Maaref Press.
- Al-Talafha, Ziad Abdullah (2017). *The language of Safatic inscriptions and its connection to the language of the northern Jordanian desert*: a comparative study. N. ed., Amman: Jordanian Ministry of Culture.

- Al-Tamimi, Muhammad bin Ahmed (1999). *Survival material in correcting air pollution and protecting yourself from the harm of epidemics*. (Yahya Al-Shaar, editing). 1st ed., Cairo: Institute of Arabic Manuscripts.
- Al-Tantawi, Ali (2006). *Memories of Ali Tantawi*. (Mujahid Mamoun Diraniya, review and commentary). 5th ed., Jeddah: Dar Al-Manara.
- Al-Tarabulsi, Amjad (1937). The intended lamp. *Al-Resala Magazine* (189), 269.
- Al-Tarabulsi, Nofal (N. ed.). *The book of Arab cymbals in Arab offerings*. N. ed., Beirut: American Press.
- Al-Tawhidi, Abu Hayyan (1997). *The morals of the two ministers: Al-Sahib Ibn Abbad and Ibn Al-Amid*. (Khalil Al-Mansour, footnotes). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Thaalabi, Abdul Malik (1983). *An orphan of time in the virtues of the people of the age*. (Mufid Muhammad Qamiha, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Uthaymeen, Muhammad bin Saleh (1436 AH). *Interpretation of the Holy Qur'an: Surat Al-Zumar*. 1st ed., Unayzah: Sheikh Muhammad bin Saleh Al-Othaimeen Charitable Foundation.
- Al-Wadghiri, Abdul Ali (2019). *Modern Arabic lexicography: between the development of classical Arabic, modernization of the dictionary, and the antedating in the dictionary*. 1st ed., Al-Daayen, Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Al-Wansharisi, Abu Al-Abbas (2012). *The Arabized and comprehensive standard of Morocco on the fatwas of the people of Africa and Morocco: on the jurisprudence of calamities*. (Mohamed Othman, editing). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Watwat, Muhammad bin Ibrahim (2000). *The Joys of Thought and Methods of Lessons: A Heritage Scientific Encyclopedia*. (Abdul Razzaq Ahmed Al-Harbi, study and editing). 1st ed., Beirut: Arab Encyclopedia House.
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar (1998). *The basis of rhetoric*. (Mohammed Basil Oyoun Al-Sood, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar (N. d.). Excellent in strange words in hadith. (Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, editing). 2nd ed., Cairo: Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners.
- Al-Zayla'i, Jamal al-Din (1414 AH). Tracking of hadiths and traces of Al-Kashshaf's interpretation by Al-Zamakhshari. (Abdullah bin Abdul Rahman Al-Saad, edited by Sultan bin Fahd Al-Tubaishi, Attention). 1st ed., D.M.: Dar Ibn Khuzaymah.
- Al-Zubaidi, Muhammad Mortada (1965-2001). *Taj al-aroos min jawahir al-qamus*. (A group of linguists, editing). N. ed., Kuwait: Publications of the Ministry of Guidance and News - National Council for Culture, Arts and Letters.
- Amin, Ahmed (2011). *Overflowing thoughts*. N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Amin, Othman (1945). *Stoic philosophy*. N. ed., Cairo: Authorship, Translation and Publishing Committee Press.
- Anonymous (2008-2011). *Explanation of the Diwan of Ru'bah bin Al-Ajaj by an ancient linguist*. (Dahi Abdel Baqi Muhammad, Abdel Wahab Awadallah, and Abdel Samad Mahrous, edited by Mahmoud Ali Makki, Muhammad Hassan Abdel Aziz, and Mustafa Hegazy, review). 1st ed., Cairo: General Administration of Dictionaries and Heritage Revival at the Arabic Language Academy.
- Anonymous (N. d.). *Biography of the Knight of the Knights of Hijaz, Abu Al-Fawaris Antarah bin Shaddad: It is the superior Hijazi biography that includes amazing and clear narratives*. N. ed., Cairo: Library of the Arab Republic, owned by Abdel Fattah Abdel Hamid.
- Arab Encyclopedia Authority (1998-2011). *Arabic Encyclopedia*. 1st ed., Damascus: Arab Encyclopedia Organization.
- Arabic Language Academy in Cairo (1960). *Alwasit dictionary*. 1st ed., Tehran: Scientific Library.
- Arabic Language Academy in Cairo (1970). *The great dictionary*. N. ed., Cairo: Dar Al-Kutub Press.
- Arabic Language Academy in Cairo (1972). *Alwasit dictionary*. 2nd ed., Istanbul: Islamic Library.

- Arabic Language Academy in Cairo (2000). *Dictionary of music*. 1st ed., Cairo: Arabic Language Academy.
- Arabic Language Academy in Cairo (2004). *Alwasit dictionary*. 4th ed., Cairo: Shorouk International Library.
- Arabic Language Academy in Cairo (2011). *Alwasit dictionary*. 4th ed., Cairo: Shorouk International Library.
- Arabic Language Academy in Cairo (2021). *Alwasit dictionary*. 5th ed., Cairo: Arabic Language Academy.
- Arabic Language Academy in Cairo (N. d.). *Alwasit dictionary*. 3rd ed., Cairo: Arabic Language Academy.
- Belhabib, Rachid (2023). Al-Ain Dictionary is a source among the sources of the Doha Historical Dictionary: justifications and controls. In Hassan Hamza (ed.). *Historical dictionaries: comparisons and approaches*. (pp. 559-588). 1st ed., Doha, Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Bidivan, Armanak (2006). *Illustrated dictionary of plant names: in Latin, Arabic, Urdu, English, German, Italian and Turkish*. N. ed., Cairo: Madbouly Library.
- Bilkhair, Ahmed bin Abdul Rahman (2013). *Alwasit dictionary and modern lexical standards: a descriptive and analytical study*. N. ed., Damascus: Dar Al-Farqad for Printing, Publishing and Distribution.
- Dhaif, Shawqi (1976). *Art and its doctrines in Arabic poetry*. 9th ed., Cairo: Dar Al-Maaref.
- Doha Historical Dictionary of the Arabic Language (2023). Search in dictionary. Retrieved 10/25/2023, from https://dohadictionary.org/dictionary
- Dozy, Reinhart Peter (1979-2000). *Supplement of Arabic Dictionaries*. (Muhammad Salim Al-Nuaimi and Jamal Al-Khayyat, translation and commentary). 1st ed., Baghdad: Iraqi Ministry of Culture and Information.
- El-Younini, Musa bin Muhammad (1992). *). The appendix of the mirror of time*. (Ministry of Judicial Editings and Cultural Matters of the Government of India, caring) 2nd ed., Cairo: Dar Al-Kitab Al-Islami.

- Fahmy, Khaled (2017). *Dictionaries of terminology in the Arabic heritage: an introduction to contemporary investment*. (Saad Masloh, presented). 1st ed., Cairo: Universities Publishing House.
- Fakhoury, Hanna (1987). *History of Arabic Literature*. 12th ed., Jounieh: Pauline Press.
- Frejat, Adel (2008). *The first pre-Islamic poets*. 2nd ed., Beirut: Dar Al-Mashreq.
- Group of authors (2000). *Traditional culture in the Kingdom of Saudi Arabia*. 1st ed., Riyadh: Dar Al-Dairah for Publishing and Documentation.
- Hamza, Hassan (2010). Reversal of roles between linguistic evidence and example in the Arab grammatical and linguistic heritage. In Hassan Hamza and Bassam Baraka (ed.). *The example and linguistic evidence in the books of Arab grammarians and lexicographers* (pp. 19-47). 1st ed., Beirut: Hilal House and Library.
- Hamza, Hassan (2013-2014). The complex structure in the entries of the Arabic dictionary. *Journal of Linguistics* (19-20), 55-97.
- Hamza, Hassan (2014a). Increased letters and the order of verbs in the Arabic dictionary. *Lexicographic Magazine in Tunisia* (30), 55-88.
- Hamza, Hassan (2014b). Corpus of the historical dictionary of the Arabic language. In Azmi Bishara (Presentation). *Towards a historical dictionary of the Arabic language*. (pp. 196-243). 1st ed., Doha, Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Hamza, Hassan (2021a). History and the reproduction of signifieds in the Arabic dictionary. Beirut: *Journal of the International Council for the Arabic Language* (2), 7-70.
- Hamza, Hassan (2021b). Definition and rotation in the general linguistic dictionary. The rotation of speech upon speech. *Journal of Research at the American University of Beirut 69* (2021), 123-160.
- Hamza, Hassan (2021d). Definition and word frequency lists in the general linguistic dictionary. *Journal of Linguistic Practices 12*(1), 9-42.
- Hamza, Hassan (2023). Antedating in the Arabic dictionary. In Hassan Hamza (ed.). *Historical dictionaries: comparisons and approaches*. (pp. 33-89). 1st ed., Doha, Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.

- Historical Dictionary of the Arabic Language (2024). Home. Retrieved on 11/1/2024, from https://www.almojam.org/home
- Ibn Abbad, Ismail (1994). *Al-Muhit in language*. (Muhammad Hassan Al Yassin, editing). 1st ed., Beirut: World of Books.
- Ibn Abi Sufyan, Muawiyah (1996). *Diwan of Muawiyah bin Abi Sufyan*. (Farouk Slem bin Ahmed, collection, editing and explanation). 1st ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Ibn Al-Adim, Kamal Al-Din (2016). *The requested order in the history of Aleppo*. (Al-Mahdi Eid Al-Rawadiyah, editing). 1st ed., London: Center for Islamic Manuscript Studies at the Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage.
- Ibn Al-Ajaj, Ru'bah (1903). *Diwan of Ru'bah bin Al-Ajaj and vocabulary verses attributed to him, which was published in the Collection of Arab Poetry*. (William bin Ahlwardt Al-Brussi, correcting and arranging). N. ed., Berlin: The Bookstore of the Honorable Messrs. Rotter and Richard.
- Ibn Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim (1987). *Book of opposites*. (Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, editing). N. ed., Beirut: Modern Library.
- Ibn Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim (1992). *Al-Zahir in the meanings of people's words*. (Hatem Saleh Al-Daman, editing). 1st ed., Beirut: Al-Resala Foundation.
- Ibn al-Arabi, Abu Bakr (2003). *Ahkam Al-Qur'an*. (Mohamed Abdel Qader Atta, comment and review). 3rd ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din (1986). Al-Tabsirah. (Without editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din (1998). *Censure of passion*. (Khaled Abdul Latif Al-Saba Al-Alami, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din (N .d.). *The book of censure of passion*. (Ayman Al-Beheiri, editing). N. ed., N. C.: Cultural Books Foundation.
- Ibn al-Khatib, Lisan al-Din (2003). *Briefing in Granada News*. (Youssef Ali Tawil, Explanation and Control). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn al-Khatim, Qais (1967). *Diwan of Qais bin Al-Khatim*. (Nasser al-Din al-Assad, editing). N. ed., Beirut: Dar Sader.
- Ibn Al-Najjar, Muhammad bin Mahmoud (2004*). The appendix of the History of Baghdad*, printed with *History of Baghdad* by Al-Khatib Al-Baghdadi (died

463 AH) and *the necessary summary of the History of Ibn Al-Dubaithi* by Al-Dhahabi (died 748 AH), and *the extract from the History of Baghdad by Ibn Al-Dumyati* (died 749 AH) and *the response to Al-Khatib Al-Baghdadi* by the Great King Isa (died 624 AH).), incorrectly attributed to Ibn al-Najjar (died 643 AH). (Mustafa Abdel Qader Atta, editing). 2nd ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

- Ibn al-Nazim, Badr al-Din (2000). *Explanation of Ibn al-Nazim on Ibn Malik's Alfiyaa*. (Mohammed Basil Oyoun Al-Aswad, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Al-Qatta', Ali bin Jaafar (1983). Book of verbs. (Without editing). 1st ed., Beirut: World of Books.
- Ibn al-Qayyim, Muhammad bin Abi Bakr (1993). *Summary of the lightning bolts sent to the Jahmiyyah and Muatilah*. (Muhammad bin Al-Mawsili, summary). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn al-Qayyim, Muhammad bin Abi Bakr (2003). *The paths of the travellers: between the places of Thee do we serve and Thee do we beseech for help*. (Muhammad Al-Mu'tasim Billah Al-Baghdadi, editing and commentary). 7th ed., Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Ibn Al-Rumi, Ali bin Al-Abbas (2003). *Diwan of Ibn Al-Rumi*. (Hussein Nassar, editing). 3rd ed., Cairo: National Books and Archives House.
- Ibn Al-Sikkit, Yaqub bin Ishaq (1998). *Book of Words: The oldest dictionary of meanings*. (Fakhr al-Din Qabawa, edited). 1st ed., Beirut: Lebanon Library Publishers.
- Ibn Aydmar, Muhammad (2015). *The unique pearl and the bottom line*. (Kamel Salman Al-Jubouri, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Badr, Al-Zabarqan and Ibn Al-Ahtam, Amr (1984). Poetry *of Al-Zabarqan bin Badr and Amr bin Al-Ahtam*. (Saud Mahmoud Abdel Jaber, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Resala.
- Ibn Duraid, Abu Bakr (1987). *Jamharat Al-lughah*. (Ramzi Mounir Baalbaki, editing). 1st edition, Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Millain.
- Ibn Fares, Ahmed (1986). *The entire language*. (Zuhair Abdel Mohsen Sultan, editing). 2nd ed., Beirut: Al-Resala Foundation.

- Ibn Faris, Ahmed (1947). *Following and pairing*. (Kamal Mustafa, editing, control and comment). N. ed., Baghdad: Al-Muthanna Library.
- Ibn Habib, Muhammad (1986). *Jarir's diwan, explained by Muhammad bin Habib*. (Noman Muhammad Amin Taha, editing). 3rd ed., Cairo: Dar Al-Maaref.
- Ibn Hamdoun, Muhammad bin Al-Hassan (1996). *The Hamdouni mention*. (Ihsan Abbas and Bakr Abbas, editing). 1st ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Ibn Hanbal, Ahmed (1998). *Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal: Part Twenty-Five*. (Shuaib Al-Arnaout, Muhammad Naeem Al-Arqsusi, and Ibrahim Al-Zaybak, editing and commentary). 1st ed., Beirut: Al-Resala Foundation.
- Ibn Hayyan, Jaber (2006). *Letters of Jaber bin Hayyan*. (Ahmed Farid Al-Mazidi, prepared). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Hisham, Abu Muhammad (1990). *The prophetic Biography*. (Omar Abdel Salam Tadmurri, commentary and indexing). 3rd ed., Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Ibn Jabla, Ali (1982). *The poetry of Ali bin Jabla, nicknamed Al-Akkuk*. (Hussein Atwan, collected and verified). 3rd ed., Cairo: Dar Al-Maaref.
- Ibn Jinni, Othman (1998). *Al-Muhtasib in clarifying the aspects of abnormal readings and clarifying them*. (Mohamed Abdel Qader Atta, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Jinni, Othman (2000). *The secret of the art of al-erab*. (Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail and Ahmed Rushdi Shehata Amer, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Kathir, Ismail bin Omar (1976). *The prophetic Biography*. (Mustafa Abdel Wahed, editing). N. ed., Beirut: Dar Al-Ma'rifa for Printing, Publishing and Distribution.
- Ibn Kathir, Ismail bin Omar (1997-1998). *The beginning and the end*. (Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, editing). 1st ed., Imbabah: Dar Hajar for printing, publishing, distribution and advertising.
- Ibn Malik, Jamal al-Din (1982). *Explanation of Al-Kafiyah Al-Shafiyah*. (Abdel Moneim Ahmed Haridi, editing). 1st ed., Mecca: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University.

- Ibn Malik, Jamal al-Din (1984). *Completing teaching by triangulating the speech*. (Saad bin Hamdan Al-Ghamdi, editing). 1st ed., Mecca: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University.
- Ibn Malik, Jamal al-Din (1990). Explanation of facilitation. (Abdul Rahman Al-Sayyid and Muhammad Badawi Al-Makhtun, editing). 1st ed., Imbabah: Dar Hajar for Printing, Publishing and Distribution.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din (1984). *A brief history of Damascus by Ibn Asakir*. (Rawhiyat al-Nahhas, Riyad Abdel Hamid Murad, and Muhammad Muti', editing). 1st ed., Damascus: Dar Al-Fikr for printing, distribution and publishing.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din (N .d.). *Lisan al-Arab*. 2nd ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Ibn Maymoun, Muhammad bin Al-Mubarak (1999). *The most demanding of Arab poetry*. (Muhammad Nabil Tarifi, editing and explanation). 1st ed., Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
- Ibn Murad, Ibrahim (1987). Methodological problems of arrangement in the modern Arabic general dictionary: An application to the "intermediate dictionary". *Lexicographic Magazine in Tunisia* (3), 11-39.
- Ibn Murad, Ibrahim (1997). *Issues in the dictionary*. 1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Ibn Murad, Ibrahim (2010). From *lexis to dictionary*. 1st ed., Tunisia: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Ibn Qaani, Abdul Baqi (1998). *Dictionary of the Companions*. (Khalil Ibrahim Quwatlai, editing). 1st ed., Mecca: Nizar Mustafa Al-Baz Library.
- Ibn Qami'a, Amr (1965). *Diwan of Amr bin Qumayyah*. (Hassan Kamel Al-Sayrafi, editing and explanation). N. ed., Cairo: Institute of Arabic Manuscripts.
- Ibn Qutaybah, Abdullah bin Muslim (1977). *Strange words of hadith*. (Abdullah Al-Jubouri, editing). 1st ed., Baghdad: Al-Ani Press.
- Ibn Qutaybah, Abdullah bin Muslim (1984). *The Great Book of Meanings in the bottom lines*. (Muhammad Salem Al-Karnakwi and Abdul Rahman bin Yahya Al-Yamani). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

- Ibn Rabia, Labid (2004). Diwan *Labid bin Rabiah*. (Hamdo Tammas, caring). 1st ed., Beirut: Dar Al-Ma'rifa for Printing, Publishing and Distribution.
- Ibn Salam, Al-Qasim (1995). *The virtues of the Qur'an*. (Marwan Attiah, Mohsen Kharabah, and Wafa Taqi al-Din, editing). 1st ed., Damascus: Dar Ibn Kathir.
- Ibn Sidah, Ali bin Ismail (1996). *Al-Mukhassas*. (Editing Office at the Arab Heritage Revival House, correction. Khalil Ibrahim Jaffal, introducing). 1st ed., Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Ibn Sidah, Ali bin Ismail (2000). *The hermetic and the greatest ocean*. (Abdul Hamid Hindawi, editing). 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibrahim, Ismail Mustafa (2016). Entries Arrangement of an Arabic-English lexicon by Edward Lane: A lexicography study. *Journal of the Faculty of Arts, Cairo University 76*(2), 119-143.
- Kamal, Rabhi (1992). *The modern dictionary: Hebrew - Arabic for the translator and university student*. 2nd ed., Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.
- Khandan, Ali Asghar (2017). *Applied logic: a new approach in employing the principles of logic*. (Muhammad Hassan Al-Wasiti and Abdul-Razzaq Siadat Al-Jabri, translation). 1st ed., Beirut: Hadarah Center for the Development of Islamic Thought.
- Khuwaylid, Muhammad Al-Amin (2020). Al-Wasit Dictionary: A Critical Study. Kasdi Merbah University - Ouargla: *Maqlaid Magazine 6*(3), 77-91.
- Mandour, Muhammad (2020). *In the new balance*. N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Matar, Abdul Aziz (1987). Alwasit dictionary between conservatism and renewal. In the Lexicographic Society of Tunisia (edited). *In Contemporary Arabic Lexicography: Proceedings of a Centenary Symposium, Ahmed Fares Al-Shidyaq, Boutros Al-Bustani, and Reinhardt Dozy*. (pp. 495-528). 1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Moqbel, Yasser (2023, May 27). Abbasi tree, fruit of kings. *Aden Al-Ghad: An independent, comprehensive daily*. https://www.adengad.ne news/684135t/
- Moussa, Mahmoud Issa (2006). *The Scorpion's Egg: A Cancer Biography Novel*. 1st ed., Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing.

- Mustafa, Muhammad Kamal (2019). *365 management advice*. 1st ed., Giza: Center for Professional Management Expertise.
- Nofal, Ahmed (1986). *The psychological war between us and the Zionist enemy*. Part 3. 1st ed., Amman: Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution.
- Omar, Ahmed Mukhtar (2009). *Making of Modern dictionary*. 2nd ed., Cairo: World of Books.
- Omar, Ahmed Mukhtar et al (2008). *Dictionary of contemporary Arabic language*. 1st ed., Cairo: World of Books.
- Omar, Ahmed Mukhtar et al (2008). *Dictionary of Linguistic Correctness: A Guide for the Arab Intellectual*. 1st ed., Cairo: World of Books.
- Qureisi, Al-Akhdar (2021*). Introduction to traditional logic*. 1st ed., Al-Daayen - Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Salem, Mahmoud (2022). *The puzzle of the village idiot*. N. ed., Windsor: Hindawi Foundation.
- Samei, Ismail (2010). *The Fatimid state and the efforts of Judge Numan in laying the foundations of the Fatimid caliphate and civilizational development in the Maghreb, 4 AH/10 AD*. 1st ed., Amman: Academic Book Center.
- Shandul, Muhammad (2006), One of the methods of interpreting meaning in lexical semantics. *Al-Mujamiya Magazine in Tunisia* (21-22), 93-134.
- Shandul, Muhammad (2019). Polysemy and its role in arranging dictionary entries. *Academy for Social and Human Studies 11*(2), 34-42.
- Sharab, Muhammad Hassan (2007). *Explanation of poetic evidence in the most grammatical books: for four thousand poetic evidences*. 1st ed., Beirut: Al-Resala Foundation.
- Sibawayh, Amr bin Othman (1988). *The book*. (Abdul Salam Muhammad Haroun, editing). 3rd ed., Cairo: Al-Khanji Library.
- Tawfiq, Saad Haqqi (2008). *Nuclear strategy after the end of the Cold War*. N. ed., Amman: Zahran Publishing and Distribution House.
- Taymour, Mahmoud (1956). *Falcon of Quraish: an Arab play*. 1st ed., Cairo: Library of Arts.
- Taymur, Ahmed (2002). *The great dictionary of Taymur: In colloquial words*. (Hussein Nassar, editing). 2nd ed., Cairo: Heritage Editing Center at the National Library and Archives.

- Wittgenstein, Ludwig (1968). *The Tractatus Logico-Philosophicus*. (Azmi Islam, translated by Zaki Naguib Mahmoud, review and introducing) N. ed., Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Yacoub, Emil Badie (1996). *The detailed dictionary in Arabic evidence*. 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Zaghloul, Saad (1993). *Saad Zaghloul's memoirs*. Part 6. (Abdul Azim Ramadan, edited). N. ed., Cairo: Center for Documents and Contemporary Egyptian History at the Egyptian General Book Authority.
- Ziada, Wafaa Hassan Ali (2022). Lexical overlap in Arabic dictionaries: Alwasit dictionary as a model. *Journal of the Faculty of Arts, Cairo University, 82* (6), 329-395.